



مكتبة السور فقهية

الحمد لله الذي المجد المدين على ما في قمت الطبع الكتاب بحسن اعنى



لله الأجل المجد المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين

مكتبة السور فقهية



قَبِيْذَةُ اَحْوَالِ الدِّيَاةِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي الصَّحِيْحِيْنَ بِالطَّرِيقِ الْحَسَنِ وَتَمِيْذَةُ هَذَا  
الْكِتَابِ سَيِّئٌ بِاللّٰهِ تَعَالٰى يَا نَشْرُ السَّنَنِ اَسْأَلُهُ اَنْ يَجْعَلَ خَاتَمَ الصَّالِحِيْنَ وَجْهَهُ

الكريمة وسيلة إلى لقاءه في جنات النعيم

عبد الله بن جعفر النعمان  
كتاب الطهارة

باب البيمار  
احمدكم في الماء الذي لا يجري ثم يغسل فيه ذوات الجمادات من جملتها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد ودواء مسلمة ومسلمة  
اد من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب الكلب في الماء احملوه فليشرب منه بعد ما  
الشيء من ان قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني  
تركب الجمل فكل من شرب من الماء فانه شرب من انا فيه فاشربوا من ذلك  
الجمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اجد من شرب من ذلك الا مات  
اخرون واسناده صحيح وعنه عبد الله بن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم

صكك الله ما سمع ابن ماجه والترمذي والدارقطني مع احمد والاسفة للدارقطني مع الشيخين وابن ماجه لا يصح الاكثر اربعة  
 مرجم وكثير الا اذا ذكر مع الشيخين غير هاتين الحديث واما بقول بعضنا ذكر بعضنا الحديث واما بقول بعضنا ذكر بعضنا الحديث  
 من اصحابنا الخبر ج سوار كانوا من اصحابنا او من غيرهم كلام عام لا ينافي في الشافعي والدارقطني وابن ماجه وابن حبان والحاكم  
 والبرقي والدارقطني والحاكم والبيهقي والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس  
 او القابهم فاللفظ لا يدل وكذلك الحكم بالصحة باعتبار ما رواه غيرهم من الاعوين واذا امكنه في الصحة بالعلامة  
 فان قلت اجماعنا على الاستدلال بالشيخان فاللفظ لا يحدوا وان قلت ثبت خبر ذلك من العلما فان ذلك لا يحدوا  
 بالصحة باعتبار اسانيد جميعهم وبعضهم وانما اذا امكنه بالصحة باعتبار ما رواه غيرهم من الاعوين واذا امكنه في الصحة بالعلامة  
 قوله فليحسب سبعا قلت الحديث حقه على ذلك ومن تبعه لا يزيل على ان المار القليل خيس بوقوع  
 النجاسة فيه وان لم يتغير لان ولو غلب الكلب لا يغير الماء الذي في الماء غالبا قالوا كذا فظننا من خبر في فتح الباري  
 وفي الحديث دليل على ان حكم النجاسة يحدى عن محلها الى ما يجاورها بشرط كونها نائبا وعلى تجسس الماء نجاسة  
 انما وقع في جزء منها نجاسة وعلى تجسس الماء الذي يتصل بالماء وعلى ان الماء القليل خيس بوقوع النجاسة  
 فيه وان لم يتغير انتبه كلامه مختصرا



عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال إذا كان الماء قلوبين لم تحمل الخبيث <sup>الرواية</sup>  
 الخمسة والآخرون وهو حديث معلول **وسكن** عبدالله بن عمرو قال إذا بلغ <sup>الماء</sup>

له قوله وهو حديث معلول قلت قد مضى خبره من العلم كما سمعنا القاضي أبي بكر بن العربي وابن عبد البر وابن  
 تيمية والمهدي وقد اطلب الدارقطني في استيعاب طرقه ونسبته الكلام فيه الشيخ ابن دقيق العيد المالكى الشافعى  
 في كتاب الامام وحاصل ما اوردوا عليه ان الحديث مضطرب من جهة السند ولفظ المتن ومخالف <sup>أما</sup> الاضطراب من  
 جهة اسند فهو ان هذا الحديث رُثث روايات احدها رواية الوليد بن كثير وثانيها رواية حماد بن سلمة و  
 ثالثها رواية محمد بن اسحق وكل منها مختلف من جهة الاسناد <sup>أما</sup> الاولى فقد اخبرها الحاكم في المستدرج  
 وقال صحيح على شرطها وقد احتج بجميع روايته وقال ابن منده فهذا اسناد صحيح على شرط مسلم - <sup>والرواية</sup> واورده عليه الشيخ ابن  
 في الامام بان ابا عبدالله بن منده حكم بالصحة على شرط مسلم من جهة الرواية <sup>والرواية</sup> وعرض عن هذه الرواية وكثرة الاختلاف  
 فيها والاضطراب ولعل سلكنا في ذلك استتبعنا قلنا لا والله عليه السلام <sup>والرواية</sup> في وجهه مختلف فيمن يروى عنه في رواية  
 عن محمد بن جعفر بن الزبير الاسدي عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ومارة عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن عبيد الله بن عبد الله  
 ابن عمر جميع الدارقطني بين الروايتين وما لاسي ان الوليد رواة نهجاً ثم انه اختلف في شيخ محمد بن جعفر فقال مرة  
 عن عبيد الله بن عبد الله المكي ومرة عن عبيد الله بن عبد الله المصنف ولا يحصل التوفيق بينهما الا ان يعتال ان  
 الوليد رواه بهذه الطريقة كلها واليه مال بعضهم وهذا لا يخلو من التكلف البارد وقال ابن راهويه فيها حكاه  
 عنه البيهقي فلهذا ابواسامة في عبيد الله بن عبد الله واثما هو عبيد الله بن عبد الله وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص  
 وعند تحقيق الصواب ان عز الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر المكي وعن محمد  
 جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر المصنف ومن رواه على غير هذا الوجه فقد وهم اختلجه وفيه نظر  
 لان جماعة من اهل العلم روه عن ابى اسامة عن الوليد بن علي غير هذا الوجه فالحكم بالوجه في بعض دون بعض  
 فان قلت قال الحافظ مجيباً عن هذا الاضطراب والجواب ان هذا ليس اضطراباً قادحاً فانه على تقدير ان يكون  
 الجميع محفوظاً انتقل من ثقة الى ثقة قلت كيف ما كان فانه مشعر بعدم ضبط الراوى وهو موجود للضعف  
 كما في الاصول <sup>وأما</sup> الثانية فسبحني في بحث الاضطراب المعنوي <sup>وأما</sup> الثالثة وهي رواية  
 محمد بن اسحق في يروى تارة عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وقد مر اختلاف ابن جعفر في اسم شيخه  
 وتارة عن الزبير بن عمار عن ابن عمر وتارة عنه عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وتارة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر  
<sup>وأما</sup> الاضطراب من جهة المتن ففي بعضها ظنن في بعضها باسناد صحيح قلتين اولها وفي رواية موقوفة

صحيحه اربعين قلته وكذا بك في رواية مرفوعة اربعين قلته لكنها لا تخلو من ضعف وقد احيب بان رواية اولنا شاذة  
 قال الحكم في مستدرکه ورواه عفان بن مسلم وغيره من الحفاظ عن حماد ولم يقولوا فيه ثلثا وقال البيهقي في موضع  
 الاول ثلثا وتود اولنا شك وقع لبعض الرواة قلت هذه الاقوال كلها بمنزل عن سنن الصواب لان جماعة  
 من اهل العلم والحفظ رده كعفان عند احمد وكيع عند ابن ماجة وابراهيم بن الحجاج وهدية بن خالد  
 كامل بن طلحة عند الدارقطني وزيد بن مارون في رواية لم يروها عن حماد بن سلمة قالوا اولنا ومن العجائب ما قاله  
 ابن معين فيما حكاه عنه البيهقي في المعرفة قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال  
 سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين وسئل عن حديث حماد بن سلمة حديث عاصم بن المنذر  
 بن الزبير فقال هذا احيد الاسناد فقل له قال ابن عتيبة لم يرفعه قال يحيى وان لم يحفظ ابن عتيبة فاصح حديثه  
 حديث حماد الاسناد وهو احسن من حديث الوليد بن كثير يعني يحيى في قصة الماء لا يخفى شيء استخذه قلست  
 كيف يكون هذا احسن من حديث الوليد مع انه مضطرب المتن جدا وفي رفعه نظر لانه لم يرفعه احد عن عاصم  
 بن المنذر غير حماد بن سلمة وخالفه حماد بن زيد واسماعيل بن عتيبة عن عاصم فرياه موقوفا كما هو عند الدارقطني  
 وحماد بن سلمة وان رواه فروا لكنه مختلف فيه فقدرناه موقوفا على ابن عمر عند الطحاوي في رواية له وحديث  
 الوليد الملم عن الاضطراب في المتن وعن الاختلاف في الرفع والوقف واصحاب الاضطراب من جهة المتن  
 قالوا لم يشترك بين راس الرجل والجرة والقرية وغير ذلك لم يثبت مقدارها قال الطحاوي ان باثنين القلتين  
 لم يبين لنا في هذه الآثار ما مقدارها فقد يجوز ان يكون مقدارها قلتين من كلال حجر كما ذكرتم ويجعل ان يكون القلتين  
 اريد بها قلة الرجل وهي قامة فاربه اذا كان الماء قلتين لانه لم يحل بحسب الكثرة ولانه يكون بذلك  
 في معنى الانهار وقال ابن حزم لاجته في حديث القلتين لانه عليه السلام لم يحدد مقدار القلتين وقال  
 ابن عبد البر في التهذيب اذهب اليه الشافعي من حديث القلتين فذهب ضعيف من جهة النظر غير ثابت  
 من جهة الاثر لانه حديث تكلم فيه جماعة من اهل العلم ولان القلتين لم يوقف على حقيقة بلعها في اثر ثابت  
 ولا اجماع وقال في الاستذكار حديث معلول رده اسمعيل الفاضل وتكلم فيه وقال الشيخ ابن دقيق العيد في  
 الامام لم يثبت عندنا بطريق مستقل في حجب الرجوع اليه شرعا فحين مقدار القلتين وقال الحافظ ابن حجر  
 في الصغرى وانما لم يخرج البخاري لاختلاف وقع في اسناده لكن رواه ثقات وصححه جماعة من الامته الا ان  
 مقدار القلتين لم يثبت عليه شي من الكلام ان القلتين متساويتان اريد بالاولى كالحجرة والخطيئة فلم يثبت  
 منه ان لا يلحقها متفادته جدا وانما زعموا من ان المراد بها كلال حجر لكثرة استعمال العرب بها دون غيرها

اربعين قلة لا ينحس واه الدارقطني اسناده صحيح **عن** ابن عباس ان امرأة من  
ازواج النجاشي ابله عليه سلم اغتسلت من جنبه فوضا النبي صلى الله عليه وسلم الغسل  
فذكرت ذلك له فقال ان الماء لا ينحس شي رواة احمد وفي اسناده لين  
وسكن ابى سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله اتوضأ من بئر بضاعة  
ثموع وقال الخياطى قلال حبيب مشهورة الصنف معاوية المذاهب والقلل انظر مشرك وبعد فيها اسلم احد معلوما  
وهى الاواني تبقى مزرودة بين الكبار والصغار والدليل على انها من الكبار جعل الشارع الحمد مقدر بعد فدل على انه  
اشار اسلم الكبر لا لافا في تقريه بقلتين صغيرتين مع القدرة بواحدة كبيرة استهت وقال الشوكاني في نيل الاوطار تعقبا  
عليه ولا يخفى ما في هذا الكلام من الكلف المتعصت استهت فخلاصة الكلام ان الحديث من طريق الاضطراب يورث انقص  
ومع ذلك لم يبين مقدار القلتين ولم يثبت تحريمهما وهذا ظاهر من قوله البهقي في المعرفة واخذ ارا الحادى في ترك  
الحدث حيث اصله بالعلم مقدار القلتين لا يكون عند احمد من علمه انتهى **الشيخ** الكافي في عليا ان غير واحد من العلماء  
نفسوا بتعويض حديث القلتين الى الطحاوى وقالوا انه قال غرا القلتين سبع واما زادة ثابت والى لم اجد هذه العبارة  
ولا في نسخة في كتابه عن الآثار والقد علم بالصواب **الشيخ** قوله واما زادة سبع قلت اعترف بالشيخ العلامة ابن تيمية  
ابن المالكى الشافعى في كتاب الامام **الشيخ** قوله رواة احمد قال الحافظ الهيثمى في مجمع الزوائد رجاله ثقات وقال  
العلامة الحازنى لا يعرف محمود الامام حديث سكاك بن حرب عن عكرمة وسكاك فخلعت وقد احتج بسلم انتهى قلت  
ليته غير واحد في عكرمة قال ابن المدينى رواه عن عكرمة عن ابن عباس من مخرطة وقال يعقوب بن شبيب هو في غير  
عكرمة صالح وليس من المشبهين بهذا في الميزان وقال الحافظ في التقریب صدوق ورواه عن عكرمة خافه من مطر  
وقد تغير آخره فكان بما يقرن **الشيخ** قوله بضاعة بن بضم الباء وقيل كبير ثم الفساد المعجمة وقيل بالعين  
او بالهمزة وهى بئر مشهورة بالمدينة زعم الطحاوى انها كانت سحابة تجرى واسند عن الواقدي انه قال كانت طريق الماء  
الى البساتين فكان الماء لا يستقر فيها انتهى واستدل بعضهم على صحة هذا الخبر بانها لو لم تكن جارية لتكن الماء  
بوقوع الحوم الكلاب ونحو ذلك **الشيخ** البلاذرى في تاريخه عن الواقدي انه قال يكون بئر بضاعة سبعاً في سبع  
رعيونها كرشية فبى لا تخرج واستند البهقي في المعرفة عن الشافعى انه قال كانت بئر بضاعة كثيرة الماء واسعة  
ان يارح فيها من الانجاس لا يغير لها لونا ولا طعماً ولا نظراً فيها ريح وقال ابو داود سمعت قتيبة بن سعيد  
قال سالت قتيبة بئر بضاعة عن عكرمة قال اكثر ما يكون الماء الى العانة قلت فاذا نقصت قال دون العورة قال  
ابو داود وقد رتته انما بئر بضاعة بردى مدته عليها ثم ذرعتها فاذا عرتها سته اذرع وسالت لذي قن في باب البساتين

في بيده يطرح فيها الحوم الكلاب والبيض والنخن فقال للماء طهر في كل ما ينجسه  
 فادخلني اليه بن خبير بنا ما قال لا ورايت فيها ماء مستغير اللون استخبره واستدل البيهقي بهذا في المعرفة على ان  
 الماء كان لا يجري منها وان ما كان مستقرا فيها يتغير في بعض الاوقات اما بطول المكث واما باليقع فيسه  
 قلت قد ثبت ان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم خوار من ما سئله فكيف يظن ان تلك البئر كانت في ذلك  
 الزمان كما كانت في عهده صلى الله عليه وسلم مع ان آثار البئر تدريس في اقل من هذه المدة بل كونها بئرنا في جميع  
 في وقت على ما حكاه السبلدري عن الرازي مع كثرة نارا وكونها مستغفروا في عهد ابي داود مع قلته يدل على انه لا ذلك  
 والواقي وان كان مجر وعا عنه الحديث في الحديث كذا في المغازي والسير الاخبار والحوادث الكاشفة في وقت  
 النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته وهو من اهل المدينة فلا شك انه اعلم بحالها وحال آبارها من غيره واختاره  
 بالقبول من خبر القيم ومن قول من نسخ الباب لابي داود لا يهاجر جلال من قوله وهو يبر يطرح فيها الحوم  
 الخ قلت قال بعض اهل العلم قد فهم بعضهم ان هذا كان لهم عادة وتعدوا هذا لا يظن بدمي ولا ثني فضلا عن مسلم لانه لم يزل في اذه  
 الناس قديما وحديثا مسلم وكافهم من تنزيه الماء وهو من عن النجاسة فكيف يظن بان ذلك الزمان والماء  
 ببلادهم اعزوا حاجته اليه ان يكون هذا صنعهم بالماء وانما كان ذلك من اجل ان تلك البئر كانت منخفضة من الارض  
 فيمنع السمار ويحرم الماء اليها ويجمع فيها من تصير غديرا كبيرا وكانت اسبيل ثم هذه المائدة من الطرق والافنية  
 وتحتها فليقها فيها وكان الماء اكثر من لا يتغير من ذلك قلت وحما يور هذا القول ان تلك البئر قد اطلق عليها اسم  
 الغدير كما رواه عبد الرزاق في مصنفه فيما حكاه السيوطي في جميع الجوامع ثم عليه الملتقى في كنز العمال عن ابي سفيان  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم توضع او شرب من غدير كان يطبق فيه لحوم الكلاب والحيات فذكر ذلك فقال بان الماء  
 لا ينجسه شيء قوله الماء لا ينجس بوجوه النجاسة واثبت ذلك في حديث غيره واحد من اهل العلم ومنهم الا ما قال  
 على ان الماء لا ينجس بوجوه النجاسة وان كان قليلا الا اذا تغير او صلفه وظاهر يدل على ان الماء لا ينجس اذا  
 وهذا خلاف ما قام عليه الاجماع ومع ذلك يخالف حديث ولونغ الكلب وغيره وفي الحديث كلام كما سيحج  
 والصواب ان معناه ان الماء لا يزول طبعه من الطهارة ولا ينجسه شيء بان معنى نجاسة زوال النجاسة منه وهذا كما ورد  
 في الحديث ان الارض لا تنجس فانه ليس المراد منه انها لا تنجس وان خالطتها النجاسة بل المراد انها لا تنجس  
 نجسة بعد زوال النجاسة منها فكل ذلك هذا وانما هو ان القوم حين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن بئر بضاعة فكلنا  
 اجابهم بان تلك البئر وان كانت كما قلتم لكن الان ليست كذلك بل زالت النجاسة منها وصار ما يطهر  
 قال الطحاوي في معاني الآثار فكان معنى قوله ان الارض لا تنجس لانه لا تنجس لانه اذا زالت النجاسة

رواه الثلاثة وآخرون صحيحه احمد وحسنه الترمذي وضعه ابن القطان  
وعن عطاء ان حبشيا وقع في نهر فمات فامروا بالزبد فخرج مباحا لها  
فجعل الماء لا ينقطع فظفوا ذاعين بجره من قبل الحجر الا سود فقال ابن الزبير  
لا انه يريد انها غير نجسة في حال كون النجاسة فيها فذلك قوله في بر بصاعة ان الماء لا ينجس ليس هو  
على حال كون النجاسة فيها انما هو على حال عدم النجاسة فيها وقال ابو نصر المعروف بالاقطع لا يظن بالنبى  
عليه السلام انه كان يتوضا من بئر زده صفاته مع تراجمه واشاره الراجحة الطيبة وتهيه عن الاقطان في الماء فدل ان  
ذلك كان في الجاهلية فثاب المسلمون في امرنا فبين ان لا اثر لذلك مع كثرة النزع **هـ** قوله محمد احمد قلت قال  
ابن تيمية في المنتقى قال احمد بن حنبل حديث بر بصاعة صحيح وقال المنذرى في تحفته حكمه عن الامام احمد انه قال حديث  
بر بصاعة صحيح **هـ** قوله وحسنه الترمذي قلت قال في جامعه هذا حديث حسن وقد جرد ابو اسامة هذا الحديث  
لم يرو حديث ابن سعيد في بر بصاعة احسن مما روى ابو اسامة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابى سعيد  
قلت في عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج وهو مستور كما في التقريب وغيره **هـ** قوله وضعه ابن القطان  
قلت قال في كتابه الوهم والايهام ان في اسناده اخلافا فاقوم يقولون عبيد الله بن عبد الله بن رافع وقوم يقولون  
عبد الله بن عبد الله بن رافع ومنهم من يقول عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع ومنهم من يقول عبيد الله بن عبد الرحمن  
بن رافع ومنهم من يقول عن عبد الرحمن بن رافع قال فيحصل فيه خمسة اقوال وكيف ما كان فهو لا يعرف له حال  
ولا عمن انتبه واما ما انه اعلم بهما لمراديه عن ابى سعيد واختلف الرواة في اسمه واسم امه فلا شك ان  
الحديث ضعيف فان رواه النسائي من طريق خالد بن ابى نوف عن سليط عن ابن ابى سعيد الخدري عن  
ابيه قلت هذا الاسناد ضعيف ايضا خالد بن ابى نوف لم يسمه من سليط بل بينهما محمد بن اسحق ورواه مرة  
بكذا ومرة عن سليط عن عبد الرحمن بن رافع ومرة عن سليط عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع كما هو عند الدارقطني  
وقال ابن القطان وله طريق احسن من هذه قال قاسم بن اصبغ في مصنفه حدثنا محمد بن وضاح ثنا عبد الصمد  
ابن ابى سكينه الحلبى ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن مهمل بن سعد قال قالوا يا رسول الله انك انت وصفا  
من بر بصاعة وفيها ما ينجي الناس والمحالض والحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجى شيئا  
قال الشوكاني في النبيل قال ابن القطان وله طريق احسن من هذه ثم ساقها عن ابى سعيد انتهى قلت الصواب عن  
سهل بن سعد لا عن ابى سعيد قال قاسم بن اصبغ هذا من احسن شئ في بر بصاعة وقال ابن جرير عبد الصمد  
ثقة مشهور ورواه السكاك بن حجر في التلخيص الحبير ابن ابى سكينه الذي زعم ابن خزم انه مشهور قال ابن عبد البر

حسبك واه الطحاوي ابن المشيخة واسناد صحيح **ومن** محمد بن سيرين  
 زنجيا وقع في زمرهم يعني فمات فامر به ابن عباس فأتى فخرج وامر بها ان تخرج قسما  
 فغلبتهم عين جاءتهم من الركن فامر بها فماتت بالقبا على والمطاطرة حتى نزلوها فماتت  
 عليهم في الدار قطني اسناد صحيح **ومن** ميسرة ان عليا رضي الله عنه قال في

غير واحد ان يقول ولم يخبر عنه راوي الا محمد بن وضاح استبها قلت فثبت ان ما أخرجه ابن جهم في حديثه ايضا وان  
 عن قول ابن القطان وقاسم انهما صحاح نعم رجع كلاهما هذا الخبر على حديث ابى سعيد هذا أخرجه فاجزم المصلي في النسب  
 الائمة مقلد الغيرة ان اسناد صحيح فليس بصواب **ومن** قوله رواه الطحاوي وابن ابى شيبة اخذت قال المصلي في  
 معاني الآثار حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا منصور عن عطاء بن جشيا ان  
 وقال ابو بكر بن ابى شيبة في مصنفه حدثنا هشيم ثنا منصور عن عطاء بن جشيا ان اخبره نحوه فقلت له المصلي في  
 فاما هشيم فهو ابن بشير السلي وهو ان كان مدسسا لكنه صرح بالتحديث واما منصور فهو ابن رازان وقد ثبت في ذلك  
 في الدراية واما عطاء فهو ابن ابي رباح قال ابن الهيثم في فتح القدير وهو سند صحيح **ومن** قوله رواه الدارقطني

قلت ولفظه حدثنا عبد الله بن محمد بن يادنا احمد بن منصور نا محمد بن عبد الله الازدي نا هشام بن محمد بن سيرين نا  
 الخ رجاله رجال الصحيح الاسنيخ الدارقطني وشيخ شيخه وهما ثقاتان وهشام هو ابن حسان والازدي اسم جده  
 المثنى قال البيهقي في المعرفة وابن سيرين عن ابى عباس مرسل زاد الزيلعي نقله عن السرخسي لم يلقه ولا يسمع منه  
 وانما هو بلاغ بلغة استعمله وتبعه في ذلك من تبعه والى لم يجد هذه الزيادة في المستحقين **ومن** القليلين من المحدثين  
 وانتداعلم باسجد زعم البيهقي بالقطاعة ونقل قوله هذا الحديث ابن جهم في الدراية وسكت عمافيه وقال ابو الهيثم  
 مقلدا للبيهقي هو مرسل فان ابن سيرين لم يرا ابن عباس قلت وكذلك قال غير واحد من اصحابنا استعملوا  
 عليه وقال بعضهم في تعليقه على الدارقطني وهذا الاثر لا يسمع من جهة الاسناد ثم نقل اقاله البيهقي قلت الاثر صحيح وسندنا

مفضل ونازعوا من انه مرسل فليس بصحيح لان محمد بن سيرين كان حين وفاة ابن عباس شابا ابن خمس سنين  
 او نحو ذلك فالمانع له من ان يسمع منه ومع ذلك قد صرح بسماحه منه احافظ الذي في طبقات الحفاظ في ترجمته  
 ابن سيرين قال سمع محمد الباقر وعمران بن حصين ابن عباس ابن عمر وطائفة استبها قلت هذا الاثر له طرق اخر  
 منها ما رواه البيهقي في المعرفة اخبرنا ابو نصر بن قادة قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابو ظيفر قال حدثنا  
 القعنبى قال حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار ان زنجيا وقع في زمرهم فمات فامر به ابن عباس فخرج فسد عيونها  
 فنزحت واكله ابن لهيعة وقل لا يسمع به قلت القعنبى من اصحابه الذين سمعوا منه قبل احتراق كتيبه وذمهم بخبر واحد



بئر فقت فيها فاقترضت قال يترج ماؤها وراة الطحاوي اسناد حسن قال  
 النعماني وفي الباب اناس عن التابعين - **ابواب النجاسات باب سور**  
 كن كبشة ابنة كعب بن مالك وكانت عند ابن ابي قتادة ان ابا قتادة  
 دخل عليها قالت فسكبت له وضوءاً قالت فجاءت هرة تشرب فاصغ لها  
 الاثاء حتى شربت قالت كبشة فراى النظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي

من المحدثين الى ان سماع من سمع منه قديماً جيداً الى اشار النحافظ في التقریب صدوق من السابعة قلت بعد  
 احراق كبة انتهت وقال الذهبي في الميزان نقلاً عن ابن حبان كان اصحابنا يقولون سماع من سمع منه  
 قبل احراق كبة مثل العبادلة عبد الله بن هب بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن سلمة  
 القعنبى فسمعهم جميعاً انتهى ومنها ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا عباد بن العوام عن سعيد بن ابي عرق  
 عن قتادة عن ابن عباس ان زنجياً وقع في زعرم فحات فانزل اليه رجلاً فاخرجه ثم قال انزحوا ما فيها من ماء  
 قال البيهقي في المعرفة قتادة عن ابن عباس مرسل قلت وهو كذلك ومنها ما رواه الطحاوي البيهقي  
 عن ابي الطفيل عن ابن عباس وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف فنه الروايات يقوى بعضها بعضاً  
 ويثبت منها ان واقعة نزع زعرم بامر ابن الزبير وابن عباس صحيحة لا شك فيها واما ما قال البيهقي  
 في المعرفة ليس ذلك عند اهل مكة واسند عن سفیان بن عيينة انه قال انا بمكة منذ سبعين سنة لم اجد  
 احداً صغيراً ولا كبيراً يعرف حديث النخعي الذي قالوا انه مات في زعرم ما سمعت احداً يقول نزع زعرم ثم  
 اسند عن الشافعي انه قال ما حاصله لا يثبت هذا عن ابن عباس فذلك سخي فجدلان عدم علمها لا يصلح  
 دليلاً وانها لم يدركها ذلك الوقت وبينه وبينها قريب من مائة وخمسين سنة فاخبار من ادرك  
 الواقعة واشتهر اوسل بالقبول من قولها خلاصة الكلام ان واقعة النخعي صحيحة وما قاله البيهقي فهو مبني  
 على تعصبه ومع ذلك لم يقدر على التضعيف ما روى عن عطاء عن ابن الزبير في هذا الباب غير انه قال وليس  
 ذلك عند اهل مكة الخ وقد مر هذا القول آنفاً **له** قوله رواه الطحاوي قلت ولفظه واقعة حدثنا محمد بن  
 خزيمة قال ثنا جليج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ميسرة الخ كلهم ثقات لا عطاء  
 وهو من رجال البخاري اختلط في آخر عمره وذهب عنهم الى ان سماع حماد بن سلمة من قبل اختلاطه **له** سورة  
 طاهر مع الكراهية عند التحقيق لان ما رواه النخعي من طريق كبشة والوداود من حديث عائشة يدل على طهارته  
 والامر بفسل الانا بل لو نزع الهرة وكذلك كونهما سبباً يدل بظاهره على نجاسته فثبتوا حكم الكراهية على وجهها

فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست نجس انما هي  
 من الطوائف عليكم والطوائف اراء الخمسة وصححه الترمذي **وعنه**  
 داود بن صالح بن دينار التمار عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة  
 الى عائشة رضي الله عنها فوجدتها تصلي ف اشارت الي ان ضيعها فجاءت هرة فاكلت منها  
 فلما انصرفت اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال انها ليست نجس انما هي من الطوائف عليكم قد رايت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يتوضأ بفضلهما رواه ابو داود واسناده حسن **وعنه** ابو هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل الاثاء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرار  
 او اقلهن او اخرهن بالتراب واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة رواه الترمذي  
**وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل الاثاء اذا ولغ فيه  
 الهرة ان يغسل مرة او مرتين رواه الطحاوي واخرين وقال الدارقطني هذا صحيح  
**وعنه** قال اذا ولغ الهرة في الاثاء فاهرقه واغسله مرة رواه الدارقطني اسناده  
 صحيح **قال النيمى** والموقوف اصح في الباب **باب** سئل الكلب عن  
 ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهروا انا احكم اذا ولغ فيه الكلب  
 ان يغسله سبع مرات او اقلهن بالتراب رواه مسلم **وعنه** عبد الله بن المغفل  
 قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب  
 ثم رخص في كلب الصيد و كلب العظم وقال اذا ولغ الكلب في الاثاء فاغسله  
 سبع مرات وعفوه الثامنة بالتراب رواه مسلم **وعنه** عطاء عن ابي هريرة  
 انه كان اذا ولغ الكلب في الاثاء اهرقه وغسله ثلاث مرات رواه الدارقطني  
 واخرين واسناده صحيح **وعنه** عن ابي هريرة قال اذا ولغ الكلب في الاثاء

وقال الامام محمد في كتاب الآثار قال ابو حنيفة غيره احب الى الله ان تؤخذ منه جراحة من شره فلا يات  
 انتبه **له** قوله وقال الدارقطني اس في باب ولوغ الكلب رواه في باب سور الهرة وقال قال ابو بكر بن  
 رواه ابو عاصم مرفوعا ورواه غيره عن قره ولوغ الكلب مرفوعا ولوغ الهرة مرفوعا **له** قوله واسناده صحيح  
 قلت وقال الشيخ ابن دقيق العيد المالكي الشافعي في كتابه الامم بعد ما اخرج وهذا سند صحيح ١٢

فاهرقه ثم اغسله ثلاث مراتٍ وله الدارقطني والطحاوي اسناد صحيح **عن**  
 ابن عريج قال قل لي عطاء يغسل الاناء الذي ولغ الكلب فيه قال كل ذلك سبعاً  
 وخمساً وثلاث مرات رواه عبد الرزاق في مصنفه واسناده صحيح **باب**  
 نجاسة المني **عن** سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي عن المتولي يصيب  
 الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج  
 الى الصلوة واثراً الغسل في ثوبه بقیع الماء رواه الشيخان **عن** ميمونة <sup>رضي</sup>  
 قالت ادفنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل  
 كفيه مرتين او ثلاثاً ثم ادخل يده في الاناء ثم افرغ به على  
<sup>رأسه</sup> **له** قوله رواه الدارقطني والطحاوي قلت قال الطحاوي في معاني الاثار ربه اخرج فلما كان ابو هريرة قد راى  
 ان الثلث ظهر الاناء من ولوغ الكلب فيه وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ثبت بذلك نفع السج  
 لان احسن النظم بطلائعهم عليه انه ترك ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم الا انه سقطت عدالته فلم يقبل قوله ولا وثقه  
**له** قوله واسناده صحيح قلت اعلم ان ختم عبد السلام بن حرب قال هو ضعيف رواه ابو من جال الصحيحين بل اخرج له  
 اجماعه وثقه غيره وقد تابعه اسباط بن محمد واثق الاثر في الدارقطني واعلم اليه في عبد الملك بن ابي سليمان  
 وقال في المعرفة لا يقبل منه ما يخالف في الثقات قد رواه محمد بن فضال عن عبد الملك مضافاً الى فعل ابى هريرة دون  
 قوله ثم قال عبد الملك تغرد به من بين اصحاب عطاء ثم اصحاب ابى هريرة وحديثه هذا مختلف عليه فروى عنه من قول  
 ابى هريرة وروى عنه من فعله انتهى طبعاً قلت عبد الملك بن ابي سليمان هو من رجال مسلم وثقه غيره واحد وقال الترمذي  
 هو ثقة مأمون وقال الترمذي في ميزانه اهل الثقات المشهورين تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بن رباح الشفة للبحار ثم قال  
 وقال احمد حديثه في الشفة منكروه وثقة انتهى واما الاختلاف في قول ابى هريرة وفعله فليس بشيء عند اهل العلم امركان  
 اجمع بينهما واما ادعاء ان عبد الملك خالف الثقات وتغرد به من بين اصحاب عطاء فيجب بان احداً من اصحابه لم يرو  
 خلافاً ولم يثب اليه في ان لا يوثق حديثاً من طريق عطاء عن ابى هريرة في الباب خلافاً ما رواه عبد الملك نعم قال الدارقطني  
 بعدوا انهم هذا مؤلف ولم يروا كذا غير عبد الملك عن عطاء والتمنا علم انتهى كلامه قلت هذا لا يقدر احد من المشركين  
 وغاية انه لم يروا في عليه ليس كل الميثاق عليه بضعيف كذا لك تغرد به من بين اصحاب ابى هريرة لا يثب اليه احد من المشركين  
 المؤلف لانه لم يروا من اصحابه الا من قوله وفعله خلافاً ما رواه عنه عطاء والاين سيرين في روايه عن النبي  
 قال في المعرفة وروى عن حماد بن زيد ومحمد بن سليمان عن ابوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة من قوله نحو رواه

فخرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأخرض فدلكه بالكاشد يدك ثم  
 توضأ وضوءاً للصلاة ثم أقرع على رأسه ثلاث حفنات ملاء كقوله  
 ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل برجليه أخرجه الشيخان  
**وعن** عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ  
 واغسل ذكرك ثم نم واه الشيخان **وعن** أبي السائب مولى هشام بن زهير عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء  
 الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا أبا هريرة قال يتناول له تناوكة  
 رواه مسلم **وعن** معاوية بن أبي سفيان أنه سأل اخته أم حبيسة زوجة  
 النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب  
 الذي يجامعها فيه فقلت نعم إذا لم يسه فيه أذى رواه أبو داود وأخرون وأما  
 صحيحه **وعن** محمد بن عبد الرحمن بن حاطب أنه اعتمر مع عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه صلى الله عليه وسلم قلت لم يذكر السند حتى ينظر فيه وإن سلم سمعته قال جمع محمد بن  
 غسالات مرة بالسبع بطريق النذب فالجمل من هذا الأمر صحيح وإياه رواه عبد الرزاق عن عطاء بن قنصل في الباب -  
**له** قوله باب نجاسة المنى قلت ذهاباً في المنى طهارة وأبو حنيفة وما كذا في نجاسته قال مالك لا يظهر إلا بال غسل  
 رطباً كان أو ياباً وقال أبو حنيفة يكفي تطهيره بالفرك إذا كان ياباً وهو رواية من أحمد وقال الأمير البيهقي  
 في سبل السلام ذهب أبو حنيفة إلى نجاسة المنى كغيره ولكن قالوا يطهره الغسل والفرك والازالة بالأذخر  
 أو النخرة عملاً بالسجدتين استتبه وقال الشوكاني في نيل الأوطاء قالوا الأصل الطهارة فلا تنقل عنها إلا بالليل  
 واجب بان التعبد بالازالة غير لازم أو حشاً أو سلتاً أو حثاً ثابت ولا معنى لكون المنى نجساً إلا أنه مأمور  
 بالازالة بما حال عليه الشارع فالصواب أن المنى نجس يجوز تطهيره بأحد الأمور الواردة استتبه كلامه -  
**له** قوله ثم ضرب بشماله الأرض الخ هذا يدل على نجاسته المنى لأن غسل اليد عن وجهها الملبس بعد  
 ما غسل من الفرج لا يدل إلا على إزالة النجاسة لا على التخليص -

في كفيهم عمرو بن العاص وإن عمرو بن الخطاب غرس بعض الطريق قريباً  
من بعض المياه فاحتلم عمرو قد كان يصبر فلم يجد مع الركباء فركب حتى إذا  
جاء الماء فجعل يغسل جوارتي من ذلك الاحتلام حتى أسفر فقال له عمرو بن  
العاص أصبحت ومغنا ثياب قدع ثوبك يغسل فقال عمرو بن الخطاب واجمعا  
لك يا عمرو بن العاص لئن كنت تجد ثياباً أو كل الناس تجد ثياباً والله لو فعلتها  
لكانت سنة بل اغسل ما رايت وانضم المارءاء مالت واستناده صحيح  
**وعن عائشة** رضي الله عنها قالت في المني إذا أصاب الثوب إذا رايت فاغسل  
وإن لم تدره فأنضجه رواه الطحاوي واستناده صحيح **وعن الوهبي**  
قال في المني يصيب الثوب إن رايت فاغسله وإلا فاغسل الثوب كله  
رواه الطحاوي واستناده صحيح **وعن عبد الملك بن عمير** قال سئل جابر  
بن سمرة رضي الله عنه عن الرجل يصلي في الثوب الذي تجماع فيه أهله قال صل فيه  
ألا إن ترى فيه شيئاً فتغسله ولا تنضجه فإن المنضم لا يزيد إلا شراً رواه الطحاوي  
واستناده حسن **وعن عبد الكريم بن رشيد** قال سئل أنس بن مالك رضي  
الله عنه عن قطيفة أصابها جنابة لا يدري أين وضعها قال اغسلها رواه الطحاوي  
واستناده صحيح **باب ما يعارضه** **عن ابن عباس** قال سئل النبي صلى الله عليه  
وسلم عن المني يصيب الثوب قال إنما هو بمنزلة المخاط والبزاق وإنما  
يكفيك إن قمحته بخرقة أو بأذنخرة رواه الدارقطني واستناده ضعيف

**قوله** واستناده ضعيف قلت فيه شريك القاضي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وكلاهما ليس  
بالقوي أما شريك فقد قال ابن حجر في التقریب صدوق يخطئ كثيراً في حفظه مندول القهار بالكون  
دأب ابن أبي ليلى فقد قال الدارقطني بعد ما خرج هذا الحديث ثقة سئى الحفظ وقال الحافظ في التقریب  
صدوق سئى الحفظ جداً انتهى وقد ضعفها غيره وأردوا أنها قد ضعفوا في موضع حسن ما في آخرها إما كان  
فاجتمعها في سند واحد يقوى الوهم ونيز عن جريرة الحسن إلى الضعف **قوله** وقعه وهم قلت قال الدارقطني  
بعد ما خرج لم ير غيره أسحق الأذرق عن شريك انتهى قال ابن تيمية في منتهى الاختيار هذا لا يفرق لأن إسحاق إمام مخرج  
عن أبي بصير فيقبل فخره وذاقته انتهى قلت وكذا قال ابن الجوزي في كتاب التحقيق فيها حكاه عنه الزيلعي في المنهاج

**ق** عن محمد بن جابر عن عائشة أنها كانت تحت المني من ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة رواه البيهقي وابن خزيمة وإسناده منقطع  
**و** عن ابن عباس أنه قال في المني يصيب الثوب قال أو طمعه عندك بعق أو ذخيرة  
فإنما هو بمنزلة الخياط والبصاق رواه البيهقي في المعرفة وصححه **قال**  
النيهمي هذا أقوى الآثار من ذهب إلى طهارة المني ولكنه لا يساوي الآثار  
الصحيحة التي أُسندت به على الجحاسة ومع ذلك تخمّل أن يكون التشبيه  
في الأزالة والتطهير في الطهارة **باب** في فرك المني عن علفمة والاشوا  
رجلا تزل بعائشة فاصبر يغسل ثوبه فقالت عائشة إنما كان يجزئ  
أن يرايته أن تغسل مكانه فإن لم تدره نصحت حوله لقد آتني آخره من  
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا في صل فيه رواه مسلم وفي رواية له  
لقد آتني واني لا تحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بسا بظفري  
**وعنها** قالت كنت أفرط المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان  
بابسا وأغسله إذا كان رطبا رواه الدارقطني والطحاوي أبو عوانة في صحيحه

قلت في هذا الكلام نظرا لا تفر ذلك شريك القاضى وعنه أحمى الأذرق وقاله الثقات من أصحاب  
ابن أبي ليلى وعطاء بن عباس في رصفته رواه وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء بن عباس عند الدارقطني و  
عمر بن دينار عن عطاء بن عباس عند الطحاوي وابن جرير مفرقا بغير بن دينار عن عطاء بن عباس  
عند البيهقي وسعيد بن جبير عن ابن عباس عند الطحاوي كلهم موثقاً ولم يرفعه أحد غير شريك وهو لين الحديث  
فزيادة لا تقبل وقد انكر البيهقي في المعرفة فلو كان صحيحاً مع أن هذا لا يروى في رصفته **قوله** رواه البيهقي قلت  
في المعرفة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن صالح بن أبي قال حدثنا حماد بن موسى الأيزاري قال حدثنا  
أحمى بن إبراهيم قال أخبرنا أحمى بن يوسف عن محمد بن قيس عن محارب بن ثار عن عائشة أمت محارب بن ثار  
لم يسمع من عائشة وقد أقر البيهقي بعد ما خرج بإسناده **قوله** رواه البيهقي في المعرفة قلت وإسناده أخبرنا أبو بكر يار  
أبو بكر وأبو سعيد قالوا حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار و  
ابن جرير كلهم أخبرنا عن ابن عباس فذكره ثم قال هذا هو الصحيح موقوف بروى عن شريك عن ابن أبي ليلى عن عطاء  
موقوفاً ولا تحجب رصفه ١١



وأسنادهم **وعن** همام بن الحارث قال كان ضيف عند عائشة فأجبت ففعل  
 يغسل ما أصابه فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا  
 بجهته رواه ابن الجارود في المنتقى وأسنادهم صحيح **باب** ما جاء في المذي  
**عن** علي بن رضا قال كنت رجلاً مذاءً فكنت استخبر أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم لمكان ابنته فامرته المقداد بن الأسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ  
 رواه الشيخان **وعن** سهل بن حنيف قال كنت القم من المذي شديدًا  
 كنت أكثر منه لاغتسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال  
 أما يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال  
 يكفيك بان تأخذ كفًا من ماء فتغسل بهما من ثوبك حيث ترى استه  
 أصابه رواه الأربعة إلا النسائي وأسنادهم حسن **ومكن** ابن عباس رضي  
 قال هو المني والمذي والودي فاما المذي والودي فانه يغسل ذكره ويتوضأ  
 واما المني ففيه الغسل رواه الطحاوي وأسنادهم حسن **باب** جاء في البول  
 ابن عباس رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل يديه فقال انهما ليسا ببول  
 ما يغسل بهما في كسيرا ما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي  
 بالهيئة ثم اخذ جريدًا رطبة فشقها نصفين فغرت في كل قبر واحدًا قالوا

قالوا قوله وأسنادهم صحيح قلت اخبرنا بزار قال لا نعلم احداً اسنده عن بشر بن بكر عن الازد عن يحيى بن عمار  
 عن عائشة غير الحميدي وغيره يزوي عن عروة مرسلًا انتهى كلامه قلت عبد الله بن الزبير الحميدي ثقة حافظا ما سمع  
 بهما حميد بن الحارث فزيادته هذه تقبل جداً لأنها ليست منافية لمن هو اوثق منه **قال** قوله وأسنادهم صحيح  
 قلت قد صحح الحافظ ابن حجر في تخفيض الخبر حيث قال قد ورد الامر بغيره من طريقين صحيحين رواه ابن الجارود في المنتقى عن  
 محمد بن يحيى بن ابي حنيفة الخ **قال** قوله فكان لا يستتر قلت يمكن في اكثر الروايات بمشايقين وفي رواية ابن ابي اسير  
 لا يستتر في المسح لا يستتره بالنون ولا في نعيم في المستخرج لا يتوقى وهذه الروايات تدل على ان المراد  
 بالاستتار ان لا يجعل بينه وبين بوله سترة اسك لا تحفظ منه واجراه لبعضهم عليه ظاهره وحواله معناه

يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنها ما لم ييبس شراة الشيطان  
**وعن أبي صالح** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان  
 عذاب العبد من البول رواه ابن ماجه أخرجه وصححه الدارقطني والبيهقي  
**وعن** عبيدة بن الصامت رضي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن البول فقال إذا مسك مشئ فاعسل مع فاني أنظن أنك منه عذاب العبد  
 شراة الشيطان قال في التلخيص إسناده حسن في ما فيه ما يروى في بول  
 العبد في ثوبين أم قيس بنت مخض عن أم هانئ بنت أبي طالب عن أبيها عن النبي  
 الطاهر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام في حجره فقال على ثوبيه فدرجاء ماء فتصير به ولعمري أنه عليه السلام رواه أبو بكر  
 عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فوجدته  
 على ثوبيه فدرجاء ماء فأتبعته إياه رواه البخاري وقال في التلخيص كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوفي بالعبادة في كل يوم في كل يوم مرة في كل يوم مرة في كل  
 صلبوا عليه الماء صببا رواه البخاري وإسناده حسن في ما فيه ما يروى في بول  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفلاح يومئذ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يغسل قال قتادة هذا ما لم يطعم فأخذه أطعمه ما غدا له أبو بكر ما رواه ابن جرير  
 في التلخيص وإسناده صحيح **وعن** أبي السهم قال كنت خلف النبي  
 صلى الله عليه وسلم فجئني بالحنظل أو الحنظلين فقال علي صدق قال ما ذوات  
 يغسل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في التلخيص بول الجمل  
 عليه قوله صححه الدارقطني وإسناده حسن في ما فيه ما يروى في بول الجمل  
 ولا أعرت له ولم يخرجاه انتهى وقال الحافظ في تبيين المعاني هو صحيح الإسناد وقال في التلخيص في إسناده ما رواه أبو بكر  
 ابن أبي عمير انتهى قلت في تعديله نظر لأن زيادة الثقة مقبولة **قال** قوله وإسناده صحيح قال الحاكم عليه شرط الشيخين  
 ولم يخرجاه وقال الترمذي حسن رفته هشام بن عمار في التلخيص إسناده صحيح إلا أنه اختلف في رفته ورفعه  
 وفي رفته وإسناده صحيح رواه البخاري في التلخيص إسناده صحيح رواه سعيد بن قتادة فوقفه وليس  
 ذلك بوجه قاده ١٣

ويرش من بول الغلام فراه ابن ماجه ابو داود والنسائي وأخرون صححه  
 ابن حنبلية والحاكم وحسنه البخاري **وعن** عبد الرحمن بن أبي ليلى  
 عن أبيه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على بطنه  
 أو على صدره حسن أو حسين فقال عليه حتى رايت بوله أسأله ففعلنا  
 اليه فقال دعوه فدعاهم فصبه عليه رواه الطحاوي وأسناده صحيح  
**ومن** أم الفضل رضي قالت لما ولد الحسين قلت يا رسول الله اعطني  
 أو ادفعه الي فلا كفلة أو ارضعه بلبني ففعل فالتيت به فوضعه  
 على صدره فقال عليه فاصاب نازرة فقلت له يا رسول الله اعطني انرا  
 اغسله قال انما يصيب على بول الغلام ويغسل بول الجارية رواه  
 الطحاوي وأسناده حسن **ومن** الحسن بن عمار عن أمه أنها بصرت أم سلمة  
 تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم فاذا اطعم غسلته وكانت  
 تغسل بول الجارية رواه ابو داود وأسناده صحيح **قال**  
 النعماني لا جمل امثال هذه الروايات ذهب الطحاوي رحمه الله الى ان  
 المراد بالنض في بول الغلام صب الماء عليه تنقياً بين الاكل والخبر  
**باب في بول ما يوكل لحمه عن** البراء رضي قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا بأس ببول ما أكل لحمه رواه الدارقطني وضعفه  
**له** في خطوطه وطرأ في الواحد اُسرو ع كما في القاموس **له** قوله وأسناده صحيح قلت قد اقرت ذلك  
 ابن حجر في التلخيص الحبير **له** قوله لا بأس ببول ما أكل لحمه قلت ذهب غير واحد من اهل العلم الى طهارة بول ما يوكل لحمه  
 منهم مالك وحمد ومحمد بن الحسن قال في كتاب الآثار لا بأس بأساً لا يفسد ماء ولا وضوء ولا ثوبا واستدلوا بأحاديث  
 منها هذه الرواية وسيجي انه خبر باطل منها حديث الاذن بالصلوة في بعض الغنم وأجيب عنه بأنه لا دلالة فيه على جواز  
 المباشرة ومنها حديث العرينين واجاب عنه البيهقي في المعرفت بان هذا الذي روي في قصة العرينين من الاذن في شربها  
 والباها فذلك للتداوي بها عند الضرورة انتهى وقد اطلت الكلام فيه الطحاوي وقال في آخره فثبت بما ذكرنا ان ابوال  
 الابل نجس فهذا هو النظر وهو قتل ابي حنيفة **له** قوله رواه الدارقطني لم قلت فيه سوار بن مصعب وهو ضعيف قال  
 الذهبي في الميزان في ترجمته قال بأس من يشرب من لبنها ليس بشئ وقال البخاري في ذكره حديث قال النسائي وغيره

وفي الباب عن جابر أسنده واه جئا **باب في نجاسة الرث عن** عبد الله  
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني أن أتبعه بثلاثة أحجار فخرجت  
حجرين والتمست الثالث فلم أجده فخذت ريشة فأتيت به فأخذت  
الحجرين والقي الروشة وقال هذا ريسك واه البخاري **باب في أن مالاً**  
**له سائلة لا ينجس بالوطء عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم  
لينزع فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء واه البخاري  
**باب نجاسة دم الحيض عن** أسماء رضي الله عنها قالت جاءني امرأة إلى النبي

متروك وقال أبو داود ليس بثقة انتهى وقال ابن خزيمة انه موضوع قال لان في رجاله سوار بن جهم  
وهو متروك عند جميع أهل النقل متفق على ترك الرواية عنه يروى الموضوعات **له** قوله وأسنداه واه جئا  
قلت فيعمد بن الحصين ويحيى بن العلاء وهما ضعيفان اما عمرو بن الحصين فقد قال فيه ابو حاتم ذاهب الحديث  
وقال ابو زرعة واه وقال الدارقطني متروك كذا في الميزان واما يحيى بن العلاء فقال في الميزان قال ابو حاتم ليس بالثقة  
وضعه ابن معين وجماعة وقال الدارقطني متروك قل احمد بن حنبل كذاب يضع الحديث انتهى **له** قوله جئا  
امرأة يدل بظاهره ان السائلة كانت غير اسما واه جئا في الام وقال حدثنا سفيان عن هشام عن فاطمة عن  
قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة التي يصب الثوب فقال جئتي اقرعيه بالمال في ريشة حتى فيه انتهى  
قال المحافظ ابن حجر في التحف زعم النووي في شرح المذهب ان الشافعي روى في الام ان اسما هي السائلة  
باستناد ضعيف وهذا خطأ بل أسنده في غاية الصحة وكان النووي قلده في ذلك ابن الصلاح قد عزم  
جماعة من تكلم على المذهب ان فلفط في قوله ان اسما هي السائلة وهم الغالطون انتهى وقال في المنيع وقع في رواية  
الشافعي عن سفيان بن عيينة عن هشام في هذا الحديث ان اسما هي السائلة واغرب النووي فضعت هذه الرواية  
بلا دليل وهي صحيحة الاسناد لا على لها ولا بعد في ان يسمي الراوي نفسه كما سياتي في حديثي الى سعيد في قصة  
الرقية بغاية الكتاب انتهى قلت هذه الرواية لا تخلو عن علة لانها مخالفة لروايات الثقات رواها مالك ويحيى  
ابن سعيد ويحيى بن عبد الله وعمر بن الحارث وكيع عن هشام بن عروة وكلهم قالوا جارت امرأة كما هو  
عند الشيخين وصاحب السنن والمسانيد اكونها اسما هي السائلة فقد تفرد به ابن عيينة فيكون الرواية  
مسندة واما ما ادله المحافظ بان اسما هي اسمها فجمع كونه مخالفاً لظاهره ليعلم ما رواه ابو داود من طريق محمد بن

صلى الله عليه وسلم فقالت اخذنا ما يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تفتن  
 به قال يمسح به بالماء ثم تنضجه ثم تنضج فيه وراه الشيخان  
**وعن** ام قيس بنت مخضن رضي قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بصلع واغسله بماء وسدر  
 وراه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان و  
 اسناده صحيح **باب** الاذى يصيب الثوب **عن** ابى هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ اكاذى نجفيه فطهورهما السرايب او  
 ابوداود واسناده حسن وعنده له شاهد بمعناه من حديث عائشة  
**باب** ما جاء في فضل طهور المرأة **عن** الحكمين عمر العفاري رضي  
 النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضله طهور المرأة وراه  
 الخمسة واخرون وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان **وعن**  
 محمد الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين  
 كما صحبه ابوهييرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة  
 بفضله الرجل ولا يغتسل الرجل بفضله المرأة ولا يغتربا جميعا وراه ابو داود  
 والنسائي واسناده صحيح **وعن** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف  
 تفتن احصا ثوبها الحديث فنهى الرواية مصرحة بان السألة كانت غير اسماء وقد اقر البيهقي خطأ تلك الرواية بعد  
 ما اخرجها في المعرفة من طريق الشافعي فقال كذا في رواية الربيع والاصواب بسألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قلت فبت ان الصواب فلان ما زعمه الحافظ والاصواب **قوله** واسناده صحيح قلت قال الحافظ في التلخيص  
 الجيز قال ابن القطان اسناده في غاية الصحة ولا اعلم له علة انتبه **قوله** واسناده صحيح قلت كذا قال الحافظ  
 في بلوغ المرام وقال في التلخيص رجاله ثقات ولم اقف لمن اعلم على جهة قوية ودعوة البيهقي انه في معنى المرسل  
 مردودة لان ابهام الصحابي لا يضر قد مرح التلخيص بانه لقيه دعوة ابن خزم ان داود راويه عن حميد بن الحسن هو  
 ابن يزيد الادوي وهو ضعيف مردودة فاذا ابن عبد الله الادوي وهو ثقة وقد مرح باسم ابية ابوداود

كان يغتسل بفضل ميمونة **رواه مسلم عنه** قال اغتسل بعض الزواجر  
 النبي صلى الله عليه وسلم في جفّة فحاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ  
 منها ويغتسل فقالت له يا رسول الله اني كنت جنباً فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب واه ابوداؤد واخرون **عن**  
 الترمذي وابن خزيمة **قال** السيموم على خلاف في التوفيق بين الاحاديث  
 فجمع بعضهم محل النهي على التنزيه وبعضهم محل احاديث النهي على  
 ما ساقط من الاعضاء لكونه صامراً مستعملاً والجواز على ما بقي من الماء  
 وبين التجميع الخطاب **باب** ما جاء في تطهير الدباغ **عن** ابن عباس  
 قال تصدق علي مولاة ميمونة بشاة فماتت فمتر بها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال هلاً اخذتم اهابها فزبحوها فانتفست به  
 فقالوا النيامنة فقال اما حرم اكلها **رواه مسلم عنه** قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ اكلها بفقدها طهر  
**رواه مسلم عن** ميمونة **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم يشاة يجرؤها فقال لو اخذتم اهابها فقالوا انها ميتة قال  
 يطهرها الماء والقرظ **رواه ابو داود والنسائي واخرون** **عن** ابن  
 السكن والحاكم **عن** سلمة بن المحبق **عن** ان النبي صلى الله عليه وسلم

**له** قوله رواه مسلم قلت وقد اخرج الدارقطني وقال اسناده صحيح واما ما علقه بعضهم لتكرار وقوعه من  
 ماويه فليس بشيء لان هذه السلسلة لا تقدم في صحة الحديث **٥٤** قوله صح الترمذي وابن خزيمة  
 قلت فندي في صحة الحديث نظر لانه من طريق ساك بن حوب عن عكرمة قال سمعته في الترمذي صدوق ورد  
 عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير باخوه فكان ربما يقن **٥٥** قوله رواه مسلم قلت واشترجه  
 البخاري لكنه لم يقل في شيء من طرقه فدل على ضعفه ولذلك عراه بعض الحفاظ السلفاء مسلم  
 وانكر النووي في شرح المذهب على من لم يجعله من المتفق عليه وفي انكاره نظراً لخاصته **٥٦**



دعاء بما من قرية عند امرأة فقالت انها مميته فقال اليس قد دفعتها قالت  
قال يا غهاذا كانتا في ايه احمد واخرون واسناد صحيح **وعنه** عبد الله  
ابن عكيم رضي قال كتبت اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهر  
ان لا تتفعوا من الميثة باهاب ولا عصب وراة الخمسة وهو معلول

١٠ قول قبل وفاة بشير قال ابن تيمية في المشرق لم يذكر منهم المدة غير احمد بن داود  
 وهو معلول بالا لفظه لا اضطراب قلت اما الا لفظه فلان الجاري اخبر به في تاريخه عن عبد الله بن عكيم  
 قال حدثنا مشيخة لنا من جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم ان لا تنتفعوا من الميتة بشئ انتفع بهذا  
 يدل على ان عبد الله بن عكيم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقرأ كتابه وبينه وبين النبي صلى الله  
 عليه وسلم مشيخة جهينة ورواه ابن عدي والطبراني من حديث شبيب بن سعيد عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي  
 عن عبد الله بن عكيم ولفظه جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بارض جهينة اني كنت تحت  
 الحكم في الباب الميتة وعصمها فلا تنتفعوا بالباب ولا عصب قال الحافظ في التلخيص اسناده ثقات وتمامه فضالة  
 ابن الفضل عند الطبراني فضالا وسط ورواه ابو داود من حديث خالد عن الحكم انه انطلق هو وناس معه الى  
 عبد الله بن عكيم فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا اليه واخبروني ان عبد الله بن عكيم اخبرهم بحديث نهديك  
 ان الحكم لم يسمع من عبد الله بن عكيم قال الترمذي في المعرفه ما حديث عبد الله بن عكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشير الا تنتفعوا  
 من الميتة بالباب ولا عصب فقدر رواه الشافعي في سنن جرير عن عبد الوهاب الشافعي عن خالد الخزاز عن الحكم  
 عن عبد الله بن عكيم وهو في اخبرنا ابو علي الرودباري قال اخبرنا ابو بكر بن واسه قال حدثنا ابو داود قال حدثنا  
 محمد بن عيسى مولى بني هاشم قال حدثنا الشافعي عن خالد عن الحكم انه انطلق هو وناس الى عبد الله  
 بن عكيم قال فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا اليه فاخبروني ان عبد الله بن عكيم اخبرهم بذلك رواه شعبة عن الحكم  
 بن عبد الرحمن بن ابي ليث عن عبد الله بن عكيم دون التاريخ وفي الحديث ارسال انتفعوا اما الاضطراب في سننه فقال  
 عبد الله بن عكيم تارة عن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وتارة عن مشيخة من جهينة وتارة عن من قرأ الكتاب اما الاضطراب  
 متناه زواه الاكثر من غير تعقيد مدة ومنهم من رواه بغير شهر او شهرين او اربعين يوما او ثلاثة ايام قال الحافظ في التلخيص  
 خرج بالمطابقة بان الاحاديث الدالة على الدواعي صح قال الترمذي صححت احمد بن الحسن يقول كان احمد بن حنبل  
 يهاب هذا الحديث لما ذكره في صحيحه وفاته بشير بن كان يقول هذا اخر ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ترك احمد  
 حديثه لما اضطرب في اسناده حدثنا محمد بن يعقوب فقال عن عبد الله بن عكيم عن ابي اسحاق من جهينة انتهى وقال الحافظ في

بالانقطاع والاضطراب **باب** أنية الكفار **عن** ابن ثعلبة الخشني  
 قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل  
 في أنيتهم فقال لا تأكلوا فيها الا ان لا تجدوا غيرهما فاعسلوها  
 وكلوا فيها **رواه الشيخان** **باب** آداب المخلاء **عن** ابن ايوب  
 الانصاري **رواه** النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتم الغائط  
 فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا بغائط ولكن  
 شرفتموا وغربتموا **رواه الجماعة** **وعن** سلمان رضي قال لقد نهانا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او بول  
 او ان نستنجي باليمين **ان** نستنجي باقل من ثلاثة اجماع **او** نستنجي  
 برجيع او بعظم **رواه مسلم** **وعن** ابن هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قال اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة و  
 لا يستدبرها **رواه مسلم** **وعن** عبد الله بن عمر قال رقيت يوما على بيت  
 أمي حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبلا  
 الشام مستدبرا للقبلة **رواه الجماعة** **وعن** مجاب بن عبد الله رضي قال نهى النبي  
 الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرايته قبل ان يقبض  
 بعام يستقبلها **رواه الخمسة** **الا** النساء وحسنه الترمذي ونقل عن  
 البخاري **نصحه قال** النيمى النهى لتزويه وفعله صلى الله عليه وسلم  
 كان للإباحة او مخصوصه **باب** جمعا بين الاحاديث **وعن** مهران الاصفهاني  
 قال رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبلا القبلة ثم جلس ببول اليها فقلت  
 يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهى عن ذلك قال بلى انما نهى عن ذلك  
 في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شئ يستر فلا بأس  
**رواه ابو داود** **واخرون** **واسناد حسن** **قال** النيمى هذا اجتها

ستم النسخ والنسخ وطريق الانصاف فيه ان يقال ان حديث ابن عكيم ظاهر الالالة في النسخ لوصح وكنت  
 مستدبرا للاضطراب لا يتقدم حديث ميمونة في الصحة ١١

من ابن عمر لم يرف في الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء **وعنه** انس بن  
 مالك رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم  
 اني اعوذ بك من الخبيث والخباثت رواه الجماعة **وعنه** عائشة رضي قالت  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا احتضن من الخلاء قال غُفْرَانُكَ سِرْوَاهُ  
 الخمسة الا النسائي وصحاح ابن حنبلية وابن ماجة في المحاكم  
 وابو حاتم **وعنه** ابن قتادة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم لا يمسه الا من لا يتنفس في الاثني عشر يوما **وعنه** ابن ماجة  
 الخلاء بميمته ولا يتنفس في الاثني عشر يوما **وعنه** ابن ماجة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتى اللذانين قالوا وما اللذان  
 يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلمتهم في اهل مسامحة  
**وعنه** انس بن مالك رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل  
 الخلاء فاحمل انا وفلان اداؤا من ماء وعش لا يستنجي بالماء رواه الشيخان  
**باب** ما جاء في البول قائما **وعنه** عائشة رضي قالت من حدثكم ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه ما كان يقول الا  
 جالسا رواه الخمسة الا ابوداؤد واسناد حسن **وعنه** عبد الله بن  
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا  
 بماء فحنته بماء فتوضا رواه الجماعة **وعنه** عمر رضي قال ما دلت قائما من  
 اسلمت رواه البيهقي وقال الهيثمي جاله ثقات **باب** ما جاء في البول  
 المنتقع **وعنه** بكر بن مازن قال سمعت عبدا لله بن يزيد رضي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لا ينقع بول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل  
 بيتا فيه بول منتقع ولا يتولين في مغتسلات رواه الطبراني في الاوسط  
 وقال الهيثمي اسناد حسن **وعنه** أمية بنت رقيقة عن امها  
 قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قرح من عيدان تحت سريره كان  
 يقول فيه بالليل رواه ابوداؤد والنسائي وابن حبان والحاكم واسناده ليس بالقوي

**باب من جات الغسل عن** علي رضي قال كنت جلأ مذاء فسالته النبي صلى الله عليه وسلم فقال في المذي الوضوء وفي المني الغسل رواه احمد وابن ماجه و  
 الترمذي وصححه **وعن** ابى سعيد الخدري رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما الماء من الماء رواه مسلم **وعن** عتيبان بن مالك انه قال قال قلت يا نبي الله اني كنت مع اهل فلما سمعت صوتك اقلعت فاغتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء رواه احمد وقال الهيثمي اسناده حسن **وعن** ابى هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الا رباع شمر جهدها فقد وجب الغسل رواه الشيخان وفان مسلم واحمد وان لم ينزل **وعن** عايشة رضي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبها الا رباع شمر من الختان الختان فقد وجب الغسل رواه احمد ومسلم والترمذي وصححه **وتكن** عبيد الرحمن بن عائش قال سأل رجل معاذ بن جبل رضي عما يوجب الغسل من الجبأ وعن الصلوة في الثوب الواحد وعن ما يحل من الخائض فقال معاذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا ابتها من الختان الختان فقد وجب الغسل واما الصلوة في الثوب الواحد فتشعب به واما ما يحل من الخائض فانه يحل منها ما فوق الانراس واستغفاره عن ذلك افضل رواه الطبراني في الكبير وقال الهيثمي اسناده حسن **وعن** ابى بن كعب رضي ان الفتيا التي كانوا يقولون الماء من الماء خاصة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بها في اول الاسلام ثم امر بان لا يغتسل رواه احمد واخرون وصححه الترمذي **وعن** **سأله** قوله وصححه الترمذي قلت وقع عندني داود ما يقتضي انقطاع فقال عن ابن شهاب حديثي بعض من ارضى ان سهل بن سعد اخبره ان ابى بن كعب اخبره وقال ابن خزيمة هذا الرجل الذي لم يسمع الزهري هو ابو حازم ثم ساقه من طريق ابى حازم عن سهل بن سعد بن موسى بن يارون الدارقطني بان الزهري لم يسمع من سهل قلت اخبره ابن شهاب بن طريق بن المبارك عن يونس عن الزهري حدثني سهل وكذا اخبره يونس بن مخلد في سننه ووقع في رواية لابن خزيمة من طريق معمر عن الزهري اخبرني

أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فتالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من  
 غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا  
 رأت الماء رواه الشيخان **وعن** خولة بنت حكيم رضي الله عنها  
 سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى  
 الرجل فقال ليس عليها غسل حتى تنزل كما أن الرجل ليس عليه غسل  
 حتى ينزل رواه أحمد وابن ماجه والنسائي وابن أبي شيبه **وعن**  
 اسناد صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي جيش كانت  
 تشترط أن يغسلها النبي صلى الله عليه وسلم ففعل ذلك عرقاً  
 وليس بالحيضة فاذا أقبلت الحيضة فدعى الصلوة وإذا أدبرت  
 فاغتسلت وصلى رواه البخاري **باب** صفة الغسل **عن** عائشة رضي  
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة  
 يبدأ يغسل يده ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ  
 وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى  
 إذا رأى أن قد استبرأ خفف على رأسه ثلاث حقنات ثم أقام على  
 سائر جسده ثم غسل رجليه رواه الشيخان **وعن** ميمونة رضي الله عنها قالت  
 وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلاً فسترته بثوب وصبت على  
 يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فغسل يديه  
 كما رخص فمسحها ثم غسلها فضمض واستنشق وغسل وجهه وذل  
 ثم صبت على رأسه وأفاض على جسده ثم تفرغ فغسل قدميه فناولته  
 ثوباً فلبسها فأنطلق وهو ينفض يديه رواه الشيخان **وعن**

سهل فنهذه الروايات تدل على أن الزهري سمع من سهل وقال ابن جابر يحتمل أن يكون الزهري سمع  
 من رجل عن سهل ثم تلقى سهلاً فحدثه أو سمعه من سهل ثم ثبت فيه أبو حازم **له** قوله وإسناده صحيح  
 قلت قال السيوطي في الجامع الكبير وهو صحيح

أم سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني امرأة أشد صفراً اسي فانقضه لغسل  
 الجنبية فقال لا اتما يكفيك ان تخطي على راسك ثلث حثيات ثم تغتسلين  
 عليك الماء فتطهرين رواه مسلم **وعن عائشة** ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لها وكانت حائضاً انقض شعرك واغتسل في ماء ابرج  
 واسناده صحيح **وعن جندب بن عبد الله** قال بلغ عائشة رضي الله  
 عنها ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن  
 فقالت يا عجبا لا بن عمر هذا يا امر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن  
 رؤوسهن افلا يامرهن ان يحلقن رؤوسهن لقد كنت اغتسل انا  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما انزيت على ان افرغ  
 عليه لاسي ثلاث افرغات رواه مسلم **وعن عائشة** رضي الله عنها  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الخمسة واسناده  
 صحيح **وعن انس** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على  
 النساء يغسل واحد رواه مسلم **وعن ابي رافع** رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على النساء  
 في ليلة فغسل عند كل امرأة منهن غسلاً فقالت يا رسول الله  
 لو اغتسلت غسلاً واحداً فقال هذا اطهر واطيب رواه احمد  
 اخرين واسناده حسن **باب حكم الجنب** **عن عائشة** رضي الله عنها  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يتام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ  
 وضوءاً للصلاة رواه الجماعة **وعن ابن عمر** رضي الله عنهما قال يا رسول الله  
 اني رقت احداً وهو جنب قال نعم اذا توضأ رواه الجماعة **وعن عمار بن**  
 ياسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اراد ان ياكل او  
 يشرب او يتام ان يتوضأ وضوءاً للصلاة رواه احمد والترمذي و  
 صحيحه **وعن عائشة** رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد  
 ان يتام وهو جنب توضأ واذا اراد ان ياكل او يشرب قلت غسل يديه



ثم يأكل أو يشرب رواه النسائي واسناده صحيح **وعندها قالت** ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يقطعكم وهو جنب غسل يديه  
 ثم يقطع ثم اراه ابن خزيمة واسناده صحيح **وعن** عمار عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب  
 ولا جنب رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن **وعندها** قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ما لم يكن جنبا رواه  
 البخاري وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان وآخرون **وعن عائشة**  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اهل المسجد لحائض  
 ولا جنب رواه ابو داود واحسنه ابن خزيمة **وعن**  
 ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذه  
 بيدي فمشيت معه حتى قعد فاضللت فانيت الرجل فاغتسلت  
 ثم جئت وهو قائم فقال اين كنت يا باهرية فقلت له فقال بيئت  
 الله ان المؤمن لا يقصر واه الشيخان **باب الحيض عن** معاذة  
 قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقرأ  
 الصلوة فقلت احرم ريئة انت قلت لست بحرة وكنتي اسأل  
 قالت يصيبنا ذلك فتومر بقضاء الصوم ولا تومر بقضاء الصلوة  
**الجماعة وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في حديث له قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليس اذا احاضت لم تقبل ولم تصوم رواه  
 الشيخان **وعن** علقمة عن امه مولاة عائشة ام المؤمنين  
 انها قالت كان النساء يبعثن الى عائشة بالدراحة فيها الكرسف  
 له قوله اسناده حسن فان قلت فيه عبد الله بن نجي قال الزيلعي فيه مقال قلت وجهه ان البخاري قال  
 فيه نظروا جابغة النهدي في ميزان بائنه عنه جابر الجعفي فالكثرة من جابر ودروى عنه الحارث العكلي وقال من ثقت  
 استخبره وقال الحافظ ابن حجر في التقریب عبد الله بن نجي بنون وحسب مصغرا ابن سلمة الحفري الكوفي  
 البراهمان صدوق من الثالثة ١٧

فيه الصفرة من دم الحيض يسألتها عن الصلوة فتقول لهن لا تتجلن  
 حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة ثم آه  
 مالك وعبد الرزاق باسناد صحيح وبخارى تعليقا باب الاستحاضة  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابى جحيش الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة استحاض فلا اطمهر فادع  
 الصلوة فقال لا انما ذاك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة  
 فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغسلى غلت الدم واصلى وراه اشيجات  
 وفي رواية لبخارى ولكن دعى الصلوة قد رآه ايام التي كنت تحيضين  
 فيها ثم اغتسل واصلى **ومنها** قالت ان فاطمة بنت ابى جحيش  
 اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى استحاض الشهر  
 والشهرين فقال ليس لك بحيض ولكنه عرق فاذا اقبل الحيض  
 فدعى الصلوة عدد ايامك التي كنت تحيضين فاذا ادبرت فغسلت  
 وتوضأى لكل صلوة ثم آه ابن جبان واسناد صحيح **ومنها**  
 قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تدعى  
 الصلوة ايام اقرانها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ عند كل  
 صلوة ثم آه ابن جبان واسناد صحيح **باب الوضوء**  
**باب السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لو كان اثنى على اثنى كما مرتهم بالسواك عند كل صلوة ثم آه الجماعة وفي  
 رواية لاحمد لا مرتهم بالسواك مع كل وضوء وبخارى تعليقا ثم  
 بالسواك عند كل وضوء **ومنها** انه قال لو كان اثنى على اثنى كما مرتهم بالسواك  
 مع كل وضوء ثم آه مالك واسناد صحيح **ومنها** عائشة رضوان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ثم آه  
 احمد والنسائي باسناد صحيح وبخارى تعليقا **ومنها** ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان اثنى على اثنى كما مرتهم

بالسواك مع الوضوء عند كل صلوة رواه ابن حبان في صحيحه **وعنه**  
 صحيحه **وعنه** علي بن رضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان  
 اشق على امتي كما مرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني  
 في الاوسط وقال الهيثمي اسناده حسن **وعنه** المقدام بن شريك  
 عن ابيه قال قلت لعائشة رضيها عن شي كان بيد النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه الجماعة الا البخاري والترمذي **وعنه**  
 حذيفة رضيته قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل  
 يشق وضوءه بالسواك رواه الجماعة الا الترمذي **وعنه** عامر بن ربيعة  
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الا حصي يتسوك وهو صائم  
 رواه احمد وابوداود والترمذي وحسنه وفي اسناده مقال رواه البخاري  
 تعليقا **قال** الهيثمي اكثر احاديث الباب يدل على استحباب السواك  
 للصائم بعد الزوال ولم يثبت في كراهته شيء **باب** التسمية عند  
 الوضوء **عنه** ابو هريرة رضيته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها  
 اذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فان حفظت لا تبرح ثقتك  
 لك الحسنات حتى تحدرت من ذاك الوضوء رواه الطبراني في الصغير  
 وقال الهيثمي اسناده حسن **باب** ما جاء في صفة الوضوء **عنه**  
 حمران بن ابي عثمان انه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه يقرأ فافترغ على  
 كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر  
 ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه  
 غسل جلته ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه  
 غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الشيخان **باب** في الجمع بين المضمضة  
 والاستنشاق **عنه** عبد الله بن زيد بن عاصم الا بخاري رضيته  
 له صحبة قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدايانا

فكفأمنه عليه يد به فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يدا فاستخرجهما ثم غسل  
واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم أدخل يدا فاستخرجهما  
فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه إلى  
المرفقين مرتين ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح رأسه فاقبل بيده  
وأدبر ثم غسل رجله إلى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في أه الشيخان **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما  
صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق  
رواه الداريمى وابن حبان والحاكم واسناده حسن **باب** في الفصل  
بين المضمضة والاستنشاق **عن** أبي وائل شقيق بن سلمة قال شهدت  
علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وضوءا ثلاثا ثلاثا وأقرأ المضمضة  
من الاستنشاق ثم قال هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقومنا  
سواء ابن السكن في صحاحه **باب** ما يستفاد منه الفصل **عن** أبي حمزة  
قال رأيت عليا وضوءا فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثا  
واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة  
ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهره فشربه وهو  
قائم ثم قال أحببت أن أرى كيف كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم في أه الترمذى وصححه **وعن** ابن أبي مليكة قال رأيت عثمان  
ابن عفان رضي الله عنه سئل عن الوضوء فدعا بماء فأتى بميضاة فاصفاها على

له قوله من كف واحدة قلت قال بعضهم إن هذا الحديث لا يدل صراحة على أنه جمع بين المضمضة والاستنشاق  
لا احتمال أن يكون المراد منه أنه لم يستغن باليد من الماء علم بالصواب **ع** رواه ابن السكن  
قلت لم أظفر بأسناده ولكنه أخرجه المحافظ في التلخيص غراه الميز لفظه ما رواه علي وعثمان فبيح فيه الرازي إلا أن  
في النهاية وذكره ابن الصلاح في كلامه على الأسيط فقال لا يعرف لا يثبت بل رواه أبو داود عن علي عنه قلت روى  
أبو علي بن السكن في صحاحه من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة ثم ساق الحديث ثم قال فهذا صريح في الفصل فنبطل الكلام  
ابن الصلاح انتهى قلت سياق كلام المحافظ يدل على أن الحديث صحيح والله أعلم بالصواب ١٢

اليمنى ثم ادخل في الماء فمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم  
 غسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده اليسرى ثلاثا ثم ادخل يده فامضمض ماء  
 فمضمضه واذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة ثم غسل  
 رجله ثم قال ابن السائلون عن الوضوء هكذا رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يتوضأ رواه ابو داود في دو اسناده صحيح **وعن** راشد بن نجيم  
 ابي محمد الحنفي قال رايت انس بن مالك بالزاوية فقلت له اخبرني عن  
 وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان فانه بلغني انك كنت توضيه  
 قال نعم فدا بوضوء فاق بطسيت وبقدح تحت كفا تحت فوضع بين يديه  
 فاكفا على يديه من الماء فانغم غسل كفيه ثم مضمض ثلاثا واستنشق  
 ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم اخرج يده اليمنى فغسلها ثلاثا ثم غسل اليسرى  
 ثلاثا ثم مسح برأسه مرة واحدة غير انه اقرها على اذنيه فمسح عليهما  
 رواه المطبراني في الاوسط وقال الهيثمي اسناده حسن **باب** تحليل  
 المحبة **عن** عائشة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ  
 خلل بحبته بالماء رواه احمد واسناده حسن **باب** تحليل الاصابيح  
**عن** عاصم بن لقيط بن صبر عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن  
 الوضوء قال اسبغ الوضوء واخلل الاصابيح وبالغ في الاستنشاق الا ان  
 تكون صائما رواه الاربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة والبيهقي ابن القطار  
**وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع

**له** قوله فمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا قال الحافظ في التلخيص هو ظاهر في الفصل **له** رواه المطبراني في الاوسط  
 قلت اما قال الزيلعي في نصب الراية مخرجا على شيخه ابن الترمذي هذا المجهول في الامام في المجمع المطبراني  
 الاوسط انتهى فنبني على تصور نظره وقد عرفت انه اخرج الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد رواه له الاوسط وحكم  
 بخمس اسناده وكذلك غيره اليه الحافظ ابن حجر في الدرر النيرة ١١

**له** قوله اسناده حسن قلت كذا قال الحافظ في التلخيص وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه له

يذرك ورجليك رآه أحمد وابن ماجه والترمذي حسنه البخاري باب  
 في مسح الأذنين **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فغرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل  
 يده اليسرى ثم غرف غرفة فمسح برأسه وأذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف بأنيها  
 إلى ظاهر أذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف  
 غرفة فغسل رجله اليسرى رآه ابن حبان وأخرون وصححه ابن خزيمة وابن مندا  
 باب اليمين في الوضوء **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إذا توضأتم فابدؤا بيمينكم رآه الأربعة وصححه ابن خزيمة  
 باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء **عن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد يتوضأ فيلغ أو فيسبغ الوضوء  
 ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن  
 محمد عبده ورسوله إلا فبقت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من  
 أيها شاء رآه مسلم والترمذي وزاد الله ما جعل من التوابين  
 اجعلني من المتطهرين باب المسح على الخفين **عن** المغيرة بن شعبه  
 قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لا تخرج خفي  
 فقال دعهما فاني ادخنتهما طاهرتين فمسح عليهما رآه الشيخان  
**عن** شريح بن هانئ قال أتيت عائشة أسأله عن المسح على الخفين  
 فقالت علميت يا ابن أبي طالب فأسأله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة  
 أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم رآه مسلم **عن**  
 أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوماً وليلة والمسافر  
 ثلاثة أيام ولياليهن في المسح على الخفين رآه ابن الجارود وأخرون  
 وصححه الشافعي والخطابي وابن حزيمة **وعن** صفوان بن عسال  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر إذا كان سافراً أن لا يخرج







وقد تقدم | حديث الباب في الباب السابق | **باب** الرضوخ من الضحكات  
**عن** أبي موسى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس اذ دخل  
 رجل فتردى في حفرة كانت في المسجد كان في بصره ثم فضحكت كثير من  
 القوم وهم في الصلوة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد  
 الوضوء ويعيد الصلوة رواه الطبراني في الكبير رجاله ثقات والاخر  
 صحيح في الباب **وعن** ابو العالية الرباعي ان ائمة بني تميم في بني والنبي صلى  
 الله عليه وسلم يصلي باصحابه فضحك بعض من كان يصلي مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان ضحك منهم ان يعيد الوضوء و  
 يعيد الصلوة رواه عبد الرزاق في مصنفه واسناده من سبل قوى **باب**  
 الوضوء بمس الذكر **عن** بسرة مخرقة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس  
 احدكم ذكره فليتبوضا رواه مالك في الموطا واخرون وصححه احمد الترمذي في  
 المعجم فظني في اليه في حديث آخر **وعن** طلق بن علي رضي قال قال  
 مسست ذكرى او قال الرجل يسن كره في الصلاة عليه وضوء فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا بضرعة منات اخبرني خمسة **وعنه** ابن حبان  
 الطبراني وابن حزم وقال ابن المديني هو الحسن من حديث بسرة **وعنه** ابن عسك  
 انه كان لا يرى في مس الذكر وضوءا رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن**

**ال** قوله رواه الطبراني قلت واسناده حديثنا احمد بن زهير التستري شات محمد بن عبد الملك الدقيقي شات محمد بن ابي نعيم  
 الواسطي شات مهدي بن ميمون شات شام بن حسان عن جهمته بنت سيرين عن ابي العالية عن ابي موسى فذكره قال الهيثمي في  
 مجمع الزوائد رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الملك الدقيقي ولم ار من جملة بقبية رجاله موثقون استشهدت الدقيقي  
 اخبرني الدارقطني حديثنا في باب النهي للجنب والحالف عن قراءة القرآن وتحميمه ولكن في الحديث بقبية اخبرني دهي ان ابا  
 لم يذكره الا مهدي بن يحيى وغيره من اصحابنا من اصحابه شام بن زهير وسنن الا خال بن عبد الله الواسطي عند الدارقطني فقال  
 عن ابي العالية عن رجل من الانصار قال الدارقطني وقد خالته خمسة اثبات ثقات حفاظ وقولهم اوله بالصواب **ال** قوله اخر  
 الخمسة قلت له طرق فيها عند الثلاثة عن طائفة بن عمر عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق بن علي عن ابيه رجلا له  
 ثقات وقد مضى بعضهم فقال البيهقي طائفة بن عمر وفيه نظر قلت قال النهي في ترجمته وثقه ابن معين وابوزرعة لم يثبت

على أنه قال ما أبالي انفي مسست او اذني او ذكري في اهل الطحاوي في استبا  
 لين **وعن** ارقم بن شرحبيل قال قلت لعبد الله بن مسعود اني احب  
 جسدي وانا في الصلوة فامس ذكرى فقال انما هو بضعه منك في اهل محمد  
 بن الحسن في الموطا واسناده حسن **وعن** البراء بن قيس قال قال سعد بن  
 بن اليمان في مس الذكر مثل انك في اهل محمد في الموطا واسناده حسن **و**  
**عن** قيس بن ابحازم قال جاء رجل الى سعد بن ابي وقاص قال ليحل لي ان  
 امس ذكرى وانا في الصلوة فقال ان علمت ان صلت بضعته نجسة فاطمها  
 في اهل محمد في الموطا واسناده حسن **وعن** ابي الدرداء انه سئل عن مس  
 الذكر فقال انما هو بضعه منك في اهل محمد واسناده حسن **وعن**  
 الحسن بن عتبة عن خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم علي  
 بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وجمران بن حذيفة  
 ورجل اخر انهم كانوا يرون في مس الذكر ومنه في اهل الطحاوي ورجاله ثقات  
**باب** الوضوء مما مسست النار **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
 عليه وسلم يقول توضؤا مما مسست النار واهل السنة في قوله عاتشة في قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مسست النار واهل السنة في قوله  
 عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتفت ثيابا  
 ثم صلى ولم يتوضأ في اهل الشيخان **وعن** مكي بن قيس في قوله ان النبي صلى  
 وقال ابو حاتم صدوق وثقة احمد وروى عنه ولده وقال حماد بن عمار قال قلت لابي  
 فارجع صدوق انتبه كلامه قلت بذلك لغير سخافة ما قاله البيهقي ثم وثقه من جهة قيس بن طلق وثقه من ابن معين  
 قال لا يخرج بحديثه ونحوه عن ابي حاتم وابي زرعة قلت قال في الخلاصة وثقه العجلي وفي المنزلة قال ابن القطان يفتي  
 ان يكون خبره حسنا لا صحيحا وقال الكاف في التقریب صدوق قلت في خلاصة الكلام ان احمد بن حنبل صحح او حسن قد اخرج  
 الطبراني في معارفه ولفظه حدثنا الحسن بن علي الفسوي ثنا حماد بن محمد بن يحيى ثنا ايوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن ابي  
 طلق بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليست له صلاة قال الكاف في الدراية بعد ما اخرج فافطرب حديثه قال في  
 بن محمد بن ايوب بن عتبة في حديثه قال في التواتر لا يثبت الا في طريقه نعم ان كان منه صحيحا قال احمد بن حنبل في مسند





قال صابته جارية وكأ ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيتك واه الشيخان  
**وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلنا على الناس بثلاث جعلت  
 صفونا كصفوت الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها طهوراً  
 إذا لم نجد الماء فراه مسلم **وعن** عمر بن العاص قال اغتسلت في ليلة  
 باردة في غزوة ذات السلاسل فاشتقت أن اغتسل فاهلك فتيممت ثم صليت  
 بأصحابي الصبح فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر صليت بأصحابك  
 وانت جنب فاختبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول  
 ولا تقتلوا أنفسكم ان الله بكم حليم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يقل شيئاً رآه أبو داود واسناده صحيح **وعن** عثمان قال كنت في القوم  
 حين ازلت الرخصة في المسح بالتراب إذا لم نجد الماء فامرنا فضررنا واحدة للوجه  
 ثم ضربنا أخرى لليدين إلى المرفقين رآه البراء قال الحافظي الدراية باسناد حسن  
**وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيم ضرب للوجه وضربة للذراعين  
 إلى المرفقين رآه الدارقطني والحاكم وصححه **وعنه** قال جاء رجل فقال صابته  
 جنيته والى قعكت في التراب فقال اضرب هكذا وضرب بيديه الأرض فمسح وجهه  
 ثم ضرب بيديه فمسح بهما إلى المرفقين رآه الحاكم والدارقطني والطحاوي اسناده صحيح

له قوله رواه البهاري ودقلت في نسخة أخرجه الحاكم قال على شرط الشيخين **له** قوله رواه الدارقطني قلت قال بعد ما أخرجه رجاله كلهم  
 ثقات والصواب موقوف انتهى وقال الحاكم بعد ما أخرجه صحيح الاسناد ولم يخرجناه وقال البيهقي وأخرجه البيهقي أيضاً وانما حكمنا  
 من حديثه أن يجرى وقال هذا اسناد صحيح وقال الذهبي أيضاً اسناده صحيح انتهى كلامه قال الحافظ ابن حجر في الدراية واخرجه  
 الدارقطني والحاكم نحو حديث ابن عمر المذكور من حديث جابر باسناد حسن انتهى وقال في التخصيص ضعف ابن الجوزي هذا الحديث بشان  
 ابن حنبل قال انه منكره في ذلك قال ابن تيمية في العبد لم يكف فيه احد قسم روايته شاذة لان ما بنعيم رواه عن غزوة موقوفاً أخرجه  
 الدارقطني والحاكم أيضاً انتهى قلت في كون تلك الرواية شاذة نظر لان الرفع زيادة وهي مقبولة وهي لا تخالف لرواية أبي النعمان  
 لان بين مفرقاً أحديث المفزع حرم الموقوف لولا أن لا يتخذها ما دان مسلم ان المعجم داهل عن عثمان بن عمار لا علمي لم يجرى  
 احد من أصحاب غزوة غير أبي نعيم وكلها ثقتان فكيف تكون الرواية شاذة وبذلك ظهر ان ما قاله الدارقطني من

ان الصواب موقوف ليس له دليل **له** قوله رواه الحاكم قلت وقال اسناده صحيح وصوب الدارقطني هذا الحديث ١٢

**وعن** نافع قال سألت ابن عمر عن التيمم فضرب يديه إلى الأرض مسح بهما يديه ووجهه وضرب ضربة أخرى فمسح بهما ذراعيه في أه الطحاوي وأسناده صحيح <sup>عند</sup>  
أنه أقبل هو وعبد الله بن عمر من الحجرت حتى إذا كان بالمريد نزل عبد الله فتيهم صعيداً طيباً فمسح بوجهه ويديه إلى المرفقين وأه مالت في الطوطا وأسناده صحيح **وعن سالم بن**  
**ابن عمر** أنه كان إذا تيمم مضرب يديه ضربة فمسح بهما وجهه ثم ضرب يديه ضربة أخرى  
ثم مسح بهما يديه إلى المرفقين لا يتفص يد يمين التراب وأه الدارقطني وأسناده صحيح

## كتاب الصلوة

**باب** المواقيت **عن** أبي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أتاه سائل ليثلاً <sup>قُدش</sup>  
الصلوة فلم يرد عليه شيئاً قال فامر بلاه فاقام الفجر حين انشق الفجر الناس لا يكاد  
يعرف بعضهم بعضاً ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انصف  
النهار وهو كان احلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب  
حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غلب الشفق ثم آخر الفجر من الغد  
حتى انضمت منها والقائل يقول قد طلعت الشمس وكادت ثم آخر الظهر حتى  
كان قريباً من وقت العصر بالامس ثم آخر العصر حتى انضمت منها والقائل  
يقول قد اجتمعت الشمس ثم آخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم آخر العشاء  
حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فذكر الشاغل فقال الوقت بين هذين في أه مسلم  
**وعن** عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر إذا زالت الشمس  
وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر وقت العصر ما لم ينصف الشمس وقت صلاة  
المغرب ما لم يغيب الشفق وقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الا وسطا ووقت  
صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فامسك عن  
الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان في أه مسلم **وعن** ابن عباس أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال أمّتي جبرئيل عند البيت مرتين فضله الظهر في الاولى منها  
حين كان الفجر مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب

حين وجبت الشمس وأقصر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر  
حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى مرة الثانية الظهر حين كان  
ظل كل شيء مثله لوقت العصر كما مضى ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم  
صلى المغرب لوقت الأول ثم صلى العشاء الآخر حين ذهب ثلث الليل ثم صلى  
البصم حين أسفرت الأبرص ثم التفت إلى جبرئيل فقال يا أحمد هذا وقت الأنبيا  
من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين رواه الترمذي وأبو داود وابن خزيمة  
والدارقطني والحاكم وأسناده حسن **قال** النبي المراء بالوقت وقت الفضل  
جمع بين الأحاديث **وعن** جابر بن عبد الله قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن وقت الصلوة فلما ذكرت الشمس أذن بلال الظهر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنهم فقاموا للصلوة وصلى ثم أذن العصر حين ظننا أن ظل الرجل أطول منه فامر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينادوا بالصلاة وصلى ثم أذن المغرب حين غابت الشمس فامر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينادوا بالصلاة وصلى ثم أذن العشاء حين ذهب ثلث الليل  
النهار وهو الشفق ثم امره فقام للصلوة فصلى ثم أذن الفجر حين طلع الفجر فامر فقام للصلوة  
فصلى ثم أذن بلال الغد للظهر حين تكلت الشمس فنادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حيه صاخر إلى كل قوم شكاه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وصلى ثم أذن  
للعصر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دسار ظل كل شيء مثليه فامر رسول  
صلى الله عليه وسلم فقام وصلى ثم أذن للمغربتين ثم غربت الشمس فامر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى كاد يغيب بياض النهار هو الشفق فيما يرى ثم امر رسول الله صلى  
عليه وسلم فقام للصلوة وصلى ثم أذن العشاء حين غاب الشفق فغنا ثم قنابل ثم خرج  
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أحد من الناس ينتظر هذه الصلوة غيركم قالوا  
في صلوة ما انتظرتموها ولو كان اتفق على امتنعوا من تأخير هذه الصلوة إلى نصف الليل  
أو اقرب من نصف الليل ثم أذن الفجر فامر حتى كادت الشمس ترقى فامر فقام للصلوة  
فصلى ثم قال الوقت بين هذين رواه الطبراني الأوسط وقال الهيثمي بأسناده حسن  
**قال** النبي هذا الحديث يدل على أن الشفق هو البياض كما ذهب إليه أبو منيعة مخرج

**باب ما جاء في الظهر** عن **ابن مسروق** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر  
 فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واه الجماعة **وعن** ابن عمر الغفاري  
 قال كما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره ان المودت ان يؤذن للظهر فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اريد ان يؤذن فقال له ابن عمر حتى رايت في التلويح فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة واه التين  
**وعن** ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجلكم في اصيل من اصيل الا هم  
 ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس انما مثلكم مثل اليهود والنصارى كذبل استعملوا كما لا تقبل  
 من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليه في اليوم من النهار على قيراط قيراط  
 ثم قال من يعمل الى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت اليه في اليوم من  
 من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل الى من صلاة العصر الى  
 مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانه من الذين يؤمنون من صلاة العصر الى  
 مغرب الشمس الا انكم لم تعملوا في وقتي ولا في وقتي ولا في وقتي الا انكم لم تعملوا في وقتي  
 عطاء قال الله تعالى فعملت اليه في اليوم من النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل الى من صلاة العصر الى  
 من شئت واه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 انما انا ابرهية عن وقت الصلاة فقال ابو هريرة انا استعملت في الصلاة انما كان في الصلاة  
 والعصر اذا كان ظلمات مثليات والمغرب اذا غربت الشمس والجماء ما بينت وما بينت  
 ثلث الليل وصل الصبح بغير غلغلة واه مالك في الاوطار واه نافع في التين  
 النبي واستدل بالحديث بهذه الاحاديث على ان وقت الظهر لا يتغير بعد ما نزل بل  
 يتغير بعد وقت الزيد من وقت العصر في الاستدلال بها الجاهل واهي لها اجساد  
 حديثا صريحا او ضعيفا يدل على ان وقت الظهر الى ان يميل الظل مثليه  
 وعن الامام ابو حنيفة ح فيه قولان **في باب** ما جاء في العصر **عن** علي بن ابي طالب  
 عن الانساب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملاء الله قبليهم وبيوتهم نارا كما  
 حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى خابت الشمس واه الشيخان ومسلم  
 في رواية شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر **وعن** شقيق بن ربيعة عن النبي



ابن عاتق قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فخرناها ما شاء الله  
ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسط فقال جليل كان جالساً عند شقيق  
له في اذ صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم  
رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من صلوا الوسط  
صلوة العصر رواه الترمذي وصححه **وعن** انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان  
قام فقرأ بها ركعة لا يذكر الله فيها الا قليلا رواه مسلم **وعن** ام سلمة رضي الله عنها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر مني  
خراة احمد والترمذي اسناده صحيح **باب** ما جاء في صلوة المغرب **عن** سلمة  
ابن الأكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس  
وتوارت بالحجاب رواه الجماعة الا النسائي **وعن** عتبة بن عامر ان النبي صلى  
عليه وسلم قال ان اقامتي بخير او على الفطرة ما لم يؤخره المغرب حتى تستبكر النجوم  
خراة احمد وابوداود واسناده حسن **باب** ما جاء في صلوة العشاء **عن**  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اشدق على امتي لا مرتهم ان  
يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه خراة احمد وابن ماجه الترمذي وصححه  
**وعن** ابي سعيد قال انتظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بصلالة العشاء  
حتى ذهب نخي من شطر الليل قال فجاء فضيلة بن اشرم قال خذوا مقاعدكم فان الناس  
قد اخذوا مضاجعهم وانكم لم تتوالوا في صلاة سندا انتظرونها ولو كانت ضعفت  
الضعيف سقم السقيم وحاجة ذي الحاجة لا خرت هذه الصلوة الى شطر  
الليل رواه الخمسة الا الترمذي وابن خزيمة واسناده صحيح **وعن** نافع بن  
جابر قال كتب عمر الى ابي حنيفة وصلى العشاء الى الليل شديت ولا تغفلها رواه  
الطحاوي ورجاله ثقات **وعن** عبيد بن جريح انه قال لا يهرق ماء افراط  
صلوة العشاء قال طلوع الفجر رواه الطحاوي واسناده صحيح **قال** النبي  
دل الحديثان على ان وقت العشاء يبق بعد مصطفي نضمت الليل الى طلوع الفجر

ولا يخرج بخروجه فبالجمع بين الأحاديث كلها يثبت أن وقت العشاء من حين خروجه  
 النصف الليل أفضل وبعضه أولى من بعض وأما بعد نصف الليل فلا يخرجون  
 الكراهية **باب** ما جاء في التغليس **عنه** عائشة قالت كن نساء المؤمنات  
 يشهدن معي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم  
 ينقلن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس واه الشيخان  
**وعنه** جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر والمغرب والعصر  
 في الشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثرت الناس عجّل وإذا قلوا أخره  
 بغلس واه الشيخان **وعنه** أبي مسعود الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى  
 عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فأخبرني بوقت الصلوة فصليت معه ثم صليت معه  
 صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يا صبا يعني خمس صلوات فزأيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين تزل الشمس وربما أخرها حين يشتد الحر ثم  
 يصلي العصر في الشمس نفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة فيصفر الرجل من الصلوة  
 فيأتي ذا الخليفة قبل غروب الشمس يصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء  
 حين يسود الأفق ويصلي آخرها حتى يحق الناس صلي الصبح مرة بغلس ثم  
 صلي مرة أخرى فاسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات **عنه**  
 إلى أن يسفر **عنه** أبو داود وابن حبان وفي أسناده مقال والزيادة غير محفوظة  
**عنه** قوله رواه أبو داود وأبو داود الخ قلت قد اخترت هذا الحديث غير واحد من العلماء ورووه صحيحاً قال الشوكاني في نيل الأوطار الحديث  
 رجاله في سنن أبي داود رجال الصحيح ثم قال لم يذكر رويته لصلوة رسول الله عليه وسلم إلا أبو داود وقال المنذري ويزيد الزيادة في  
 قصة الأسفار وانها عن آخرهم ثقات والزيادة من الثقة مقبولة انتهى وقال الخطابي هو صحيح الإسناد وقال ابن سيد الناس  
 حسن ثم قال في الحديث يدل على استحباب التغليس أنه أفضل من الأسفار ولولا ذلك لما لازم النبي صلى الله عليه وسلم  
 مات وبذلك احتج من قال باستحباب التغليس قلت فيه لسان ابن زبير الليثي لم يخرج له البخاري في صحيحه ورواه مسلم لم يرو  
 وثقة ابن تيمية من ثقة غير واحد قال أحمد بن حنبل في إسناده حديثه تعرف فيه النكرة قال النسائي  
 ليس بالقوي قال يحيى القطان ترك حديثه بآخره وقال أبو حاتم كذب فيه ولا يخرج به كذا في الميزان قلت فان سلم ابن  
 الأشعث كنه تنفرد به الزيادة رواه عن الزهري غير واحد من أصحابه ولم يذكره رويته لصلوة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينوا

**باب جاء في الاسفار عن** عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلاة  
غير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها واهل الشفا  
وطس لم قبل وقتها بغلس **وعن** عبد الله بن يزيد قال خرجت مع عبد الله صلى الله  
عنه مكة ثم قدما جعلا فصل الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة  
والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر قائل يقول لم يطع الفجر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتها  
في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يقيموا وصلاة الفجر  
هذه الساعة ثم اراه البخاري وفي رواية له فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال  
عبد الله هما صلاتان تحوكان عن وقتها ما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة  
والفجر حتى يزيغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **وعن** رافع بن خديج  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بصلاة الفجر فان ذلك اعظم  
للأجر وقال لا جوارحه رواه الترمذي واصحاب السنن واسناده صحيح **وعن**

الوقت الذي صلى فيه ولم يفسره فالتفت اذا خالف الشقات في الزيادة فزيادته لا تقبل تكون غير محفوظة كما سخرقة  
انشاء الله **وعن** الزيادة غير محفوظة قلت اشار اليه ابو داود حيث قال بعد ما اخرج روى هذا الحديث  
عن الزهري عن مالك بن عبيدة وشيب بن ابى حمزة والليث بن سعد وغيرهم لم يذكر الوقت الذي صلى فيه ولم يفسره  
له قوله قبل ميقاتها قال العلامة ابن الركناني في البحر النقي معناه قبل وقتها المعتاد اذ فعلها قبل طلوع الفجر غير جائز  
عليه ان تأخيرها كان معناه النبي صلى الله عليه وسلم وان عمل بها يؤخذ قبل وقتها المعتاد وقال الزيلعي في نصب الراية قال  
العلامة يعني وقتها المعتاد في كل يوم لانه صلاة قبل الفجر وانما غلس بها جوارحه روى في البخاري الفجر حين بزغ  
وهذا دليل على انه عليه السلام كان يسفر بالفجر دائما وتلا صلاة بغلس والتدا علم وبه استدلال الشيخ في الامام لا صاحبنا  
بنته كلامه قلت قال الشوكاني في النيل الحديث استدلاله بمن قال باستحباب الاسفار لان قوله قبل ميقاتها قد بين  
في رواية مسلم انه في وقت الغلس فعله ان في ذلك الوقت اعني وقت الغلس تقدمت ميقات الصلوة المعروف عند  
ابن مسعود فيكون ميقات المعهود هو الاسفار لانه الذي يتعقب الغلس فيصح ذلك للاحتجاج به على الاسفار

**وعن** قوله اسفروا بصلاة الفجر قلت قال الزيلعي في نصب الراية وما والخصم الاسفار في هذه الاحاديث بظهور الفجر



على بن ربيعة قال سمعت عليا يقول لو ذننه أسفر أسفر دواء عبد الرزاق وابو بكر بن أبي شيبة  
والطحاوي واسناده صحيح **وعن** عبد الرحمن بن يزيد قال كنت أفصل مع ابن مسعود  
فكان يسفر بصلوة الصبح **رواه** الطحاوي وعبد الرزاق وابو بكر بن أبي شيبة وأسنا  
صحيح **ابواب** الاذان **باب** في بدء الاذان **عن** ابن عمر قال كانت  
المسلمون حين قرأوا المدينة يجتمعون في تحييت الصلوة ليس ينادي بها  
فتكلموا يومئذ في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى  
بعضهم بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر ولا تبعثوا رجلا ينادي بالصلوة فقام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يابلل قدمه فناد بالصلوة **رواه** الشيخان

صحيح الكتاب كتبت عنه وقال ابو قتادة عن يحيى بن عمار قال سمعت عليا يقول لو ذننه أسفر أسفر دواء عبد الرزاق وابو بكر بن أبي شيبة  
وقال الحافظ في الترمذي صدوق يعرب قلت فثبت بهذه الاقوال ابن ابا اسحق المودب وثقه غيره واحد ولم ينفقه  
احد الا ابن معين وهو مختلف فيه ضعف مرة وقواه مرة فاحاصل ان احاديث مثل ذلك الراوي لا تنزل عن درجة احسان  
وقد روي عنه اسمعيل بن ابراهيم المدني عن الطيالسي عن ابن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم الطبراني قال الطيالسي حدثنا اسمعيل بن  
ابراهيم المدني وقال الباقر حدثنا ابراهيم الفضل بن كنين ثنا اسمعيل بن ابراهيم المدني ثنا هريز بن عبد الرحمن بن رافع بن  
زيد فذكره واسمعيل بن ابراهيم بن ابراهيم بن مجمع مخرج بذلك ابن ابي حاتم في علله وهو ان كان ضعيفا لكنه بما ينفقه يعضد روايته  
ابن اسمعيل المودب فلا شك ان الحديث حسن والله اعلم بالصواب **رواه** عبد الرزاق وابو بكر بن أبي شيبة والطحاوي  
حاشا واخرج عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد بن عيسى الطائي عن علي بن ربيعة قال يا ابن السباح اسفر بالفجر قال العلامة ابن الترمذي  
في حديثه ثنا شريك عن سعيد بن عيسى الطائي عن علي بن ربيعة ان عليا قال يا ابن السباح اسفر بالفجر قال العلامة ابن الترمذي  
في ايجور النقي رجال هذا السند على شرط مسلم الا شريكا فانه اخرج له في المتابعات وصحح الحاكم روايته كما مر وقد تابع شريكا على  
هذا الاثر الثوري **قلت** اخوجه عبد الرزاق عن الثوري كما مر وكذلك الطحاوي من طريقه عن سعيد بن عيسى **قلت** سمعت  
عليا يا قنبر اسفر **رواه** الطحاوي **قلت** قال الحافظ في الدراية واخرجه الطحاوي باسناد صحيح عن ابن  
من قد استشهد **قلت** وعبد الرزاق **قلت** ولفظ كان عبد الله يسفر بصلوة الغداة -

**قلت** قوله وابو بكر بن أبي شيبة **قلت** قال في مصنفه ثنا وكيع عن سفيان عن ابن اسحق عن عبد الرحمن بن بريدة  
قال كان ابن مسعود ينور بالفجر قال العلامة ابن الترمذي في ايجور النقي وهذا سند صحيح

وعن انس رضي الله عنه قال ذكر النائم الناقوس فذكروا اليه هوم والنصارى قاهر بلال  
 ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **رواه الشيخان** **وعنه** عبد الله  
 ابن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقص  
 يعمل ليضرب به الناس لجمع الصلوة طاف به وانا خائف من رجل يحمل ناقوسه اتي  
 به فقلت له يا عبد الله ابيع الناقوس فقال وما تمنع به فقلت نرجوه  
 الى الصلوة قال افلا ادلت على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال رسول  
 الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان والاقامة قال فلما اجتمعت ايتت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انيها الرويا حتى ان شاء الله  
 نفسه مع بلال فجعلت التقيه عليه يؤذن به قال فتابع ذلك عمر بن الخطاب  
 وهو في بيته فخرج يحبس الخاءة يقول والذي بعثني بالحق يا رسول الله لقد  
 رايت مثل ما ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يجد رواة ابدا  
 واحمد واسناده حسن **فيما نسب ما يضاف الى جميع** **عن** ابو محمد  
 قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان فقال الله اكبر الله اكبر  
 الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان كماله اكمل الله اشهد  
 ان محمد الرسول الله اشهد ان محمدا رسول الله شحذ يهود فيقول اشهد ان كماله الا  
 له قوله ثم يعود الخ قلت قال الطحاوي يحمل ان التزج اذا كان لان الامم ودة لم يجد بك صورة على ما راو  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اربع ابدع من جوتك هكذا اللفظ في هذا الحديث  
 قلت هذه اللفظة اخرجها الاربعة الا تردى باسناد يدين طريق ابن جريج عن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابى حمزة  
 عن عبد الله بن محرز عن ابى حمزة وقال العلامة ابن الجوزي في التمهيد ان ابى حمزة كان خرا قبل ان يسلم فلما سلم ولفظ  
 النبي صلى الله عليه وسلم الا ان اعاد عليه الشهادة ذكرها ليثبت عنده ويحفظها ويكررها على اصحابه المشركين فانهم كانوا  
 ينفرون منها خلاف نفورهم من غير ما ظنوا انهم عليه فظنوا من الاذان فدة تسع عشرة كلمة وايضا فاذا ان ابى حمزة رواه  
 عليه السلام كونه ما ذهبنا اليه عليه عمل اهل المدينة والعمل على المشاف من الامور التي رواها صاحب الترمذي ولما انزلنا في جميع  
 في المشاف كان ما رواه ابينا فظة ترجعنا انتهم قلت هذه الاقوال الستة متقاربة اليه في الترمذي في المشاف ابن حجر  
 في الدرر في تاريخ احوال الحديث مقلدا للزملي حيث قال ويدفع ما رواه ابى داود قلست

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الصلوة على الصلوة على الفلاح على الفلاح الله اكبر الله اكبر  
 لا اله الا الله في امة النبي واولاده واصحابه وصحبه واهله واصحابه  
 مسلمة ثنية التكبير عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا الاذانت  
 سبع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة في امة الترمذي واخرون  
 واسناده صحيح **باب** ما جاء في عدم الترجيع **عن** عمر بن الخطاب في  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤمن الله اكبر الله اكبر  
 فقال احدهما الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد  
 ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول  
 ثم قال على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال على الفلاح

بارسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولك اخوجه احمد وابن حبان انقطعه وقال على القاري في الرقعة مقلدا لغيره هذا بظاهره ينافي الروايات الملقاة في القاري  
 الوجوه ان يقال يترجح اكثر الروايات حيث لا ترجع فيها انتهى كلامه قلت هذه الرواية من طريق الحارث بن عبيد بن قيس  
 عن محمد بن عبد الملك بن محذورة عن ابيه عن جده اما الحارث فنضعفه غير واحد قال الذهبي في ميزانه قال  
 احمد في طريق الحديث وقال ابن معين ضعيف وقال مرة ليس بشيء وقال النسائي وغيره ليس القوي وقال ابن حبان كان من كثر  
 وجهه انتهى وقال الحافظ في الترمذي صدوق في خطه اما محمد بن عبد الملك فقد قال الذهبي في الميزان محمد بن عبد الملك بن  
 ابي محذورة عن ابيه في الاذان ليس بحديثه اعتبرا انتهى قلت وذكر الرازي في شرح الوجيز هذا الحديث في القاري  
 الصلاة فيمن النوم في الخبر قال الحافظ في التلخيص فيه محمد بن عبد الملك بن ابي محذورة وهو غير معروف الحال والآخر  
 ابن عبيد في مقال انتهى فنثبت ان ما رواه ابو داود وغيره من حديثه يتخفف بها ثم رفع بها صوتك فليس بصحيح  
 وهو لا يوازي حديث ارجح وامد من صوتك وان سلم صحة اسناده فاقا فقه واحد يحمل هذه الرواية على ان بعض الروايات  
 نقلها باللعنة لكنه لم يقدح في ضبط مضمونها وانما المصواب ما روى عن طريق عبد الوهيد بن عبد الملك عن ابن جبر بن عبد الله

فاحاصل ان رواية ارجح وامد من صوتك تترجح على هذه الرواية ولا يرد ما روي عن ابن جبر بن عبد الله

له قوله الله اكبر قلت لم يذكره ارجح اكتفا بذكر اثنين ومن ثم ذكر واحد من الاثنين فيما بعد بها

ثم قال على الصلوة الخ قلت يستفاد منه ان الاذان ليس فيه الترجيع









ماوى وهو مرسل **وعن** فطرين خليفة عن مجاهد ذكر له الإقامة مرة  
 فقال هذا شئ استخفه الأمراء الإقامة مرتين مرتين رواه عبد الرزاق وأبو  
 ابن أبي شيبة والطحاوي واسناده صحيح **باب** ما جاء في بيان الصلوة حين  
 النوم **عن** أنس رضي الله عنه قال إذا قال المؤذن في أذان الفجر حتى على الصلوة  
 حتى على الفلاح قال الصلوة حين من النوم ثم إنه ابن خزيمة والدارقطني  
 والبيهقي وقال أسناده صحيح **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الأذان الأول  
 بعد حتى على الصلوة حتى على الفلاح الصلوة حين من النوم مرتين أخرجه  
 السراج والطبراني والبيهقي وقال الحافظ في التلخيص سنداه حسن  
**وعن** عثمان بن السائب قال أخبرني أبي وأُم عبد الملك بن أبي محمد  
 عن أبي محمد رضي الله عنه قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مدين فذكر  
 الحديث وفيه حتى على الفلاح حتى على الصلوة حين من النوم الصلوة  
 حين من النوم ثم إنه النسائي وأبو داود مختصراً في نسخة ابن خزيمة **باب**  
 في تحويل الوجه يمينا وشمالا **عن** أبي جحيفة أنه رأى بلالاً يؤذن  
 فجعلت أتتبعه فاه ههنا وههنا بالأذان أخرجه الشيخان **وعنه**  
 قال رأيت بلالاً يخرج إلى الأبطح فإذا نزل فلما بلغ حتى على الصلوة حتى على الفلاح  
 لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدبره رواه أبو داود واسناده حسن  
**وعنه** قال رأيت بلالاً يؤذن ويدور ويتتبع فاه ههنا وههنا رواه  
 في أذنيه رواه الترمذي وأحمد وأبو عوانة وقال الترمذي حديث  
 حسن صحيح **باب** ما يقول عند سماع الأذان **عن** أبي سعيد الخدري  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما  
 يقول المؤذن رواه الجماعة **وعن** عمر الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قولوا هو مرسل قلت لأن إبراهيم لم يدرك ثوبان **له** قوله ويروى مختلف الروايات في الاستدراك  
 ففي بعضها أنه كان يستدير وفي بعضها لم يستدرك قال الحافظ ويكن الجمع بأن من أثبت الاستدراك غنى بها  
 استدراكه الراس ومن نفاه عن استدراكه

عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر  
ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن كاله لا الله ثم قال أشهد أن  
محمد رسول الله قال أشهد أن محمد رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول  
ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة  
إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا  
الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة ثم أراه مسلماً وأبو داود **باب**

ما يقوله عند النداء **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فأنه من صلح  
على صلاة صلي الله عليه بها عشر ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا  
تثنى إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة **حلت**  
عليه الشفاعة **وراه** مسلم **باب** ما يقول بعد الأذان **عن** جابر بن عبد الله  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب  
هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة  
وأبعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة **وراه**  
البخاري **باب** ما جاء في أذان المغرب قبل طلوع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن بلالًا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي  
ابن أم مكتوم **وراه** الشيخان **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال لا يمنع أحدكم أذان بلال من سحرة فإنه يؤذيه **وراه**  
ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم أخرج الشيخان **وعن**  
جندب قال سمعت محمدًا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغفل أحدكم إذا  
بلا من السحور ولا هذه البياض حتى يستطير رواه مسلم

سأله قوله إن بلال يؤذن بليل قلت قال لا تراه ابن الترمذي في الجوهر النقي ثم أطلق وما في الصحيح أنه لم يكن بينهما أذان أصغر  
هذا وتزل بها مقيد فوجب حمل ذلك المطلق على هذا المقيد وأن يمنع التقديم إلا بهذا القدر فمن جاوز الأذان من نصف الليل  
من الليل لا يفرقه فالفائدة العامة ولا دليل على حمل ذلك على إطلاقه في الأذان من أول الليل لأنه بليل انتهى كلامه ١٢



رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن اتموزن بالفجر قام فصله كعتي  
 الفجر ثم خرج الى المسجد وحرم الطعام وكان لا يؤذن حتى يصبح <sup>رواه</sup>  
 الطيالسي والبيهقي واسناده جيد **وعن عائشة** رضي الله عنها قالت ما كانوا  
 في صلاة الا يقولون **يُنْفِخُ الْفَجْرُ حَسْبُكَ** ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه والشيخ  
 في كتاب الاذان واسناده صحيح **وعن** نافع عن مؤذن لعمر  
 يقال لها ما خرج اذن قبل التهجيد فامر عمر ان يرجع فينادي سروراه  
 ابن داود والدارقطني واسناده حسن **قال** النيمري ثبت بهذا  
 الاسناد ان صلاة الفجر لا يؤذن لها الا بعد دخول وقتها واما اذان  
 بلال رضي الله عنه قبل طلوعه فما كانت في رمضان ليتبه النائم وليخرج  
 القادح للصلاة واما في غير رمضان فكانت ذلك خطأ منه لظنه  
 ان الفجر قد طلع والله اعلم بالصواب **باب** ما جاء في اذان المسافر  
**عن** مالك بن النضر قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان  
 المسافر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا التما خرجتما فاذا ناسحا  
 اقبها ثم ليؤثرا **ابن** كبركجس رواه الشيخان **باب** ما جاء في جواز  
 ترك الاذان لمن سلك في بيته **عن** الاسود وعقمة قال اتينا عبد الله  
 بن مسعود قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 يا اذان ولا اقامة **رواه** ابن ابي شيبة واسناده صحيح **باب** استقب  
 القبلة **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي  
 وهو مكاة نحو بيت المقدس والكعبتين يديه رواه احمد وابوداود  
 واسناده صحيح **وعن** عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقاء في  
 صلاة الصبح اذ جاءهم آيت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قوله** اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال ثابجر بن منصور عن ابي اسحق عن الاسود عن عائشة فقوله  
 قال العلاء بن الترمكي في الجوهر النقي هذا سند صحيح اخرجه الحافظ ابن حجر في الدراية نحوه وغراه الى ابي اسحق وقال  
 باسناد صحيح **قوله** رواه ابن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعقمة فقوله

قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان  
 وجههم إلى الشام فاستدبروا إلى الكعبة رواه الشيخان **وعن** البراء بن  
 أنس النبي صلى الله عليه وسلم كان أوّل ما قدم المدينة نزل على جداده أو قال  
 أخواله من الأنصار أنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا وسبعة عشر  
 شهرا وكان يحب أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلّى أوّل صلاة صلاها صلوة  
 العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمرّ على أهل سجدتهم ركعتين  
 فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما  
 قبل البيت رواه البخاري **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي وصححه وقواه البخاري **وعن**  
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أتيت إلى الصلاة  
 فاستبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر رواه مسلم **وعن** نافع عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا سئل عن صلوة الخوف وصفها ثم قال فإن كان خوف  
 هو أشد من ذلك صلوا جهرا قياما على أقدامهم وركبا إذا مستقبل القبلة  
 أو غير مستقبلها قال نافع ولا يرى ابن عمر ذكر ذلك إلا عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم رواه البخاري **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يسجد على الراحلة قبل أن يركب ويؤثر عليها غير أنه لا يركب عليها  
 أبدا كتوبة رواه الشيخان **وعن** عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهو على الراحلة يسجد بوي براسه قبل أن يركب ويؤثر عليها ولم يذكر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة أخرجه الشيخان **باب**  
 مسنّة المصلي **عن** أبي جهيم بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو لم أتر بين يدي المصلي إذا صلى من ألام لم يكن أن يفت أربعين  
 شيئا من أن يركب بين يديه رواه الشيخان **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يسل قط وضوءا يتوكل عن مسنّة المصلي فقال مكوا خرق الرجل رواه  
**وعن** عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا قام احدكم ليصلي فانه يستتره اذا كان بين يديه مثل اخره الرجل فاذا لم يكن  
 بين يديه مثل اخره الرجل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت  
 يا ابا ذر ما بال الطيب الاسود ومن الطيب الاحمر من الكلب الاصفر  
 قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال الطيب  
 الاسود شيطان رواه الجماعة الا البخاري **وعن** طلحة بن عبيد الله رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم يديه  
 مثل موخرة الرجل فليصلي ولا يتألم من وراء ذلك ثم اراه مسلما **وعن**  
 النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة  
 ثم اراه السبازي واسناده صحيح **وعن** الفضل بن عبيد الله قال انا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلة في حجره ليس بين  
 يديه سترة وثان لنا وكلية فبكتان بين يديه فما بالي بدلت ثراه  
 ابو داود والبيهقي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال جئت انا  
 وعمار بن قيس بن هاشم على حمار فمرنا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو يصلي فنزلنا عنه وتركنا الحمار يا كل من بقى الارض او قال نبات الارض  
 قد خلدنا منه في الصلوة فقال رجل اكان بين يديه عترة قال لا رواه ابو يعلى  
 ورجال صالح **وعن** سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول  
 لا يقطع الصلوة شيء مما يمر بين يدي المصلي واهماله واستناده صحيح  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول يقطعها  
 الصلوة الكلب والحمار فقال ابن عمر لا يقطع صلوة المسلم شيء واه الطحاوي  
**وعن** سعيد بن المسيب ان عليا وعثمان قال لا يقطع  
 صلاته شيء الا ما استطيعتم من اهل الطحاوي واستناده صحيح  
 قال ابن ابي ابي قال الهيثمي رحمه الله تعالى وقال العراقي استناده صحيح **وقوله** استناده صحيح قلت  
 ولم يصح من قال انني استناده مقالا **وقوله** رواه ابو يعلى قلت هو في الصحيح **وقوله** اكان بين يديه عترة  
 فقال لا وهاهنا في صحيحنا استناده صحيح **وقوله** استناده من خلفه **وقوله** استناده من قلت ذكره قال الحافظ في الدرر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم يديه مثل موخرة الرجل فليصلي ولا يتألم من وراء ذلك ثم اراه مسلما  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم يديه مثل موخرة الرجل فليصلي ولا يتألم من وراء ذلك ثم اراه مسلما  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم يديه مثل موخرة الرجل فليصلي ولا يتألم من وراء ذلك ثم اراه مسلما





من الف صلى فيما سواه الا المسجد الحرام رواه الشيخان **وعن** أنس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت على أجور امتي حتى القذاة يخرجها  
 الرجل من المسجد رواه ابو داود وأخرون وصححه ابن خزيمة **وعنه**  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البراق في المسجد خطية وكفارتها  
 دفنها رواه الشيخان **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقرب بكت مسجدنا فان الملكة  
 تتأذى مما يتأذى منه الانس رواه الشيخان **وعن** ابيه ربيعة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع ادينتي في المسجد  
 فقولوا لا اخرج الله تجارتي من هذه النساء والقوم مذري وحسنه **وعن**  
 عائشة رضي قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحابه  
 شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى  
 الله عليه وسلم ولم يجتمع القوم شيئا رجاء ان يزل فيهم رخصة فخرج  
 اليهم فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا ارجل المسجد لخاصي  
 ولا لغيري رواه ابو داود واسناده حسن **وعن** ابي حميد او ابدا سيب  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد  
 فليقبل اللهم افتم لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم افني اسئلت  
 من فضلك رواه مسلم **وعن** ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين رواه الشيخان **و**  
**عن** ابيه ربيعة رضي قال يخرج رجل بعد ما اذن المؤذن فقال اما هذا  
 فقد عصى يا ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا احسبتم في المسجد فتوحى بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يصلي  
 رواه احمد وقال الهيثمي في جاله رجال الصحيح **باب** خروج النساء  
 الى المسجد سكران **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنتكم  
 نساءكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن رواه الجماعة الا ابن ماجه **وعن**

ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ولا تحرقن  
 ثيابهن رواه احمد وابو داود وابن خزيمة واسناده حسن **وعن** زيد بن  
 خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله المساجد  
 ولا تحرقن ثيابهن رواه احمد والبيهقي والطبراني وقال الهيثمي اسناده  
 حسن **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ما احب  
 للنساء منهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل اخبرجه الشيخان **وعن**  
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امرت امرأة اصابته  
 بخمر افلا تشهد معنا العشاء الآخرة رواه مسلم وابوداود والنسائي  
**وعن** عبد الله بن سويد انه انصاري عن عمة ام محمد امرأة ابى حميد  
 الساعدي رث انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله  
 اني احبب الصلوة سعت قال قد علمت انك تحبين الصلوة معي واولاد  
 في بيتك خير لك من صلواتك في حجرة صلواتك في حجرة صلواتك في حجرة  
 وصلواتك في دارك خير لك من صلواتك في مسجد قومك وصلواتك  
 في مسجد قومك خير لك من صلواتك في مسجدى قال فارتفعت فبعتها  
 مسجد في اقصى شئ من بليتها واطلمه فكانت تصل فيه حتى لقيت  
 الله عز وجل رواه احمد واسناده حسن **وعن** ابن مسعود عن حمزة قال  
 ما صلت امرأة خيرا لها من فريستها الا ان يكون اهل بيته من الجاهل او من الجهل  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا امرأة تخبرني من قبلها بغيري خفيها وراة العبد  
 في الكبير وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن مسعود قال كان  
 والنساء من بني اسرائيل يصلون جميعا فكانت امرأة اذا كان احد  
 خليل تلبس القالبين تطول بها تخيلها فالتقي الله عز وجل في ذلك  
 الخيض فكان ابن مسعود يقول اخبر جوهن من حديث ابن مسعود عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال قلوا لرجال الصالحين غير عبد الله بن مسعود الا انصاري وثقه ابن  
 السكيت قال كان ابن حجر في لفتح اسناده حسن ١٢

قلنا ما القالبين قال رخصتين من خشية واه الطبراني في الكبير وقال  
 الهيثم بن جباله رجال الصحيح **وعن** ابن عمر الشيباني انه رأى  
 عبد الله بن عمر يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن  
 خير لكن روى الطبراني في الكبير وقال الهيثم بن جباله موثقون  
**ابواب صلاة الصلوة باب افتتاح الصلوة بالتكبير**  
**عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمتم الى الصلوة  
 فاستمعوا لوضوئكم ثم استقبلوا القبلة فكبروا اه الشيخان **وعن** علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مفتاح الصلوة الطهور  
 ومفتاحها التكبير وتجليها السلام رواه الخمسة اه النسائي وفي اسناد  
 ابن وهب عن ابن شبيب الساعدي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 قام الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر رواه  
 ابن ماجه واسناده حسن **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مفتاح الصلوة التكبير  
 والنقضاء والتسليم رواه ابو نعيم في كتاب الصلوة وقال الحافظ في  
 التلخيص رواه اسناده صحيح **باب** رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وفي  
 مواضع **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة  
 رفع يديه اذا افتتح الصلوة رواه الشيخان **وعن** علي بن ابي طالب  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة المكثوبة تكبر  
 ورفع يديه حذو منكبيه الى اخر الحديث رواه الخمسة وصححه احمد والترمذي  
**وعن** ابن شبيب الساعدي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى  
 الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه الحديث اخرجه الخمسة اه  
 النسائي وصححه الترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا قام الى الصلوة رفع يديه مذكرا لرواه الخمسة اه ابن ماجه واسناده  
 صحيح **وعن** مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه

عن وائل بن حجر رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه  
حين دخل في الصلاة بيمينه ووصف هام يحيا اذنيه في الصلاة وعنه  
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه يحيا اذنيه  
قال ثم اتيتهم فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدرهم في افتتاح الصلاة و  
عليهم برائس والسيدة راء ابو داود وداود بن واقد وداود بن واقد وداود بن واقد  
اليمن على اليسر عن سهل بن سعد قال كان الناس يومئذ ثمانين يرفعون ايديهم  
يد اليمن على راسه اليسر في الصلاة قال ابو حازم لا علم الا بشيء من ذلك  
ما النبي صلى الله عليه وسلم واه البخاري وعن وائل بن حجر رضي الله عنه رأى  
النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر ثم انشأ التفت  
بنحوه ثم وضع اليمن على اليسر في الصلاة واه احمد ومسلم وعنه قال ثم وضع  
يد اليمن على ظهر كفه اليسر والربع والساعد رواه احمد والنسائي وابوداود  
واسناده صحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه كان يصلي فوضع يده اليسر على اليمن  
فرااه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمن على اليسر رواه الاربعة الا  
الترمذي واسناده حسن باب في وضع اليدين في الصلاة وعن وائل بن  
حجر رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمن على اليسر  
على صدره رواه ابن خزيمة في صحيحه في اسناده نظير وفيه كلام من لا يخرجه  
في قوله رواه ابن خزيمة قلت انظر لصححه لكن غير واحد من المصنفين اوردوه في تصانيفهم تعليقا وغروا الى ابن خزيمة ولم يفتوا  
لكن الحافظ ابن القيم قال في اعلام الموقعين المثل الرابع واستون ترك السنة الصحيحة الصريحة التي رواها الجماعة عن صفوان الثوري  
عن عامر بن كليب عن ابي عن ابي بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمن على اليسر على صدره لم يقبل  
على صدره غير مول بن اسمعيل انتفى قلت كذا في بعض النسخ والصواب ابن خزيمة لا الجماعة لانهم لم يخرجه جدا ولعله نفي  
عن النسخ واهل علم الصواب وكيف اكان جزم ابن القيم بان هذا الحديث من طريق مول بن اسمعيل رواه ابيه في  
سننه انما هو ابن عمر بن الخطاب ثابوا محمد بن جابر بن محمد بن عباس ثابوا محمد بن الحسن ثابوا مول بن اسمعيل عن الثوري عن  
عامر بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر انه رآه النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله على صدره انتهى قلت مول  
ابن اسمعيل تينه غير واحد قال الذهبي في الكاشف صدوق شديد في السنة كثيرا لحفاظا وقيل دفن كنيته وحدث حقيقا فلفظ

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب قال البخاري مول منكر الحديث وقال ابن سعد ثقة كثير الغلط وقال  
ابن قانع صالح يخطئ وقال الدارقطني ثقة كثير الخطأ وقال في التهذيب صدوق سي السخفا وقال ابن السكاني  
في بحر البقي في الرد على الميهقي قلت مول هذا قيل انه وفن كنية فكان يحدث من حفظه فكثر خطاؤه كما ذكر صاحب  
الكامل وفي الميزان قال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم كثير الخطأ وقال ابو زرقة في حديثه خطأ كثير انتهى كلامه  
**له** قوله في زيادة على غيره محفوظ قلت له اياه احمد في مسنده من طريق عبد الله بن الوليد بن سفيان عن عاصم بن كليب  
عن ابيه عن داود بن حبيب و احمد والنسائي من طريق زائدة عن عاصم عن ابيه عن داود بن حبيب و احمد  
من طريق بشير بن المفضل عن عاصم عن ابيه عن داود بن حبيب و احمد من طريق عبد الله بن الوليد بن سفيان عن عاصم بن كليب  
ابن المفضل عن عاصم عن ابيه عن داود بن حبيب و احمد من طريق عبد الواحد بن هير بن معاوية وشبهه بن عاصم عن ابيه عن داود  
طريقهم بغير زيادة وقد نص ابن القيم في اعلام الموقعين لم يقل على صدره غير مول بن اسمعيل فثبت انه متفرد في ذلك  
وقد روي هذا الحديث من طريق علقمة وغيره عن داود بن حبيب وليس فيه زيادة فلا شك انها غير محفوظة لان  
الراوي وان كان من الثقات اذا خالف الثقات واوثق منه فدايته لا تقبل وتكون زيادة غير محفوظة فالحاصل ان  
هذا الحديث مع هذه الزيادة ضعيف جدا ومع ذلك لا يخلو عن الاضطراب اخرج ابن خزيمة في هذا الحديث على صدره  
والبراز عند صدره كما قال الحافظ في المصنف واخرج ابن ابى شيبة تحت السرة لعجب من ابن القيم كنهت اورده مثالا  
لترك السنة الصحيحة مع انه ذهب الى تفرد مول بن اسمعيل بهذه الزيادة ثم لا ينبغي ان هذا الحديث من ائري الدلائل  
للمخصص لم يذكره النووي في الباب غيره في الخلاصة وابن دقيق العيد في الامام والحافظ ابن حجر في بورغ المرام وقال الشوكاني  
في النيل ولا شيء في الباب اصح من حديث داود المذكور لضعفهم وقد روت ابيه من المسند وقد اوصفت الامام في  
رسالي الدرة الفخرة في وضع اليد من على الصدر تحت السرة فن شارح الميعاد ان الزيادة الشبهة مقبولة فثبت في  
قبرها خلاف قال النووي في المقدسة زيادة الشبهة مقبولة مطلقا عند الجماهير من اهل الحديث والعقيدة الاصول في قبول  
لا يقبل في قبول ان ادا غير من واه ناقصا ولا يقبل ان ادا هو انتهى وقال في الترتيب قصة الشيخ اتساما احمد  
زيادة تخالف الثقات فترو كما سبق الثاني بالاختلاف فيه كغيره حديث في قبول قال النخعي بانه اتفاق العلماء الثالث  
زيادة لفظ في حديث لم يذكر اسأرواته كحديث جعلت لنا الارض مسجدا وطورا تفرد ابو مالك الشاذلي بترتيبها فلو ان هذا  
يشبه الاول ويشبه الثاني كما قال الشيخ انتهى قال السيوطي في شرحه في هذا الحديث الاول المردود من حيث ان باراه البنية  
علم واداه المرفرد المردود بزيادة مخصوص في ذلك فاختاره في المصنف وروى عن المرفرد في مختلفت انك يشبه الثاني  
المقبول من حيث انه لا منافاة بينهما انتهى ثم قال النووي في الصحيحين في هذا الخبر قلت له ان النووي ما احتسنا

يحيى بن زائدة

وتبعه في ذلك من تبعه وخالفه غير واحد من المحققين قال العلامة الزليعي في نصب الراية في باب جبر البسملة  
 عن ابن عبد البر فمن الناس من يقبل زيادة الثقة مطلقاً ومنهم من لا يقبلها ولا يصحح التفصيل وهو أنها  
 تقبل في موضع دون موضع فقبل إذا كان الراوي الذي رواها ثقة حافظاً ثبتاً والذي لم يذكر مثله أو دونه  
 في الثقة كما قبل الناس زيادة مالك بن انس قوله من المسلمين في صدقة الفطر واجتنبها أكثر العلماء وقبل  
 في موضع آخر فمنها من حكى في ذلك حكماً عاماً وقد غلط كل زيادة لها حكم يخصها ففي موضع يجوز لمحضها  
 كزيادة مالك وفي موضع يغلب على الظن صحته كزيادة سعد بن طارق في حديث جعلت الارض مسجداً و  
 جعلت تربتها لنا طهوراً وكزيادة سليمان التيمي في حديث أبي موسى وإذا قرأوا فاستوا وفي موضع يجوز  
 بخطه الزيادة كزيادة معمر بن دافق قوله وان كان أئماً فلا تقر به وكزيادة عبد الله بن زياد ذكر البسملة  
 في حديثه فجمعت الصلوة يعني وبين عبد بن نعيمين وان كان معمر ثقة وعبد الله بن زياد ضعيفاً فإن  
 الثقة قد يغلب في موضع يغلب على الظن خطأ كزيادة معمر بن دافق في حديثه ما عن الصلوة عليه رواها البخاري  
 في صحيحه وسئل بل رواها غير معمر فقال لا وقت رواه أصحاب السنن الأربعة عن معمر وقال فيه ولم يعل عليه فقد  
 على معمر في ذلك والراوي عن معمر هو عبد الرزاق وقدما مختلف عليه أيضاً والصواب انه قال ولم يصل  
 عليه وفي موضع توقف في الزيادة كما في عادية كثيرة انتهى كلامه وقال الحافظ ابن حجر في نكتة علي ابن الصالح  
 وأما الزيادة التي يتوقف في ذلك الحديث في قبولها من غير الاحتفاظ حيث تقع في الحديث الذي تقدم ذكره  
 كما لا يخفى نافع عن ابن عمر أنه روى عنه الحديث جماعة من الحفاظ الأثبات العارفين بحديثه ذلك  
 الشيخ والفرزدق ومنهم من رواه بزيادة فيه فانها لو كانت محفوظة لما غفل الجمهور عن روايته عندهما  
 فقروا واحد منهم بها دونهم مع أن فرده عنهم على الإقحام منه وجميع حديثه يقتضي ريبه وجوب التوقف  
 عنها انتهى وقال الشيخ ابن حجر المكي في ريب الله وقيل الإمام ابن خزيمة قبولها إذا استوسس الطرفان  
 حفظاً واتساقاً وتبعه ابن عبد البر فقال انما تقبل ان كان راوياً حافظاً يثق به من قصر أو مثله حفظاً  
 فان كانت من غير حافظ ولا متين فلا تصحها اليها وقال الخطيب المختار قبولها إذا كانت من عدل  
 حافظ متين خابط انتهى قال الحافظ ابن حجر في شرح الفقه في زيادة رايها أي الصحيح والحسن بقوله الم  
 تقع منها رواية من هو أوثق ممن لم يذكر تلك الزيادة فان الزيادة انما تكون لا تاني منها ومن رواية من لم يذكر  
 فنهت قبل مطلقاً لأنها في حكم الحديث المستقل الذي تطرد الثقة ولا يرويه عن شيخ غيره وانما تكون منافية بحيث  
 يلزم من قبولها الرواية الاخرى فبذلك التي تقع الترجيح فيها بين معارضها فيقبل الرابع ويرد المرجح واستشهد

وعن قبيصة بن حبيب عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
عن يمينه وعن يساره ولا يتدبر مع هذه على صمد لا وصف يحيى  
المنه على اليسر فوق للفصل سواها احمد واسناد لا حسن

عن جميع من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يأتى ذلك على طريق الحديثين الذين يشترطون  
في الصحيح ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بالمخالفة الثقة من هو اوثق منه والعجب ممن اغفل ذلك منهم مع اعترافهم  
بأن شرط انتفاء الشذوذ في حد الحديث الصحيح وكذا الحسن والمنقول عن الحديث المتقدم كعبه الرحمن بن مهدي في  
ويحكي القطان واحد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني والبخاري والدارقطني والبيهقي وابن القطان وغيرهم  
وغيرهم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيره ولا يعرف من احد منهم إطلاق لقب قبول الزيادة  
قلت كلام الخافض ايضا لا يأتى على طريق الحديثين المتقدمين كاشفاً فصح وأحمد بن حنبل وابن سميع  
والبخاري وآبي داود وآبي حاتم وآبي علي النيسابوري والحاكم والدارقطني والبيهقي وابن القطان وغيرهم  
لان ما انفرد به الثقة من الزيادة التي تفسد حكمها لما تقبل عندهم اذا تركها من مؤلفين باتفاق من  
حفظوا وكثر عدداً واما اذا لم يروها من هو اوثق منه واستغنى بغيره فمتبركة كذا ذكره الكافي لا تقبل اذا لم يذكرها  
جماعة من الثقات فانه ظن غالب لترجيح روايتهم على رواية فانها لو كانت محذورة لما غفل عنه ما رويته  
وهذا يفهم من حديثهم في زيادة ثم لا يورث في حديث ابن مسعود وهذا مما في حديثه عداوة اذا وافق مقتضاها  
في حديث الى بريدة والى موسى الاشعري وكذا كافي كثير من المواقف من الاخبار حيث جعلها الزيادة اشد  
بزعمهم ان رويها قد تفرد بها مع ان هذه الزيادة غير منافية لا اصل للحديث بحيث لا يثبت من قبولها رواية الاخرى  
فالصحيح ان اب ان الشاذ رواه الثقة مخالفاً في نوع من الصفات لما رواه جماعة من الثقات ومن هو اوثق منه ولا يحفظ  
اعم من ان تكون المخالفة منافية للرواية الاخرى ام لا وبذلك ظهر ان القسم الثالث الذي قسمه ابن الصالح رحمه الله في صحيحه  
الصحيح ان حكمه الرد على مشرب جماعة من المحدثين وبذلك ان كان مخالفاً لما انفرد به من اهل العلم من المتأخرين لكن  
الحق ان لا يتابع **س** قوله زاده احمد قلت ولفظه مندهم ثنا عبد الله حدثني ابي ثناء يحيى بن سعيد بن عيينة  
قال حدثنا سماك عن قبيصة بن حبيب عن ابيه فذكره قلت سماك بين حرب ليشه غير واحد قال صاحب المسكوة في الكمال  
هو ثقة تسمع حفظه موضع ابن المبارك وشبهته وغيره وقال الذهبي في الميزان روى ابن المبارك عن سليمان بن عيسى عن  
وقت ال احمد مضطرب الحديث وقال صالح حمزة بن عصف و قال انس في اذا انفرد  
باصول لم يكن حجة لانه كان يلقن فيستلقن استجبه - وقال الحافظ ابن حجر في التقریب







عن عبادة بن الصامت حديثاً آخراً فارتفعت جهالة ولذلك قال المحافظ في التقریب بغير النصيب  
 جعفر بن محمد بن عوف بن مقبول

٢٠ قوله رده اليه قلت قال في سننه انبأنا ابو بكر بن ابى اسحق انبأنا الحسن بن يعقوب ثنا  
 يحيى بن ابى طالب انبأنا زيد ثنا سفیان عن ابن جريج عن ابى الزبير قال امرنى عطاء فذكره ثم قال  
 وكذا قال ابو مجلز لاحق بن حميد واصل اثر روى في الباب اثر ابن جبير وابى مجلز انتهى قلت  
 اثر ابى مجلز لم يذكر البیهقي سنده والصحيح من مذهبه الوجه اسفل من السقم كما سمعنا في واما اثر سعيد  
 بن جبير ففي اسناده زید بن احباب قال ابن معين احاديثه عن الثوري مقلوبة وقال احمد صدوق  
 كثير الخطاء وقال ابن عدى له احاديث تستغرب عن سفیان الثوري من جهة اسناد ما وقال ابن محب  
 في التقریب صدوق يخطئ في حديث الثوري وقال الخرجي في الخلاصة وثقه ابن المديني والوصاف  
 وقال ابن معين ثقة يغلب حديث الثوري انتهى قلت وفيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنفنه قال  
 الذهبي في المنيع ان احاداً علام الثقات يدلس وقال في طبقات الحفاظ كان ابن جريج ثباتاً لكنه يدلس  
 وقال المحافظ في التقریب ثقة فاعلم وكان يدلس ويرسل وقال الخرجي في الخلاصة قال احمد  
 اذا قال انبأنا سمعت حبيب بن اسحق قلت واعلم العلامة ابن الترمذاني في الجوهر النقي في الرد  
 على البیهقي يحيى بن ابى طالب وقال كيف يكون اثر ابن جبير اصح ما في الباب وفي سننه يحيى بن  
 ابى طالب تكلم ايفه وفي تاريخ بغداد الخطيب عن موسى بن هارون قال اشهد على يحيى بن ابى طالب انه يكذب  
 وفيه ايضا عن ابى احمد محمد بن ابى اسحق الحفاظ قال ليس بالمتين وفيه ايضا عن ابى عمير الايجري انه قال خطا ابو  
 سليمان بن الاشعث في حديث يحيى بن ابى طالب انتهى كلامه قلت يحيى بن ابى طالب لم يخرج له الاية الستة في  
 كتبهم فاقسم ٢٠ قوله رده ابن ابى شيبة الخ قلت قال حدثنا وكيع عن موسى بن عيسى عن علقمة بن راسي  
 به فذكره قال الحفاظ فاسم بن قطلوبغا في تخریج احاديث الاختيار شرح المختار زید بن جید وقال العلامة محمد باقر الطيب المدلي  
 في شرح الترمذي هذا حديث قوي من حيث السند وقال الشيخ عابد السندی في طوابع الانوار رجال ثقات انتهى قلت وسما  
 علقمة بن راسي ثابت وسياقي تحفة في باب الاخوة آيين ثم لا يخفى عليك ان العلامة حیات السند قال في رسالته اتع الففور  
 في بلوت زيادة تحت السرة فظن ان في فسط منشأه السهو فاني راجعاً فنفخه من المصنف فرايت فيها هذا الحديث بهنما  
 السند بهنهما لا لئلا لا ان ليس فيها تحت السرة واجاب عن العلامة فاسم السندی في رسالته فخر الكلام بان الاول بول  
 هذه الزيادة فطاس خرم الشيخ فاسم بغيره الى المصنف وشاهدني اياها في نسخة وجود في نسخة في خزائن الشيخ عبد الله





## بقية عبارات حاشية صفحة ٩٢

قلت ثبت ان اسناده لا يخلو عن دهن ومجهول واحد غير محفوظ وقد اقر بذلك الدارقطني في كتابه العدل حيث قال اختلف عن الزبيدي في اسناده وثمة فرواه عبد القدير سالم عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن ابى سلمة عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نسخ من قرارة فاتحة الكتاب رفع صوته بأمين ورواه بقية عن الزبيدي عن الزهري عن ابى سلمة وحده عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الامام فامسوا ثم قال والمحموط عن الزهري اذا اتى الامام فامسوا انتهى قلت فبطل ما زعمه الحاكم من ان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ١٣

## حاشية صفحة ٩٥

قوله هو حديث العقيقة الخ قلت قد ظفرت بعون الله تعالى برواية ما بهي نص في سلع الحسن من سمة في غير حديث العقيقة قال السيوطي في الفصل الرابع من كتاب سهام الاصابة في الدعوات المجابة اخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن عن الحسن قال قال سمة بن جندب الاحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابى بكر مرارا ومن عمر مرارا من قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت خلقته انت دابته تدينى وانت تطعمنى وانت تسقينى وانت تميتنى وانت يحيينى لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه وقال سمة فقلت لعبد الله بن سلام فوجدته فقال هو لا والكلمات كان الله اعطاه ما موسى عليه السلام فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلما سأل الله شيئا الا اعطاه اياه انتهى ١٣ تهذيب التعليق



وتباركت اسمك وتعالى جددك ولا اله غيرك يسمعون ذلك ولا اله الا انت وحده اسناد حسن

**باب** التعمد وقراءة بسم الله الرحمن الرحيم وطول الجهر بها **قال** الله تعالى

فَإِذَا جِئْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **وعن** الحسن بن

ابن يزيد قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين افتتح الصلوة كبر ثم قال سبحان الله

اللهم محمدك وتباركت اسمك وتعالى جددك ولا اله غيرك ثم قرأه الدار

واسناد صحيح **وعن** ابي وائل قال كانوا يشتركون التعمد بالبسملة في الصلوة رواه

سعيد بن منصور في سننه واسناد صحيح **وعن** نعيم الجبيري قال صليت وكبر مرة

او اثنتين فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بسم القرآن حتى اذا بلغ غير

المقصود عليهم ولا الضالين فقال امين فقال الناس امين ويقول كما يسجد الله اليه

واذا قام من الجلوس في الاثنتين قال الله اكبر واذا سلم قال والذي نفسي بيده

اني لا تشبهكم صلوته بوسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي في المسند والبيهقي في البصائر

وابن الجارود وابن حبان والحاكم والبيهقي واسناد صحيح **وعن** ابن

الهيثم بن ابي اسلم قال رايت ابا بكر وعمر كائنا يفتتح الصلوة بالحمد لله رب

العالمين رواه الشيخان ومن ادعى مسلم لا يذكره بسم الله الرحمن الرحيم فاول

قراءة ولا في اخرها في حديثه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

واي بكر وعمر وعثمان فبسم الله سمع احكاً منهم يقرأ بسم الله

الرحمن الرحيم رواه مسلم **وعنه** قال صليت بخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

واي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلما سمع احدا منهم يجهر يديهم الله

الرحمن الرحيم رواه النسائي واخرون واسناد صحيح **وعن** ابن

ابن مفضل قال سمعت ابي واخا في الصلوة يقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي

ابن مفضل اني سمعت ابي واخا في الحديث قال ولما را احدا من اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان انخفض اليه الحديث في الاسلام يعني منه وقال وقد صليت

مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان فلما سمع احدا منهم يقول

الحمد لله سجدت بنصف رجلي قلت قال حدثنا خالد بن حصين عن ابي وائل بن خالد بن الحارث



فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين واه الترمذي وحسنه  
وعن عكرمة عن ابن عباس في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم قال ذلك فعل  
الاعراب رواه الطحاوي واسناده حسن باب في قراءة الفاتحة عن عباد بن  
بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ  
بفاتحة الكتاب رواه الجماعة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من صل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يقولها  
ثلاثا رواه مسلم وعن عائشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من صل صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج رواه احمد ابن حنبل  
والطحاوي واسناده حسن وعن ابن مسعود قال اقرأوا ان تقرأ بفاتحة  
الكتاب وما في سر الرواية ابي داود واسعد وايدوي وابن حبان واسناده  
حسن وعن رفاع بن رافع السرخسي وكان من اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم قال جاء رجل من بني اسرائيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال في المسجد  
فصلى فربما منه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اعد  
صلاتك فانك لا تصل فقال يا رسول الله علمت كيف اصنع قال اذا تقبلت  
القبلة فكن شاكرا ايام القرات ثم اقرأ بما شئت فاذا ركعت فاصعد  
راحلتك على ركبتك واتواشدك ظهرتك ومكن لركوعك فاذا ركعت سجدت  
فاصعد راحلتك على ركبتك ترجع العظام الى مواضعها فاذا سجدت فمكن  
لسجودك فاذا ركعت سجدت فاصعد راحلتك على ركبتك واتواشدك ظهرتك  
في كل ركعة رواه اسعد واسناده حسن باب في القراءة خلف الامام

طحاوي قوله رواه الترمذي الخ قلت قال الترمذي في نصب الراية وباجل هذا حديث صريح في عدم الجهر بالتسمية  
وهو ان لم يكن من اقسام الصحيح فلا ينزل عن وجهه احسن من قد حسنه الترمذي طحاوي قوله رواه ابو داود في قوله قال ابن سنان  
اسناده صحيح ورجاله ثقات وقال الحافظ في التلخيص اسناده صحيح وقال في فتح الباري بسند قوي وقال في  
الدرية صحيح ابن حبان طحاوي قوله رواه احمد الخ قلت وفيه محمد بن اسحق وهو ليس لكنه صرح بالتقدم عند  
الطحاوي فلا يضره ليه ١٢



خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلمكم تقرؤون خلف اماكم قلت نعم هذا يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها رواه ابو داود والترمذي والنسائي في حيزه الحديث واخرون قال النيسابوري فيه مكحول وهو يونس رواه معنعنا وقد اضطرب

قوله وهو يدس قلت قال الحافظ الذهبي في الميزان مكحول الدمشقي مفتي اهل دمشق وعالمهم وادعاه غير واحد وقال ابن سبويه جماعة قلت هو صاحب تدليس قد روى بالقدر والتدليس كلامه وقال في طبقات الحافظين يسئل كثير ايداس عن ابي بن كعب عبادته الصامت وعائشة والكتاب انتبه قلت فثبت انه يدلس ويبرسل عن الصحابة كثير وهذا الحديث رواه معنعنا عن محمود بن الزبير ومن الصحابة ولم يصرح بالسماع والتحديث وقد قال البخاري في جزء القراءة والذي زاد مكحول وحرام بن مثنويه وربيعة بن حيوة عن محمود انه ان قال وهو لا يرام في كروانهم معمو من محمود انتبه قلت وعنه المدلس لا يخرج بها لمظنة التدليس قال ابن الصلاح في مقدمته والصحيح التفسير ان بارواه المدلس بلفظ يحتمل لم يبين فيه السماع والاتصال حكم المدلس في ذاته انتبه وقال النووي في مقدمته الصحيح ما قاله ابنا هير من الطوائف ان بارواه بلفظ يحتمل لم يبين فيه السماع فهو غير مدلس ما يبين فيه سمعت وحدثنا واخبرنا وشبهها فهو صحيح انتبه وقال الحافظ ابن حجر في شرح النجدة وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان مدلا ان لا يقبل منه الا ما صرح فيه بالتديث على الصحيح ١٢

قوله وقد اضطرب في ما رواه قلت قال العلامة ابن الترمكاني في ابو هريرة النقي والكلام في ابن اسحق معروف والحديث مع ذلك اضطرب الاسناد واليه في بعضه انتبه كلامه قلت رواه مكحول مرة عن عباد بن الصامت مرسله اخرى عن نافع بن محمود عن عباد وطاردة عن محمود عن عباد وطاردة عن محمود عن ابي نعيم انه سمع عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بل تقرؤون في الصلوة معي قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب اخبرني الدارقطني عن طريق الوليد بن مسلم حديثه في رواية اخرى منهم سيب بن عبد العزيز عن مكحول بن ارياء انه كثر ثقات قلت فادخل بين محمود وعباد رجلا آخر وهو ابو نعيم فاضطرب اسناده والاضطراب اسبب مرثا الضعيف فان قلت قال الدارقطني قال ابن صاعد قوله عن ابي نعيم انما كان ابو نعيم المودون ليس هو كما قال الوليد عن ابي نعيم عن عباد قلت ان الوليد بن مسلم

في اسناده ومع ذلك قد تفرد بذكر محمد بن الربيع عن عبادة في طريق  
مكحول محمد بن اسحق وهو لا يحتج بما انفرد به فالتحديث معسول بثلاثة

وثقة غير واحد من رجال الصحيحين وقال الذهبي في طبقات الحفاظ في ترجمته لا نزاع في سقطه وعلمه  
وانما الرجل مدلس فلا يحتج به الا اذا صرح بالسماح استهتبه قلت رواه بالتحديث وقال حذفي غير واحد منهم  
سعيد بن عبد العزيز فلا يفرق بينهما فانما ابن صاعد من وهم الوليد انما هو مجرد ذهن لا دليل عليه بل التل  
اذا سمع خبرا من غير واحد بطريق واحدة تثبت عنده تلك الطريق ولا يخطئ فيها على ان الوليد لم يخاف  
فيها الا محمد بن اسحق وهو ليس بثابت من الوليد فالحكم بشذوذ هذه الطريق وبوهم الوليد فيها التل  
له قوله قد تفرد بذكر محمد بن الربيع الخ قلت حاشا له ان طريق مكحول ليس مجرد عن عبادة شاذة تفرد  
بها ابن اسحق وخالفه زيد بن واقد من اصحاب مكحول فرواه عن مكحول عن نافع عن عبادة اخبره ابو داود  
والدارقطني وعند البخاري في باب القراءة ونحوه اسال العباد والدارقطني في روايته عن زيد بن واقد  
عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع عن عبادة - فزيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمد عن عبادة لا عن  
مكحول عن محمود عن عبادة واما قاله الاحتفاظ في التخصيص فابن زيد بن واقد وسيرة عن مكحول فالمراد به مستبصرا  
ما رواه مكحول من حديث عبادة لاني الاس - اذ ذلك اقتصر على قوله عن مكحول ولم يصرح بمكحول عن محمود عن عبادة  
قلت فاذ ثبت ان ابن اسحق لا يتابعه ما ذكره من الاسناد وغالقه في ذلك زيد بن واقد وهو ثابت منه ما  
طريقه شاذة غير محفوظة قال ابن الصلاح في مقدّمته اذ لا انفرد الراوي بشيء فظهر فيه فاما كان ما انفرد به  
مخالفا لما رواه من عبادة منه باحفظ لذلك واضبط كان ما تفرد به شاذ مردودا -

له قوله وهو لا يحتج بما انفرد به قلت قال الاحتفاظ الذهبي في الميزان في ترجمة ابن اسحق وما انفرد به  
حكاية فان في حفظه شيئا وقال الاحتفاظ ابن حجر في الدراية في كتاب الصحيح وابن اسحق لا يحتج بما انفرد به من  
الاحكام فضلا عما اذا خالفه من هو ثابت منه ١٢

له قوله فالتحديث معلول بثلاثة وجوه قلت فبذلك بطل قول من زعم ان هذا حديث حسن او قال يكون وهذا الحديث  
من اقوى الدلائل في سبب القراءة خلف الامام اصرح حججه قدينية فتعذر ادعاءه في الصحيح الى بعضنا اذا كنا  
احدين المتقدمين فضلا عن المتأخرين فاحفظوها واجعلوها على ذكرها في كتابكم والحمد لله على ما الهني الصدق الصواب  
ورزقني الرشيد والداد في الذباب والاياس في هذا الباب والله سبحانه اعلم وعلمه اتم

و**عن** نافع بن محمد بن الربيع الكناز قال أبطأ عبادة عن صلوة  
 الصبح فقام أبو نعيم الملقب <sup>ويقال ابن ربيعة</sup> **فصلا** أبو نعيم بالناس أقبل عبادة  
 وأنا معه حتى صفقنا خلف أبي نعيم وأبو نعيم بمحرم بالقراءة فجعل  
 عبادة يقرأ أيام القتران فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ أيام القتران  
 وأبو نعيم بمحرم قال أحيل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات  
 التي بمحرم فيها القراءة قال فالتبست عليه القراءة فلما انصرف أقبل علينا أبو نعيم  
 فقال هل تقرأون إذا سمعتم بالقراءة فقال بيضنا أنا فتنع ذلك قال  
<sup>قالوا له يا أبا نعيم</sup> **فلا تقرأ** فقال تقرأ بشيء من القرآن إذا سمعتم  
 أيام القتران رواه أبو داود والبيهقي والبخاري في جزء القراءة  
 وخلق أفعال العباد وأمره ونهيه **قال** الشيخ أبو

**له** قوله ما لي ينادي القرآن هكذا في نسخة الموجودة من مسند أبي داود وعنده الدارقطني مكانه ما لي ينادي  
**له** قوله وفيه مستور قلت قال الشيخ في الميزان نافع بن محمود الملقب بشي عن عبادة في القراءة خلاصة الامام  
 وعنه حرام بن حسين البصري وغيره لا يقرأ في كتاب البخاري وابن أبي حاتم ذكره ابن حبان في الثقات  
 وقال حديثه مسلم وروى عنه محمد بن ابي اسحق وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص نافع بن محمود بن الربيع ويقال  
 اسم جده بريقه الكناز الملقب بشي الملقب بشي من الثالثة استشهد وقال العلامة ابن الترمذي في  
 الجوهر النقي في الرواية في نافع بن محمود وهم يكره البخاري في تاريخه ولا ابن أبي حاتم ولا اخرجه له الشيخان  
 وقال ابو عمر مجهول وقال الطحاوي لا يعرفه فليكن يصح او يكون مستند حسنا ورجاله ثقات استشهد كلامه فبان  
 قلت ان اريد بجهاlette بهاء العين فارتفعت رواية الاثنين عنه حرام بن حكيم وكثيرا وان اريد بها جهاlette  
 العدالة فارتفعت بما وثقه الدارقطني حيث قال البصري ما اخرجه هذا حسنا حسن ورجاله كلهم ثقات وبما ذكره  
 ابن حبان في كتاب الشفقات قلت مجهول العدالة لا مجهول العين واما ما قاله الدارقطني فلا يرتفع به  
 جهالة احوال منه لان الدارقطني كان فقيها ان جهالة الوصف ايضا ترتفع برواية الاثنين خلافا للجهول وقال البخاري  
 في فتح البغيت قال الدارقطني من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته استشهد فاذا كان كذلك  
 فلا يثبت بتعديله عدالة عند الجمهور لا خيال توثيقه من جهة رواية الاثنين عنه واما ابن حبان فهو متساهل  
 ومع ذلك لم يخرج له في صحيحه بل ذكره في كتاب الشفقات وقد تساهل فيه كثيرا واعتذر عنه بعضهم حيث قال



وعن ابي قابصة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ما صحابه  
فلما قضى صلاته اقبل عليهم بوجهه فقال اتقون في صلاتكم خلف الامام  
والامام يقرأ فقلوها ثلاث مرات فقال قائل او قائلون انما انقل  
قال فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه رواه البخاري  
في صحيح القراءة واخر من واعده البيهقي بان هذه الطريق غير محفوظة  
التي اخرها ابو نعيم في الرتبة المذكورة منها قال حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن بركة اخبرني ثعلبي ثنا علي بن ابي ركان قال  
حدثنا ابو اسحق الفراءي الخ وحدثنا ابا علي محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن بركة اخبرني ثعلبي ثنا علي بن ابي ركان قال  
قلت محمد بن بركة اخبرني لم يخرج له احد من الائمة الستة وقد ضعف الدارقطني فاحتمل ان ما روي عن عبادة بن الصامت  
من حديث التماس القراءة لا يخلو من شيء وقد تدل على ضعفه ادلة اخرى منها ان حديث المناذرة رواه  
ابو هريرة كما سيأتي وليس فيه اثر من الائمة اجمع ان كل واحد من الحديثين روي في صلاة الصبح وقد قال النبي  
صلى الله عليه وسلم في الخبرين اني انازع القرآن فجموع الامم يدل على اتحاد الواقعة ومنها ان جميعا من الصحابة  
رضي الله عنهم مثل علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن جابر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس  
وعباس وعبد الله بن مغفل وزيد بن ثابت اتفقوا على ترك القراءة خلف الامام في الجهرية واما في  
الستيرة فاتفقوا فيها كما سيأتي فلو كان ما روي عن عبادة صحيحا لاشتهر هذا من الصحابة رضي الله عنهم  
لان الواقعة كانت في جماعة من الصحابة في صلاة الصبح والكان يذهب عامتهم القراءة خلف الامام في المستورة  
كلها سرية كانت او جهرية واذ ليس فليس وقتها ان هذا الحديث لم يخرج في الشيوخان في صحيحهما مع ان الامام  
ابن ابي شيبة كان جريصا على اثبات القراءة خلف الامام واما ما روي عنهم بعضهم من ان الجباري صح في جهر القراءة  
فليس صحيحا كما لا يخفى على من طالع رسالتي قلت فهذا الامر كله تدل على ضعف ما روي عن عبادة  
في الباب وان سلمنا صحة فنقول ان هذا الحديث يدل على وجوب قراءة الفاتحة على المأمومين وان جهر بها  
الامام وكذا لك يدل على ان لا يباس لقراءتهم مع قراءة الامام وبمنازعة القرآن عند قراءة الفاتحة فيعارض  
بما قال الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا وما يخرج من غيره من حديث اذا قرأوا فاستمعوا  
بحاروا ابو هريرة من حديث المناذرة فعند التعارض يرجح النص وهو صحيح في الباب من الاخبار واما القراءة عند كتبنا  
الامام فلم تثبت بدليل صحيح كما سيأتي وسب ذلك سياق حديث عبادة يخالف ذلك الامر الذي اعلم بالصحابة  
له قوله داعله البيهقي الخ قلت اخبرني البيهقي في سننه الكبير من طريق خالد بن ابي حمزة عن ابي طالب عن محمد بن





وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرب  
فيها يام القرآن فهي خداج فلما غير تمام فقبل في هريرة أنا نكون راء الامام فقا  
اقرأ بها في نفست فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى  
فمن الصلاة بيني وبين عبدي ثم بيني وبين عبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله  
غفر العالين قال الله تعالى عبدي عبدك واذا قال الرحمن الرحيم قال انني على  
عبدي واذا قال ما لا يوم الدين قال محمد بن عبد الله واذا قال اياك السجدة  
ايالك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي وابعدي ما سأل واذا قال  
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم  
ولا الضالين قال هذا العبدى لبعدي ما سأل واه مسير وعنه قال اذا  
قرأ الامام بام القرآن فاقرب بها واسبقه فانه اذا قال ولا الضالين قالت  
الامام فلكة امين من واشتق ذلك فمن ان يستجاب بهم صلاة البخاري  
في جزء القراءة واسناده حسن قال الديلمي وفي الباب آثار أخر  
قلت واما قال البيهقي في المعرفة ورواه ابو يعنى ان قلابة قال سئل الذي وصلة حجة فقيه ان طريق الارسل  
اجم من طريق الوصل لان قلابة كان ثقة لكنه قد اشار عادي الى ان قلابة حفظه تغير لما قدم من الشام وقال ابو حاتم لا يحتج به ابو اسحق  
فقال قلابة في التفسير ثمة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعباد انتهى وابتعد في الوصل في الارسل ان لم يستور الراوي ان العبد لله  
واللهم لا تدعنا في الحفظ ومقابلته اذا سأل قوله واسبقه قلت هذا القول يخالف قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعل  
الامام ليوم تمهم فافهم **٥٢** قوله انار اخر عن الصحابة روى قلت ومنها ما خرج البخاري في جزءه عن ابى العالين  
ابن عمر بن الخطاب اقرأ في الصلاة قال اني لا استحي من رب اذه البينة ان اصلح صلاة لا اقرب فيها ولو بام القرآن انتهى  
حسن كنهه ليس في ذكر القراءة خلف الامام وقصر عن ابن عمر خلافه كما سيحج ومنها ما رواه البخاري في جزءه عن يحيى  
البكار عن ابن عمر عن القراءة خلف الامام فقال كانوا يرون باسا ان يقر بفتح الكتاب انتهى بحج البكار ضعيف  
ومنها ما خرج البخاري في جزءه الطحاوي والدارقطني عن ابى اسحق الشيباني عن جواب النبي عن يزيد بن شريك قال سئل  
عن رجل يخطب اقرأ خلف الامام قال نعم قلت وان قرأت يا امير المؤمنين قال ان قرأت انتهى قال الدارقطني  
هذا اسناد صحيح قلت جواب النبي محمد بن فيه وثقة ابن معين وفتح ابن خزيمة بالارسل وفتاى الثوري  
مرت بوجهان وبها جواب النبي فلم اعرض له قلت ومع ذلك لا يحسنه في غير روى عنه اخرج الدارقطني في



عن الصحابة رضي الله عنهم **باب** في ثلاث القراءة خلف الامام في الجهر  
**قال** الله تعالى **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**

عبد الله بن مغفل ان كان يقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الاوليين بقراءة الكتاب وسورتين وفي الاخرين بقراءة  
 الكتاب قلت اسناده حسن ومفهوم كغيرهم اثر على بن ابي طالب ومنها ارواه البخاري في جزئه بقوله يروي سفيان  
 بن عيينة عن الزهري عن مولى جابر بن عبد الله قال لي جابر بن عبد الله اقرأ في الظهر والعصر خلف الامام قلت لم يذكر  
 البخاري تمام اسناده وقد ران سفيان بن عيينة عن الزهري ضعيف مولى جابر مجهول ومنها ما اخرج ابن حجر  
 من طريق مسعود بن زيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بقراءة  
 الكتاب قلت رواه كلهم ثقات الاسعدي بن عامر قال احافظ في التقریب ثقة صالح وقال ابو حاتم باهوتشي وقال  
 الخرجي في الخلاصة قال ابو حاتم في حديثه بعض الغلط قلت اخرج الطحاوي بدون قوله خلف الامام ومع ذلك لم يخالف هذا  
 الاثر بارواه الطحاوي باسناد صحيح عن عبيد الله بن قيس ان سال عبد الله بن عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله فقال  
 لا يقرأ خلف الامام في شيء من الصلوات انتهى قلت فان صح ما رواه ابن ماجه فمفهومه كغيرهم اثر على يعني القراءة  
 في السرية لاني اخرجتها اخرج الطحاوي في باب القراءة في الظهر والعصر عن العيزاري بن حريش عن ابن عباس  
 قال اقرأ خلف الامام بقراءة الكتاب في الظهر والعصر قلت يعارضه ما رواه الطحاوي في الباب المذكور باسناد صحيح  
 عن عكرمة عن ابن عباس انه قيل له ان ناسا يقرؤن في الظهر والعصر فقال لو كان لي عليهم سبيل لقلعت عنهم ان يقرؤا  
 صلى الله عليه وسلم قرأ كانت قرأته لنا قراءة وسكوتنا وسكوتنا وما رواه الطحاوي باسناد حسن عن ابني حجر قال  
 قلت لابن عباس اقرأ والامام بين يدي فقال لا قلت فهذا الاثران يعارضان ما رواه العيزاري بن حريش عن ابن عباس  
 ومع ذلك يستفاد منه القراءة خلف الامام في السرية لاني اخرجتها ١٣

**له** قوله واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يسمعون  
 قراءة فتي من الانصار فنزل اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا انتهى وهذا مرسل واخرج ابن مردويه في  
 تفسيره عن معاوية بن قرة قال سألت بعض اشياخنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السروي احسبه  
 قال عبد الله بن مغفل قلت لكل من مع القرآن وجب عليه الاستماع والانصات قال انما نزلت هذه الآية واذا  
 قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا في القراءة خلف الامام اذا قرأ الامام فاستمع له وانصت انتهى اخرج البيهقي  
 عن الامام احمد قال اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلوة **له** قوله فاستمعوا له وانصتوا قلت قال البخاري  
 في جزئه القراءة مجيباً عن هذه الآية وقيل له احتجوا بك يقول الله تعالى فاستمعوا له وانصتوا ارايت اذا لم يقرأ الامام

عن ابي موسى قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قمتم الى الصلوة  
فليقل منكم احدكم واذا قرأ الامام فاستمعوا له وان ارحل ومسلم وهو حديث صحيح  
يقول خلفه فان قال لا يطل دعواه لان الله تعالى قال فاستمعوا له وان ارحل وانما يستمع لما يجهر مع انما يستعمل  
قول الله تعالى فاستمعوا له يقول يقرأ خلف الامام عند السكات انتهى قلت الآية نص في الاستماع والانصات  
عند الجهر بالقرآن وانما ترك القراءة خلف الامام في السرية فلم يجهان احد بان اذنه لم يثبت عن النبي صلى الله  
عليه وسلم بوجه صحيح وثانيهما ان حديث قراءة الامام له قراءة يدل على ترك القراءة خلف الامام في الصلوات كلها  
وكذلك في حديث عمران قوله انكم قرأوا على المنع في السرية وما يدل على المنع انما هو واحد من الصحابة رضي الله  
واما قوله يقرأ خلف الامام عند السكات فيفهم ان القراءة عند السكات انما تقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
العلامة الامير اليماني في سبيل السلام شرح بلوغ المرام ثم اختلف العالمون بوجوب قراءتها خلف الامام فقيل في  
محل سكتات بين الآيات وقيل في سكوتة بعد تمام قراءة الفاتحة ولا دليل على هذين القولين في الحديث انتهى كلامه  
قلت واما ما رواه الحكم في المستدرک وزعمه مستقيم الاسناد عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلى صلوة مكتوبة مع الامام فليقرأ بقائه الكتاب في سكتاته ومن انتهى الى ام الكتاب فقد اجزاه انتهى فيه  
الحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ضعيف ابن معين الدارقطني وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي موقوف  
ومع ذلك اختلف في اسنا رواه مرو عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا كما هو عند الحكم ومرو عن عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جده مرفوعا كما هو عند الدارقطني فلا يحتج به ١٢

له قوله واذا قرأ الامام فاستمعوا فان قلت ان ابا داود وغيره طعنوا في هذه الزيادة وزعموا انها ليست  
بمحفوظة لم يحي بها الاسلام النقي في هذا الحديث قلت سليمان النقي ثقة حافظ ثبت ضابط وقد تابعه غيره كما  
سيجيء والحديث اخرجه مسلم وفي جامعه قال ابو اسحق قال ابو بكر بن اخت ابي النضر في هذا الحديث  
فقال سلم تريد احفظ من سليمان وقال الحافظ ابن حجر في الدرر البهية قال ابن هبنيان صاحب علم صحف ابا بكر بن اخت  
ابي النضر يقول سلم ان هذا الحديث طعن فيه فقال تريد احفظ من سليمان النقي انتهى وقال المنذري في تحفة  
قد اخرج مسلم هذه الزيادة في صحيحه حديث ابي موسى الاشعري عن حديث سليمان النقي عن قتادة وضعها ابو داود الدارقطني وغيره  
لتفرد سليمان النقي بها انه ان قال ولم يوثر عند مسلم تفرد به الثقة وخلفه وصحها من حديث ابي موسى الى هريرة  
قلت تابعه على هذه الزيادة عمر بن عامر وسعيد بن ابى عروبة عن قتادة عند الدارقطني واليه يفتى والبرابر من حديث  
سالم بن نوح وسالم بن داود ان قال الدارقطني ليس بالقوي فقد اخرج له مسلم وابن خزيمة وابن جبان في صحاحهم

قوله واذا قرأ الامام فاستمعوا له وان ارحل ومسلم وهو حديث صحيح  
يقول خلفه فان قال لا يطل دعواه لان الله تعالى قال فاستمعوا له وان ارحل وانما يستمع لما يجهر مع انما يستعمل  
قول الله تعالى فاستمعوا له يقول يقرأ خلف الامام عند السكات انتهى قلت الآية نص في الاستماع والانصات  
عند الجهر بالقرآن وانما ترك القراءة خلف الامام في السرية فلم يجهان احد بان اذنه لم يثبت عن النبي صلى الله  
عليه وسلم بوجه صحيح وثانيهما ان حديث قراءة الامام له قراءة يدل على ترك القراءة خلف الامام في الصلوات كلها  
وكذلك في حديث عمران قوله انكم قرأوا على المنع في السرية وما يدل على المنع انما هو واحد من الصحابة رضي الله  
واما قوله يقرأ خلف الامام عند السكات فيفهم ان القراءة عند السكات انما تقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
العلامة الامير اليماني في سبيل السلام شرح بلوغ المرام ثم اختلف العالمون بوجوب قراءتها خلف الامام فقيل في  
محل سكتات بين الآيات وقيل في سكوتة بعد تمام قراءة الفاتحة ولا دليل على هذين القولين في الحديث انتهى كلامه  
قلت واما ما رواه الحكم في المستدرک وزعمه مستقيم الاسناد عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلى صلوة مكتوبة مع الامام فليقرأ بقائه الكتاب في سكتاته ومن انتهى الى ام الكتاب فقد اجزاه انتهى فيه  
الحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ضعيف ابن معين الدارقطني وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي موقوف  
ومع ذلك اختلف في اسنا رواه مرو عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا كما هو عند الحكم ومرو عن عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جده مرفوعا كما هو عند الدارقطني فلا يحتج به ١٢

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به  
فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فانصتوا له الخسعة ألا التزمدي وهذا  
حديث صحيح وعن سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن أبي عمير  
قال سمعت أبا هريرة يقول صلى الله عليه وسلم يا أصحاب  
صلاة انظروا إليها الصبر فقال هل قرأ منكم أحد قال رجل أنا قال انظر  
علي إذا نزع القرآن ثم قال ابن عباس ما جبهه واستاد به في باب في قوله

والثالثة وقال ابن جابر بن عبد الله بن عباس قال أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صحيح وقد ذكر ابن عبد البر في التمهيد بسنده عن أحمد بن حنبل أنه سمع هذا الحديث وقال الحافظ ابن حجر في  
الفتح هو حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث أبي موسى الأشعري انتهى ١٢

سأله قوله وهذا حديث صحيح قال قلت قال أبو داود وهذه الزيادة وإذا قرأ فانصتوا ليست بحفوظة  
والهم عندنا من أبي خالدة وقال البخاري في جزوه ولم ينال أبو خالدة في زيادته وقال البيهقي في المعرفة  
فجميع الحفاظ على حفظ هذه اللفظة في الحديث أبو داود وأبو حاتم وابن معين وأصحابكم والدارقطني و  
قالوا أنها ليست بحفوظة انتهى كلامه قلت قولهم أنها ليست بحفوظة غلط لا يصح لأن أبا خالدة قد تابعه  
عليها أبو سعيد محمد بن سعد الأنصاري عن ابن عجلان عند السائي قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك  
ثنا محمد بن سعد الأنصاري عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا فإذا قرأ فانصتوا انتهى رجاله كلهم ثقات وقد صحح حديث  
أبي هريرة مسلم صاحب الصحيح حين سأله صاحبه أبو بكر بن اخت أبي النضر بعد ما سأله عن حديث أبي موسى  
الأشعري بقوله فحدثني أبي هريرة فقال هو صحيح يعني وإذا قرأ فانصتوا فقال هو عندي صحيح فقال لم لم  
يهنا قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته يهنا إنما وضعت يهنا ما جمعا عليه كذا في جامعه ١٣

١٤ قوله رواه ابن ماجه قلت ورواه مالك ومن طريقه الثالثة عن ابن شهاب عن أبيه الليث عن أبي هريرة  
وزاد في آخره فانهي الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم بالقراءة حين سئل عن ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قلت إن جمعا من الحفاظ قد اتفقوا على أن هذه الزيادة مدحرجة من كلام  
الزهري قال البخاري في جزوه وقوله فانهي الناس عن كلام الزهري قال أبو داود سمعت محمد بن يحيى بن قيس قال قوله فانهي من كلام الزهري  
وقال الترمذي في بعض أصح الحديث وكذا في الصحيح قال قال الزهري فانهي الناس عن القراءة حين سئل عن ذلك من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٥

القرآن خلف الإمام في الصلوات كلها عن عمران بن حصين  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بيسم  
 اسم ربك الأعلى فلما انصرف قال أيكم قرا أو أيكم القارى قال رجل أنا  
 فقال قد ظننت أن بعضكم خالجهن سؤاها مسلم وعنه أبو الأحوص  
 عن عبد الله قال كانوا يقرؤون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 خلفهم على القراءة رواه الطحاوي والطبراني وإسناده حسن  
 وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له إمام فقرأ في  
 الإمام له قراءة رواه الحافظ أحمد بن منيع في مسنده ومحمد بن الحسن  
 في المعطا والطحاوي والدارقطني وإسناده صحيح وعنه نافع

له قوله رواه مسلم قلت ورواه النسائي وتوب عليه ترك القراءة خلف الإمام فيما لم يجه فيه استه  
 له قوله عن أبي الأحوص قلت هو عوف بن مالك بن فضالة قال صاحب المشكوة في الكمال سمع أباة وابن حو  
 وأبا موسى روى عنه الحسن البصري والواحد وعطاء بن السائب قال الحافظ ابن حجر في التقریب ثقة ١٢

له قوله وإسناده صحيح فان قلت أعله الدارقطني بأنه لم ينفذ عن موسى بن إلى عائشة غير إلى حنيفة والحسن

بن عمار وبها ضعيفان ثم قال في موضع آخر ورواه الحديث سفيان الثوري وشعبة وإسرائيل بن إيس و  
 شريك وأبو خالد الدالاني وأبو الأحوص وسفيان بن عيينة وجابر بن عبد الحميد وغيرهم عن موسى بن إلى عائشة  
 عن عبد الله بن شداد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصواب قلت كلام الدارقطني فما غلط صرح لأن

ما روى عن ابن إسحاق لم يسنده عن جابر غير إلى حنيفة والحسن بن عمار مد فروع بإرواده الحافظ أحمد بن منيع في مسنده  
 أخرنا أحمي الأثر في ثنائهم عن موسى بن إلى عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من كان له إمام فقرأ في الإمام له قراءة انتهى رجاله كلهم ثقات فثبت متابعه الإمام إلى حنيفة  
 بأثنين أحدهما سفيان وثانيهما شريك وثالثه يزيد الحديث ثارة ويرسله آخره عند الحديث طرق أخرى عند الدارقطني وغيره  
 يشد بعضها بعضها وان ضعفت وأنا قوله بها ضعيفان فالحسن بن عمار كذلك لكن جرح حتى حق الإمام إلى حنيفة  
 باطل جدا وكذلك لا يصح تضعيف ابن عدي على ما نقله الذهبي في الميزان في حروف الألف أمعيل بن حماد بن

النعمان بن ثابت الكوفي عن أبيه عن جده قال ابن عدي أنهم ضعفاء انتهى لأن الإمام أبا حنيفة وثقة إمام الجرح و  
 التعديل يحيى بن معين وعلي بن المديني وإسناده صحيح عليه جماعة من الأئمة قال الحافظ الحري في تهذيب الكمال قال محمد بن

سعد العوفي سمعت يحيى بن معين يقول كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ  
وقال صالح بن محمد الاسدي سمعت يحيى بن معين يقول ابو حنيفة ثقة في الحديث وقال احمد بن محمد بن القاسم بن  
محمد بن يحيى بن معين كان ابو حنيفة لا بأس به وقال مرة كان ابو حنيفة عندهما من اهل الصدق ولم يهتم بالكذب  
انتبه وقال الذهبي في التلخيص قال صالح بن محمد بن جبره وغيره سمعت يحيى بن معين يقول ابو حنيفة ثقة في الحديث  
وروى احمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن معين لا بأس به انتبه وقال الحافظ ابن عبد البر اللذين روى عن ابى حنيفة  
ووثقوه واشتوا عليه اكثر من الذين تكلموا وقد قال الامام علي بن المديني ابو حنيفة روى عنه الثوري وابن المبارك  
وهو ثقة لا بأس به انتبه وقال الحافظ ابن اثير الجوزي في جامع الاصول ولوديهنا اهل شرح مناقبه و  
فضائله لا طعن الاخطب ولم نصل الى الغرض منها فانه كان عالما عالما زاهدا عابدا ورعا تقيا اماما في علوم  
الشريعة مرضيا انتبه وقال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ كان اماما ورعا عالمًا عابدا ملا شعبة اكبر  
الشان لا يقبل جوائز السلطان اسلم ان قال مناقب هذا الامام قد افردتنا في جزاء انتبه قلت فثبت  
بهذه الاقوال ان الامام ابو حنيفة كان ثقة في الحديث وامام في علوم الشريعة فلا عذر له بقول الدارقطني  
وابن عدي بانه ضعيف مع ان جرحهما مبهم والبرجح اليهم لا يقبل في حق من ثبتت عدالته كما حقق في اصول  
الحديث فان قلت قال الذهبي في الميزان النعمان بن ثابت بن زوطى ابو حنيفة الكوفي امام اهل الراية ضعفه  
النسائي من جهة حفظه وابن عدي وآخرون وترجم له الخطيب في فصلين من تاريخه واستوفى كلام التقرير  
معه كونه مضمنا انتبه قلت هذه الترجمة لم توجد في النسخ الصحيحة من الميزان واما ما وجد على هو مثل النسخ  
المطبوعة نقلت عن بعض النسخ المكتوبة فانما هو اخلاق من بعض الناس وقد اعتذر الكاتب وعلق عليه  
فهذه العبارة ولما لم تكن هذه الترجمة في نسخة وكانت في اخرى اوردها على كاشيته انتبه كلامه قلت وما يرد  
على انها صحاينة ان الذهبي لم يورد كنية الامام في باب الكشي من الميزان على حسب عادته والدليل الواضح على كونها  
الحاقية ان الذهبي اقر نفسه انه لم يذكر ترجمته في الميزان حيث قال في ديباجته وكذا الا ذكر في كتابي من الامامة الحاقية  
في الفروع اعدا لجلالته في الاسلام وعظمتهم في النفوس مثل ابى حنيفة والشافعي البخاري انتبه قال  
العلامة العراقي في شرح الالفية والسيوطي في تزيين الراوي الا انه لم يذكر احدا من الصحابة والائمة المشو  
انتبه كلامهم هذه العبارات تنادي باعلى صوت ان ترجمته الامام على ما في بعض النسخ الحاقية جدا فصل  
الكلام ان الجرح المفسر لم يثبت في حق الامام ابى حنيفة عن احمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن  
الذي صدق الدارقطني واخر ابن المنجد وابن عدي ان الجرح المفسر ايضا لا يقبل في بيان الاحيان في حق

عن ابن عمر قال اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الا هم و اذا صلى  
وحدده فليقرأ ا قال وكان عبد الله لا يقرأ خلف الامام رواه مالك في الموطأ  
واسناده صحيح **وعن** وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول  
سن صلى ركعة لم يفتأ فيها يوم القرآن فلم يصلي الا وراء الامام  
رواه مالك واسناده صحيح **وعن** عطاء بن يسار انه سأل زيد بن  
ثابت عن الميت راءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء رواه مسلم  
في باب ما يصح التلاوة **وعن** عبد الله بن مقبل انه سأل عبد الله بن عمر  
عن زيد بن ثابت في جابر بن عبد الله فقالوا لا يقرأ خلف الامام في شيء من  
المسألة ان رواه النجاشي واسناده صحيح **وعن** ابي وائل عن ابي  
قال انه سئل عن القراءة فان في الصلوة مشغلاً ومسيكاً في ذلك الامام رواه  
الطحاوي واسناده صحيح **وعن** علقمة عن ابن مسعود قال ليت الذي يقرأ  
نحو الامام من قوة ترايا رواه النجاشي واسناده صحيح **وعن** ابي  
قال قلت لابن عباس اني اقرأ والامام يقرأ فقال لا تقرأ الا في الصلاة واسناده صحيح  
**وعن** كثر بن مرة عن ابي الدرداء انه قال قام رجل فقال يا رسول الله  
اني كل صلاة قرأت قال نعم فقال رجل من القوم وجيب هذا فقال ابو الدرداء  
يا كثر اني سمعته لا اري الامام اذا اتم التمام الا قد كفاهم رواه الدارقطني  
الاعيان قال العلامة التاج السبكي في الطبقات الكبرى قد ختمنا ان يخرج ليقبل منه الجرح وان  
في حق من قبلت طاعته على معاصيه ما دونه على دأبيه تركوه على جوارحه اذا كانت هناك قرينة يشهد العقل بان  
مثلها حال على الواقعة فيمن تعصب مذموم ومنافسة ذميمة كما بين النظر وغير ذلك وعنده فلا يفتنه كلام  
الشورى وغيره في ابي حنيفة وابن ابي ذئب وغيره في مالك ابن معين في الشافعي والنسائي في احمد بن صالح وشوخه و  
لما طلقنا تذييلنا بحججنا من الامامة اذا من امام الا وفد طعن فيه طاعنون وبلك فيهم بالكون ١٢  
سنة قوله رواه الدارقطني الخ قلت واخرجه النسائي مرفوعاً من طريق زيد بن ابي حنيفة وقال هذا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خطأ انما هو قول ابي الدرداء وقال الدارقطني رواه زيد بن ابي حنيفة عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد  
وقال فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رى الامام الا قد كفاهم وهم فيه والصواب انه من قول ابي الدرداء كما  
قال ابن وهب واسناده صحيح اعلم ان صحاحه ١٢



والطحاوي واحمد واسناده حسن وفي الباب اشار التابعين

له قوله في الباب آثار التابعين قلت منها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه حديثا المفضل عن محمد بن  
عن الوليد بن قيس قال سألت سويد بن غفلة اقرأ خلف الامام في النظر والعصر قال لا قلت اسناده صحيح والمفضل  
هو ابن دكين وزهير هو ابن موية سويد بن غفلة هو مخضرم من كبار التابعين قيل هو صحابي قال الحافظ الذهبي في  
طبقات الحفاظ له علم الفيل او بعده يعاقين واسلم وقد شاع فقد علم المدة وقد فرغوا من فن المصنف صلى الله  
عليه وسلم وشهد الزهراء وحدث عن ابي بكر وعمر وابي وطائفة وعنه ابراهيم النخعي وسليمان بن كمال وعبد الله بن ابي ليابة واخرون  
وكان ثقة نبيل عابدا زاهدا قانعا باليسير كبر الشان حمداً في ابا ابيته مات سنة اربع مائة ثمانين سنة هجرية كرامته  
قال الحافظ ابن الاثير البخاري في جامع الاصول في ترجمته كان يقول انما لذة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذة  
عام الفيل ويقال يكون مفسر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسبه هو ائمة ثمان مائة وعشرين سنة وقيل اكثر  
ذلك مائة سنة اثنتين وثمانين وقيل انه راي النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه روى عن عمرو بن علي وابي ذر وبلال  
وابي الدرداء وابي بن كعب وروى عنه الشعبي وحسن بن عثمان بن مسلم وعبد العزيز بن رفيع وغيرهم استهبطت منها  
ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه حديثا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جابر قال سالت عن القراءة خلف الامام  
قال ليس خلف الامام قراءة قلت رواه كلهم ثقات من رجال الصحيحين اتفق بهم اجماعة الامان هشيم بن بشير  
السلمي كان مشهورا بالثقة ليس به ابو بشر هو جعفر بن اياس ومنها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه  
حديثا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن ابن المسيب قال انصت للامام قلت اسناده صحيح  
ومنها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه حديثا الثقف عن ايوب عن محمد قال لا أعلم القراءة خلف الامام  
من السنة قلت اسناده صحيح وايوب هو السخيتي في محمد بن سيرين ومنها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة  
في مصنفه حديثا ابن علية عن ايوب وابن ابي عروبة عن ابي معشر عن ابراهيم قال قال الاسود لان  
أعصف حمزة حب الى من ان اقرأ خلف الامام اعلم انه يقرأ قلت اسناده صحيح ورواه من وجه آخر  
قال حديثا هشيم قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن دبرة عن الاسود بن يزيد انه قال وددت ان الذي يقرأ  
خلف الامام طافاه ترايا قلت اسناده صحيح ومنها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة حديثا يزيد بن رومان عن اشعث عن مالك بن  
عازة قال سألت الاسود بن ابراهيم عن ابي بكر بن ابي شيبة قال قلت فيه لك بن عازة  
لم تقف من هو ومنها ما رواه محمد بن الحسن في كتاب الاثر قال اخبرنا ابو حنيفة قال حديثا حاد عن ابراهيم قال في قراءة  
ابن قيس فيما يقرأ فيه ولا في الركعتين الاخرتين ام القرآن لا غير اخلف الامام قلت اسناده صحيح ١٢

شدة

رضوان الله عليهم اجمعين **باب** تأمين الامام والمأموم **عن** ابي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ائتمن الامام فامتنوا فانه من وافق  
 تأمينة تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الجماعة **وعنه** ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام ينير المفضوب عليهم ولا  
 الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من  
 ذنبه رواه البخاري **ومسلم نحوه** **وعنه** ابن موسى الاشعري في حديث  
 طويل قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا استئتنا وعلما  
 صلاتنا فقال اذا صليتم فاقموا صغفركم ثم ليؤمكم احدكم  
 فاذا اكبر فكبروا واذا قال غير المفضوب عليهم ولا الضالين فقولوا  
 امين **فحسبكم الله** رواه مسلم **وعنه** ابن هريزة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المفضوب عليهم ولا الضالين فقولوا  
 امين فان الملائكة تقول امين وات الامام يقول امين فمن وافق  
 صلاه قوله اذا امن الامام فامتنوا قلت استدل به الامام البخاري وغيره على الجهر بالتأمين للامام لانه خلق تأمين  
 المأمومين بتأمينه وانهم لا يعلمون تأمينه الا ان يسمعوا تأمينه ويجاب بان الجمهور حملوا قوله اذا امن على المجاز لمجمع  
 بينه وبين قوله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين قالوا بان المراد اذا اراد التأمين  
 ونه كما قال الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة اسء اذا اردتم اقامتها الصلوة قال حافظ ابن حجر في الفتح  
 قالوا فالجمع بين الروايتين يقتضي حمل قوله اذا امن على المجاز وقال السيوطي في تنوير الحوالك والجمهور  
 على القول الاخير لكن اولوا قوله اذا امن على ان المراد اذا اراد التأمين ليقع تأمين الامام والمأموم معاً فانه  
 يستحب فيه المقارنة انتهى قلت فاذا كان معناه اذا اراد التأمين لا يستفاد منه الجهر بالتأمين للامام فان قلت  
 فحينئذ لا يدرى وقت تأمين الامام قلت موضع معلوم قد يعلم ذلك في الجهر بالكوت عند قوله ولا الضالين قال  
 العلامة ابن دقيق العيد المالكي الشافعي في شرح العمدة واما دلالة الحديث على الجهر بالتأمين فاضعف من دلالة  
 على نفس التأمين قليلا لانه قد يدل على تأمين الامام من غير جهر انتهى كلامه **ع** قوله فقولوا امين استدل به البخاري  
 على الجهر بالتأمين للمأمومين قال الزين بن المنير والقول اذا وقع به الخطأ بطلاناً على الجهر ومتى اراد به الاسرار او  
 حديث النفس فغير ذلك قلت هذا غير صحيح بل المطلق يتناول الجهر والاختفاء وقد روي في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال قولوا اللهم صل على محمد فوقع بهما الخطأ بالقول مطلقاً مع ذلك لا يجهر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات كلها

تأنيته تأمين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه رواه احمد والنسائي والدارقطني  
 سنده صحيح **باب الجهر بالتأمين عن** وائل بن حجر قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا قرأ أو لا الضالين قال آمين رفع بها صوته رواه  
 قوله قال آمين رفع بها صوته قلت ولا صحابته عنهما ان هذا الحديث وان كان صحيحاً  
 عند غير واحد من اهل العلم لكنه عند التحقيق ضعيف بالاضطراب كما سيحكي ومنها ان رفع الصوت مع  
 عدم القرب الخفيف بحيث يسمعه رجل او رجلان لا يخالف المخالفة المعتبرة في الصلوة السرية لانه روي  
 في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الظاهر ويسمعهم الآية احياناً وعند الطبراني عن ابي مالك الاشعري  
 انه صلى بهم الظاهر فقرأ فاتحة الكتاب يسمع من يليه قال ابن عبد البر في التلخيص في بحث جهر بسملة المأموم  
 اذا قرب من الإمام واجازاه سمع ما يخافه ولا يسمع ذلك بهر كما ورد انه كان يصلي بهم الظاهر فيسمعهم الآية  
 والآيتين بعد الفاتحة احياناً وقال في المختار ادسنه المخالفة اسما عن نفسه من يقر به فلو سمع رجل او  
 رجلان لا يكون جهر وقال العلامة الشامي نقلنا عن الخلاصة ان الإمام اذا قرأ في صلوة الخفية بحيث يسمع رجل  
 او رجلان لا يكون جهر انتهى فإرواه وائل بن حجر من رفع صوت النبي صلى الله عليه وسلم بالتأمين كان كذلك  
 وما يؤيده ما جاز في بعض الروايات عنه انه قال قال آمين فسمعه وانا شافه فسمعتهم الا فطير يراى ان النبي صلى  
 عليه وسلم لم يعلها جهر كالتكبيرات وغيره بل رفع صوته بها فها ليسر سمعها من كان قريباً منه وكذلك يوحده ما رواه  
 ابو داود من حديث ابي هريرة انه قال قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الاول فان قلت روي في بعض  
 الاخبار عن ابي ائيل انه قال فجهراً آمين قلت هذا من جهة بعض الروايات كانه نقله بالمعنى والصواب رفع بها صوته  
 كما في اكثر الروايات ومنها ان الجهر كان احياناً لتعليم المأمومين كما جهر عمر بن الخطاب بالنشأ عند الافتتاح  
 وابو هريرة بالعود فذلك كان الجهر بالتأمين تعليمًا قال الاحقاد ابن القيم في زاد المعاد في باب قنوت النواز  
 فاذا جهر به الإمام احياناً ليعلم المأمومين فلباس بذلك فقهه جهره بالافتتاح ليعلم المأمومين فبهه ابن عباس بقرعة  
 الفاتحة في صلوة الجنازة ليعلمهم انها سنة ومن هذا ايضا جهر الإمام بالتأمين وهذا من الاختلاف المباح الذي  
 لا يعنف فيه من فعله ولا من تركه انتهى قلت وحالنا نسب به لهذا القول ما خرج احافط ابو بشر الدلايلي في كتاب  
 الاسرار والكنى حدثنا الحسن بن علي بن عثمان قال حدثنا الحسن بن عتيبة قال انبا نايح بن سلمة بن كهيل عن ابي  
 عن ابي سكن جهر بن عيسى الثقفي قال سمعت وائل بن حجر الحضرمي يقول رايت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حين فرغ من الصلوة حتى رايت تحده من هذا الجانب ومن هذا الجانب وقرأ غير المنفوب عليهم ولا المنافين  
 فقال آمين يرفع بها صوته ما رآه الا بعد ان انتهى قلت في نسخة بن سلمة قواه احكام وضعف جماعة ١٧



عن أبي هريرة قال ترك الناس التامين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمع اهل الصف الاول  
 فيرتج بها المسجد رواه ابن ماجه واسناده ضعيف **وعن** أم الحصين  
 انها صلت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين  
 قال امين فسمعتة وهي في صف النساء مروا ابن راهويه في مسنده والطبراني  
 في الكبير وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف **قال** التميمي لم يثبت  
 الجهر بالتامين عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الخلفاء الاربعة  
 حاجاء في الباب فهو لا يخلو من شيء **باب** ترك الجهر بالتامين **قال**  
 عطاء امين دعاء **وقد قال الله تعالى** ادعوا سرا لكم ينصروا وخفية  
**عن** أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول  
 لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا  
 امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا

ان قوله واسناده ضعيف قلت فيه بشر بن رافع قال البخاري لا يتابع في حديثه وقال احمد  
 ضعيف وقال ابن معين حدث بنا كبر وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن حبان يروى اشياء  
 مضمومة كانه المتعمد لها كذا في الميزان وقال المحاذي في تهذيب التهذيب قال ابن عبد البر في الكنى  
 هو ضعيف عندكم فكل حديث وقال في كتابه الاممات اتفقوا على انكار حديثه وطرح ما رواه وترك  
 الاحتجاج به لا يثبت علم الحديث في ذلك وقال ابو حفص في التقرين يثبت بشر بن رافع المحاذي ابوالاسبا  
 انخراني بالسكون والجمع فيضعف الحديث من اسانيد قلته وهذا الحديث انخرجه ابو داود  
 من طريق بشر بن رافع بدون قوله فيرتج بها المسجد واقطع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آيين حتى يسمع من يليه من الصف الاول واخر  
 ابو يعلى في مسنده حدثنا نضر بن علي الجهمي تلميذ عمران بن عيسى عن بشر بن رافع عن ابي عبد الله  
 بن عم الى هريرة عن ابي هريرة قال ترك الناس التامين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آيين حتى يسمع الصف الاول انتهى فكل ذلك  
 ان ما رواه ابن ماجه من زيادة قوله فيرتج بها المسجد لا يتابع على ذلك ومع ذلك هذه الزيادة  
 تخالف قوله حتى يسمع اهل الصف الاول



سكتت سكتتين اذا افتتح الصلوة واذا قال ولا الضالين سكت ايضا هتية  
فاثركوا ذلت عليه فكتب الى أبي بن كعب فكتب اليهم اني ان الامر كما صنع  
سنة من قراء احمد والدارقطني واسناده صحيح **وعن** وائل بن حجر  
قال **صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم** فلما قرأ غير المفضوب  
عليهم ولا الضالين قال آمين وأخطف بها صوته ووضع يده اليمنى على  
يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره رواه احمد والترمذي ابو داود  
والطحايسى والدارقطني والحاكم واخرون واسناده صحيح وفي مثله

**صلى** قوله واسناده صحيح فان قلت كيف يكون سنده صحيحا وقد قال الترمذي سمعت محمد يقول حديثه في  
اصح من حديث شعبه في هذا واخط شعبه في مواضع من هذا الحديث فقال عن حجر بن العنيس انما هو حجر بن  
وكيف ابى السكون وزاد فيه عن علقمة بن وائل ليس فيه عن علقمة وانما هو حجر بن العنيس عن وائل بن حجر وقال  
وخفف بها صوته وانما هو مد بها صوته انتهى وقال الزيلعي في نصب الراية وتبعه ابن الهيثم في فتح القدير  
واعلم ان في الحديث عنه اخوي ذكره الترمذي في علل الكبير فقال سالت محمد بن اسمعيل بل سمع علقمة من  
ابيه فقال انه ولد بعد موت ابيه بثلثة اشهر انتهى قلت ان هذه العلل التي بينها البخاري كلها مدققة فانما  
قوله ان حجر بن العنيس وليس بابي العنيس فليس بصواب لان اسم ابيه عتبس وكنته كاسم ابيه ابو العنيس  
ولما نفع من ان يكون ككنية اخرى وهي ابو السكون وهذا جزم ابن حبان في كتاب الثقات حيث قال حجر  
ابن عتبس ابو السكون الكوفي وهو الذي يقال له حجر ابو العنيس يروي عن علي وداود بن حجر يروي عنه سلمة بن  
كهيل انتهى كلامه قلت وقد تابعه الثوري في ابى العنيس اخرج ابو داود في باب التائين حديثا محمد بن  
كثيرنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر ابى العنيس الحضري الحديث وقال البيهقي في سنة الكبير واما  
قوله حجر ابى العنيس فذلك ذكره محمد بن كثير عن الثوري انتهى واخرج الدارقطني في سنة في باب التائين  
حديثا عبد الله بن ابي السجستانى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا وكيع والمجاشي قالنا حدثنا سفيان عن سلمة  
بن كهيل عن حجر ابى العنيس هو ابن عتبس الحديث فثبت ان شعبه ليس بمفتر دبا بى العنيس بل ذكره محمد بن كثير  
دوكيع والمجاشي عن سفيان الثوري ايضا واما قوله ليس فيه علقمة فتدبر في بعض الروايات ان حجر اسمه من علقمة  
عن وائل قد سمع من وائل نفسه اخرج احمد في مسنده حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن سلمة بن كهيل عن حجر ابى العنيس  
قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل قال **صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم** الحديث  
واخرج ابو داود والطحايسى في مسنده حدثنا شعبه قال اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابى العنيس قال سمعت

عن علي بن داود بن يحيى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأ غير المفضول عليه السلام  
 ولا الضالين قال آيين خفض بها صوتهم ووضع يدها اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره وأخرج  
 أبو سلمة الكوفي في سننه حديثاً عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى  
 أنَّهُ قُلْتُ قُتِبْتُ مَا قُلْتُ وَأَمَّا الْأَخْبَارُ بَيْنَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ فِي الرَّفْعِ وَانْخَفَاضِ فَقَالَتْ أَنَّ الْحَدِيثَ مَضْطَرِبٌ لِصَلْحِ الْأَخْبَارِ  
 لِأَحَدِ الْفَرَقَيْنِ وَأَمَّا قَوْلُ أَتْرَجِيٍّ لَوْ رِثَ الرَّفْعُ عَلَى حَدِيثِ انْخَفَاضِ مِنْ أَنَّ الثَّوْرِيَّ اخْتَفَاضَ شُعْبَةَ فَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ  
 بِمَجْمَعٍ عَلَيْهِ بَلْ فِي تَرْجِيحِ أَحَدِهِمَا عَلَى الْأُخْرَى قَوْلُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْنَى وَكَانَ شُعْبَةُ يَقُولُ سَفِيَّانَ اخْتَفَاضَ مِنْهُ وَقَالَ يَحْيَى  
 بْنُ سَعِيدٍ لِقَطَّانٍ لَيْسَ أَحَدُ حِجَابِ إِلَى مِنْ شُعْبَةَ وَإِذَا خَالَفَ سَفِيَّانَ اخْذَتْ بِقَوْلِ سَفِيَّانَ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
 أَحَدُ خَالَفَ سَفِيَّانَ الثَّوْرِيَّ إِلَّا كَانَ الْقَوْلُ قَوْلَ سَفِيَّانَ وَقِيلَ شُعْبَةُ الْفَضْلَانِ خَالَفَهُ قَالَ فَمِمَّا اسْتَجْمَعَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي  
 الْحِلِّ قَالَ عَلَى قُلْتُ يَحْيَى ابْنُ هَاشِمٍ كَانَ اخْتَفَاضَ الْأَحَادِيثِ الطَّوَالَ سَفِيَّانَ أَوْ شُعْبَةَ قَالَ كَانَ شُعْبَةُ أَقْرَبَ فِيهَا وَقَالَ يَحْيَى  
 بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ شُعْبَةُ أَعْلَمَ بِالرِّجَالِ مُسْلِمَانِ عَنْ قُتْلَانٍ وَكَانَ سَفِيَّانَ صَاحِبَ الْأَبْوَابِ اسْتَجْمَعَ قُلْتُ فَهَذَا الْقَوْلُ  
 يَرُدُّ عَلَى أَنَّ شُعْبَةَ كَانَ اخْتَفَاضَ الْأَحَادِيثِ الطَّوَالَ مِنْ سَفِيَّانَ قُلْتُ وَعِنْدِي وَجْهٌ حَسَنٌ لَتَرْجِيحِ رَوَايَةِ شُعْبَةَ عَلَى رَوَايَةِ  
 الثَّوْرِيِّ وَهُوَ أَنَّ شُعْبَةَ لَمْ يَكُنْ يَدْرُسُ لَعَنَ الْمُضْعَفُ أَوْ لَعَنَ الثَّقَاتُ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي تَذَكُّرَةِ اخْتِفَاضِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَارِثِيُّ  
 سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ لَأَنْ أَقْرَبَ مِنَ السَّارِقِ أَنْ يَطْلُعَ حَيْثُ إِلَى مِنْ أَنَّ أَوْ تَسْأَلُ اسْتَجْمَعَ قُلْتُ وَمَعَ أَنَّهُ لَا يَدْرُسُ قَدْ صَرَّحَ فِيهَا  
 وَقَالَ خُبْرِي سَلَّمَ بَعْضُ كَيْسٍ كَمَا هُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَطَالِبِ السِّيِّدِ وَأَمَّا الثَّوْرِيُّ فَكَانَ رَجُلًا يَدْرُسُ وَقَدْ عَنَّفَنِي قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي  
 الْمِيزَانِ سَفِيَّانَ سَعِيدًا كَمَثَلِ الثَّبَتِ تَتَّفَقُ عَلَيْهِمْ مَعَ أَنَّهُ كَانَ يَدْرُسُ عَنْ الضَّعْفَاءِ وَلَكِنْ لَهُ نَقْدٌ وَذَوْقٌ وَلَا جَرَّةَ بِقَوْلِ مَنْ  
 قَالَ يَدْرُسُ وَيَكْتَبُ مِنَ الْكَذَّابِينَ اسْتَجْمَعَ قُلْتُ وَاقْفَاطُ بَنِ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ وَكَانَ رَجُلًا دَسَّاسًا قُلْتُ فَمِمَّا يَرْجِعُ  
 مَرَوَاهُ شُعْبَةُ مِنْ حَدِيثِ انْخَفَاضِ عَلَى مَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ مِنْ مَرِثَةِ الرَّفْعِ لَشُبْهَةِ التَّدْلِيسِ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْقَسِيمِ  
 فِي أَعْلَامِ الْمُوقَعِينَ تَرْجِيحُ رَوَايَةِ الرَّفْعِ وَتَرْجِيحُ ثَابِتٍ وَهُوَ مُتَابِعُ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَيْسٍ لَمْ يَفْجَأْ  
 عَلَيْهِ بَنُ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ لَيْسَ مِنَ الثَّقَاتِ الْإِثْبَاتُ قَالَ فِي التَّقْرِيبِ مَدْرُوقٌ لَهُ أَدَامٌ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ  
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَانَ مِنْ عَتَقِ الشُّعْبَةَ وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِ رَوَى عَنْهُ حَدِيثَ مُنَاكِرٍ وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ فَهَذَا الذَّهَبِيُّ قَالِ  
 الْحُجْرُ جَالِي ذَاهِبٌ وَهِيَ أَحَدُ شَيْءٍ قُلْتُ فَمَا لَبْتُهُ لَمْ لَا تَقْدَحُ قِيَامُ رَوَايَةِ شُعْبَةَ لِأَنَّهَا لَيْسَ مِنَ الْإِثْبَاتِ الثَّقَاتِ  
 حَتَّى يَقَالَ أَنَّ شُعْبَةَ خَالَفَ الثَّقَاتَ وَكَثُرَ رَوَايَةُ شَاذَةٍ غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ وَقَالَتْ بَاقِي الْبَابِ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَدِيثِينَ يَرْجِعُ  
 عَلَى الْأَخْرِ وَجِبَاقِي قَالَ قَوْلُ ابْنِ دَاوُدَ عَنْ جَمْعٍ مِنَ الشُّعْبَةِ عَنْ ابْنِ غَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَيْسٍ فَعَلِيَ بَنُ صَالِحٍ مُتَابِعٌ  
 لِسَفِيَّانَ قُلْتُ لَعَلَّ وَجْهَ تَقْدِيرِهِ بَعْضُ بَعْضٍ لِي شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ غَيْرِ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ  
 عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَيْسٍ فَخَالَفَ الْقَوْلَ فِي عَلَى الْعَلَاءِ وَبَعْضُ بَعْضٍ لِي شُعْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ اخْتِفَاضِ مِنَ الشُّعْبَةِ وَاخْتِفَاضُ كَالْبَيْهَقِيِّ







عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة  
 الأعراف فوقفها في الركعتين رواه النسائي واسناده صحيح **ومن**  
 البراءة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى  
 الركعتين بالتين والزيتون رواه الشيخان **ومن** جابر بن سمرة قال قال  
 عمر سعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال أما أنا فأمد في الأربعين  
 واحذف في الاخرين ولا ألوم ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك او ظني بك رواه الشيخان  
**ومن** إسماعيل قال أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر رواه  
 أبو داود وأحمد وأبو يعلى وابن حبان واسناده صحيح **باب** رفع  
 اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس من الركوع **ومن** عبد الله بن  
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا أقام  
 الصلوة وإذا أكبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما  
 كذلك أيضاً وقال سمع الله من حمدة ربنا وثلث الحمد وكان لا يفعل  
 ذلك في السجود رواه الشيخان **قال** النعماني في الباب عن أبي حمزة  
 الساماني ومالك بن الحويرث وداود بن حجاج وغيرهم من  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما استدلل به على أن رفع

**اليد** قوله رفع اليدين عند الركوع قلت واليه ذهب الشافعي وأحمد والكل في رواية جماعة من الأئمة ١٢  
**باب** ما استدلل به الخ قلت قال الزيلعي في نصب الراية قال الشيخ في الامام وزيل هذا التوم يعني  
 دعوى النسخ ما رواه البيهقي في مسنده من جهة الحسن بن عبد الله بن حمدان الرقي ثنا عصمة بن محمد الانصاري  
 ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ثم ساق الحديث ثم قال رواه عن أبي عبد الله الحافظ عن جعفر بن  
 محمد بن نصر عن عبد الرحمن بن قريش بن خزيمة الهروي عن عبد الله بن أحمد الدجعي عن الحسن بن عتبة  
 داخره الحافظ في الدراية ثم قال قال البيهقي هذا يدل على خطأ الرواية التي جازت عن مجاهد يعني المتقدمة  
 انتهى كلامه قلت السبب فيهم كيف اوردوه في تصانيفهم وسكتوا عنه مع ان بعض رجالهم عن ائمتهم بوضع الحديث  
 قال الذهبي في الميزان عبد الرحمن بن قريش بن خزيمة الهروي سكن بغداد اشتهر بالسليمان بوضع الحديث  
 انتهى وقال في ترجمة عصمة بن محمد الانصاري قال ابو حاتم ليس بالقوي وقال في ترجمة كذاب يوضع

اليدين في الركوع واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم مادام حيًّا  
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة  
رفع يديه وإذا ركع وإذا أفرغ رأسه من الركوع وكان لا يفعل ذلك  
في السجدة فمما رآه من الصلاة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة وهو  
حديث ضعيف بل موضوع **باب** رفع اليدين عند القيام من  
الركعتين **عن** نافع ابن أبي أسامة عن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه  
وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله من حمدة رفع يديه وإذا أقام  
من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
رواه البخاري **باب** رفع اليدين للسجدة **عن** مالك بن الحويرث أنه  
رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في صلاته وإذا ركع وإذا أفرغ  
رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا أفرغ رأسه من السجدة حتى يركع  
بهما فروع أذنيه رواه النسائي وأسناده صحيح **وعن** أنس بن  
الحديث وقال العقيلي يحدث بالبواهيل عن الثقات وقال الدارقطني وغيره مترك استهت فان قلت  
قال العلامة الفيروز آبادي في سفر السعادة بعد أساق الكلام على أثبات الرفع في المواضع الثلاثة وروى  
العشرة المبشرة أنه صلى الله عليه وسلم لم يزل على هذه الكيفية حتى رحل عن هذا العالم قلت ردة العلامة ما شتم  
السند في رسالته كشف الرين بان نقله الفيروز آبادي عن العشرة المبشرة في دوام فعله صلى الله عليه وسلم  
الرفع إلى وقت وفاته فلم يصح فيه حديث واحد فضلاً عن رواية العشرة نعم وقع ذلك في رواية واحدة  
عن ابن عمر مذكورة في سنن البيهقي لكن سنده غير صحيح ومن ادعى صحة وصحة غيره في ذلك فعليه البيان  
**له** قوله رفع اليدين للسجدة قلت واليه ذهب بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم خلافاً للجمهور قال البخاري  
في جزاء رفع اليدين قال وكعب عن الربيع قال رايت الحسن ومجاهد وعطاء وطاوس وقيس بن سعد  
والحسن بن مسلم يرفعون أيديهم إذا ركعوا وإذا سجدوا وقال عبد الرحمن بن مهدي هذا من السنة وقال عمر بن  
يونس حدثنا عكرمة بن عمار قال رايت القاسم وطلاوس ومكحول وعبد الله بن دينار وسالم بن عبد الله بن عيسى إذا  
استقبلوا أحدهم السجدة وعند الركوع والسجدة انتهت كلامه **عنه** قوله رواه النسائي في صحيحه قال الحافظ ابن حجر  
في فتح الباري واضح ما ثبت عليه من الأحاديث في الرفع في السجود ما رواه النسائي من رواية سعيد بن أبي عروبة  
عن قتادة عن فضيل بن عازم عن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلاة

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا ركع وإذا أفرغ رأسه من الركوع وكان لا يفعل ذلك في السجدة فمما رآه من الصلاة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة وهو حديث ضعيف بل موضوع



فقلت منه ثم قال ايها هيم انما رفع اليدين عند افتتاح الصلوة رواه الدارقطني  
 واصله صحيح **وعنه** يحيى بن ابي اسحق قال رايت النسيب بن مالك رفع  
 يديه بين السجدين رواه البخاري في جزء رفع اليدين واستاده صحيح  
**قال** النسيب لم يصب من جزم بانه لا يثبت شيء في رفع اليدين  
 للصحوة ومن ذهب الى النسخة فليس له دليل على ذلك الا مثل دليل مرسل  
 قال لا يرفع يديه في غير تكبيرة الافتتاح **باب** ثلثت رفع اليدين  
 في غير الافتتاح **عن** علقمة قال قال عبد الله بن مسعود الا صلى بكم  
 صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرفع يديه الا في اول مرة  
 رواه الثلاثة وهو حديث صحيح **وعنه** الاسود قال رايت عمر

**عنه** قوله ترفع يديك في كل ركعة واليه ذهب الامام ابو عبيدة وجا من اهل الكوفة وملك في  
 رواية وهو المشهور من مذهبه والمعمول عند صحابه قال النووي في شرح مسلم قال ابو حنيفة واصحابه  
 وجماعة من اهل الكوفة لا يستحب في غير تكبيرة الاحرام وهو اشهر الروايات عن مالك انتهى كلامه  
**عنه** قوله وهو حديث صحيح قلت صححه ابن حزم وقال الترمذي حديث ابن مسعود حديث حسن وبه يقول  
 غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وهو قول سفيان واهل الكوفة  
 انتهى فان قلت قال الترمذي قال عبد الله بن المبارك قد ثبت حديث من يرفع وذكر حديث الترمذي  
 عن سالم عن ابيه ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفع الا في اول مرة انتهى  
 قلت روى عن ابن مسعود في الباب حديثان أحدهما من فعله كما اخرج ابو داود والشمالي والترمذي وآخرون  
 وثانيهما من فوعائه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع الا في اول مرة او نحو ذلك كما اخرج الطحاوي  
 وغيره وليس هذا الا من جهة بعض الرواة نقله بالضعف من الحديث الاول لقول ابن مسعود الا صلى  
 بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالظاهر ان عبد الله بن المبارك انما انكر ما روى عن حديث  
 ابن مسعود من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا ما جاز من فعل ابن مسعود وكيف ما كان اجاب عنه الشيخ  
 العلامة ابن دقيق العيد المالكي الشافعي في كتابه الامام بن عدم ثبوت الخبر عند ابن المبارك الا يمنع من  
 النظر فيه وهو يدور على عاصم بن كليب وقد وثقه ابن معين كما قد مر منه انتهى فان قلت روى  
 في رواية ترفع يديه في اول تكبيرة ثم لم يعيد وفي رواية مدغوعة ثم لا يعيد فقوله لم يعيداً وثم لا يعيد غير محفوظ  
 قال ابن القطان في كتاب الوهم والايهام والذي عندي انه صحيح وانما انكر فيه على وجه صحيح ثم لا يعيد

وقالوا انه كان يقولها من قبل نفسه وثارة اتباعها الحديث كانهما من كلام ابن مسعود انتهى وقال الدارقطني  
في حقه في نسخة ليست بمحفوظة وذكرنا ابو حنيفة في حديثه عن الثوري دعي قوله ثم لم يعيد وكذا قال  
الحاكم في عن وكيع واما احمد بن حنبل ابو بكر بن ابى شيبة وابن خزيمة وابن جرير وابن عسكرو ولم يعيدوا فيه ثم لم يعيد  
وكذا قال ابن مسعود بن شام ايضا عن الثوري مثل ما قال النجاشي عن وكيع وليس قول ابن قال ثم لم يعيد  
محمدا عنه وقال البخاري في جزوه في البيهقي ويري عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن  
الاسود عن علقمة قال قال ابن مسعود الا اوصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصيلي ولم يرفع يديه الا  
مرة وقال احمد بن حنبل عن يحيى بن آدم قال نظر في كتاب عبد الله بن ادرس بن عاصم بن كليب ليس  
فيه ثم لم يعيد هذا صحيح لان الكتاب محفوظ عند اهل العلم لان الرجل يحديث ما سمع من ابيه الكتاب  
فيكون كافي الكتاب حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن ادرس عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود ثنا  
علقمة بن عبد الله بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقام فكبّر ورفع يديه ثم ركع فقلت يديه  
فجعلها بين ركبتيه فبلغ ذلك سمعته فقال صدق اخي فذكرنا الفعل ذلك في اول الاسلام ثم امرنا بهذا قال البخاري  
هذا محفوظ عند اهل النظر من حديث عبد الله بن مسعود انتهى كلامه وقال ابن ابي حاتم في كتاب العلم في الحديث  
عن حديث رواه سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبد الله بن النعمان  
صلى الله عليه وسلم قام فكبّر ورفع يديه ثم لم يعيد فقال ابى هذا خطأ يقال ومن فيه الثوري فقد رواه جماعة عن  
عاصم وقالوا كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم افتتح فرج يديه فطبقوا بين ركبتيه ولم يقل احد ما روي  
الثوري انتهى قلت في هذه الاقوال نظر فلما قال ابن ابي حاتم انما ذكر في الحديث وكيع في رواية النجاشي  
في نسخة ابن مسعود بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك بن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود  
عن علقمة عن عبد الله قال الا اخرجكم ليعادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فرفع يديه اول مرة ثم لم يعيد  
انتهى قلت هذا اسناد صحيح وقال ابو داود في نسخة اخرى حدثنا الحسن بن علي بن مسعود بن خالد بن عمرو ابو حنيفة  
قالوا ان سفيان بن اسناده بهذا قال فرفع يديه في اواحدة وقال بعضهم مرة واحدة انتهى فثبت بذلك ان  
وكيع لم يفرغ بذلك بل تابعه ابن المبارك وغيره من اصحاب الثوري واما ما زعم الدارقطني من ان احمد بن  
ابا بكر بن ابى شيبة لم يقلوا فيه ثم لم يعيد فرفع يديه باروا احد في مسنده حدثنا وكيع ثنا سفيان عن عاصم  
بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال ابن مسعود الا اوصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال فصيلي فلم يرفع يديه الا مرة وما اخبرنا ابو بكر بن ابى شيبة في نسخة حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن  
كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبد الله قال الا اخرجكم ليعادة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن الخطيب رفع يديه في اول تكبيره فلهذا يعثر رواه الطحاوي في التكملة  
 فلم يرفع يديه الا مرة استنجد واما ما زعم الدارقطني من ان جماعة من اصحاب كعب لم يقولوا بكذا فباطل الباطل لا مفر  
 ان احمد وابو بكر بن ابي شيبة روياه عن وكيع وقالوا فيه فلم يرفع يديه الا مرة وهذه الكلمة في مسنده قوله فرفع يديه  
 ثم لم يبدؤا بعدها جماعة عن وكيع منهم عثمان بن ابي شيبة عن ابي داود وبنحوه عند الشراي وغيره  
 بن غيلان عند النسائي ولفظهم بن حماد ويحيى بن يحيى عند الطحاوي كلهم عن وكيع وقالوا فيه فلم يرفع  
 يديه الا مرة او ما في معناه واما ما زعم البخاري وابو حاتم من ان الوهم فيه من سفيان فجاب عنه بوجه  
 احدهما ان ما رواه ابن ادريس فهو حديث آخر يدل عليه اختلاف سياقه واثباتهما من سفيان احتفظ  
 من ابن ادريس وقد قال الحافظ في التقریب في ترجمته سفيان ثقة حافظ امام حجة استنجد جميع  
 وثوقه وحفظه واما ما لا يضر مخالفة ابن ادريس له واثباتهما هذه زيادة والزيادة من الثقة استنجد  
 المتقن مقبولة واجاب عنه العلامة الزيلعي في نصب الراية بان البخاري وابو حاتم جعل الوهم في سفيان  
 سفيان وابن القطن وغيره يجعلون الوهم فيه من وكيع وهذا اختلاف يؤدي الى طرح القولين و  
 الرجوع الى صحة الحديث لوروده عن الثقات انتهى كلامه فخلصته الكلام ان هذا الخبر مع هذه الرواية  
 صحيح وكل ما اورده عليه فهو مدح واما ما قالوا من انه يجوز ان ابن مسعود نسي الرفع في غير الافتياح  
 كما نسي وضع اليدين على الركبتين في الركوع وكذلك ما وقع له في المواضع المنهدة من النسيان  
 فنحن نقول لا بد من دليل عليه ولا سيما في موضعنا ان عبد الله بن عمر ثم نسيه بل العقل  
 يستغفر ولا يجوز بل ان نسبة النسيان الى عبد الله بن مسعود الذي كان لازما لصحة النبي صلى  
 الله عليه وسلم وفاداه الى زمان طويل في مثل رفع اليدين الذي يتكرر في الصلوات صباها ومساء  
 وليلا ونهارا لا تخلو من اسادة الادب واما ما طبع بين يديه في الركوع فلم يكن من جهة نسيانه بل  
 كان نسيانه مشروعا ثم نسخ كما جاء مصرفا في الخبر فلم يطلع ابن مسعود على نسيانه ولا يلزم من نسخ التطبيق  
 نسخ الاقتصار على الرفع في التكبير الاول قلت وكذلك ما رواه مثالا لنسيانه لم يكن  
 نسيانه بل كان له وجه احسن قد بينوه في موضعه واول من نسب النسيان الى عبد الله بن مسعود  
 في هذه المواضع هو ابو بكر بن اسحق نقل قوله البيهقي في مسنده ثم ابن عبد الهادي في المنقح وقد بالغ  
 في رد كلام ابى بكر بن اسحق هذا العلامة ابن الترمكاني في الجوهر النقي في الرد على البيهقي  
 قوله وابو بكر بن ابي شيبة قلت قال في مصنفه حديثنا في انهم عن الحسن بن عياش عن عبد الملك  
 بن الجهم عن الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر فلم يرفع يديه في شيء من صلواته الا حين



إلى شيبته وهو أصح من غيره **وعن** عاصم بن حكيم **عن** أبيه أن علياً كان  
يرفع يديه في أول تكبيرة من الصلوة ثم لا يرفع يده من صلاة الطحاوي في أول تكبيرة

الصلوة ورايت الشيخ داود بن أبي اسحق لا يرفعون أيهم إلا حين يقتضون الصلوة انتهى  
رجال رجال الصحيحين أو أحدهما ١٢ **قلت** وهو أثر صحيح **قلت** قال الطحاوي هو حديث صحيح **قلت**  
الحلاوة ابن الترمذي في البجور النقي وهذا السند أيضاً صحيح على شرط مسلم **قلت** الحافظ ابن حجر في الدراية  
وذا رجال الثقات **قلت** قال الزملي في نصب الراية كما في النسخ المطبوعة وأقرضه الحكم بأن هذه رواية  
شاذة لا يقوم بها الحجة ولا تعارض بها الأخبار الصحيحة عن طاووس عن كيسان عن ابن عمر أن عمر كان يرفع  
يديه في الركوع وعند الرفع منه **قلت** هذا الحديث سفيان الثوري عن الزبير بن عدي به ولم يذكر فيه لم  
ينتهي **قلت** زيادة قوله أن عمر بن مهي غير صحيح والصواب هكذا عن طاووس عن كيسان عن ابن عمر كان  
يرفع يديه الخ وقد قال الحافظ ابن حجر في الدراية وهو ملخص من نصيب الراية وبقاؤه رواية طاووس عن ابن عمر  
كان يرفع يديه في التكبير في الركوع وعند الرفع منه **قلت** قال ابن الهمام في فتح القدير وعارضه الحكم برواية  
طاووس عن كيسان عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يرفع يديه في الركوع وعند الرفع منه انتهى فثبت بهذا  
لا قول أن الحكم عارضه برواية ابن عمر لا برواية عمر بن الخطاب انتهى فثبت بهذا **قلت** انتهى  
من نصيب الراية في آخراته المعروفة بالمشيئة سوسايتي بكونه قوياً في هذا كذا عن ابن عمر أنه كان  
يرفع يديه في الركوع وعند الرفع منه انتهى **قلت** في الحلات فإذ علم الحكم من أن هذه رواية شاذة  
ليس صحيح كيف رجال الثقات وصح الطحاوي ولا يخالف رواية أحمد وأما ما روى عن الثوري رواه عن الزبير  
بن عدي ولم يقل فيه لم يعد فاجاب عنه الشيخ الحلاوة ابن عمه في كتابه الإمام بأن قوله ابن عدي  
لم يذكر عن الزبير بن عدي فيه لم يعد فصححه هذا المتن الذي رواه سفيان بن عيينة في مسنده الذي رواه الحسن  
بن عيينة في محل الرفع ولا تعارض رواية من رواه عن أبيه **قلت** وأما ما قال ولا تعارضنا  
بها الأخبار الصحيحة عن طاووس الخ ففيه كلام ظاهر وقد قال في الامتيازين وتبيين الحديث ليس هنا من باب  
التصنيف انتهى ولا يخفى على أحد من أهل العلم أن عمر بن الخطاب كان أعلم بالسنة من ابنه عبد الله  
ومن كان مثله أو دونه ولذلك جعل الطحاوي فصل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولياً على النسخ ١٢  
**قلت** قوله أبو بكر بن أبي شيبته **قلت** وقاله حديثاً وبيع عن أبي بكر بن عبد الله بن قبطان بن شيبان  
عن عاصم بن حكيم عن أبيه أن علياً كان يرفع يديه إذا استخضع للصلوة ثم لا يعود انتهى



خلف ابن عمر فلم يكن يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى من الصلوة  
رواه الطحاوي وابو بكر بن المثنى والبيهقي في المعجمين وسنده  
صحيح **وعن** ابراهيم قال كان عبد الله بن مسعود يكبر في يديه في شدة  
وقال الحافظ ابن حجر في التقریب ثقة عابداً انه لما كبر وحفظه وكما به صحيح قلت فثبت انه  
من الثقات لكنه حين كبر وحفظه وقد حقق في الاصل ان الثقة اذا تغير فمن روى عنه قدما  
فروايته صحيحة وهذا لا يقدروا على ان يكرروا عياض قبل تغيره لانه من جهة احمد بن يوسف عند الطحاوي  
وهو من اصحابه القدماء وقد استجبه البخاري من طريق احمد بن يوسف في كتاب التفسير من صحيحه  
فثبت انه لا يغيره بآخره وقد رواه عنه غير واحد من الثقات وقد حكى الحافظ ابن حجر في تهذيبه  
عن ابن عدي انه قال لم يجد له حديثاً منكراً من رواية الثقات عنه فثبت ان ما قاله صدقة لا يعلل  
بما رواه عنه من مجاهد في لغة في ذلك خبر واحد من اصحاب ابن عمر مثل طاووس بن سالم وغيره والي  
وخار بن دينار كلهم قالوا ان ابن عمر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع فلو تحقق حديث مجاهد من على  
ان ابن عمر سلك ما سلكه الرجل في صلاته لانه لم يكن يرفع يديه ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد  
اذن ان يرفي من لا يرفع يديه بالخصي فكيف يترك شيئاً يامر به غيره قلت ما رواه مجاهد قد رواه  
عليه السلام العزير بن حكيم عنه محمد بن الحسن في موطنه قال اجبرنا محمد بن امان بن سالم  
عن عبد العزيز بن حكيم قال رايت ابن عمر يرفع يديه في الركعة الاولى في اول تكبيرة افتتاح الصلوة لم يرفعها  
فيما سوس ذلك انتهى قلت وقد مر ان محمد بن امان وان كان ضعيفاً لكنه ليس ممن يكذب حديثه كيث  
فيه لك بعد تصد حديث مجاهد والجميع بين ما رواه مجاهد ومن ما رواه طاووس وغيره فممكن ان ابن عمر رفع  
يديه وتركه اخره قال الطحاوي فحقه يجوز ان يكون ابن عمر فعل ما رواه طاووس فيقبل قبل ان تقوم  
عنده الركعة بنسخ ثم قامت عنده الركعة بنسخ فتركه وفعل ما ذكره عنه مجاهد انتهى واما ما قال من انه محمول على  
السهو فثبت ان طاهر بن الوصل انه يهون في مثل هذا لا يذم في تكرار ليلته بنسار الامامة او مرتين لا يذم  
وقد ذهبوا الى ان يرفع يديه في الركعتين في خمس موافق خلافاً لتكبيره الافتتاح فكيف يهون فيه  
ابن عمر في كل موطن من المواضع الخمس على ان يبادر كان من اصحاب الكبار ومع ذلك لم يره  
مرة ان يرفع يديه في خلافاً لتكبيره الافتتاح فكيف يصح ان يترك البخاري من السهو قلت وما ذكرناه يرفع  
سائر ما رواه عنه هذا لا يقدروا على ان يعلموا بالصواب



قلت في ابو النعمان محمد بن الفضل عارم السدوسي وهو ثقة تغير باخوه رواه عنه ابو اسمعيل السلمي عن يونس بن  
اصحابه القضاة ولم يخرج الشيوخ في صحيحها الا لا لثبوتها في سننهم حديثا من جهة ابي اسمعيل السلمي عن عارم وهذا ما  
قد فرقوا به ابو عبد الله الصغار شيخ الكاظم ولما تابعه عليه احدث من اهل العلم وهو ان كان ممن سمع من محمد بن اسمعيل  
السلمي كما يدل عليه قوله اخبرنا وخود ذلك في بعض الروايات التي اخرجها الكاظم في مستدركه من طريق الصغار  
ان السلمي لكنه لم يصرح بالسواب او بالتحديث او بالخبر في هذه الرواية مع ان المتأخرين من المخبرين قد جرت  
عادتهم بذلك لرفع منزلته التفسير فلان الصغار سمع من السلمي وبنينا وصل آخره وقد قال ابن الصلاح  
في تحفته ان شفعوا في قول الراوي ان فلانا قال كذا وكذا اهل هو بمنزلة ممن في الاكل على الاتصال اذا  
ثبت التلقي بينهما تبين فيه الانقطاع لانه ان قلنا قلنا في هذا الحكم لا اياه يستمر بعد المتقدمين فيما وجد  
من المصنفين في نصا يفهم مما ذكره عن مشايخهم فاعلمين فيه ذكره فلان اذا قال فلان انتبه قلنا قال  
السيوطي في تدريب الراوي بعد ان قلنا من هذا القول في فليس يحكم الاتصال بالمكن كمن شيخه اجازة  
انتبه فحاصل الكلام ان هذا لا اثر لا يصح وقد استثنى البيهقي بتوفي زواجه ولم يحكم بسنة داما ما قلنا من ان فلانا  
قد تغير باخوه فقد قال ابو عاتق اخذ عارم في آخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل العشرين واثنتين فسمعه  
جيد وقال البخاري تغير عارم في آخر عمره وقال ابو داود لم يفتي ان عارما انكر سنة ثلث عشرة واثنتين ثم جرح  
عقله ثم استحكم به الاشتراط سنة ست عشرة واثنتين كذا في الميزان وقال الحافظ ابن حجر في التقريب محمد بن  
الفضل السدوسي ابو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره انتبه فان قلنا قال الذهبي  
الميزان قال الدارقطني تغير باخوه وما ظهر له بعد اخلاط حديثه وهو ثقة قلنا قلنا هذا قول حافظ العصر الذي  
لم يأت بعد النساء في مثله فاین هذا القول من قول ابن جبان ان عارم فقال اختلط في آخر عمره  
تغير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنبك عن حديثه ما رواه المتأخرون فلما  
لم يعلم من هذا تركه الكل ولا يتجش بشي منها قلنا لم يقدر ابن جبان ان يسوق له حديثا منكرا فاین ان  
انتبه كلامه قلنا المثبت مقدم على المنافي فنقول ابن جبان يقدم على ما قاله الدارقطني وان سلمنا انه لم يظفر  
له بعد اخلاط حديثه متكررا لكنه لا يتجش بحديثه من تغير باخوه ما رواه عنه المتأخرون كما حقق في الاصول  
فما قاله الدارقطني لا يرفع ما في هذا الاثر من جهة عارم وان كان من ثبوت الثقات واما علم بالصواب  
وهذهها ما رواه البيهقي في سننه اخبرنا ابو عبد الله صاحبنا الامام ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب ثنا محمد بن صالح  
بن عبد الله ابو جعفر الكلبی الحافظ ثنا سلمة بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول اخذ اهل مكة الصلاة

[illegible]

فقد اجمعوا على ان قالوا  
عليه السلام لا  
ممنوف في حاد  
او في باب  
منه في باب  
نفسه في باب  
الحج في باب  
الصلوة في باب  
ان في باب  
الحج في باب  
الحج في باب

من ابن جريج واخذ ابن جريج من عطاء واخذ عطاء من ابن الزبير واخذ ابن الزبير من ابي بكر الصديق  
 الله عنه واخذ ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلمة وحدثنا احمد بن حنبل عن عبد الرزاق وزاد فيه  
 واخذ النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل واخذ جبريل من الله تبارك وتعالى قال عبد الرزاق وكان ابن جريج  
 يرفع يديه قللت اسناده ليس بمتمصل لان عبد الرزاق وان كان من اصحاب ابن جريج لكنه لم يدرك عطاء فضلا  
 عن من قبله فما قال من قوله اخذ ابن جريج من عطاء راخ فلم يذكر اسناده وقد قال العراقي المحض ان الراوي  
 اذا روى حديثا في واقعة فان ادرك ما رواه فحق مسكوم لها بالاتصال وان لم يعي لم يشاهد ان لم يدرك  
 وقوعها فان اسناده متصل الا فمقطعة انتهى قلت ومع ذلك لا يلزم من ان ابن الزبير اخذ الصلوة عن  
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه اخذ كل ما في الصلوة من الغرض واسناده عن ابي بكر الصديق اذ قرآن  
 اياك برفع يديه لم يكن يجزئ بطله ومع ذلك كان عبد الله بن الزبير يهبط بها كما رواه الخطيب باسناد صحيح  
 وصحتها ما رواه البيهقي باسناد عن سعيد بن المسيب قال رايت عمر بن الخطاب يرفع يديه خذو  
 منكبيه اذا استخ الصلاة واذا ركع واذا رفع يديه من الركوع انتهى قلت فيه رشدين بن سعد قال ابن  
 ليس يشبه وقال ابو زرعة ضيف وقال الشافعي متروك كذا في الميزان وقال المحاذي ابن حجر  
 التقریب ضيف روى ابو طاهر عليه السلام في الحديث وقال ابن يونس كان معاوية في دينه فادركه غفلة الصالحين  
 فحاطني احد يش انتهى وقال في التهذيب قال ابن معين لا يكتب حديثه وقال عمرو بن علي الفلاس  
 وابو زرعة ضيف وقال ابو حاتم مكر الحريش فيه غفلة يحدث بالنكاح عن وثقات انتهى قلت وقال  
 الزيلعي ليعيا اخرجه في نصب الراية فيه من يستضعف وكذا قال شيخنا ابن التركاني في الجوهري النقي  
 قلت ومن العجائب ما استدلل بعضهم على فعل عمر بما قاله ابن جريج في التخصيص بعد ان نقل حديث  
 ابي بكر الصديق الذي اخبره البيهقي من طريق محمد بن عبد الله بن الصغار بقوله وعن عمر نحوه رواه الدارقطني  
 في غرائب مالك والبيهقي وقال احكام انه محفوظ انتهى - ففهم ذلك البعض ان الدارقطني رواه  
 من حديث عمر بن الخطاب من فعله رضي الله عنه وهو غلط جدا وقد اخبر الزيلعي مخرجي نصب  
 الراية بقوله ورواه الدارقطني في غرائب مالك من حديث غفلة بن ايوب البجلي عن مالك بن انس  
 عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا  
 ركع واذا رفع راسه من الركوع انتهى واخرجه المحاذي في الدلائل والي لم يابح خلفه على زيادته عن عمر  
 فثبت ان ما رواه الدارقطني في الغرائب هو من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا من فعل عمر رضي الله عنه

والرفع عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة  
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله من حمد حين يرفع  
صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا للتحمد ثم يكبر حين  
يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع  
رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم  
من الثنتين بعد الجلوس رواه الشيخان **وعن** أبي سلمة عن أبي هريرة  
أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال أبو هريرة  
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** سعيد بن المسيب  
قال صلى الله عليه وسلم في الكبرين رفع رأسه من السجود وحسين بن  
وعين رفع وعين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** ابن مسعود قال رأيت النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم يكبر في كل رفع وتخضر وقيام وقعود رواه أحمد  
والنسائي والترمذي وصححه **وعن** أبي هريرة أنه قال ثلاث كان  
يفعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم تركهن الناس كان إذا قام إلى  
الصلاة رفع يديه ممدًا وكان يقف قبل القراءة هنية وكان يكبر في  
كل خفض ورفع رواه النسائي وإسناده حسن **باب** هيات الركوع  
**عن** مصعب بن سعد قال صليت إلى جنب أبي قطبة بين كفي ثم وضعتهما  
بين فخذي فخذهما إلى وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن  
نضع أيدينا على الركبتين رواه الجماعة **وعن** أبي مسعود  
بن عمار أنه ركع فجاء يديه ووضع يديه على ركبتيه وقرب بين  
أصابعه من وراء ركبتيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يصلي رواه أحمد وأبو داود والنسائي وإسناده صحيح  
أبي هريرة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع لو صب  
على ظهره ماء لاستقر رواه الطبراني في الكبير وإسناده صحيح وقال الهيثمي

بجلاله ثقات **باب الاعتدال والطمانينة في الركوع والسجود**  
 ابو شريفة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فسلم  
 ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصل ثم جاء فسلم  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا  
 فقال والذي بعثت بالحق ما احسن غيري فقال اذا قمتم اسلموا  
 الصلاة فكبر ثم اشرأب ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى  
 تطمئن ساكنا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد سجدة  
 تطمئن ساكنا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد سجدة حتى  
 تطمئن ساكنا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها رواه الشيخان  
**وعن البراء بن عازب** قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسجود ما بين السجدين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام من  
 القميص قريبا من السواد رواه الشيخان **وعن** سفيان بن عيينة  
 قال جاء رجل ومروا به صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد فسلم  
 قريبا منه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل فارجع فصل  
 كخوما صلى ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل  
 فقال يا رسول الله علمني قال اذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرأ  
 بأم القرآن ثم اشرأب ما شئت فاذا ركعت فاجعل راسك بين يديك  
 ركبتك وامد ذكرك ومكن ركوعك فاذا رفعت راسك  
 فاستقم صلبك حتى ترجع العظام الى مقاصلها فاذا سجد استقم  
 فمكن بطنك على فخذك فاجعل راسك على فخذك اليسرى  
 ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة رواه احمد واسناد صحيح



**وعن** إسماعيل بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوأ الناس شربة  
 الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلاته قال  
 لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود  
 رواه أحمد والطبراني وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح **وعن**  
 علي بن شيبان رضي الله عنه وكان من الوفد قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلم يفرغ من عينا حتى لا يقيم صلاته يعني صلبه في  
 الركوع والسجود فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال يا معشر المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم  
 في الركوع والسجود رواه ابن ماجه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كذا أطول من ثلاث  
 سجودات النبي صلى الله عليه وسلم رواه أحمد والطبراني وأسناده  
**حسن** **وعن** عدي بن حاتم رضي الله عنه قال من أمتنا فليؤتم الركوع والسجود  
 والسجود فان فينا الضعيف والحكيم والمريض والعابث  
 سبيل وذو الحاجة هكذا أكلنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رواه أحمد وأسناده صحيح **باب** ما يقال في الركوع والسجود **عن**  
 حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع فقال في  
 ركوعه سبحان رب العظيم وفي سجوده سبحان رب الأعلى رواه  
 النسائي وأحمد **وعن** عتبة بن عامر الجهني  
 قال لما نزلت فسمي باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سمي باسم ربك الأعلى قال اجعلوها  
 في سجودكم رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه الحاكم وابن حبان **وعن** أسناده  
**حسن** **وعن** أبي بكر بن أبي رزق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح  
 في ركوعه سبحان رب العظيم ثلاثا وفي سجوده سبحان رب الأعلى  
 ثلاثا رواه البزار والطبراني وأسناده حسن **باب** ما يقول إذا  
 رفع رأسه من الركوع **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا قام إلى الصلاة يركب حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يفتول

سمع الله من حمد حين يرفع صليبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا  
 لك الحمد واه الشيخان **و** عن ابن مسعود قال سمع الله من حمد حين يرفع صليبه من الركوع  
 اذا قال الامام سمع الله من حمد فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه  
 من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه واه  
 الشيخان **و** عن انس بن مالك رضي قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه ولم عن فرس فحش شقه الايمن فدخلنا عليه نغوي فحضرت  
 الصلوة ففصل بنا قاعدا ففصلينا وراءه فحججنا ففصلنا ففصلنا  
 قال اما جعل الامام ليونتم به فاذا كبس فكبر واذا ركع  
 فاركعوا واذا رجع فارجوا واذا قال سمع الله من حمد فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد  
 فاسجد واه الشيخان **باب** وضع اليدين قبل الركبتين عند  
 الاخطا للسجود عن ابى هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا سجد احكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه ثم ركبتيه  
 واه احمد والثلثة وهو حديث معلول **و** عن ابن مسعود

**صلواته** قوله وهو حديث معلول قلت قال الترمذي حديث ابى هريرة حديث غريب لا يرفع من حديث ابى الزناد  
 الا من هذا الوجه وقال البخاري محمد بن عبد الله بن الحسن لا يتابع عليه قال لا ادري سمع من ابى الزناد ام لا  
 وقال ابن القيم في السدي المنخفض ان في حديث ابى هريرة قلبا من الراوي حيث قال وليضع يديه ثم ركبتيه  
 وان اصله وليضع ركبتيه قبل يديه قال ويدل عليه اول الحديث وهو قوله فلا يبرك كما يبرك البعير فان المعروف  
 من بروك البعير هو تقديم اليدين على الرجلين وقال ولما علم اصحاب هذا القول ذلك قالوا ركبتيا البعير  
 في يديه لا في رجليه فهو اذا برك وضع ركبتيه او لا فهذا هو المنهي عنه قال وهو فاسد بوجه حاصل ان البعير اذا برك  
 يضع يديه ورجله قائمتان وهذا هو المنهي عنه وان القول بان ركبتيا البعير في يديه الا يعرفه اهل اللغة وانه لو كان  
 الامر كما قالوا لقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يبرك كما يبرك البعير لان اول ما ليس الارض من البعير يده ومما يبرك  
 على وقوع الطلح في حديث ابى هريرة ما رواه ابو بكر بن ابى شيبة في مصنفه والطحاوي في معاني الآثار عن  
 عبد الله بن سعيد عن حماد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سجد احكم فليبرك ركبتيه  
 قبل يديه ولا يبرك كبروك الفحل قلت عبد الله بن سعيد ضعفه جماعة قلت وقال العلامة الاميري في

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد يضع يديه قبل ركبتيه  
سواء الدار قطني والطحاوي والحاكم وابن خزيمة وصححه  
وهو معلول **باب** وضع الركبتين قبل اليدين عند النهوض

في سبيل السلام شرح بلوغ المرام بعد اساق الكلام في حديث ابى هريرة وحديث وائل الآتي  
ان حديث ابى هريرة على تحقيق ابن القيم عائد الى حديث وائل وانما وقع فيه قلب ولا ينكر  
ذلك فقد وقع القلب في الفاظ الحديث انتهى وقال ابن تيمية في المنتقى قال الخطابي حديث  
وائل بن محبوب ثبت من هذا قلت وخالفه الكافض ابن حجر وقال في بلوغ المرام بعد ما اخرج حديث  
ابى هريرة وهو اقوى من حديث وائل ثم اساق الحديث ثم قال فان الاول شاهدا من حديث  
ابن عمر صححه ابن خزيمة وذكره البخاري معلقا موقوفا انتهى قلت حديث ابن عمر معلول كما سياتي  
ولحديث وائل ايضا شواهد منها ما رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي من عاصم الاحول عن النسي  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بالكعبة فسبقت ركبته يديه قال الحاكم هو عليه شرطهما  
ولا اعلم له علة وقال البيهقي تفرد به العلاء بن اسمعيل الخطار وهو مجهول ومنها ما انخرجه ابن خزيمة  
في صحيحه عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال كما انفضح اليدين قبل الركبتين فافترنا  
ان لنفض الركبتين قبل اليدين انتهى تفرد به ابراهيم بن اسمعيل بن سلمة بن كهيل عن ابيه  
وبما ضيفان واما ما ذكره البخاري من حديث ابن عمر معلقا موقوفا فيهما من ما اخرجه الطحاوي  
بسنن صحيح من حديث عمر بن الخطاب موقوفا - وعلم بالسنة من ابنه عبد الله وكذلك يعارض  
بحديث عبد المدين مسعوداخرجه الطحاوي موقوفا من طريق حجاج بن ارطاة فحصل الكلام  
ان ما ذكره الكافض من ان حديث ابى هريرة اقوى من حديث وائل ليس بصواب بل الحق ما قاله  
الخطابي والله اعلم بالصواب ١٢ قوله وهو معلول قلت اعلم الدارقطني بتفرد عبد العزيز بن محمد  
الدارقطني عن عبد الله بن عبيد الله قال البيهقي كذا رواه عبد العزيز ولا اراه الاوهما يعني رخصه فان قلت  
قال الشوكاني في المنيل ولا في غير تفرد الدارقطني وانه قد اخرج له سلم في صحيحه احتجاجه واخرج له البخاري  
متممنا ليعبد العسيز بن ابى حاتم قلت لئيم غير واحد من جهة حفظه قال احمد بن حنبل اذا حدث  
من حفظه لم يمس يديه واذا حدث من كتابه فغم وقال ابو حاتم الكشي به وقال ابو زرعة في الحفاظ  
كذا في المنيل وقال في التقریب صدر في كان يحدث من كتب غير فوجد في قال النسائي لم يحدث

السجدة عن وائل بن حنظل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه  
 رواه الاسلمية وابن حنظلة وابن حبان وابن السكيت وعلقته  
 الترمذي وحنظلة واسود قالوا حفظنا عن عمر في صلاة  
 انه خربعد ركوعه على ركبتيه كما يخرب البعير و وضع ركبتيه قبل  
 يديه رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب** هيات السجود  
 عن انس بن مالك رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدوا  
 في السجدة ولا يسط احدكم ذراعيه انبساط الحلب رواه الجماعة  
 عن ابن عباس رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان السجدة اعظم على  
 الجبهة واشهر بيده انقه واليدين والركبتين واطراف القدمين  
 ولا تكف عن الشيايب والشعر واه الشجيرات **باب** سجدة  
 بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فراح بيده يديه  
 يبدو في اذنيه **باب** رواه الشيخان **باب** ان السجدة  
 صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن الفقه وبعده من الاخذ  
 يديه عن بيديه ووضع كفيه عند منكبيه رواه ابو داود في

عن عبيد الله بن عمر بن مكرم قلت وهذا الحديث من جهة الدراوردى عن عبيد الله بن عمر  
 تقدم والمحفوظ عن الحسن بن علي بن فضال وقدره البخاري مر قولا فرفعه مما انفرد به الدراوردى ولا يتابع  
 عليه فلا يكتفى به في ذلك وان كان ممن اخرج به سلم قوله وحسنه الترمذي قلت قال هذا حديث  
 غريب حسن لا تعرف احدا رواه غير شريك قال دروسه هام عن عامر بن اسلم ولم يذكر فيه وائل  
 ابن حجر وقال الدارقطني انفرد به يزيد بن عمار ولم يحضر به عن عامر بن عيسى غير شريك وشريك  
 ليس بالقوي فيما انفرد به وقال البيهقي هذا حديث يحد في افراد شريك القاضي وانما تابعه عامر بن اسلم  
 بهذا ذكره البخاري وغيره **باب** كذا التفردين قال البخاري رواه من ارسل صحيح قلت وله طريق اخر  
 عند البخاري او من جهة عامر بن زر بن قدامة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه موصولا الا ان عبد الجبار لم يسمع من  
 ابيه في رواه هذا سلفا لانا حديث لا يخط عن درجته الحسن وكثرة طرقه والله اعلم بالصواب ١٢

والترمذي وصححه وابن خزيمة في صحيحه **باب النهي عن الاقعاء كاقعاء**  
**الكلب عن** ابى هريرة رضي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 ثلث عن نظرة كبقرة الديك واقعاء كاقعاء الكلب والمقعات كالمقعات  
 الثعلب راه احمد وفي اسناده لين **وعن** سمرة رضي قال نهى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن الاقعاء في الصلوة راه الحاكم وقال حديث  
 صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه **باب الجلوس على العقبين** بين  
 السجدين **عن** طاوس قال قلت لابن عباس رضي في الاقعاء على المقدين  
 فنقال هي السنة فقلنا له اننا نراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس  
 بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم راه مسلم **وعن** ابن طاوس  
 عن ابيه انه راي ابن عمر ابن الزبير وابن عباس يفتنون راه عبد الله بن زريق  
 واسناده صحيح **باب افتراش الرجل اليسرى والقعود عليها بين**  
**السجدين** وترك الجلوس على العقبين **عن** عائشة رضي قالت كان رسول الله  
 ﷺ يقول بل سب سنة نبيك صلى الله عليه وسلم قال البخاري في التلخيص الجليل خالف العلماء في الجمع بين  
 هذا وبين الاحاديث الواردة في النهي عن الاقعاء فخرج الخطابي والماوردي الى ان الاقعاء منسوخ ولعل  
 ابن عباس لم يبلغه النهي وخرج البيهقي الى اجمع بينهما بان الاقعاء ضربان احدهما ان يضع اليته على عقبيه يكون كتابه  
 في الارض ونها هو الذي رواه ابن عباس وقلته المعبودة ونفس الشافعي في البيهقي على استحبابه بين السجدين  
 لكن الصحيح ان الافتراش افضل منه لكثرة الرواة له ولانه اعون للمصلي وامن في بيئته الصلوة والثاني ان يضع  
 اليته ويديه على الارض وينصب ساقيه وهذا هو الذي وردت الاحاديث بكرهه وتبع البيهقي على هذا الجمع  
 ابن الصلاح والنووي وانكرا على من ادعى فيها النسخ وقال كيف ثبت النسخ مع عدم تقدير الجمع وعدم  
 العلم بالتاريخ انتهى كلامه قلت القول الفصل ان الاقعاء بالمعنى الثاني لا خلاف في كراهته وبالمعنى الاول  
 فرفضه عند العذر والسنون ان يجلس بين السجدين على رجله اليسرى كجلوسه عند التشهد الاول واليه ذهب  
 ابو حنيفة والاكبر احمد والشافعي في رواية على ما نقله البيهقي قال في المعرفة وقد قال الشافعي في كتاب  
 استقبال القبلة اذ ارفع راسه من السجود لم يرجع على عقبيه وثني رجله اليسرى وجلس عليها كما يجلس  
 في التشهد الاول انتهى ١٢



والثالثة عن مالك بن الحويرث الليثي رضاه رافى النبي صلى الله عليه وسلم  
يصل فاذ كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا رواه البخاري  
باب في ترك جلسة الاستراحة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ  
بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه اسحق  
فقال ثكنتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم  
رواه البخاري قال النعماني يستغاد منه ترك جلسة الاستراحة  
والا كانت التكبيرات اربع وعشرين مرة لانه قد ثبت ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود  
عن عباس وعياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه  
ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس  
ابوه مريفة وابوه حميد الساعدي وابوه اسيد فذكر الحديث وفيه ثم كبر  
فبعد ثم كبر فقام وامر بترك راحة ابوه وان واسناده صحيح  
وعنه عبد الرحمن بن غنم ان ابا مالك الاشعري رضي الله عنه قال  
يامعشر الاشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وابناءكم كلكم  
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لما بالمدينة فاجتمعوا وجمعوا  
نساءهم وابناءهم فتوضوا وراهم كيف يتوضوا فاحصوا الوضوء  
الى اماكنه حتى لما ان فاء الفى وانكسر الظل قام فاذن فصفت  
الرجال في ادنى الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف  
الولدان ثم اقام الصلاة فتقدم فرفع يديه فكبّر فقرأ بفاتحة  
الكتاب وسورة يسرهما ثم كبر فركع فقال سبحان الله وبحمده  
ثلاث مرر ثم قال سمع الله من حمده واستوى قائما ثم كبر ونحو  
ساجدا ثم كبر فرفع راسه ثم كبر فبسط ثم كبر فانهض قائما فكان  
تكبيرة في اول ركعة ست تكبيرة اربع وكبر وحسن قام الى الركعة الثانية  
ونحوها فصرح بصلاته اقبل الى قومه يوجهه فقال احفظوا تكبيري

وتعلموا ركعتي وسجودها فانها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يصلي  
لناك في الساعة من النهار واه احمد واسناد حسن **وعن النعمان بن**  
**ابي عياش** قال ذكرت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فكان اذا رفع  
راسه من السجدة في اول ركعة والثالثة قام كما هو ولا يجلس واه ابو بكر بن الاشعث  
واسناد حسن **وعن عبد الرحمن بن يزيد** قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي  
في الصلاة فرائضه ينهض ولا يجلس قال ينهض على صدى وقدميه في الركعة  
الاولى والثالثة **رواه الطبراني في الكبير** البيهقي في السنن الكبير وصححه  
**وعن وهب بن كيسان** قال رايت ابن السني بن رض اذا سجد السجدة  
الثانية قام كما هو على صدى وقدميه **رواه ابن ابى شيبه واسناد**  
**صحيح باب** افتتاح الثانية بالعتراء **عن ابى هريرة** قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية استفتح  
القبراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت فراه مسلم **باب**  
**في التوسعة** **عن محمد بن عمرو بن عطاء** رضي الله عنه كان جالسا في نفر من اصحاب  
(رسول الله صلى الله عليه وسلم) فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو  
الساعد انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائضه  
اذا اكبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من  
ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعرج كل قفا  
مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف  
اصابع حبلية القبلة فاذا اجلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى وضرب  
اليمين فاذا اجلس في الركعة الاخرى قدم رجله اليسرى وضرب الاخرى  
**اه** قوله رواه ابو بكر بن ابى شيبة قلت قال في مصنف حدثنا ابو الاحمر عن محمد بن عجلان عن النعمان بن ابي عياش  
**قده** **اه** قوله رواه الطبراني قلت قال البيهقي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **اه** قوله رواه  
ابن ابى شيبة قلت قال في مصنف حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن بسب بن كيسان **اه**  
**اه** قوله قدم رجله اليسرى انما قلت يد انحول على حاله العدة عند اصحابنا **اه**



وقد علم مقعدته رواه البخاري **باب** ما جاء في علم التوالت **عن**  
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة  
بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العلمين وكان اذا ركع لم يشخص  
راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد  
حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي  
جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب  
رجله اليمنى وكان ينه عن عقبة الشيطان وينهى ان يفرش الرجل  
ذراعيه ان تراش السبع وكان يحتم الصلوة بالتسليم **رواه مسلم**  
**وعن** وان ابن حجر رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

**له** قوله وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى قلت اوله البيهقي بان هذا وارد في التشهد  
الاول ورواه العلامة ابن الترمذي في الجوهري النقي بان اطلاق يدل على ان ذلك كان في التشهدين بل  
هو في قوة قولها وكان يفعل ذلك في التشهدين اذ قولها اوله وكان يقول في كل ركعتين التحية يدل على هذا التقيد  
استمع وقال العلامة الشوكاني في نيل الاوطار واما حديث وائل وحديث عائشة فقد اجاب عنها القائلون  
بشدة وجدة التوكيد في التشهد الاخير بانها محمولان على التشهد الاوسط جميعا بين الادلة لانها مطلقان عن التقيد  
باصحاب الجوسين في حديث ابي حمزة رقيده ومحمل المطلق على المقيدها يجب ولا يخفاك اني بعد هذا الجمع ما قد مت  
من ان مقام التشهد بسبيلان صفة صلواته صلى الله عليه وسلم ياتي الاقتصار على ذكر هيئة احد التشهدين وانفعال  
الاخر مع كون صفة مخالفة لصفة المذكور لاسيما حديث عائشة فانها قد تعرضت فيه لبيان الذكر المشرع  
في كل ركعتين وعقبته ذلك بذكر هيئة الجوسين من البعيد ان يخص بهذه الهيئة احدهما ويهمل الاخر انتهى  
**له** قوله رواه مسلم قلت اخبرني حافظ ابن حجر في بلوغ المرام وعزاه الى مسلم ثم قال  
دله عليه وقوله الشوكاني في نيل الاوطار وقال الحديث له عليه وحي اتم رواه ابو الجوزاء **عن عائشة**  
قال ابن عبد البر لم يسمع منها وحديثه مرسل انتهى قلت ما ينظم به ابو عمر ومما جازى جازا له العلامة  
ابن الاثير الجزري في جامع الاصول في ترجمة ابي الجوزاء سمع عائشة وابن عباس وابن عمر وابن  
العاص انتهى ١٢

فلما قعد وتشهد فربى قدمه اليسرى على الأرض وجلس عليها راحة سعيد  
 ابن منصور والطحاوى واسناده صحيح **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال من  
 سنة الصلوة ان تنصب القدم اليمنى واستقبله باصابعها القبلة  
 والجلوس على اليسرى راحة الشبائي واسناده صحيح **باب** ما جاء  
 في التشهد **عن** عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان  
 فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام  
 فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام  
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد  
 الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد الله صالح  
 في السماء والأرض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و  
 رسوله رواه الشيخان **وعنه** قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات  
 والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام  
 علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان  
 محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فليدع  
 به ربه عز وجل رواه احمد الشافى واسناده صحيح **قال** الترمذي  
 حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجه وهو صحيح حديث  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد والعمل عليه عند الكشاهل  
 العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين  
**وعنه** قال من السنة ان يخفي التشهد رواه ابو داود والترمذي  
 وحسنه والحاكم وصححه **باب** الاشارة بالسبابة **عن** عبد الله بن  
 الزبير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو  
 وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى

وأشار بأصبعه السبابة ووضع إبهامه على أصبعه الوسطى ويلقمه كفة اليسر  
 ركبته برأه مسلم **وعن** ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان إذا عقد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع  
 يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثاً وخمسين وأشار بالسبابة  
 رواه مسلم **وعن** وائل بن حجر رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه  
 وسلم قد حلق الإبهام والوسطى ورفع التي تليها يد عوبها في التشهد  
 رواه الخمسة إلا الترمذي واسناده صحيح **وعن** مالك بن غير الخ  
 عن أبيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى على  
 فخذه اليمنى في الصلوة ويشير بأصبعه برأه ابن ماجه ابوداود والنسائي  
 واسناده صحيح **قال** النيمى ان الإشارة بالسبابة في التشهد ذهب  
 اليها جماعة من اهل العلم وهو قول الامام ابى حنيفة رحمه الله تعالى  
 على ما قال محمد بن الحسن رحمه في مؤطاة **باب** في الصلوة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم **عن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيتني كعب بن  
 عجرة رضي فقال الا اهديك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا  
 فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال  
 قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك  
 حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم  
 انك حميد مجيد رواه الشيخان **وعنه** قال الحسين بن كعب بن عجرة فقال  
 ان اهديك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت  
 ان قولكم ما صليت على آل ابراهيم الخ قال ابن القيم ان اكثر الاعادي من كل ما سمعته بذكر محمد وآل محمد  
 آل ابراهيم فقط او بذكر ابراهيم فقط قال ولم يحكي في حديث صحيح بل حفظ ابراهيم وآل ابراهيم ما قلت الحمد لله ان الامانة  
 اعني حديث كعب بن عجرة الذي اخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الانبياء حديث نعيم الخ الذي اخرجه السراج  
 كلاماً بارة ما قاله ابن القيم والحق ان ذكر محمد وآل محمد ذكر ابراهيم وآل ابراهيم ثمانية في الحديث واما  
 حفظ بعض الرواة ما لم يحفظ الآخر ١٢

بأبي أهدم إلى فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف  
 الصلاة عليكم أهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم  
 صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك  
 حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك  
 حميد مجيد رواه البخاري وعن نعيم الجعفي عن ابن هريرة عن ابنه انهم قالوا يا  
 رسول الله كيف نصلى عليك قال قالوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بارك على محمد  
 وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد مجيد رواه  
 ابو العباس السراج واسناده صحيح باب ما جاء في التسليم عن عمار بن  
 سعد عن ابيه قال كنت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على  
 يمينه وعن يساره حتى اري بياض خده رواه مسلم وعن ابن مسعود  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليك  
 ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله حتى يري بياض خده رواه البخاري  
 وصححه الترمذي باب الاثر ان بعد السلام عن تمرقة بن جندب قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري  
 وعن البراء بن عازب رضي قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله عليه وسلم احبنا ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه رواه مسلم  
 وابو داود وعن انس رضي قال اكثر ما ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ينصرف عن يمينه رواه مسلم باب في الذكر بعد الصلوة عن  
 المغيرة بن شعبة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر  
 صلاته اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملمات وله الحمد  
 وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت  
 ولا ينفع ذا الجحذ منك الجحذ رواه الشيخان وعن ثوبان رضي قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا و  
 قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام

رواه الجماعة الا البخاري وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 لم يفته في الاكرام ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت  
 ذا الجلال والاکرام رواه مسلم وعنه كعب بن عجرة رضي عن رسول الله صلى  
 عليه وسلم قال معقبات لا تحيب فائلهن اوفاعلهن دبر كل صلاة  
 مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعاً وثلاثين  
 تكبيرة ثم اياه مسلم وعنه ابي هريرة رضي عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله  
 ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فذلك تسعة وتسعون وقال  
 الله ام المائنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
 وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم  
 وعنه قال قلت لابي سعيد هل سمعت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في ما يقول بعد ما سلم قال نعم كان يقول يسبحان ربك رب العزة  
 شارب غفوت وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين رواه ابو يعلى و  
 قال الهيثمي رحمه الله ثقات وعنه الحسن بن علي رضي الله عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي في دبر الصلوة المكتوبة كان في خدمة الله  
 تلك السنة الاخرى رواه الطبراني في الكبير وقال الهيثمي اسناد حسن  
 وعنه ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
 آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت و  
 الناساء وصحه ابن حبان في ابي ما جاء في الدعاء بعد المكتوبة وعنه  
 زهير مائة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاحتر  
 من اية الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن  
 رواه ابو داود في سننه رفع اليدين في الدعاء عن عائشة رضي الله عنها قالت انها لم تزل تسمي الله  
 عليه وسلم يد هو لا فعايد به يقول اللهم انما انا بشر فلا تعاقبني يا مودع  
 من المؤمنين ائنه او شفقتك فلا تعاقبني فيه رواه البخاري في الاواب المخرج

وقال الحافظ في الفتح هو صحيح الإسناد **وعنها** قالت لم ير رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رافعا يديه حتى بدأ يضع يده عوراه البخاري في  
 جزء رفع اليدين وصححه ابن حجر **وكن** سلمان رضي قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان ربكم على كل يوم يستحي من عبده اذا رفع يديه  
 ان يررها صغر رءاه ابوداود وابن ماجه والترمذي وحسنه و  
 قال الحافظ في الفتح سند مجيد **باب** في صلاة الجماعة **سكن**  
 ابن هريثي رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان  
 امر بالمؤمنين فيؤذن ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال  
 معهم حزم الحطب الى قوم يتخلفون عن الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم  
 بالنار واه الشيعان **وكن** قال اني النبي صلى الله عليه وسلم رجل  
 اعشى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فترخص له فقال  
 وفي دعائه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجيبه **سكن**  
 مسلم **وكن** عبد الله بن مسعود رضي قال من سره ان يلقي الله شرا من  
 فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فان الله شر من  
 سنن الهدى وانهم من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم  
 يصلي هذا المتكلم في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو لم يتركتم سنة نبيكم  
 لضللتهم وما من رجل يتطهر فتعسن ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد ان  
 كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة **سكن**  
 بها سنية ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم انفاق **سكن**  
 لذكر كان الرجل يوفي به يهادي بين الرجلين حتى يقيم في الضيق **سكن**  
 مسلم **وكن** عبد الله بن عمر رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
 الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة **سكن** الشيعان **وكن**  
 ابن بن كعب رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل مع الرجل

انركم من صلاته وحده وصلاة الرجل مع الرجلين انركم من صلاة مع  
 الرجل وما نزل فهو احب الى الله <sup>رأه</sup> ابو داود واسناده صحيح <sup>وعن عبد الله</sup>  
 ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل  
 في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة <sup>رأه</sup> احمد واسناده صحيح  
<sup>وعن ابن</sup> ابن عمر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجماعة على  
 صلاة الفذ او صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين صلاة <sup>رأه</sup> ابن ابي اسناده  
 صحيح <sup>وعن</sup> عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الله تبارك وتعالى يحب من الصلاة في الجميع <sup>رأه</sup> احمد  
 واسناده حسن <sup>وعن</sup> ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الله عز وجل يحب من الصلاة في الجميع <sup>رأه</sup> الطبراني  
 واسناده حسن يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا  
 بالاصوات في ليلة ذات برد وريح ثم قال الاصلوا في الرحا ثم قال ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد  
 ومطر يقول الاصلوا في الرحا <sup>رأه</sup> الشيخان <sup>وعنه</sup> قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقمت الصلاة  
 فابدوا بالعشاء ولا يجمل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام و  
 تقام الصلاة فلا ياتيهما حتى يفرغ <sup>وانه</sup> يسمع قراءة الامام <sup>رأه</sup> الشيخان  
<sup>وعن</sup> عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للصلاة  
 من شغل الطعام ولا هو يدا فعه الا خبثان <sup>رأه</sup> مسلم <sup>وعن</sup> عبد الله بن  
 ابي ثعلبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم  
 ان يذهب الى الخلاء واقامت الصلاة فليبدأ بالخلاء <sup>رأه</sup> الاربعة وصححه  
 الترمذي <sup>وعن</sup> ابن عباس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع  
 النداء فليأت به فلا صلاة له الا من غدر <sup>رأه</sup> ابن ماجه <sup>ابن</sup> جابر <sup>ابن</sup> جابر <sup>ابن</sup> جابر <sup>ابن</sup> جابر  
 واسناده صحيح <sup>يا</sup> تسوية الصفوف <sup>عن</sup> ابن ابي عمير قال قال قتادة  
 قال قال قتادة قال قتادة قال قتادة قال قتادة قال قتادة قال قتادة

الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فقلوا  
 صفو فكم و تراصوا فاني اراكم من ظهوري رواه البخاري وفي رواية انه  
 وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقد ثمة بقدمه **وكان**  
 ابن مسعود الانصاري رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يمسح منكبه في الصلاة يقول استنوا ولا تختلفوا فيختلفت قلوبكم  
 ليلاني منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يملونهم ثم الذين يملونهم قال  
 ابو مسعود فانتقم اليوم راشدا اختلافا رواه مسلم **وكان** ابن مسعود  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجعتوا صفو فكم وقاربوا بينها  
 وحاذوا بايها فوالذي نفسي بيده اني كاشري الشيطان بخل  
 من خلل الصف كانهما الخدفت رواه ابو داود وصححه ابن حبان  
**وكان** عبد الله بن عمر رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا  
 الصفوف فحاذوا بين المنكب وسن والخل وليسوا بايديهم اخواتكم  
 لا تذروا فجاءت الشيطان ومن وصل صفوا وصله الله ومن قطع صفوا  
 قطعه الله رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة والحاكم **باب**  
 اتمام الصف الاول **حسن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اتموا الصف المقيم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف  
 المؤخر **حسن** رواه ابو داود واسناده حسن **باب** موقف الامام و  
 الامام **حسن** ان ابن ماليت ان جدته مليكة دعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلا صلى لكم  
 قال ابن مسعود ففقت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فضيعة بماء فقام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وبراءة والعجوة من  
 ورائنا فبصلى لنا ركعتين ثم انصرفت رواه الجماعة **باب** ما جهر **وكان**  
 جابر رضي قال قام النبي صلى الله عليه وسلم ففقت عن يساري فاحق بيدي فاداني  
 يدي فقدمه بقدمي قلت قال احفظ ابن حجر في فتح الباري الراية تلك المباشرة في تكميل الصف من خلفه





فان كانوا في السنة سواء فاقدتهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدتهم  
سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكبره الا باذنه  
رواه مسلم **وعن** ابي سعيد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالا مائة او اثم  
رواه احمد ومسلم والنسائي **باب** امامة النساء **عن** ام ورقة  
الا نضائية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى  
الشهادة فنزورها وامر ان يؤذن لها ويقام وتؤم اهل دارها في الغزاة  
رواه الحاكم واسناده حسن واخرجه ابوداود ولم يذكر في الغزاة  
**وعن** ربيعة الحنفية ان عائشة رضي اتمهن وقامت بينهن في صلوة  
مكتوبة رواه عبد الرزاق واسناده صحيح **وعن** حميدة بنت حصين  
قالت اتينا ام سلمة رضي في صلوة العصر فقامت بيننا رواه عبد الرزاق  
واسناده صحيح **باب** امامة الاعمى **عن** محمد بن الربيع ان عتبا  
ابن مالك رضي كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال يا رسول الله انما  
تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضريب البصر فصل يا رسول الله في يسبق كاتا  
التخذه مصل في جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عتبة ان  
اصل قاشا الى مكان في البيت فصل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رواه البخاري **وعن** انس رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف  
ابن ام مكتوم يوم الناس وهو اعمى رواه ابوداود واسناده حسن **وعن**  
عائشة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على اهل مكة  
يصل بالناس رواه البيهقي في المعرفة واسناده حسن **وعن** حماد بن  
قوله **باب** امامة النساء الخ قلت وفيه حكمة النساء عند الحنفية فان ظن بفقدهن الايام وسلمهن  
قوله **باب** امامة الاعمى الخ قلت وهذا حنفية كره امامة الاعمى الا ان يكون اعمى الايام قد اترق ابو بكر  
الى شبة في سنة حذنا وكعب قال ناسبيان عن اصل الاحمد عن قبصة بن جهم الاسدي قال قال عبد الله ما احب  
ان يكون مؤذنكم حياكم قال واجبته قال ولا تقرأكم استخف قلت اسناده صحيح ١٧

امامة العبد **عنه** ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون الاولون المدينة  
 مريضاً قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومهم ساء مولى  
 الى حذيفة وكان اكثرهم قراءاً رواه البخاري **وعنه** ابن ابي مليكة  
 انهم كانوا ياتون عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها على الوادي وهو وعبيد بن جراح  
 والمسيور بن مخزومة وناس كثير فيومهم ابو عمرو ومولى عائشة وابو عمرو  
 خلاهما حديثي لم يعتق قال وكان امام بن محمد بن ابي بكر وعمر ورواه  
 الشافعي في مسنده والبيهقي في معرفة السنن والآثار ورواه ناذر بن  
**عنه** ما جاء في امامة الجالس **عنه** انس بن مالك رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ركب فرساً فصرع عنه فحش شقه الايمن فصلى صلاة من  
 الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه فعودا فلما انصرفت قال انما  
 جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائماً فصلوا قياماً فاذا ارسل فاركعوا  
 واذا ارسل فاركعوا واذا قال سمع الله لمن همدا فقولوا ربنا والتمسوا  
 واذا صلى قائماً فصلوا قياماً واذا صلى جالساً فصلوا جلوساً **عنه**  
 اهل البيت **عنه** عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم وهو شاك فجلسوا فلما انصرفت قال انما جعل الامام ليؤتم به  
 فاذا ارسل فاركعوا واذا ارسل فاركعوا واذا قال سمع الله لمن همدا فقولوا  
 ربنا والتمسوا واذا صلى جالساً فصلوا جلوساً رواه الشيخان  
**عنه** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها  
 فقلت لا تجد شيئا من مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
 قالت بلى ثقلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الناس فقلنا يا رسول الله  
 رفته ثم ينظرونك قال ضعو الى ماء في الخضب قالت ففعلنا فاعتسلن  
 لينة ثم فاعني عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم صلى الناس قلنا لا  
 هم ينظرونك يا رسول الله قال ضعو الى ماء في الخضب قالت ففعلنا

فاجتمعوا فذهب لينوش فأتى عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا هم  
 ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوالي ماء في الموضع فذهب فاجتمعوا  
 ثم ذهب لينوش فأتى عليه ثم افاق فقال اصلي الناس فقلنا لا هم ينتظرونك  
 يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرونك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم له صلاة الا حضره فامروا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يصلي  
 بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا امرأت ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا رسول الله بالناس  
 فقال اه عجزت احق يذلت فصلى ابو بكر ثلاث ايام ثم ايت النبي صلى  
 عليه وسلم ويخبره من نفسه خفة فخرج بين يديه اسد هاهنا العباد لم يزلوا  
 الا انهم ابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب اليه فاستخفى واما اليه النبي  
 صلى الله عليه وسلم يا امرأت ان لا يتأخر قال اجلساني الى يميني فاجلس اليه الى جنب  
 النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي ابو بكر يصلي وهو قائم بين يديه النبي صلى الله عليه وسلم  
 والناس يصليون النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله  
 قد خلعت عني عبد الله بن عباس فقلت له الا احضر من عليات ما حدثني عائشة  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فذكرت عليه صلى الله عليه وسلم فافترس  
 منه شبيها غير انه قال سمعت لك الرجل الذي كان مع العباد قلت لا  
 قال هو علي رضي الله عنه فراه الشيخان واهب صلوة المفسر من خلعت المتفضل  
 بحججه بن عباس بن عبد الله بن معاذ بن جبل فكان ياتي مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عشاء الا حشرة ثم يجمع الى قومه فيصلي بهم  
 ثلاث الصلوات رواه الشيخان ونرا عبد البر بن عوف والشمس في الطحاوي

قوله ثم يرجع الى قومه الخ استدله بالزيادة المصروفة بان صلواته بقومه كانت له طوعا  
 على صحة اقراء المفسر بالمتفضل اجيب بان الزيادة فيها كلام كما سبق في اناجزة الرواية  
 فلما جئهم فيها لمجوا ان يكون كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فافترس ثم ياتي قومه فيصلي  
 بهم فافترس ومعاوية بن وهب رواه احمد والطحاوي عن معاذ بن رفاقة عن سليمان بن عيسى بن سلمة انه اتى

وأما رقتي واليهي في رواية له تطوع ولهم فريضة وفي هذه الزيادة  
 ليس في سبيل الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن معاذ بن جبل يا تينا بعد ما نام فيكون في أعمالنا في النهار  
 فيسنادي بالصلوة فتخرج إليه فيقول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن ثنائيا أما ان تصلي  
 معي وأما ان تخفف على قومك أنتبه قال الطحاوي تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعاذ يدل على انه  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل احدا لا من ايا الصلوة معه او يقومه وان لم يكن يجتمع ما لا قال  
 اما ان تصلي معي اے ولا تصلي بقومك وأما ان تخفف بقومك اے ولا تصلي معي أنتبه وقال ابن تيمية في  
 المتنقي وقد استجيب بعض من منع اقتدار المفرض بالتمنقل قال لا يدل على انه متى صلى معه امتنع امامته  
 وبالاجماع لا تمنع بصلوة النقل مع فعله انه اذا بهذا القول صلوة المفرض ان الذي كان يصلي معه كان يلزمه  
 فعلا أنتبه كلامه قلت وأما ما قاله الحافظ ابن حجر في الفتح ردًا على ما قاله الطحاوي ودعواه ان معناه اما  
 ان تصلي معي ولا تصلي بقومك اما ان تخفف بقومك لا تصلي معي فنية نظر لان معنى لفظة ان يقول  
 بل التقدير اما ان تصلي معي فقط اذا لم تخفف اما ان تخفف بقومك فتصلي معي وهو ادعى من تقديره  
 لما فيه من مقابلة التخفيف بترك التخفيف لانه هو السؤل عنه المتنازع فيه أنتبه فرده العلامة يعني  
 في عمدة القاري حيث قال الذي قدره المخالف باطل لان لفظا محدث لا يمكن فناء اما التصلي مع  
 وأما ان تخفف عن قومك فهذا يدل على انه يفعل احدا لا من ايا الصلوة معه او يقومه ولا يجتمع  
 يدل على ان المراد عدم الجمع والجمع وكل امرين بينهما منع الجمع كان بين بقية ما يمنع ان يكونا قديرين كذا في قوله  
 قوله وفي هذه الزيادة كلام قلت فتردها ابن حجر عن حماد بن عمار عن ديار قال الامام احمد اخشي ان لا يكون  
 محفوظه وقال ابن الجوزي هذه الزيادة لا تصح وقال الطحاوي ان ابن عيينة قد روى في الحديث عن حماد بن  
 ديار كما رواه ابن جرير وجاربه ثابا وساقا حسن من سياق ابن جرير غير انه لم يقل فيه هذا الذي قاله ابن جرير  
 في تطوع ولهم فريضة أنتبه قلت حديث ابن عيينة الذي اشار اليه الطحاوي اخرج مسلم في باب  
 القراءة في العشاء واجاب الحافظ ابن حجر في المستخرج عما قاله الطحاوي بان ابن جرير اسن واجل من  
 ابن عيينة واقدم اخذ عن حماد بن عمار عن ديار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
 من هو حافظ منه ولا اكثر عدد افلا معنى للتوقف في الحكم لصحتها قلت رواه غير واحد من الحفاظ من اسن  
 حماد بن ديار عنه بدو هذه الزيادة كشعبة عنه البخاري في صحيحه وسليم بن حيان في الادب وابن عيينة  
 وابوب عبد الله وغيرهم عن غيرهم كذا في اصحاب جابرة من الثقات الاشبات كلهم لم يذكر هذه الزيادة

**باب** صلوة المتوضي خلف المتيهم عن عمرو بن العاصي قال احتلمت  
في ليلة بارحة في غمرة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل فاهلكت  
فتميت ثم صليت يا صاحب الصبح فذكر واذ لك لرسول الله صلى الله عليه  
فقال يا عمرو صليت يا صحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني  
من الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول ولا تقفوا على انفسكم ان الله

مع توفروا عليهم على الاخذ بهذا يقتضي رتبة توجب التوقف عنها واكلام فيما يتعلق بالزيادة قد  
في باب وضع اليدين على الصدر وحقنا ما هو الحق ثم قال اما رد الطحاوي لها باحتمال ان تكون بدو  
فتوابه ان الماصل عدم الادراج حتى يثبت التفصيل فيها كان مضموما الى الحديث فهو منه قلت هذا  
لا يدفع الاحتمال لاسيما اذا انفرد بها ابن جرير بين جماعة من الحفاظ من اصحاب عمرو بن دينار وصحاب  
شيخه جابر بن عبد الله واما الطحاوي رحمه الله فلم يرد لها باحتمال ان تكون بدو قبل رتبة هذا القول من  
وجه آخر ميثقال فيجوز ان يكون ذلك من قول ابن جرير ويجوز ان يكون من قول عمرو بن دينار  
ويجوز ان يكون من قول جابر بن عبد الله هو لا ريب في ان القول فليس فيه دليل على حقيقة  
فعل بها ذاك ثم قال الحفاظ ولا سيما اذا روى من وجهين والامر هنا كذا كذا فان الشافعي  
احسن جهات من وجه آخر عن جابر بن عبد الله بن دينار عنه قلت هذا الوجه لا يخلو لا يصلح ان يذكر  
في المتابعة لان الشافعي انما يروي عن ابي اسيم بن ابي شيبة الاسلمي عن ابن عجلان عن عبيد الله  
ابن مرقه عن جابر بن عبد الله بن ابي اسيم بن ابي شيبة الاسلمي متروك قال الذهبي في الميسنر ان قال  
شيعة بن معين سمعت القطان يقول ابراهيم بن ابي شيبة كذاب وروى ابو طالب عن احمد بن  
محمد بن جابر قال تركوا حديثه وقال الحسين بن تركه ابن المبارك والناس وروى عباس عن ابن  
كنا ب رافضي وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سمعت عليا يقول ابراهيم بن ابي شيبة كذاب وكان  
يقول بالقدر واخوه ايس ثقة وقال النسائي والدارقطني وغيرهما متروك انتهى كلامه طحطا  
قلت فحصل الكلام ان هذه الزيادة قد انفرد بها ابن جرير ولا يتابع عليها بتابع صحيح  
واما قال الزياتي عليها من الشافعي فانها دائرة عليه ولا تعرف الا من جهته فكون منه ظنا  
او جهلا او فيجاء به بابر عبد الرزاق قد احسن جهات من منه عن ابن جرير فالحق انها  
دائرة على ابن جرير لا على الشافعي والله اعلم بالصواب ١٢

بكرة رويها في صحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل شيئا رواه ابو داود  
 والبخاري في صحيحهما واخرون وصححه الجماعة **باب ما استدل به**  
 على كراهة تكرار الجماعة في سجدة تكبيرة ابن بكرة رضي الله عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقبله من نواحي البلد بينة يريد الصلوة فوجد الناس  
 قد فعلوا انزال الى منزله فجمع اهله فصرلهم بهم رواه الطبراني في الكبير  
 والاوسط وقال الهيثمي رجاله ثقات **باب ما جاء في جواز تكرار**  
**الجماعة في مسجد حسن** ابن سعيد رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد وقد صلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم من يتصدق علي في اقصي مصر فقام رجل من القوم فصرلهم بهم رواه  
 احمد وابو داود والترمذي وصححه الجماعة وقال صحيح على شرط مسلم  
 ان ابن عمر رضي الله عنهما قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقام يصلي  
 وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتصدق علي في هذا اقصي مصر  
 فقام رجل من القوم فصرلهم بهم **باب صلوة المنفرد خلف**  
**الصف حسن** ابن بن مالان رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم في بيتنا  
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته فصرلهم بهم خلفنا رواه الشيخان  
 و**حسن** ابن بكرة رضي الله عنه انه صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ركع  
 ثم ركع قبل ان يصلي الى الصلوة فذكر ذلك لثلاث النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال نزلت الله عز وجل ولا تعذر رواه البخاري و**حسن** وابوصة بن  
 ميمون قوله ولا تعذر قال الزبيدي في نصب الراية في ما اشتربه وبها يدل عليه ان امره عليه السلام بالعادة  
 في حديثه وابوصة ليس على الايجاب ولكن عليه الاستحباب وقوله في حديث ابن بكرة ولا تعذر انما  
 هو ارشاده في استقبال الماهو افضل له ولو لم يكن يجزى بالعادة بالعادة والنهي انما وقع عن السرعة في  
 الى الصلوة كانا احب له ان يدخل في الصف ولو فاتته الركعة ولا يعمل بالركوع دون الصف يدل عليه  
 البخاري في صحيحه وفي كتابه المنفرد في القراءة خلف الامام ولا تعذر ما ذكرته واقض ما سبقت انتهى  
 الزيادة ولست على ذلك يقولها حديث فالتوا عليكم ايكمته فما ادر كنتم فعلوا وانكم تقاتلون ولستم على التاخير

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اى جلا يصلى خلف الصف في حدة  
 فامر ان يعيد الوضوء رواه الخمسة الا النسائي وحسنه الترمذي  
 وصححه ابن حبان **وعن** علي بن شيبان رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم راى رجلا يصلى خلف الصف فوقف حتى انصرف الرجل فقال  
 له استقبل صلاتك فلا صلوة ثم قد خلف الصف رواه احمد وابن ماجه  
 واسناده حسن **ابواب** ما لا يجوز في الصلوة وما يباح فيها **باب**  
 النهي عن تشوية التراب ومسح الحصى في الصلوة **عن** معيقبة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث  
 يسجد قال ان كنت فاء لا فواحدة رواه الجماعة **وعن** ابي ثور  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقام احدكم في الصلاة  
 فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه الاربعة واسناده حسن  
**وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح  
 الحصى فقال واحدة ولان تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها  
 سود الحدق رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده صحيح **باب** النهي عن  
**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى  
 الرجل مختصرا رواه الشيخان **باب** في النهي عن الالتفات في الصلوة  
**عن** عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة  
 العبد رواه البخاري **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ايات والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة  
 فان كان لابد ففي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي وصححه  
**وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخط  
 في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنه خلف ظهره رواه الترمذي  
 واسناده صحيح **باب** في قتل الاسودين في الصلوة **عن** ابي ثور



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا الاسودين في الصلوة الحية  
 والعقرب في الصلاة وسحرة الترمذي والحاكم باب في النهي  
 عن السدل في الصلاة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم يفرعن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه في الصلاة  
 ابى داود وابن حبان واسناد حسن باب من يصلي في راسه عقرب  
 عن ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان لا يجرد  
 على راسه اعظم ولا كف شعرا ولا ثوباً رواه الشيخان وعن  
 كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه رأى عبد الله بن الحارث  
 يصلي في راسه من ثوب من راسه فقام فجعل يحمله فلما انشعبت  
 اقبل اليه ابن عباس فقال مالك ولرأسي فقال اني سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول افا مثل هذا امثل الذي يصلي وهو كذا  
 رواه مسلم في باب التشيع والتصفيق عن ابى هريرة رضي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال التشيع للرجال والتصفيق للنساء  
 رواه الجماعة ويزاد مسلم واخرون في الصلوة وعن سهل بن  
 سعد السعدي رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب النبي صلى الله  
 عليه وسلم ليضربهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابى بكر  
 فقال اتصلي بالناس فاقم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الى الناس في الصلوة فخاصص حتى وقف في الصف  
 ففرز الناس من كان ابو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما اكثرت الناس  
 التصفيق التفت قري رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 او امره ان يركب يديه فحمد الله عز وجل على ما امر به  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى  
 في الصف ونفذ ثم التفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا ابا بكر ما صنعت ان تثبت اذا امرت فقال ابو بكر ما كان كائن ابى فما



افعلت واكمل اميما ما شانكم تنظرون الي فاجعلوا يضربون بايديهم  
 افخاذهم فلما رايتهم يصمتوني لكتي سكت فلما صلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فبابي هو واعي ما رايت معلما قبله ولا بعده  
 احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال  
 ان هذه الصلوة لا يصلم فيها شيء من كلام الناس اسماهي التسييم  
 والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بك اسلام  
 وان منارجبالا يتنون الكهان قال فلا تاتهم قال ومنارجبال يتطيطرون  
 قال ذاك شيء يجذونه في صدورهم فلا يصدونهم قال قلت ومنارجبال  
 يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذالك مرأه مسلم  
**باب** ما استدبل به علي ان كلام الساهي كلام من ظن التمام  
 لا يبطل الصلوة **عن** ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم احدى صلواتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن  
 نسيتنا قال فصرى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروفة في المسجد  
 فالتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين  
 اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت الشرع  
 من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابواب وعمر  
 فيها بان يكلمها وفي القوم رجل في يده يطول يقال له ذواليدنين قال  
 يا رسول الله انشيت ام قصرت الصلوة قال لمرأس ولم تقصر فقال  
 له قوله وفي القوم ابوبكر وعمر قلت هذا يدل على ان قصرة ذي اليدنين كانت حين كان الكلام مباهة في الصلوة  
 لا في غير من الخطا في قد حدثت بذلك الحادثة بعد النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته وقيل فيها بخلاف ما عليه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم ذي اليدنين مع انه كان حافرا في قصته اخراج الطحادي في معالي الآثار باسناده عن عطاء قال  
 صلى عمر بن الخطاب باصحابه فسلم في ركعتين ثم انصرف فقيل له في ذلك فقال اني جهزت عير من العراق باسمها اواحقا  
 ستة ودرت المدينة فضلي بهم اربع ركعات استخف قلت هذا من اجل





أخران من حديث ابن عباس بن خزيمة الزبيري في رواية بلغة فضل على بعض أسانيد الحديث بحديث  
 في جمع الجوامع ثم على الصحيح في نزاعه اطلاق بلغة ثم ساروا نصف الى المذاهب من الزيادة في المذاهب في الزيادة في  
 وغيره ان هذه السانيد لا تليق بكيفية هذا ما لا يستخرج اليه ابن خزيمة من عوى القدر وغفلوا عما فيهم من التصديقات  
 وقالوا لا يجوز من الاستحسان خارج السانيد او يلات متعسفة والحق ما ذهب اليه ائمة فاضل من ائمة اهل البيت  
 لكن ما ائمة المتوفون تصدفت جدا واما في الرابع فاجاب عنه بعضهم بان رواية لم يثبتوا  
 السانيد شاذة وقد مرده فيما سلفناه من ذكر التواتر **ومنه** من ذهب الى التزجيح  
 ولعل الامام البخاري ذهب اليه كما يفهم من ضيعه من اخراج حديثه الى ابي هريرة في صحيحه اعرض  
 عن حديث عمران وكيف ما كان قال احفظ في الفتحة بعد ما رواه الكلام في التوفيق فانما  
 لذلك في الاثر رواية الى ابي هريرة ارجح او افقه ابن عمر له عليه السلام كما اخرج الشافعي في ابوابه  
 وابن ماجة وابن خزيمة واما افقه ذى اليمين لنفسه له عليه السلام كما اخرج ابو بكر الاثر في حديثه  
 بن احمد في زيادات المسند وابو بكر بن ابي شامة وغيرهم انهم نقلوا حديثه انما هو حديثه  
 الى ابي هريرة في تعداد الائمة اما في غيره من الوجوه المتقدمة فحديثه في جملته من وجوه  
 الى ابي هريرة لانه لم يحفظ الوقت ولم يوافق احد من الصحابة عليه ما رواه من انه قال في حديثه  
 وانما عليه ما وقد اضطرب في ذكر سجدتي السهو واما عسكرا فان فقد حفظ الواجب ووافقه  
 غيره عليه ما قال من انه دخل الحجرة ولم يضطرب في سجدتي السهو فافهمه من ان حديثه الى ابي هريرة  
 ارجح من حديث عمران باطل جدا شذوذا لا يخفى ان حديثه الى ابي هريرة من طريق ابي هريرة  
 لانهم في قصة ذى اليمين لان ذى اليمين قتل بيدرو كان اسلام ابي هريرة بدمه كما هو خبر  
 سنة سبع من الهجرة واستدل على ذلك بثبوت وجه احمد ان ابن عمر رضي الله عنهما كانا  
 الى ابي هريرة كان بعد ما قتل ذى اليمين احسبه الطحاوي في معاني الآثار حديثا بن ابي داود  
 قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابي بن سعد قال حدثني عبد الله بن وهب عن عبد الله  
 الحميري عن نافع عن ابن عمر انه ذكر له حديث ذى اليمين فقال كان اسلام ابي هريرة يوم  
 ما قتل ذى اليمين قللت تبرجالهم ثقات الا الحمري فاختل في قواه غيره واحد من  
 الائمة وضعفه النسائي وابن حبان وغيرهما من المتشددين وتبعهم احفظ في التزجيح وقال  
 وغيره اعرض عن اعدل ما وصف به خلافا لما وعده في ديانته واحسن شيء ما قاله النبي

في الميزان صدق في حفظه شيئا وهذا لا يخفى حديثه من درجة الحسن وقد حُسن حديثه غير واحد من أهل العلم  
 اخرج له مسلم في صحيحه وقال النبي في الميزان قال الدارمي قلت لابن معين كيف حاله في نافع قال صالح ثقته  
 قلت هذا لا يخرج الطحاوي من طريق العمري عن نافع فهو حسن جدا وثالثها ان ذوالبيدين  
 هو ذوالشمالين كلاهما واحد واستدل على ذلك بوجود هاتهما مارواه الزهري في حديثه ابى هريرة  
 في ثلثين مكان في البيدين اخرج النسائي في مسنده بوجهين كذلك غير واحد من المجتهدين ومنها مارواه البراء بن عبد الله  
 في الكبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا ثم سلم فقال له ذوالشمالين انقصت الصلاة يا رسول  
 الله قال لا ذالك يا ذوالبيدين قال نعم فركعتين ووجدت في هاتهما قال ابن سعد في طبقاته ذوالبيدين ويقال ذوالشمالين  
 اسمه غير بن عمرو بن فضالة من خزاعة ومنها ما قال ابن جابر في ثقاته ذوالبيدين ويقال له ذوالشمالين  
 ايضا بن عبد عمرو بن فضالة اخراي وقال ايضا ذوالشمالين غير بن عبد عمرو بن فضالة بن عامر بن احارث  
 ابن بشار اخراي حليف بني زهرة ومنها ما قال ابو عبد الله محمد بن يحيى العجلي في مسنده قال  
 ابو محمد اخراي ذوالبيدين احمد اجدانا وهو ذوالشمالين ومنها ما قال المبرد في الكامل ذوالبيدين هو  
 ذوالشمالين كان يسمى بهما جميعا ومنها ان ذوالبيدين يقال له اخراي وهو ابن عبد عمرو بن فضالة وهو  
 رابط ابن عبد عمرو بن فضالة قلت فثبت بهذه الاقوال ان ذوالبيدين هو ذوالشمالين واحدا  
 وقد اتفق اهل الحديث والسيرة ان ذوالشمالين استشهد به يدور قال ابن اسحق في مغازيه هو خراي كني  
 ابا محمد حليف لبني زهرة قدم ابوه مكة فحالف جد اخراي بن زهرة شهيدا وقاتل بها قتلا سائما فاجتشمى وقيل  
 انه قتل يوم احد والاول اصبح واكثر وقال ابن هشام في سيرة واستشهد من المسلمين يوم بدر مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قرين اللى ان قال رذوالشمالين بن عبد عمرو بن فضالة حليف لهم من خراصة  
 وقال البيهقي في المعرفة ذوالشمالين هو ابن عبد عمرو بن فضالة حليف لبني زهرة من خراصة استشهد يوم بدر  
 هكذا ذكره مسودة بن الزبير وسائر اهل العلم بالمغازي وثالثها ان الزهري وهو احد اركان الحديث  
 واهل الناس بالمغازي قد نص على ان قصته ذي البيدين كانت قبل بدر قال ابن جابر في صحيحه في النوع  
 السابق عشر من القسم الخامس اخرج حديث ابى هريرة عن قصته ذي البيدين قال الزهري كان  
 هذا قبل بدر ثم حكى الامور بعد قلت وقدما فقف على ذلك ابن وهيب على ما حكاه عنه العلامة  
 ابن الترمذاني في ابواب التقي حيث قال ذكر عن ابن وهيب انه قال انما كان حديث ذي البيدين في بدر  
 الاسلام قلت فثبت بهذه الوجوه ان ذوالبيدين هو ذوالشمالين الذي استشهد به يدور ان

قال ابن الترمذاني في ابواب التقي حيث قال ذكر عن ابن وهيب انه قال انما كان حديث ذي البيدين في بدر الاسلام قلت فثبت بهذه الوجوه ان ذوالبيدين هو ذوالشمالين الذي استشهد به يدور ان

ابا بزرگه که من حاضر فی قصه السهوان اعترضوا علیه بوجه قال ابو حنزه فی صحیحہ قال بعض الناس  
ذوالیدرین و ذوالشمالین و احد و یحجون بحديث واه الزهری فقال فی مقام ذوالشمالین گفت الی و یطعنون  
فی هذا الحديث بان ذوالشمالین قتل يوم بدر ان ابا هريرة لم يذكره لانه لم يلقه فاه السنن فی صحیحہ علیہ وسلم  
ثلاثين من اربع و ليس كما يقولون ذلك ان ذوالیدرین ليس هو ذوالشمالین لان ذوالیدرین رجل سماه  
بعضهم الخرباق عاش بعد النبی صلی الله علیه وسلم مات بذی شعبه علی عهد عمر ذوالشمالین هو ابن عمر  
حلیف لابی هريرة و قد مر فی هذه الاحادیث انه صلی الله مع النبی صلی الله علیه وسلم تلك الصلوة استقبله  
وقال ابن منبه ذوالیدرین رجل من ادى القرى فقال الخرباق سلم فی آخر من النبی صلی الله علیه وسلم السهوان  
بعده و قد شهد ابو هريرة و ابو هريرة شهد من من رسول الله صلی الله علیه وسلم اربع سنين ذوالیدرین من بنی سلیم  
و ذوالشمالین من اهل مكة قتل يوم بدر قبل سهوان النبی صلی الله علیه وسلم بست سنين و هو رجل من خزاعة حلیف  
بنی امیه قال و هو هم فی الزهری فجعل مكان ذی الیدین ذوالشمالین و قال السهوان فی المسوقة ما لم يسمع من  
الزهری و هم فی ذی الشمالین و انما هو ذوالیدرین و ذوالشمالین یقتسم موتة فی من قاتل یوم بدر و ذوالیدرین  
بقی بعد النبی صلی الله علیه وسلم فیهما فقال قال ابن عبد البر فی التمهید لم یلق الزهری فی قوله ان  
المسلم ذوالشمالین لانه قتل يوم بدر فیهما ذكره ابن اسحق و غيره و قال ابن الاثیر الزهری فی قوله ان ذوالیدرین و ذوالشمالین  
و اسم الخرباق من بنی سلیم كان بنی سلیم من خزاعة و ذی الشمالین من بنی سلیم و ذی الشمالین من بنی سلیم  
حلیف لابی هريرة قتل يوم بدر و قد ذكرناه و ذوالیدرین ما شرب حتى روى عنه جماعة من زعماء النبی صلی الله علیه وسلم  
وقال السهوان فی الروضة عن الالف روى الزهری حدیث التسلیم من الرکعتین قال فی مقام ذوالشمالین  
رجل من بنی ذرعة فقال قصر الصلاة ام غنیت فقال النبی صلی الله علیه وسلم اصدق ذوالیدرین لم یروه احد كذا  
الا الزهری و هو غلط عند اهل الحديث و انما هو ذوالیدرین السهوان و ذوالشمالین قتل يوم بدر و ذوالیدرین قتل يوم بدر  
ابو هريرة و كان اسلامه بعد بدر بسنتين فاستند ذوالیدرین السهوان فی خلافة معوية و روى انما احمد بن حنبل  
ابن مطهر بن الخرباق و رواه عن مطهر بن عطاء بن شبيب بن مطهر بن ابي المبر و حدیث الزهری قتل ذوالیدرین  
ذوالشمالین كان السهوان یحییها جميعا ذكره فی آخر کتابه بالکامل و جعل اهل الحديث یحییها و جعل اهل الحديث  
فتح الباری اتفق انما حدیث کما نقل ابن عبد البر و غيره علی ان الزهری و هم فی ذکاب الی ان قال  
و قد اتفق من خط اهل الحديث من المصنفین و غیرهم علی ان ذوالشمالین غیر ذی الیدین و ان ذوالیدرین هو ذکاب  
الشافعی و محمد بن یزید و انما حدیث ثم قال بعد و قد تقدم ان السهوان و السهوان و السهوان و السهوان

هذا الحديث  
الزهری قال  
في هذا الحديث  
ان ذوالیدرین  
ليس هو ذوالشمالین  
لان ذوالیدرین  
رجل سماه  
بعضهم الخرباق  
عاش بعد النبی  
صلی الله علیه  
وسلم مات بذی  
شعبه علی عهد  
عمر ذوالشمالین  
هو ابن عمر  
حلیف لابی  
هريرة و قد  
مر فی هذه  
الاحادیث انه  
صلی الله مع  
النبی صلی الله  
عیه وسلم تلك  
الصلوة استقبله  
وقال ابن منبه  
ذوالیدرین رجل  
من ادى القرى  
فقال الخرباق  
سلم فی آخر من  
النبی صلی الله  
عیه وسلم السهوان  
بعده و قد شهد  
ابو هريرة و ابو  
هريرة شهد من  
من رسول الله  
صلی الله علیه  
وسلم اربع سنين  
ذوالیدرین من بنی  
سلیم و ذوالشمالین  
من اهل مكة  
قتل يوم بدر  
قبل سهوان النبی  
صلی الله علیه  
وسلم بست سنين  
و هو رجل من  
خزاعة حلیف  
بنی امیه قال  
و هو هم فی  
الزهری فجعل  
مكان ذی الیدین  
ذوالشمالین و  
قال السهوان فی  
المسوقة ما لم  
یسمع من الزهری  
و هم فی ذی  
الشمالین و انما  
هو ذوالیدرین  
و ذوالشمالین  
یقتسم موتة فی  
من قاتل یوم  
بدر و ذوالیدرین  
بقی بعد النبی  
صلی الله علیه  
وسلم فیهما  
فقال قال ابن  
عبد البر فی  
التمهید لم یلق  
الزهری فی قوله  
ان المسلم ذوالشمالین  
لانه قتل يوم  
بدر فیهما ذكره  
ابن اسحق و غيره  
و قال ابن الاثیر  
الزهری فی قوله  
ان ذوالیدرین و  
ذوالشمالین  
و اسم الخرباق  
من بنی سلیم  
كان بنی سلیم  
من خزاعة و  
ذی الشمالین  
من بنی سلیم  
و ذی الشمالین  
من بنی سلیم  
حلیف لابی  
هريرة قتل يوم  
بدر و قد ذكرناه  
و ذوالیدرین ما  
شرب حتى روى  
عنه جماعة من  
زعماء النبی  
صلی الله علیه  
وسلم و قال  
السهوان فی  
الروضة عن  
الالف روى  
الزهری حدیث  
التسلیم من  
الركعتین قال  
فی مقام  
ذوالشمالین  
رجل من بنی  
ذرعة فقال  
قصر الصلاة  
ام غنیت فقال  
النبی صلی الله  
عیه وسلم اصدق  
ذوالیدرین لم  
یروه احد كذا  
الا الزهری و  
هو غلط عند  
اهل الحديث و  
انما هو ذوالیدرین  
السهوان و  
ذوالشمالین  
قتل يوم بدر  
و ذوالیدرین  
قتل يوم بدر



وذو الشمالين انتهى قلت هل كلامهم ان الزهري في قوله ذوالشمالين مكان ذي اليمين الذي في قوله  
 هو ذوالشمالين غير ذي اليمين واستدلوا على ذلك بوجوه **احدها** ان ذوالاليمين اسم اخبرنا في قوله  
 على ما في مسلم من حديث عمران فقال له اخبرنا في كان في يدي طول واما ذوالشمالين فاسم عمير  
 ثانيا **ثانيها** ان ذوالاليمين على ما رواه مسلم في رواية فاته رجل من بني سليم بويده ما خرب استوفى  
 في جميع احواله ثم على التقى في كثر الحال عن عبد بن عمير في قصة السهو فاذ ذوالاليمين اخو بني سليم  
**ثالثها** ان ذوالاليمين يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه المتأخرون من التابعين واستدلوا  
 على ذلك بخبرين احدهما رواه عبد الله بن احمد في زيادات المسند والطبراني في المعجم والآخرون في  
 تصانيفهم من طريق عدي بن سليمان قال ثنا شعيب بن مطير عن ابيه مطير ومطير حاضر يصدق في مقابلة  
 قال كيف كنت اخبرتك قال يا ابتاه اخبرني كنت لفتيك ذوالاليمين في خشب فانكر ان يكون  
 صلى الله عليه وسلم عليه السلام فيهم احدى من اهل البيت في العصر الحديث ثانيا ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة  
 من طريق عمر بن مهران عن محمد بن سويد انظر قبل الناس يوم فانكر عليه عمر بن عبد العزيز فقال شهد عندني  
 انه اى الابل فقال عمر اذ ذوالاليمين هو **وراء** **ثالثها** ان حديث اخبرنا في اخره مسلم وغيره عن عمر بن  
 حصين وهو متأخر الاسلام مسلم عام خيرة **رابعها** ان اباه روى حفص القصة يدل عليه قوله صلى  
 بن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** يا للعجب كيف ينسبون اليه الزهري وغيره من انه سافر  
 بذكر ذي الشمالين وقدم ما يروى في قوله على قوله ذوالشمالين مكان ذي اليمين من حديث ابن عباس عند الترمذي  
 والطبراني ومن اقول غير واحد من اهل العلم وقد تابع في ذلك عمران بن ابي اسحق عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
 عند النسائي والطحاوي باسناد قوي قال النسائي في سننه اخبرنا عيسى بن حماد قال حدثنا الليث عن  
 يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي اسحق عن سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى  
 يوما فسلم في ركعتين ثم اخرج فذكر ذوالشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلوة ام نسيت فقال  
 لم تنقص ولم انس قال يا ذاك يعني بك يا يحيى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذوالاليمين  
 قالوا نعم فصلة بالناس كعتين انتهى قال العلامة ابن الترمذي في الجواهر التقى هذا اسناد صحيح على شرط مسلم  
 استجه وقال الطحاوي في معاني الآثار حديثا يروى عن المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن يزيد  
 بن ابي حبيب عن عمران بن ابي اسحق عن سلمة عن ابي هريرة فذكر نحوه وهذا ايضا اسناد صحيح **قلت** فيقول  
 بذلك قول الذين زعموا ان ذوالشمالين لم يذكره احد في هذه الرواية الا الزهري في قوله كل مسلم يعلم



ففيما بين الطحاوي حمل قوله صلى بنا على البخاري قال انما قول ابى هريرة عندنا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعني بالمسلمين هذا جاز في المعة ثم استشهد عليه بقول انزال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يدركه و  
بقول طحاوي قدم علينا معاذ بن جبل وهو لم يحضره وبقول الحسن خطيبنا عتبة بن غزوان وهو لم يشهد انما يروى  
بذلك فهم اهل البيت فكذا قل ابى هريرة في حديث ابى الريد بن صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه صلى بالمسلمين و  
استشهد عليه البيهقي في المعة بان هذا ترك الظاهر على انه رواه يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال بينما انا صلى مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحضر في هذا القول معناه صلى بالمسلمين انتم مخلصا وقال احافظ ابن حجر في الفتح ويرفع  
الحجاز الذي ركبته الطحاوي ما رواه مسلم احمد وغيرهما من يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة في هذا الحديث عن ابى هريرة لم يفظ  
بينما انا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لم يترك الظاهر الا بالقرينة العارضة القوية وقد اسلفنا ما تقدم  
اليه في البصائر في بيان البيان ان النبي محمد بن بعض الاكنة فيما رواه عن مجاهد قال جازنا ابوذر الى آخرة ثم  
قال مجاهد لا يثبت لاسمع عن ابى ذر قوله جازنا يعني جازنا قلت واما قوله بينما انا صلى فليس يحفظ ولا على بعض رواة  
هذا الحديث فهم من قول ابى هريرة صلى بنا انه كان حاضرا فردى هذا الحديث بالمعة على ما رويته قد اخرجوه مسلم بن  
طريق فلفظه في طريقين صلى بنا في طريق صلى لنا وفي طريق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى كعتين في طريق  
بينما انا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرد يحيى بن ابى كثير وخالفه غير واحد من اصحاب ابى سلمة وابى هريرة  
فكيف يقبل ان ابى هريرة قال في هذا الخبر بينما انا صلى فخلاصة الكلام ان زعموه من ان اسلام ابى هريرة  
كان قبل قصة ذي الريد بن فضعف جدا وكيف يروى في الباب عن ابن عمر وابن عباس والزهري وغيرهم من اهل العلم  
وقد اطنبنا الكلام في هذا المقام لان من جملة الاقدام والله اعلم وعلمه اتم ١٢

قوله احدث اخرى قلت منها ما في صحيح البخاري قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب كعتين فلم  
تكن ثم صلى بتي وسجد سجدة ثم قال كذا اهل النبي صلى الله عليه وسلم قلت هذا من قول الحافظ في الفتح ويحتاج الى بيان  
عروة عمل عن ابى هريرة فقد رواه عن ابى هريرة جازنا من اهل المدينة كابن السائب بن عبد الله بن عتبة والي مكة بن  
عبد الرحمن بن الحارث وغيرهم من الفقهاء ومنها ما اخرج ابو داود وغيره من طريق سويد بن قيس عن معاوية بن  
حريج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومنا من فضيلة من الصلوة ركعة فاذا ركع رجل فقال نسيت من الصلوة  
ركعة فركعتي السجدة امر بالا فاقام الصلوة فصل للناس ركعة فاجرت بذلك الناس فقالوا الى ان تعرف الرجل  
فكانت الامان اراه في فعلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله قلت تفرد به سويد بن قيس ولا يثبت  
سواء من معاوية بن حريج - واما ما قالوا في كتب الرجل يروى عن معاوية بن حريج فهذا ليس بنسخ في السماع لانهم

**باب ما استدلل به جواز رد السلام بلاشارة في الصلوة مع ابن الزبير**  
عن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منطلق

كثيرا ما يقبلون مثل هذا واما يريدون بالرواية اعم من ان يكون بوضوئه او بركعة الا ترى ان جابر بن جوة ارسل عن  
معاذ بن جبل كما في الخلاصة وغيره ما ومع ذلك قال النووي في تهذيب الاسانيد وحي معاذ بن جبل قلت نظرا  
كثيرة في كتبهم فمن ادعى سماعه من قبيل البيهقي وان سلمنا انه صحيح الاسناد كما زعمه الحكم فلا سلم ان معاذ بن جوة  
اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين كما زعم البيهقي وتبعه النووي في الخلاصة واما فطاب بن محمد في الفتح  
بل نقول ان هذه الرواية كانت قبل نسخ الكلام اليه في سبب الطحاوي في معاني الآثار الا ترى انه اخبر ان  
النبي صلى الله عليه وسلم رجع فدخل المسجد وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى الناس ركعة ولا يجوز لاحد الخروج  
ذلك لان فعل الاقامة ونحوه قاطع الصلوة بالاجتماع على ما حكاه الطحاوي في معاني الآثار واما ما قاله  
البيهقي في المعرفة وليس في شيء من الروايات التي عندنا انه امر بلالا فاذن واقام وانما فيها فامر بلالا  
فاقام الصلوة وانما يدل هذا على انه امرهم بالاجتماع ليصل بهم بقية الصلوة فيجاءب بان ظاهر قوله امر  
بلالا فاقام الصلوة يدل على امره بالاقامة على ما اوله البيهقي فانهم قد اخرجوا البيهقي في المعرفة  
ابن عبد الله بن اسحاق بن سعيد بن ابى عمرو قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن ابى طالب قال اخبرنا عبد الوهاب بن  
قال اخبرنا سعيد بن ابى البراء عن عطاء بن ابي رباح عن عطاء بن ابي رباح عن عطاء بن ابي رباح عن عطاء بن ابي رباح عن  
ابن الحجاج بن اسلم قال قال عليهم فقال ما شأكم ثم صلى اخرجه ثم سجد سجدتين وهو جالس قال فذكر ذلك لابن  
فقال اما من سنة نبكم صلى الله عليه وسلم قلت اسناده ضعيف جدا لان يحيى بن ابى طالب قد تكلموا فيه  
كما في باب وضع اليد فوق السرة وسعيد بن ابى عمرو كثير التدليس واه بالضعف ومطر الوراق حديثه عن  
عطاء بن ابي رباح كذا في التقريب قلت وله طريق اخر في اسناده الكبري من جهة عمل عن عطاء بن ابي رباح  
له قول باب ما استدلل به ان قلت اجابنا الجمهور بالاشارة في الصلوة باحد اثبات الباب وذو سبب الضعيف  
الاشارة لانه كلام معني وقد ثبت نسخ الكلام في بعض النسخ فيما مضى وقد يروى من الاحاديث الصحيحة في الباب  
الا في واما ما استدلل به الجمهور من احاديث الباب فلا يخفى انظر قلت اما اخرجه مسلم من حديث ابى الزبير عن جابر بن عبد الله  
عليه السلام في الحديث واما الكلام المسمى رد السلام بالاشارة ورواه ما اخرجه البخاري من طريق عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله  
فثبت عليه فلم يرد على رده عنه الطحاوي من طريق ابى الزبير عن جابر بن عبد الله سلم رد على وفي رواية عنه فلما خرج مسلم  
قال اما ان لم يمتنع ان ارد عليه السلام كذا صلى الله عليه وسلم في حديثه اخبرني ايضا قلت فبما هذه الاماظة دل على ان الاشارة

الى بنى المصطلق فالتيت وهو يصلى على بعير فكلتته فقال لي بیده هكذا  
او ما زهير بیده ثم كلتته فقال لي هكذا او ما زهير ايضا بیده نحو الارض  
وانا اسمعه ليقرب يوحى راسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلت بك له فانا  
لعمري عنى ان اكلمت الا انى كنت اصلى واه مسلم **وعن** ابن عمر قال  
قلت لبلال كيف كان النبى صلى الله عليه وآله يصلى عليهم حين كانوا يسلمون  
عليه وهو فى الصلوة قال كان يشير بيده واه الترمذى ابو داود واسناد  
صحيح **وعنه** عن عمار بن قيس قال مررت برسول الله صلى الله عليه وآله وهو يصلى  
فرد الى اشارة وقال لا اعلم الا انه قال اشارة باصبعه واه الثلاثة وحدثه ابو داود  
**وعنه** قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله لم مسجد بنى عمرو بن عوف وهو  
مسجد قبلى يصلى فيه فدخل معه رجال من الانصار يسلمون عليه ودخل معهم هيب  
فسالته كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع اذا سلم عليهم وهو فى الصلوة قال  
كان يشير بيده اخبره المحاكم فى المستدرک وقال على شرطهما **وعن**  
انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يشير فى الصلوة واه ابو داود  
واخرى واسناد صحيح **باب** ما استدلى به على نسخ من السلام بالاشارة فى  
الصلوة **عن** عبد الله بن عمر قال كنت اسلم على النبى صلى الله عليه وآله وهو فى الصلوة  
فغيرته على قلنا ما رجعت عليك عليه فله يشير على وقال ان فى الصلوة نشة لاشارة  
الاشارة **وعن** جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فالتى من النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الصلوة فيما اخرجهم لم يكن فى السلام واما كانت نهيا من السلام الكلام  
واما ما اخرجوه من حديث ابن عمر فقد يدل على ان السلام بالاشارة كان فى الابتداء ولا شك ما رآه ابن عمر قال  
عنه بل لا وجه له من حديث ابن عمر فخرجهم من حديث انس بن مالك فادخله عبد الرزاق فى مصنفه فى باب  
من كان يشير باصبعه فى الصلوة لانه فى التثنية وحسبهم ابن حبان ان هذا الحديث اخبره عن ابن عمر  
النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما مضى قدم ابا بكر ليصلى بالناس الخ قلت تلاجته فيه لان اشارة  
النبى صلى الله عليه وآله وسلم لابي بكر انما كانت قبل دخوله فى الصلوة وانه سبحانه اعلم





مِنْ مَنَاحِيْرِ الشُّرُوفِ فَطَاعَ اللَّهُ

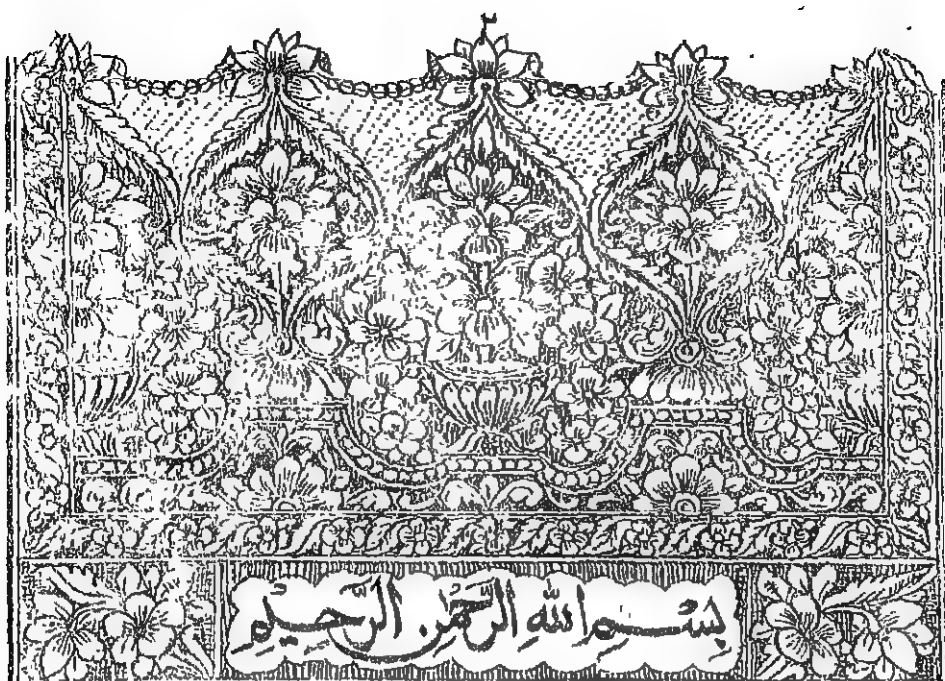
الْمَوْلَى وَبِالْحُجَّةِ الْمَوْجِبَةِ عَلَى الْعَالَمِينَ

الْأَمِيرِ  
الْمُحْسِنِ

لِعَامَّةِ الْعَالَمِينَ الْمَوْلَى وَبِالْحُجَّةِ الْمَوْجِبَةِ عَلَى الْعَالَمِينَ

فَطَاعَ فِي حَقِّهِ الْمَوْلَى وَبِالْحُجَّةِ الْمَوْجِبَةِ عَلَى الْعَالَمِينَ





باب ما على الإمام عن أبي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا  
صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والأكبر إذا صلى  
أحدكم لنفسه فليطول ما شاء روى الشيخان **وعن** أبي مسعود رضي الله عنه رجل قال  
والله يا رسول الله إنى لأتأخر عن صلاة العداة من أجل فلان مما يطيل بي  
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضباً منه يومئذ قال  
إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والأكبر  
والحاجة روى الشيخان **وعن** أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء إمام  
قطأخف إلا أتته من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فليخفف  
مخافة أن تفن أمه روى الشيخان **وعن** أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال إنى لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فليخفف  
في صلاتي كراهية أن اشتق على أمه روى البخاري **وعن** عثمان بن أبي العاص رضي الله  
عنه قال ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتممت قوماً فأخف بهم الصلاة  
رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يأمر بالتخفيف ويومئ بالصافات روى النسائي وإسناده صحيح **باب** ما على  
الإمام من المتابعة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما



عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل فترأوا الشيطان وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادء الصبح بالوتر واه مسلم وعنه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال اوتر واقبل ان تصبح امرأة الجماعة الا البخاري وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن لم يجد ان يقوم اخره فليوتر آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهورة وذلك افضل واه مسلم وعنه بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابو داود واسناده حسن وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى نزلكم صلاة وهي الوتر رواه الطبراني في مسند الشاميين وقال الحافظ خفي الدراية باسناده حسن وعنه ابن تميم الجيثمي ان عمر بن العاص خطب الناس يوم الجمعة فقال ان ابابرة قد حدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله نزلكم صلاة وهي الوتر فصبوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر قال ابو تميم فاحذروني ابو ذر قال في الحديث الى ابابرة فقال له انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عمر قال ابو بصرة انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهو الحديث ابابرة هذا يدل على عدم اطلاعه بما ذكرناه قبل الشخص اليه لا في علم غيره به وقول من ادعى التعقيب بان صلاة الليل ليست بواجبة وكذا آخره قول واه لان الدلائل قامت على وجوب الوتر انتهى ما قاله بعضه بقدر الحاجة قوله وسناده حسن فان قلت في عبيد الله بن عبد الله ابو المنيب المتكلم علم في النساء وابن جابر واه يعقلى وقال البخاري عنده من كبر قلت وثقة ابن معين امام هذا الشأن وقال ابن عمر بن عبد الله بن عباس راكمه عاتقهم على البخاري لذكره اياه في الضعفاء وقال هو صالح الحديث واحديثه اخرجوا عنه في المسند وكلم بكر لفظه وقال هذا حديث صحيح وابو المنيب ثقة ورواه ابو داود وسكت عنه وندبيل على حد الاحتجاج عنه ولم يشاهد ضعيف عن ابى هريرة عنه احمد فلا ينزل حديثه من درجة الحسن وقرئ قال ابن معين في عمدة القاري هذا حديث صحيح واهي ما قلناه آتفا والميرزا بن الهيثم في صحيحه في قوله قال ابن عمر قال قلت وقال العلامة السيد محمد تقي الزبيدي صاحب تاريخ المدرس في عقود الرجال المصنف اسناده حسن







١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

وعن عبد الله بن ثعلبة بن صغير كان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه  
 زمن الفتح انه رأى سعد بن ابى وقاص كان سعد قد شهد بداء مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم يوتر بواحدة بعد صلاة العشاء لا يزيد عليه ما حتى يقوم من  
 خوف الليل راحة البيهقي في المعرفة واسناده صحيح قال النيسابوري وفي الباب  
 آثار أخرى جملها لا تخلو عن مقال - وأما ما رواه واسع كان الأوزاعي يوتر بواحدة  
 نظراً عما يصلى الوتر بثلاث ركعات موصولة بابي الوتر بثلاث ركعات **عنه**  
 له قوله آثار أخرى قلت منها ما رواه الطحاوي وبيهقي في المعرفة عن المطالب بن عبد الله المخزومي عن رجل  
 سأل ابن عمر عن الوتر فامره ان يفصل فقال الرجل اني اخاف ان يقول الناس اني اوتر فقال بن عمر **عنه**  
 بده سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انتبه قلت للمطالب بن عبد الله المخزومي كثير التردد ليس لم يبرح بالسمع ووجهه في آثاره  
 الباقى عن أبي امامة قال قلت يا رسول الله بكم اوتر قال بواحدة قلت يا رسول الله اني اوتر بواحدة قال  
 بشأني ثم قال خمس ثم قال سبع قال ابو امامة فوددت اني كنت قبلت ونصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انتبه قلت فيه معتمر بن مسلم البصري لم ادرى من هو عن ابي غالب في حديثه كذا في الميزان قال البيهقي غير قوي  
 ومنها ما رواه البيهقي في المعرفة عن قابوس بن ابي غلبان عن ابيه ان عمر بن الخطاب دخل المسجد فوجد فيه ركعة  
 فقبل له صلياً بركعة فقال انما هو مقطوع من شأنا من شأنا نقص انتبه قلت قابوس بن ابي غلبان  
 قد ضعفه جماعة قال ابو حاتم لا يحتج به قال الشافعي ليس بالقوي وقال ابن علقم روى عن حفص بن غفران عن ابيه  
 بآلاف اصل له وقال احمد ليس بذاك لم يكن من النقد الجيد كان ابن ميمون شديداً يخط عليه انه قد وثقه  
 كذا في الميزان وقال الساجي في التقریب فيه لين وفيها ما رواه الطحاوي عن ابي عبد الله قال قال  
 لمايت ابا الدرداء وفضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد الناس في صلاة الله انهم يتكلمون  
 بعض السجود فيوتر كل واحد منهم بركعة ثم يدخلون مع الناس في الصلاة انتبه قلت في حديثه في قوله  
 الصنعاني ثم المصيصي قال العلامة صفى الدين في الخلاصة وثقه ابن سعد وابن معين وضعفه ابن خزيمة قال النيسابوري  
 لين جداً انتبه وقال النيسابوري في الميزان وضعفه احمد وقال يحيى بن معين صدوق وقال الشافعي في التقریب  
 بالقوي وقال صاحب جزه صدوق كثير الخط **عنه** قوله بثلاث ركعات موصولة قلت انما قال الرازي في شرح  
 الوجيز ان الذي اطع عليه النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بركعة واحدة انتبه وقال محمد بن نصر المروزي لم يخبرني عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم خبراً ما تباهي ما انه اوتر بثلاث موصولة نعم ثبت عنه انه اوتر بثلاث لكن لم يبين المراد



ابن سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي رواه البخاري **وعن** علي بن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسبّح وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لاولي الابصار فقرأ هو وآلاء الآيات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى ثفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات سبع ركعات كل ذلك يستأنس ويتوضأ ويقرأ هو وآلاء الآيات ثم اوتر ثلاثاً رواه مسلم **وعن** سعيد بن جابر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسم الله ربك اعل وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الخمسة الا ابداً ووداً وسنده حسن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم الله ربك اعل وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الخمسة الا الترمذي وسنده صحيح **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في التوثر بسم الله ربك اعل وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ولا يسلم الا في اخرهن ويقول يعني بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلاثاً رواه النسائي واسنده حسن **وعن** عبد الرحمن بن ابي ربيعة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى بسم الله ربك اعل وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية بقل هو الله احد وفي الثالثة بقل هو الله احد فلما فرغ قال

الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا ما هدانا الله **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي التوثر وباراه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام

سبحان الملك القدوس ثلثا يصدق بالثالثة رآه الطحاوي واحمد بن محمد  
والنسائي واستناده صحيح **وعن** زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة  
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر رآه النسائي  
والخوارزمي واستناده صحيح **وعن** الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة رضوان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء دخل المنزل ثم صلى ركعتين  
ثم صلى بعدهما ركعتين اطول منهما ثم اوتر بثلاث لا يفصل بينهما رآه احمد  
باستناد يعتبر به **وعن** عبدالله بن ابي قيس قال سألت عائشة بكم كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت باريعة وثلاث وست وثلاث وثمان  
وثلاث وعشرة وثلاث و لم يكن يوتر باكثر من ثلاث عشرة ولا انقص  
من سبع رآه احمد ابو داود والطحاوي واستناده حسن **وعن** عبدالغفر  
ابن جريح قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله

عليه قوله واستناده صحيح قلت اخبره اكان يوتر في الخليلي وخرجه الى احمد النسائي وقال استناده حسن وقال الشوكاني  
في ابي بن عبد الرحمن بن ابري قد وقع الاختلاف في صحبة كما قد ساء وقد اختلفوا بل جرد الحديث من روايته عن  
النبني صلى الله عليه وسلم او من روايته عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي روى عبد الرحمن بن  
ابري عن ابي بن كعب يروي عن عبد الرحمن بن ابري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قلت لابي جريح  
ابن ابري له صحبة ومما يرويه عنك رآه الطحاوي من حديثه بقوله انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث  
قلت في الباب حديثان احدهما من روايته عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وثانيهما من روايته عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد قال العراقي كلاهما عند النسائي باستناده صحيح ١٢ قوله رآه النسائي قلت اخرجه من طريق بشر بن

عن جريح عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قلت اما زارة فقد تابعه الحسن عند احمد بلفظ الحديث الا اني  
رواه اسعدي بن ابي عروبة فقد صرح بالحديث عند الدارقطني في روايته له واما بشر بن الفضل فقد تابعه محمد بن الحسن بن  
الموطا ومطعم بن المقدم عند الطبراني في الصغيرين بن يريع وابو بدر شجاع بن الوليد عند الدارقطني بهذا اللفظ وعبد الوهاب  
ابن عطاء وعيسى بن يونس عند الحاكم في مستدركه بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في الركعتين الا ولين  
من الوتر وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه ١٣ قوله رآه احمد قلت قال في مسنده حديثا  
ابو الغفر ثانيا محمد بن ابي راشد عن يزيد بن يعقوب عن الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة ١٤

عليه سلم قالت كان يقرأ في الأولى بسبع اسم بكت الأعلی وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون  
وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين رآه أحد والأربعة ألاء النساء  
أسناد حسن **وعن** عمر بن الخطاب عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
بثلاث يقرأ في الأولى بسبع اسم بكت الأعلی وفي الثانية قل يا أيها الكافرون  
وفي الثالثة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ولاء الدار <sup>قطر</sup>  
والطحاوي الحاكم **وعن** المسوق بن خزيمة قال قال أبو بكر ليلا فقال عمر  
إن لما وتر فقام وصنفنا إياه فصلی بنا تلك ركعات لم يسلم له في مشهور  
أخبرني الطحاوي وأسناده صحيح **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال الوتر ثلاث ركعات  
التي هي صلاة المغرب رآه الطحاوي وأسناده صحيح **وعن** ثابت قال صلى بن النضر

سأله فذكر ما قال الزبيري في نصب الراية ظاهر الحديث أن الثالثة متصلة غير مفصلة إلا اتصال في ركعة الوتر  
أو الركعة المفردة أو نحو ذلك ولكن قد يكره عليه في لفظ الدار قطعي عن عائشة أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
في الركعتين اللتين يوتر بهما بسبع اسم ربك الأعلی وقل يا أيها الكافرون ويقرأ في الوتر بقل هو الله أحد  
وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس انتهى وقال الحافظ في الدرر النيرة عن عائشة نحوه أخرجه الأربعة وابن حبان  
والدارقطني واللفظ كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما بسبع اسم ربك الأعلی واستدلال الطحاوي بأنه لو كان مفصلا لقال وفي  
الوتر أو الركعة المفردة أو نحو ذلك انتهى قلت هذا لا يرد فاستدلان بأرواه الدارقطني بهذا السياق قد انفرد به سعيد بن كثير بن  
عفيرة عن يحيى بن أيوب عن عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن عبد الدار قطني والطحاوي والحاكم والبيهقي وقد نظم بعضهم وخالفه سعيد بن الحكم بن  
إلى مريم عن يحيى بن أيوب عن عبد الدار قطني والحاكم ورواه يلفظ ما أخرجه من حديث عمر عن عائشة وآبن إلى مريم ثم ثبت  
نفي كما في التقریب وهو أحفظ من سعيد بن كثير بن عفيرة ثبت منه جدا وقد تابعه على هذا السياق شعيب بن يحيى عن يحيى بن  
أيوب عن الطحاوي فالخفوف عن يحيى بن أيوب ما أخرجه في الكتاب من حديث عمر عن عائشة وقدوافه سعيد بن شيبان  
عن عائشة عند أحمد والنسائي وغيرهم في مثل كذا الوتر بالركعتين اللتين يوتر بهما كما أخرجه في الكتاب من حديث  
أحمد زرارة بن أوفى عن يحيى بن شيبان فلا عثرة بما رواه سعيد بن كثير بن عفيرة عن يحيى بن أيوب من حديث عائشة من دون  
هذا البيان ١٢ **قوله** إلا النسائي قلت وعمره أحفظ الزبيري في الأربعة وقوله ابن جرير في الدرر النيرة وهو صحيح ١٢  
**قوله** صحيح قلت قال في المستدرک هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يسنه جماعة ١٢  
**قوله** أخرجه الطحاوي قلت رواه من طريق ابن وهب عن عمرو بن عمرو بن أسحاق بن شيبان المصنف ١٢

الوتر ثمان مائة وام ولده خلفنا ثلث ركعات لم يسلم الا في آخرهن ظننت انه يريد  
 ان يسلم في راء الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابي خالدة قال سالت ابا العالية عن  
 الوتر فقال علمنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او علمونا ان الوتر مثل صلاة الغر  
 غير اننا نقتري في الثالثة فهذا وتر الليل وهذا وتر النهار واه الطحاوي في اسناده  
 صحيح **وعن** القاسم قال ورائنا انا سامنا ادر كنا يوترون بثلاث وان كلاً واسع  
 وارجو ان لا يكون بشئ منه باس راء البخاري **وعن** ابو الزناد عن السبعة  
 سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابي بكر بن عبد الرحمن  
 وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار في مشيخة سواهم  
 اهل فقه وصالح وقضيل ورايهم اختلفوا في الشئ فاخذ بقول اكثرهم وافضلهم  
 رأياً فكان مما وعيت عنهم على هذه الصفة ان الوتر ثلث لا يسلم الا في اخرهن  
 راء الطحاوي واسناده حسن **وعنه** قال اتيت عمر بن عبد العزيز الوتر بالمثنية  
 بقول الفقهاء ثلث لا يسلم الا في اخرهن راء الطحاوي واسناده صحيح **باب**  
 من قال ان الوتر ثلث انما يصلي بتشهد واحد **عن** ابي هريرة عن رسول الله  
 الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث او تروا الخمس او بسبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب  
 راء محمد بن نصر المروزي والدارقطني والحاكم والبيهقي واسناده صحيح **قال**  
 الشيخ في الاستدلال بهذا الخبر غير صحيح **عن** سعد بن هشام عن عائشة  
 راء قول الاستدلال بهذا الخبر قلت قال الحافظ في المصنف والجميع بين في الحديث الوصل بين التيمم  
 من النبي عن التيمم بصلاة المغرب ان يحمل النبي على صلاة الثلث تيممين يستحب وقال بعضهم هو جميع من  
 وقال القسطلاني ثم الوصل بتشهد افضل منه بتشهدين فقام بينه وبين المغرب انتبه قلت هذا الجمع تخفيف  
 بعيد في غاية البعد لا يذهب اليه من الذين بل هو غلط صريح لان قوله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث  
 يبرر دلالة ظاهرة على ان النبي غنى اقتصار الوتر بثلاث لانه يكون مشابهاً بصلاة المغرب في عدد الركعات  
 وقد اوضح النبي صلى الله عليه وسلم بقوله او تروا الخمس او بسبع فالمتشابه لا يترك لفظاً فيل الا بتأويل فقام  
 بينه وبين المغرب والجميع بين في هذا الجمع الوتر بالثلاث في قوله تعالى فاقبلوا من الله  
 او كيف قال فيما روى محمد بن نصر المروزي عن ابن مسعود وانشأ في العالية انهم انما يشبهوا صلاة المغرب كما يشبه

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يفعله الا في اخرهن وهذا وسعه  
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب وعنه اخذته اهل المدينة **رواه** الحاكم في المستدرک  
 لم يبلغهم النبي المذكور واوجب منه ما قاله الشوكاني في النيل من قوله ويمكن الجمع بحمل النهي عن الايتار بثلاث على الكراهة والاحتياط  
 ترك الايتار بثلاث مطلقا لان الاحرام بها مقصود بتشهد واحد في آخر باربع حصلت به المشاهدة بصلوة المغرب وانما  
 المشاهدة الكاملة تتوقف على فعل التشهدين انتهى عري كفي يقول بثلاث في القول مرجح انه قال في وضع النعل ان حديث الباب ان  
 على شريطة لا يتشهد ثلاث كعات متصلة في آخر الصلاة العبد يتبعه وتتم ما اودى على بعضهم ان يجمع بين ايتار باربع احكام حديث لا يفعله  
 في آخر غير ثلاثة لا يصلح الا في ايتار في الكلام عليه متوجعا ان رآه تعالى واما ما قال في الباب ثم خرج عطاء ما كان يوتر بثلاث  
 لا يجزئ في الايتار في آخر غير ثلاثة احكام ثم جرد اليه علم قال قيل الحسن ان ابن عمر كان يلم بالركعتين من الوتر فقال  
 كان عمر اقدم من ابن عمر كان يترخص في الثالثة بالكبير احسنه احكام ثم عن ابن طاووس عن ابيه انه  
 كان يوتر بثلاث لا يفعله غيرهن فيجانبان الرواية الاولى ضعيفة جدا من جهة الحسن بن الفضل وهو يوتر بثلاث  
 قال الذهبي في الميزان الحسن بن الفضل بن الشيخ ابى على الزعفراني ابو صراني عن مسلم بن ابراهيم وعنه  
 ابن صاعد قال ابو الحسن بن المنادي اكثر الناس عنه ثم انكشف فتركوه وفروا حديثه استهتبه قلت ومع  
 ضعف هذا الاثر فضل عطاء عند معارضته لاخبار الصحوة المرفوعة والموقوفه ليس بشيء واما الرواية الثانية  
 فلا مدخل لها في ترك التشهد الاول كما لا يخفى واما انما لفته فلم يذكر اسنادها وحكمها حكم الرواية الاولى من انما  
 ليست بحجة **١٣** قوله رواه الحاكم الخ قلت قال اخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن ابي طالب  
 ثنا عبد الوهاب بن عطاء انما سعيد وعنه ابا بكر بن اسحاق انما الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى  
 ثنا يحيى بن يوسف ثنا سعيد عن قيادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يلم في الركعتين الاولين من الوتر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه ولا شواه  
 فمنها ما اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بجاءا شامنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيبان بن فروخ بن شاذان  
 ثنا ابا عن قيادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر  
 بثلاث لا يفعله الا في اخرهن وهذا ورواه امير المؤمنين عمر بن الخطاب وعنه اخذته اهل المدينة الخ قلت ان هذا  
 الحديث بهذا السياق قد تفرد به ابا بن يزيد اعطاه وعنه شيبان بن فروخ وخالفها سعيد بن ابي عروبة عن  
 قيادة ورواه بلفظ لا يلم في الركعتين الاولين من الوتر كما في المستدرک وخوجه عند النسائي وغيره وسعيد بن  
 ابي عروبة فقه حافظ اثبت الناس في قيادة وهو ان كان كثير التدليس لكنه مخرج بالتحديث عند الدارقطني واما

قوله لا يفعله الا في اخرهن  
 قلت كان في بعض نسخ  
 المستدرک ورواه الخطيب  
 الخ فافق في بعض النسخ  
 جازي في السوابق والاشياء  
 وشيعة في زعمهم  
 وانه في نصب الرعية  
 قال في آخر حديث  
 قال رواه احمد بن الحسين  
 وقال في جميع طرق الحديث  
 وسلم لم يخرجه في فضائل  
 كان سعد بن عطاء  
 وسلم يوتر بثلاث لا يلم  
 في آخر من ائمة في فضائل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يلم في الركعتين الاولين  
 من الوتر انما في الرواية  
 الخ فافق في بعض النسخ  
 ثنا اخبرنا سعيد  
 لا يلم في الركعتين الاولين  
 من الوتر انما في الرواية  
 الخ فافق في بعض النسخ  
 وانه في نصب الرعية  
 قال في آخر حديث  
 قال رواه احمد بن الحسين  
 وقال في جميع طرق الحديث  
 وسلم لم يخرجه في فضائل  
 كان سعد بن عطاء  
 وسلم يوتر بثلاث لا يلم  
 في آخر من ائمة في فضائل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يلم في الركعتين الاولين  
 من الوتر انما في الرواية  
 الخ فافق في بعض النسخ  
 ثنا اخبرنا سعيد  
 لا يلم في الركعتين الاولين  
 من الوتر انما في الرواية  
 الخ فافق في بعض النسخ

قوله لا يفعله الا في اخرهن  
 قلت كان في بعض نسخ  
 المستدرک ورواه الخطيب  
 الخ فافق في بعض النسخ  
 جازي في السوابق والاشياء  
 وشيعة في زعمهم  
 وانه في نصب الرعية  
 قال في آخر حديث  
 قال رواه احمد بن الحسين  
 وقال في جميع طرق الحديث  
 وسلم لم يخرجه في فضائل  
 كان سعد بن عطاء  
 وسلم يوتر بثلاث لا يلم  
 في آخر من ائمة في فضائل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يلم في الركعتين الاولين  
 من الوتر انما في الرواية  
 الخ فافق في بعض النسخ  
 ثنا اخبرنا سعيد  
 لا يلم في الركعتين الاولين  
 من الوتر انما في الرواية  
 الخ فافق في بعض النسخ

وهو غير محفوظ قال النجاشي ان كثيرا من الاحاديث التي خرجناها فيها مضعف  
تدل بظاهرها على تشهدى الوتر **باب** القنوت في الوتر عن عبد الله بن  
ابن ابي ليلى انه سئل عن القنوت في الوتر فقال حدثنا البراء بن عازب قال  
سنة ماضية اخبرني السراج واسناده حسن وسياتي روايات اخرى في الباب  
الا ان شاء الله تعالى **باب** قنوت الوتر قبل الركوع عن عاصم قال  
سالت انس بن مالك رضي عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل  
الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع

ابن بن يزيد وان كان من الثقات لكنه دون سعيد وما شيبان بن فروخ فقال لحافظ في التقریب  
صدوق بهم ورجى بالقدرة فلا شك ان ما رواه سعيد بن ابی عروبة عن قتادة من حديث عائشة اربع ممراته ابان  
وعنه شيبان بن فروخ وقد اشترط البيهقي على ان ما رواه ابان ليس محفوظ حيث قال في المعرفة ورواه  
ابان بن يزيد عن قتادة وقال فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن ومن  
بخلاف رواية ابن عروبة وشرام الدستوائي ومحمد بن عمار عن قتادة انتهى كلامه قلت على تقدير كونه  
محموفاً يحمل نفي القعود على القعود الذي يكون فيه التسليم جميعاً بين الاحاديث وهذا الجمع مثل ما جمعه  
الشوكاني بين احاديث الوتر سبع ففي رواية لم يحسب الا في السادسة السابعة وفي رواية لم يحسب سكرات  
لا يقعد الا في آخرهن اخرجهما النسائي قال الشوكاني في الرواية الاولى تدل على اثبات القعود في السادسة  
والرواية الثانية تدل على نفيه ويمكن الجمع بحمل النفي للقعود في الرواية الثانية على القعود الذي يكون  
فيه التسليم انتهى كلامه **مسألة** قوله قال قبله قلت الظاهر ان السائل يسأل عن قنوت  
المحترج فاجاب بما ايجاب فلما قال السائل فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فعلم انه يسأل عن  
القنوت في المكتوبة فقال كذب اے اخطأ انما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً وانما  
قلت هذا لان هذا الحديث يستفاد منه امور منها ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع كان محصوراً على  
الشهر يدل عليه قوله انما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً ومنها انه صلى الله عليه وسلم لم يقنوت  
قبل ذلك الشهر ولا بعده يدل عليه سياق قوله فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً وقد جاز ذلك مصرفاً في حديث  
ابن مسعود قال لم يقنوت النبي صلى الله عليه وسلم الا شهراً لم يقنوت قبله ولا بعده اخرجه الطحاوي قلت فاذا  
ثبت ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم كان محصوراً على شهر واحد وكان ذلك بعد الركوع فليس معنى

فقال كذباً ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً اراه كان بعث  
قوماً يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلاً الى قوم مشركين دون اولئك  
وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليهم شهراً يدعوا عليهم راحة الشيخان **وعن** عبد العزيز قال سأل  
رجل انما عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال بل عند  
فراغ من القراءة راحة البخاري في المغازي **وعن** ابي بن كعب رضي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع راحة ابن ماجة  
والنسائي واسناده صحيح **وعن** عبد الرحمن بن ابي اسود عن ابيه قال  
ما قاله السهمي قد كان القنوت قبل الركوع الا انه اراد بالقنوت القنوت في الوتر حتى لا يلزم بين كلاميهما  
واما قال الحافظ ومجموع ما جاء عن النسائي في القنوت للحاجة بعد الركوع لا خلاف عنه او لغير  
الحاجة فالصحيح عنه انه قبل الركوع فان اراد بقوله ان القنوت لغير الحاجة القنوت في المكتوبة كما هو الظاهر ليس  
تورده الصحيح عنه انه قبل الركوع بصحيح لان هذا الحديث يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يقنت في المكتوبة لغير  
الحاجة فقط لا قبل الركوع ولا بعده وامما قنت في المكتوبة فكان محصوراً على المشركين بعد الركوع وكان ذلك للحاجة  
على ما عاين على المشركين **الحديث** قوله رواه ابن ماجه والنسائي قلت في خبره عن علي بن ابي رباح عن ابي رباح عن محمد بن  
ابن يزيد عن سفيان عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي نزي عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عليه قنوت عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن ابي بصير عن طريق شيبه بن يوسف عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الثوري فقد تابعه فطرب غليظة عن زيد بن ابي بصير عن داود بن ابي بصير عن داود بن ابي بصير عن داود بن ابي بصير  
الي داود قلت خلا شك ان ذكر القنوت في الوتر قبل الركوع في حديث محمد بن عبد الرحمن بن ابي نزي عن ابي بصير عن ابي بصير  
في رواية من الشقات من وجه فلا يفرسكوت من يكتسب عنها بذلك بطل ما قال ابو داود ومحمد بن زيد بن جبره سليمان  
وشعيرة وعبد الملك بن ابي سليمان وجرير بن عازم كلهم عن زيد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابي بصير عن زيد بن ابي بصير في حديثه انه قنت قبل الركوع ثم قال ليس هو الشهير من حديث حفص بن غياث ان يكون  
عن حفص عن غير سماعه قلت وجم البطلان ظاهر لان حفص بن غياث عن سماعه لا ينفرد بذكر القنوت في حديث  
زيد بن ابي بصير بل وافقه الثوري وفطرب غليظة كلاهما عن زيد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الا ان عن حفص بن غياث عن سماعه عن زيد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

كان ابن مسعود رضي الله عنه يفتي في شيء من الصلوات ألا الوتر فإنه كان يفتي قبل  
الركعة رواه الطحاوي والطبراني واسناده صحيح وعنه علقمة  
أن ابن مسعود وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يفتنون في الوتر  
قبل الركوع رواه ابن أبي شيبة واسناده صحيح وعنه إبراهيم أن  
ابن مسعود رضي الله عنه كان يفتي السنة كلها في الوتر قبل الركوع رواه محمد بن  
الحسن في كتاب الآثار اسناده مرسل جيد وعنه حماد عن إبراهيم  
أنه يخفى أن الفتوى واجبة في الوتر في رمضان وغيره قبل الركوع  
وإذا أجزت أن يفتي فليكن إذا أجزت أن تركع فليكن أصح ما رواه محمد  
ابن الحسن في كتاب الحج والآثار اسناده صحيح بإسناد مرفوع  
الميداني عن ثقات الوتر عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه كان  
يفترأ في آخر ركعة من الوتر قبل هو الله ثم يسير في يديه فيفتي قبل  
الركعة رواه الأعمش في جن عرفة الميداني بإسناد صحيح وعنه

قوله رواه ابى شيبة قلت قال في مصنفه حدثنا يزيد بن ارون ثنا هشام بن عمار قال  
عن ابي اسيم عن علقمة بن رباح قال ابن الترمذي في المعجم الصحيح عليه شرط مسلم ٥١٣ قوله  
واذا اردت الخ قلت قال العيني في البناية نقل عن الترمذي انه قال زاد ابو حنيفة بكثرة في القنوت  
لم يثبت في السنة ولا دل عليه قياس وقال ابو نصر الاقطع هذا خطأ فان ذلك روى عن  
علي وابن عمر والبراء بن عازب القياس يدل عليه ايضا وقال ابن قدامة في المغني روى عن  
ابن كان اذا فرغ من القراءة في الوتر كبر انتبه كلامه قلت وقد روى ذلك عن عبد الله بن مسعود  
ايضا قال الخطيب في مجمع الكبير حدثنا علي ثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب عن ليث بن  
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه ان عبد الله كان يكبر حين يفرغ من القراءة ثم اذا فرغ من القنوت  
كبر وركع انتبه قلت جال اساده كلهم ثقات الا ليثا وهو ابن ابى سليم فيه مقال ١٢  
قوله باب رفع اليدين عند قنوت الوتر قلت وبما اخرجناه في الباب يريد انما رفع بعض  
العلم من ان رفع اليدين للقنوت في الوتر لم يثبت في ذلك الاثر صحيح عن تابعي عليل  
افضل عن صحابي وفضلنا على فضل من حديث صحيح انتبه قلت قد ثبت رفع اليدين في صلات



ابراهيم النخعي قال ترفع الايدي في سبع مواطن في افتتاح الصلوة وفي التكبير  
 للقنوت في الوتر وفي العيدين وعند استلام الحجر وعلى الصفا والمروة وتجمع  
 وعسلات وعند المقيمين عند الجهرتين <sup>له</sup> رواه الطحاوي واسناده صحيح  
**باب القنوت في صلاة الصبح** عن انس بن مالك رضي قال ما زال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقنت في الجهر حتى فارق الدنيا رواه عبد الرزاق واحمد  
 والدارقطني والطحاوي والبيهقي في المعرفة وفي أسناده مقتل **وعن طارق**  
 القنوت عن عمر بن الخطاب رضي اخرج البخاري في جزء رفع اليدين باسناد صحيح عن ابي عثمان قال كنا وعمر يوم النكاح  
 ثم يقنت بنا عند الركوع يرفع يديه حتى يركعاه ويخبر عن صبيعه <sup>له</sup> قال كان عمر يرفع يديه في القنوت  
 رواه البخاري في جوده باسناد حسن وقال البيهقي في المعرفة وروى في رفع اليدين في قنوت الوتر عن انس بن  
 والي هريرة انتهى <sup>له</sup> قوله رواه الطحاوي قلت اخرج في معاني الآثار في باب رفع اليدين عند روية البيت  
<sup>له</sup> قوله ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الجهر الخ هذا بظاهره يعارض ما اخرج الشيطان وغيره  
 من حديث انس وغيره فلا يقوم به الحجة <sup>له</sup> قوله وفي أسناده مقتل فريسي بن ابي عيسى  
 ما بان ابو جعفر الرازي وثقه غير واحد ليسه جماعة قال احمد والنسائي ليس بالقوي وقال ابن المديني ثقته  
 كان يحفظ وقال مرة يكتب حديثه الا انه يخطي وقال الفلاس سى المحفظ وقال ابن جابر ينفر بالناكير عن المشاهير وقال ابو زر  
 بن شبيب قال ابن القيم صاحب المناكير لا يخرج ما تقدم به احد من اهل الحديث البتة انتهى قلت هذا الحديث قد  
 ابن الجوزي في التحقيق وقال هذا حديث لا يصح واورد الكلام على الرازي وقال صاحب التتبع وان صح فهو  
 محمول على انه ما زال يقنت في النوازل وعلى انه ما زال يطول في السجدة فان القنوت لغة لا يشترط  
 بين الطاعة والقيام والحشوع والسكوت وغير ذلك قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة  
 قائما لله وقال ابن هوقانته انما دليل وقال ومن يقنت تمكن لله وقال ياريم امتني لربك  
 قال وقوموا لله قانتين وقال كل له قانتون وفي الحديث افضل الصلوة طول القنوت انتهى  
 وقال ابن القيم ولو صح لم يكن فيه دليل على هذا القنوت المعين البتة فانه ليس فيه ان القنوت  
 هذا الدعاء فان القنوت يطلق على القيام والسكوت ودوام العبادة والدعاء والتسبيح والتحميد  
 ثم بسط الكلام فيه وقال الشوكاني في النيل وقد حاول جماعة من خدق اشافعية الجمع بين الاحاديث  
 بالاطاع تحتها واطالوا الاستدلال على مشروعية القنوت في صلاة الجهر في غير طائفة وحاصل ما اخرج

ابن شهاب قال صليت خلف عمر صلاة الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية  
 كبر ثم قنت ثم كبر فركع رواء الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابن عبد الله  
 عن علي رضاه كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع رواء الطحاوي و  
 اسناده حسن **وعن** عبد الله بن معقل قال كان علي و ابو موسى  
 يقنتان في صلاة الغداة رواء الطحاوي واسناده صحيح **وعن**  
 ابي حنيفة عن ابن عباس قال صليت معه الفجر فقنت قبل الركعة رواء الطحاوي  
 واسناده صحيح **باب** ترك القنوت في صلاة الفجر **عن** محمد قال قلت  
 لانس رضي الله عنه هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم  
 بعد الركوع يسيرا رواء الشيخان **وعن** ابي مجلز عن انس بن مالك  
 قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلاة  
 الصبح يدعو على رعد وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله  
 رواء الشيخان **وعن** عاصم عن انس رضي الله عنه قال سألته عن القنوت  
 قبل الركوع او بعد الركوع فقال قبل الركوع قال قلت فان  
 انما سائر عمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال  
 انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على اناس قتلوا اناسا  
 من اصحابه يقال لهم القراء رواء الشيخان **وعن** انس بن سيرين عن  
 انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد  
 الركوع في صلاة الفجر يدعو على بني عصية رواء مسلم **وعن** قتادة  
 عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا  
 يدعو على اسياء العرب ثم تركه رواء مسلم **وعنه** عن انس  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا اذا دعا القوم او دعا  
 وقيل في المبحث الحافظ بن القيم في الهدى قال انما جاء الانصاف الذي يقضي له ان يصلي الله عليه وسلم قنت  
 وترك وكان تركه للقنوت اكثر من فعله فانه لما قنت عند النوازل للعداء ليقوم وللدعاء على آخرين ثم تركه لما قدم من  
 دعا لهم فخلصوا من الامر وسلم من دعا عليهم جاؤا تائبين وكان قنوته لخاص فلما زال تركه القنوت انتهى ١٣





يقول لا وتران في ليلة راحة الخمسة إلا ابن ماجه واسناده صحيح **وعن ابن المسيب**  
 ان ابا بكر وعمر متذاكر الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر  
 انا فاصلي ثم انام على وتر فاذا استيقظت صليت شفعنا حتى الصباح فقال عمر  
 لكفى انا ما على شفع ثم اوتر من آخر السحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في بكر خذ  
 هذا او قال لعمر قومي هذا رواه الطحاوي والنخعي وبقي بن مخنف واسناده مرسل  
**قوي** **وعن ابو جعفر** قال سالت ابن عباس عن الوتر فقال اذا اوترت اول الليل  
 فلا توتر اخرة وان اوترت اخرة فلا توتر اوله قال وسالت عائذ بن عمر فقال  
 مثله رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** خلاص قال سمعت عمار بن ياسر  
 يوسله من رجل عن الوتر فقال اما انا فاوتر ثم انام فان قمت صليت ركعتين ركعتين  
 رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** سعيد بن جبير قال ذكر عند عائشة رضي  
 نقض الوتر فقالت لا وتران في ليلة راحة الطحاوي واسناده مرسل **قوي باب**  
**الركعتين بعد الوتر** **عن** عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بركعتين  
 ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع رواه ابن ماجه  
 واسناده صحيح **وعن** ثوبان رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا السر  
 جهنم وبئس ما فيها فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان قام من الليل ولا كان  
 له راحة الدار هي والطحاوي والد امر قطني واسناده حسن **وعن ابى امامة**  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما  
 اذا اراد ان يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس يقرأ فيهما **باب**  
 التطوع للصلوات الخمس **عن** ابن عمر رضي قال حفظت من النبي صلى الله عليه  
 وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين  
 بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح  
 رواه الشيخان **وعن** عائشة رضي قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على  
 شيء من النوافل اشد منه تعاهدا بعد ركعتي الفجر رواه الشيخان **وعنها**  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة

رواه البخاري **وعنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال بث في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلة يصلي فصله النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصله اربع ركعات رواه البخاري **وعن** عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعاً ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين رواه مسلم **وعن** أم حليمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة الا بنى الله له بيتاً في الجنة رواه مسلم وآخرون **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بقى له بيت في الجنة اربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر صلاة العداة رواه الترمذي وأخرون واسناده صحيح **وعن** عائشة رضي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه الا اربعة الا ابا داود واسناده حسن **وعن** ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأً صل قبل العصر اربعاً رواه ابو داود وأخرون وحسنه الترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان **وعن** عائشة رضي قالت ما صل النبي صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على الصلاة اربع ركعات او ست ركعات رواه احمد وابو داود واسناده صحيح **وعن** علي رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على اثر كل صلاة ركعتين الا الفجر والعصر رواه اسحق



بمخوف وظواهره بعض الاخبار المتقدمة مما اخرجناه في الباب السابق **باب**  
 النافلة قبل المغرب عن ابن عباس قال كان المودن اذا اذن قام ناس من  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يستلذون السوارى حتى يخرج النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب رواه الشيخان  
 ورواه مسلم حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت

الطحاوي باسناد صحيح عن جابر بن عبد الله بن عمر انه كان يصلي قبل الجمعة اربعاً لا يفصل بينهما بسلام ثم  
 بعد الجمعة ركعتين ثم اربعاً يستلذ الطحاوي فاستحال ان يكون ابن عمر يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما روي عنه الباقى ثم يفصل خلاف ذلك انتهى قلت وذلك كحديث البرقي في موضع آخر من التمهيد باسناد صحيح  
 ابن معين انه قال صلاة النهار اربع لا تفصل بينهما فقلت له ان ابن جابر يقول صلاة الليل والنهار اثنتي عشرة  
 فقال يا حي حديث فقلت له حديث الباقى عن ابن عمر فتال ومن على الاذدي حتى اقبل في امته واجابني به بن سعيد الانصاري  
 عن نافع عن ابن عمر انه كان يتلو ع بالنهار اربعاً لا يفصل بينهما لو كان حديث الاذدي صحيحاً لم يخالفنا بن عمر  
 قلت اما قال البيهقي في الحديث صحيح وعلى الباقى اربع بسلام والزيادة من الثقة مقبولة انتهى فيروان  
 عليا الباقى في ذلك ان كان من الثقات لكنه ربما اخطأ كما في التقريب والزيادة من الثقة انما تقبل اذا لم يذكرها من يروى  
 بالثقة منه حفظاً واكثر عدداً اما اذا لم يذكرها جماعة من الثقات او اثنان منه فغير مقبولة عند ائمة الحديث كما حققناه  
 في باب وضع اليد من على الصدرة فقد ذهب اليه البيهقي ايضا في غير موضع من سننه الكبرى وعنه السنن والآثار  
 فكيف يكون هذا الحديث صحيحاً مع ان الشرط في الصحيح ان لا يكون شاذاً فاحتمى ما ذهب اليه يحيى بن معين و  
 النسائي والدارقطني وغيرهم من ان هذا الحديث بذكر النهار غير صحيح **صلوات** قوله بعض الانبياء  
 المتقدمه اخرج قلت وفي عدم انفصال احاديث اخر من منها ما رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي في الشمائل  
 عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم ففتح ابن ابى ايوب السمار فقلت  
 فيه عبدة بن معتب وهو ضعيف وثاب بن كبر بن عامر الجعفي عن ابي اسيم الشعبي عن ابى ايوب الانصاري عن  
 محمد بن الحسن بن موطا وكبير بن عامر الجعفي ضعيف ايضا ومنها ما اخرج في كثر اعمال وعزاه اسلمة بن نجدة  
 وابن جرير والديلمي عن عبد الله بن اسباب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا ارادت  
 الشمس اربع ركعات قبل صلاة الظهر ليس فيهن فصل تسليم فقلت عن ذلك فقال انها سابعة تسعة  
 فيها ابواب السمار فاحب ان يصعد فيها عمل صالح انتهى **صلوات**



من كثر من يصليهما **وعنه** قال كنا نصلّي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له اكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا فلم يامرنا ولم ينهنا رواه مسلم  
**وعن** مرشد بن عبد الله المزني رضي الله عنه قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت  
 الا عجبت من ابني تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله  
 على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فما يمنعك الان قال الشغل واه البخاري  
**وعنه** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين  
 صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه الجماعة  
**وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلاوا قبل المغرب  
 ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة رواه البخاري ولا يروى  
 صلاوا قبل المغرب ركعتين **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صل  
 قبل المغرب ركعتين رواه ابن حبان في صحيحه ومحمد بن نصر المروزي في قيام  
 الليل وزاد ثم قال صلاوا قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة لمن شاء خاف  
 ان يحسبها الناس سنة واسناده صحيح **باب** من انكر التنفل قبل المغرب  
**عن** طاووس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رايت احدا يصليهما  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عبد بن حميد الكشي في مسنده  
**له** قوله رواه ابن حبان قلت قال في صحيحه انا محمد بن خزيمة ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث  
 حدثني ابي شامس عن عبد الله بن بريدة ان عبد الله المزني حدثه فذكره **له** قوله ومحمد بن نصر المروزي  
 قلت قال حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد حدثني ابي شامس عن ابن بريدة ان  
 عبد الله المزني حدثه فذكره قلت قال العلامة احمد بن علي المقرئ في محققه هذا اسناده صحيح على شرط مسلم  
 فان عبد الوارث بن عبد الصمد صحيح بالباقون اخرج بهم الجماعة **له** قوله فقال ما رايت احدا يصليهما  
 قلت قد رواه ابو سعيد الخدري على ما اخرج في المحققين من المحققين قال وعن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب  
 ان ابا سعيد الخدري كان يصلي الركعتين قبل المغرب قال كان ينهي عنها ولم اذكر احدا من الصحابة يصليهما  
 غير سعيد بن المسيب **له** قوله رواه عبد بن حميد الكشي قلت قال حدثنا سليمان بن داود عن شعبة

وأبو داود وأسناده صحيح **وعن** حماد بن أبي سليمان أنه سأل أبا هريرة  
 المتقي عن الصلوة قبل المغرب قال فنهاه عنها وقال إن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وأبا بكر وعمر لم يكونوا يصلونها رواه محمد بن الحسن في الآثار وأسناده  
 منقطع ورجاله ثقات **باب** التفضل بعد صلاة العصر **عن عائشة**  
 قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر قط رواه الشيخان  
**وعنها** قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه معها سرّاً  
 ولا علانية ركعتان قبل العصر وركعتان بعد العصر رواه الشيخان  
**وعن** أبي سلمة أنه سأل عائشة عن السجدة التي كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر  
 أنه شغل عنها أو نسيهما ففصلهما بعد العصر ثم اثبتتهما وتمام  
 إذا صلى صلاة التبتها رواه مسلم **باب** كراهة التطوع بعد صلاة  
 العصر وصلاة الصبح **عن** ابن عباس رضي قال سمعت غير واحد من أصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان أجهمهم إلى أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر  
 حتى تغرب الشمس رواه الشيخان **وعن** أبي سعيد الخدري رضي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب  
 الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس رواه الشيخان  
**وعن** أبي هريرة رضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد  
 العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس  
 الشيخان **وعن** عمرو بن عبسة السلمي قال قلت يا نبي الله أشبهتني  
 عن أبي شبيب قال سمعت طاوساً يقول سئل ابن عمر رضي الله عنهما الخ وأخرج أبو داود  
 أبي شبيب وزاد ورخص في الركعتين بعد العصر ثم قال سمعت يحيى بن معين يقول هو يشهد  
 وهم شعبة في اسمه انتهى **ك** قوله أبا بكر وعمر قلت أخرج علي المتقي في كتابه  
 ما صلى أبو بكر ولا عمر ولا عثمان الركعتين قبل المغرب انتهى ثم غراه إلى عبد الرزاق

واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى  
 تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قريش شيطان وحيتان  
 يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهورة محضلة حتى يستقل  
 الظل بالريح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجد جهنم فاذا اقبل الفجر  
 فصل فان الصلاة مشهورة محضلة حتى تصل العصر ثم اقصر عن الصلاة  
 حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قريش شيطان وحيتان يسجد لها  
 الكفار واه مسلم احمد **وعن** كريب ابن عباس والمسلمين فخرمة و  
 عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابي عائشة رضي الله عنهم فقالوا افرأ عليها السلام منا جميعا وسلمها  
 عن الركعتين بعد صلاة العصر قل لها انا اخبرنا انك تصليينها وقد بلغنا  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس  
 مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فامرسلوني  
 فقالت سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فشروني الى ام سلمة بمثل  
 ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 ينهى عنها فرائضه يصليها حين صل العصر ثم دخل على وعندى نسوة من  
 بني حرام من الانصار فادخلت اليه التجارية فقالت قومي بحجبه فولى له تقول لك  
 ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده  
 فاستأخرى عنه ففعلت التجارية فاستأخرى عنه فلما انصرف قال  
 يا ابنت اُممية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس  
 فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر ففعلها فان راى الشيخان **وعن**  
 معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلها  
 فرائضه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر واه البخاري باب  
 كراهة التنفل بعد طلوع الفجر **سوى** ركعتي الفجر **عن** عبد الله بن مسعود رضي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم او احد امكم اذان  
 بلال من سحوة فانه يؤذن او ينادي بليل ليجمع قائمكم ولينبيه

نأثمكم في أمة الستة إلا الترمذي **وعن** حفصة رضي قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتي الفجر واهمس **مسلم**  
**باب** في تأكيد ركعتي الفجر **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل فراه أحمد وأبو داود وإسناده  
 صحيح قد تقدم أحاديث الباب في باب السطوع المصلوات الخمس  
**باب** في تخفيف ركعتي الفجر **عن** عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى لا يقول هل قرأ  
 بأم الكتاب رواه الشيخان **وعن** ابن عمر رضي قال سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم شهراً فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله  
 أحد واهمسة النساء وحسنه الترمذي **باب** كراهة سنة الفجر  
 إذا شرع في الإقامة **عن** أبي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 قال إذا قيمت الصلاة فلا صلوة إلا المكتوبة رواه الجماعة إلا البخاري و  
 حسن عبد الله بن مالك ابن جهمينة رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن  
 وإذا قيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كانت به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبغوا أرجاءكم  
 أرجاء رواه الشيخان **وعن** عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد  
 له قوله يرجع قائم قال حافظ الزيلعي في نصب الراية قال الشيخ في الامام وما استدبل به على ذلك حديث ابن مسعود  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينعكم اذان بلال فانه يؤذن بليل حتى يرجع قائم ويوقظ نائم أخرجه البخاري ومسلم  
 قال فلو كان التنفل بعد الصبح مباهل يمكن لقوله حتى يرجع قائم معنى انته وقال حافظ ابن حجر في الدراية وما يدل على  
 ذلك حديث ابن مسعود رفعه لا ينعكم اذان بلال فانه يؤذن بليل يرجع قائم ويوقظ نائم متفق عليه فانه يدل على استعجال  
 بعد الفجر فلو كان مباهل يمكن لقوله حتى يرجع قائم معنى ١٢ قوله لا يصلي إلا ركعتي الفجر قالت قال في الدراية وسكره أن تنفل  
 بعد طلوع الفجر أكثر من ركعتي الفجر لأنه عليه السلام لم يرد عليها مع حرمته على الصلوة انتهى قال العلامة العيني في البداية فانه لا يمكن  
 أن التزم مع حرمته عليه السلام على حرار فضيلة النفل دليل الكراهة انتهى قال الأثير الباقى في بيان الساتر قوله في حديثه مسلم انه  
 لا يصلي بعد طلوع الفجر إلا ركعتيه قد استدلل به من يركعه كراهية الغفل بعد طلوع الفجر واهمسة النساء كراهة

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصل ركعتين في جانب المسجد ثم  
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يا فلان باي الصلاتين اعتدت بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا  
رواه مسلم في الاربعة اكال الترمذي **وعن** ابن عباس قال اقيمت صلاة الصبح فقام  
رجل يصلي ركعتين فحذبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه وقال اتصلي  
الصبح اربعا رواه احمد واسناده جيد **وعنه** قال كنت اصلي واخذ المؤذن  
في الإقامة فحذبتني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتصلي الصبح اربعا رواه  
ابو داود والطبراني في مسنده وابن خزيمة وابن حبان والآخرين وقالوا لهما  
في المستندات هذا حديث صحيح على شرط مسلم وله منجمله **وعن** ابو موسى  
الا شعري رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا يصلي ركعتي  
الغداة حين اخذ المؤذن يقيم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه وقال  
الا كان هذا قبل ذارواه الطبراني في الصغير الكبير واسناده جيد **وعن**  
ابو هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة  
فلا صلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي  
الفجر رواه ابن عدي والبيهقي وقال الحافظ في الفتح اسناده حسن  
وفيما قاله بنظر هذه الزيادة كما اصل لها **باب** من قال

**له** قوله واسناده جيد قلت وقال الشيخ في مجمع الزوائد رجال الصحيح **له** قوله وهذه الزيادة الخ  
قلت قد تقدم بها مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار قال الذي في الميزان قال ابن معين ليس به باس قال  
مرة لفظه وقال مرة ضعيف وقال الساجي كثير الخط كان يري القدر وقال البخاري شكرا حديثه وقال ابو حاتم  
لا يثبت به وضعفا بواو و قال ابن المديني ليس بشيء وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وهو من اخذ حديث أبي  
وقال الحافظ ابن حجر في التفسير فقيه صدوق كثير الاطعام **له** وقاله جماعة من اصحاب عمر بن دينار  
وقا، وذكر ابن اسحق وايوب عن سلم وغيره وقاد بن سلمة ابن جزيج عن ابي داود وجماعة  
عندنا عند ابن خزيمة والعميل بن ابراهيم عن ابيهم عن ابيهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة  
من قولها اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وانما زادوا قبل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر فثبت ان هذه الزيادة

يصلّي سنة الفجر عند اشتغال الإمام بالفريضة خارج المسجد أو في ناحية أو خلف أسطوانة إن رجا أن يدرك ركعة من الفريضة <sup>ممكن</sup> مالت بن جهمول قال سمعت نافعاً يقول انقطعت ابن عمر عن صلاة الفجر وقد اقيمت الصلاة ولم يركعها.

من جهة مسلم بن خالد الرحبي ليست بحفوظة قلت في سنده يحيى بن نضر بن حاجب القريشي قد تكلم فيهم أيضاً قال الذهبي في ميزانه قال ابو زرعة ليس بشي وإما ابن عدي فروى له أحاديث حسنة وقال ابن جهم أنه لا بأس به وقال جهم رسالت أحمد بن حنبل عنه فقال كان جهمياً يقول قول أبي جهم وقال ابو حاتم غيبة عندي قدم وماله انتهى قلت وقد عرض أصحاب الصحاح الستة عن إخراج أحاديثه في سننهم فالحق أنه دون حسن الحديث قلت إن هذه الرواية يعارضها ما رواه البيهقي من طريق ليث بن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة إلا ركعتي الفجر انتهى قلت فيه حجاج بن نصير وعباد بن كثير وسبا معيفان وقد قال البيهقي هذه الزيادة لا أصل لها **ل** قوله يصلّي سنة الفجر الخ قال في البداية ومن انتهى الإمام في صلاة الفجر وهو لم يصل ركعتي الفجر إن خشى أن تقوته ركعة ويدرك الأخرى يصلّي ركعتي الفجر عند باب المسجد ثم يدخل وإن خشى نوبتها دخل مع الإمام انتهى وقال في الهداية والتقييد بالاداء عند باب المسجد يدل على الكراهة في المسجد إذا كان الإمام في الصلاة انتهى وقال ابن الهمام في نسخ التقدير كما روي عنه عليه الصلاة والسلام إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ولا نيشبه المخالفة للجماعة والانتباه عنهم فنبغي أن لا يصلّي في المسجد إذا لم يكن عند باب المسجد مكان لأن ترك المكره مقدم على فعل السنة غير أن الكراهة تنقذت فان كان الإمام في الصلوة فصلاته أياً ما في اشتوى أخف من صلاة في الصلوة وقلبه واستدراكه أن يصليها مخالفاً للصنف كما يفعل كثير من الجبلية انتهى وقال العلامة يعني في البداية شرح الهداية وفي الذخيرة سنة في ركعتي الفجر إن يأتي بها في بيته فإذا لم يفعل فعند باب المسجد إذا كان الإمام يصلي فيه فإن لم يمكنه ففي المسجد الخارج إذا كان الإمام في المسجد الداخل وفي الداخل إذا كان الإمام في الخارج وفي المحيط وقيل بكراهة ذلك كله لأن ذلك بمنزلة مسجد واحد وفي قاضيان أن كان الإمام في الصلوة يصليها في اشتوى وأما في اشتوى يصليها في الصلوة وإن كان الصلوة في اشتوى واحداً يقوم خلف الصف أو عند ساريتها خلف أسطوانة أو نحوها انتهى وقال الشامي في رد المحتار نقلاً عن العناية فإن لم يكن على باب المسجد موضع للصلاة يصليها في المسجد خلف سارية من سوارى المسجد أو شدة

فصل الركعتين في صلاة الطحاوي واسناده صحيح **وعن** محمد بن كعب قال  
 خرج عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من بيته فاقامت صلاة الصبح فركعتين  
 قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد **فصل** الصبح  
 مع الناس رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** زيد بن اسلم  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انه جاء والامام يصلي الصبح ولم يكن صلى الركعتين  
 قبل الصبح فصلاهما في حجرة خفصة ثم انه صلى مع الامام رواه  
 الطحاوي ورجاله ثقات الا يحيى بن ابي كثير يدل **وعن**

ابي الدرداء رضي الله عنه كان يدخل المسجد والناس صفوف في صلاة  
 الفجر فيصل الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلاة  
 رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** حارثة بن مضر بن ابني  
 وابا موسى بن خنيس عن ابي سعيد بن العاص فاقامت الصلاة فركعت  
 ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلاة واما ابو موسى  
 فدخل في الصف رواه ابو بكر بن ابي شيبه في مصنفه واسناده  
 صحيح **وعن** عبد الله بن ابي موسى عن ابيه حين دعا هم  
 سعيد بن العاص دعا ابا موسى وخديفة وعبد الله بن مسعود

كرايته ان يصليها مع الطائف للصف مخالفا للجماعة والذي يلي ذلك خلف الصف من غير ما نقل  
 ثم قال واصل ان السنة في الفجر ان ياتي بها في بيته والا فان كان عند باب المسجد كان  
 صلا يافيه الا صلا في الشوي او الصيف فان كان للمسجد موضع في الامام في احداهما ذكر في المحيط  
 انه قيل لا يكره لعدم مخالطة القوم وقيل يكره لانها مكان واحد قال فاذا اختلف المشايخ فيه فالأفضل  
 ان لا يفعل قال في النهرو فيه عادة انها تنزيهية انتهى ثم قال لكن في الحلية قلت في عدم الكراهية  
 اوجه الاثار التي ذكرناها انتهى ثم هذا كله اذا كان الامام في الصلاة اما قبل الشروع فياقي بها  
 في اية موضع شاركا كما في شرح المنية انتهى كلامه ١٢

**١٣** قوله رواه ابو بكر بن ابي شيبه قلت قال حدثنا ابن ادريس عن مطرف عن ابني

عن حماد بن مضر بن ١٢







عن رجل من الانصار قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى بعد

قيس بن عمرو بن بهل هو جد يحيى وسعد وعبد ربه بن سعيد بن قيس الميمني الفقهار كذا كذا قال احمد بن حنبل

ويحيى بن معين وجا معه وقال مصعب هو جد يحيى بن سعيد الانصاري قيس بن قهده قال ابن ابي شيبة

غلط مصعب في ذلك والقول ما قاله احمد ويحيى قال قيس بن قهده قيس بن عمرو وكذا هما من بني مالك بن النضر

انتهى وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات في ترجمة قيس بن قهده يفتح القاء منه اسمكان الهاء الصخر

ورواه اكثر المؤرخين قيس بن عمرو لم يذكر ابو داود واخرون من اهل السنن فيه الا قيس بن عمرو وذكر الترمذي

الرويتين ابن قهده وابن عمرو وقال الصحيح ابن عمرو وهذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث في ذكره وحديثه في اكثره

بعد الصحيح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جد يحيى بن سعيد الانصاري قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثرون

قيس بن عمرو وهو جد يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري والتفقوا على ضعف حديثه المذكور في اكثره

الصحيح ورواه ابو داود والترمذي وغيرهما وضعفه انتهى وقال الذهبي في تجريد الاسماء الصحابة قيس بن عمرو وقيل

ابن قهده وقيل ابن بهل قيس بن عمرو بن قهده الانصاري من بني مالك بن النضر هو جد يحيى بن سعيد الانصاري انتهى

قلت قال كلامهم ان صاحب القصة قد اختلفوا في اسمه فقال بعضهم زيد وبعضهم قيس ثم في اسمهم به وجر

ثم اختلفوا في سياق ارساله فرواه بعضهم عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن مسعود بن سعد بن

سعيد عن محمد بن ابراهيم عن قيس في هذه الطريق ارجح من غير ما لكنها ليست بقصيدة كما صرح بذلك الترمذي

ولما تفقوا على ضعف هذا الحديث على ما قال النووي فيما اسلفناه فان قلت ارواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما

سواء من طريق اسد بن موسى عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن قهده جاز والنبى صلى الله عليه وسلم

يصلى صلاة الفجر فصلى ما لم يتم فمضى ركعتي الفجر فسكت لم يقبل شيئا انتهى وقال الشوكاني في نيل الاوطار و

قول الترمذي انه مرسل ومنقطع ليس بحديث فذكر جاز متصلا من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس واه

ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان من طريقه وطريق غيره والبيهقي في سننه عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس

المذكور انتهى قلت ان في سماع سعيد بن قيس من ابيه نظر قال ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة

قيس بن عمرو يقولون ان سعيدا والد يحيى بن سعيد لم يسمع من ابيه شيئا انتهى قلت في ذلك في

الطريق غير محفوظ فذكره بها اسد بن موسى عن الليث عن يحيى بن سعيد والمحموط عن يحيى بن

ارسال قال ابو داود وعبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلان جدم لم يسمع وقال الحافظ ابن خزيمة

الاصابة واخره ابن منده من طريق اسد بن موسى عن الليث عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده وقال شريك





قبل طلوع الشمس عن ابى هريرة رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم نهى عن  
 الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع  
 الشمس رواه الشيخان وعن ابن عباس رضى الله عنه قال سمعت غير واحد من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان احبهم الى ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى  
 تغرب الشمس رواه الشيخان وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العشاء حتى تغرب الشمس ولا صلاة  
 بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس رواه الشيخان وعن عمر بن عيسى رضى الله عنه قال  
 قلت يا بنى الله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة  
 حتى تطلع الشمس وترفع فانها تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار  
 ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرح ثم اقصر عن الصلاة  
 فان حينئذ تسبح جهنم فاذا اقبل الفجر فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى  
 تقبل العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب فانها تغرب بين قرني شيطان و  
 حينئذ تسجد لها الكفار رواه احمد ومسلم واخرون وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع  
 الشمس عن عبد الملك بن عطاء بن رطل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال سمعت ابا هريرة  
 الذي ابيهم عطاء بن الظاهر بن قيس بن عمرو فان كان كذلك فلا شك في ارسال ابن سفيان بن عيينة قد نص  
 ان عطاء لم يسمع هذا الحديث من قيس بن عمرو بن عطاء بن رطل عن سعد بن مسعود رضى الله عنه قال قال الزهري قال سفيان بن عيينة سمع عطاء بن رطل  
 من سعد بن مسعود هذا الحديث وانما يروى هذا الحديث من سعد بن مسعود قال ابو داود وحديثنا ما مر بن يحيى البلخي قال  
 قال سفيان كان عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن مسعود وقال البيهقي في  
 المعرفه قال سفيان وكان عطاء بن ابي رباح يروى هذا الحديث عن سعد قال قلت اسألك  
 ان ما رواه عطاء من حديث قيس بن عمرو المحفوظ عندك رساله قلنت وانما علينا الكلام في هذا المقام  
 لان بعضهم يزل جهده مقدرا للشكواني في دفع ما في حديث قيس بن عمرو من العلل وكلمه بانه حديث صحيح  
 ثابت فوقع في الخطا من المزال ١٢

الشمس واه الترمذي واسناده صحيح **وعن** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم ركعتي  
 الفجر بعد ما اضحى رآه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده حسن **وعن** ابي مجاز  
 قال دخلت المسجد في صلاة الغداة مع ابن عمر وعباس وعياض والامام يصلي  
 فاما ابن عمر فدخل في الصف اما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام  
 فلما سلم الامام قد ابن عمر مكانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين  
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم  
 يقول اذا الما صلتهما حجة اصل الفجر صليتهما بعد طلوع الشمس **وعن**  
 ابن ابي شيبة واسناده صحيح **باب** قضاء ركعتي الفجر مع الفريضة  
**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو تشبهت  
 حلة طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل  
 برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعانا لما  
 فتوضا ثم سجدا سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصل الغداة رآه مسلم **وعن** ابي قتادة  
 قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلواتنا فكان اول من استيقظ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس في ظهري قال فقمنا فرعين ثم قال اركبوا  
 فركبنا فسرنا حجة اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعانا بميضاة كانت مع فيها  
 شئ من ماء قال فتوضا منها وضوء ادون وضوء قال وبقي فيها شئ من ماء  
 ثم قال لا بي فتأدوا احفظوا علينا ميضاتكم فسيكون لنا نبأ ثم اذن بلال  
 بالصلاة فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة

**عنه** قوله رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا شريك عن فضيل عن نافع بن ابي  
 اخرى قال حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر انهما جارا الى القوم وهم في الصلاة  
 ولم يكن صلى الله عليه وسلم الركعتين فدخل معهم ثم جلس في مصلاه فلما اتمى قام ففعلنا بها استيقظ **عنه** قوله  
 رواه ابن ابي شيبة قلت قال حدثنا عند عن شعبه عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم الخ قلت  
 هكذا في بعض النسخ وهو الصواب وفي بعضها يحكي بن كثير موضح يحيى بن سعيد وهو لتفصيل ١٣



وأخرون وصححه الترمذي والحاكم وغيرهما في أسناده مقال **وعن** <sup>ابن عباس</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يابني عبد المطلب أو يابني عبد مناف لا تمتنعوا أحدا يطوف بالبيت ويصل فانه لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا بمكة عند هذا البيت يطوفون ويصلون رواه الدارقطني وأسناده ضعيف **وعن** أبي ذر رضي الله عنه قال وقد صعد على رجة الكعبة من عرفى فقلت عرفني ومن لم يعرفني فانا جند بسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا بمكة إلا بمكة رواه أحمد والدارقطني وأسناده ضعيف جدا

رواه النسائي وأبو جازئ شعبة الطواف والصلوة وأياهما في الساعات كلها وإن كانت الساعة المكرة فلا يدخل لها في هذا الحديث فانهم <sup>أصل</sup> رواه أحمد وأبو جازئ في الحديث في المسألة مسلم فانه قال رواه الجماعة إلا البخاري وهو وهم منه وتبعه عليه المحب الطبري وقد أخطأ <sup>أصل</sup> قوله وهو الترمذي وأبو بكر قال الترمذي حديث جبير بن مطعم حديث حسن صحيح وقال الحاكم في المستدرج في كتاب الحج بعد ما أخرجه صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه انتهى قال العلامة الزيلعي في نصب الرضا قال الشيخ في الامام انما لم يخرجاه لاختلافه وقع في أسناده فرواه سفيان كسبا تقدمت عن الزبير عن جابر ابن ابي ابياه عن جبير بن مطعم فرواه ورواه البخاري بن نهيل عن أبي الزبير عن نافع بن جبير سمع ابا جبير بن مطعم ورواه معمر بن عيسى بن عبد الله عن أبي الزبير عن جابر بن مطعم فرواه ابو بسب عن أبي الزبير بن شلال اظنه عن جابر بن مسلم بن جرم به وكل هذه الروايات عند الدارقطني قال البيهقي بعد اخراجه من حديث ابن عيينة اقام ابن عيينة أسناده ومن خالفه فيه لا يقاوده فردايت ابن عيينة اوسه ان تكون محفوظا ولم يحسنه جراه انتهى قلت معقل بن عبيد الله من رجال مسلم وقد وثقه احمد وقال النسائي لا باس به والابن حبان فيه قولان احدهما انه يثبت وثانيهما ثقة كما في الميزان وفيه وقال ابو الحسن بن القطان معقل بن عبيد الله مستضعف كذا قال ابن عبيد الله الاكثر بعد لا باس به انتهى قلت فثبت ان معقل بن عبيد الله لا باس به لكنه دون سفيان ابن عيينة وقد تابعه ابو اسحق في بالظن وهو ثقة ثبت حجة كلفه يكون اخا وابن عيينة





كتب قد صليت رواية سالت وآخرون واسناده صحيح <sup>عن</sup> جابر بن  
 يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم تحته  
 فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضيت صلاته  
 انخرت فاذا هو ابرجلين في اخرى القوم لم يصليا معه فقال علي بن ابي طالب  
 ترعدوا انصهروا فقال ما منعكم ان تصليا معنا فقال يا رسول الله اننا كنا  
 قد صليا في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صليت ما في رحالكم اثرا يتما  
 مسجد جاكفة فصليا معهم فانها لك ما نافلة رواية الخمسة كاهن  
<sup>عن</sup> جابر بن زيد عن ابن السكيت وابن جابر <sup>عن</sup> نافع بن رجب قال سمعت  
 ابن عمر رضي الله عنهما قال في بيتي ثم ادركت الصلوة مع ابي امامة  
 معه فقال له عبد الله بن عمر فقال الرجل ايتمم الجعل <sup>في الصلاة</sup>  
 فقال له ابن عمر واذلت البيت انما ذلت الى الله ايتممها شاعرا <sup>في الصلاة</sup> في ملكات  
 في اخر من واسناده صحيح <sup>عن</sup> ابن مسعود رضي الله عنه سبكت  
 عليك امراء يوحسون الصلاة عن ميقاتها ويخفقونها الى شرف الموق  
 فاذا رايتهم هم قد فعلوا ذلت فضلو الصلوة طيقا فها واجعلوا  
 صلاتكم معهم سبعة <sup>رواية</sup> <sup>ابن</sup> نافع بن عبد الله بن عمر رضي الله  
 عنه قوله فصليا معهم الخ هذا الحديث يدل على ان النفس بعد الصبح والعصر صلاة امام جابر  
 عن ابن الهيثم ما انفصله من معارض بعد ميت النبي عن النفس بعد الصبح والعصر وهو معتد به  
 قوله ولان المانع مقدم او يحل على ما قبل النبي في الاوقات الملعونة جمع بين الاول  
 قوله وصحة التزني الخ فليست اخرجوه من طريق يعقوب بن عطاء عن جابر بن زيد بن ابي  
 عن ابيه وقد تكلم الشافعي في هذا الاسناد قال البيهقي في معرفة السنن والآثار قال الشافعي في التكم  
 في اجماع من اخرج الحديث يعقوب بن عطاء في ان المسكوت به الاول في هذا الاسناد وجوب  
 ثم قال واما قال هذا لان يزيد بن الاسود ليس له راوية غير ابنه ولا جابر بن زيد راوية  
 ابن عطاء لم يخرج به بعض الحفاظ وكان يحيى بن معين وجها في وثقته استحب كلامه فقال  
 انما هذا ابن جعفر الخ شخص يولي من اجل مسلم وجابر وثقته اناني وقد وجدنا جابر بن زيد راوية غير





في الموضوعات قال فيه موسى بن عبد العزيز مجهول فيقال انه يفي في الميزان في ترجمة  
 موسى بن عبد العزيز حديثه من السنن كذا وتقال العقيلي ليس في صلاة التسبيح حديث  
 ثبت وقال ابن العربي ليس فيها حديث صحيح ولا حسن - وقال النووي في شرح المهذب  
 حديثها ضعيف وفي استحبابها عندى لفظ لان فيها تغييرا لبيت الصلاة المعروف  
 فينبغي ان لا تفعل وليس حديثها ثابت انتهى وقال ابن تيمية في منهاج الشريعة اما حديث  
 صلاة التسبيح فان فيها قولين وانظر القولين انما كذب وان كان قد اعتقد صدقها  
 طاعة من اهل العلم وقال الحافظ ابن حجر في المغني في حق ان طرق كلها ضعيفة  
 وان كان حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن الا انه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع  
 والشافعي ومن وجه معتبر وحالة بيتها الهية باقى الصلوات وموسى بن عبد العزيز وان كان  
 صادقا صالحا فلا يحمل منه هذا القدر وقد ضعفها ابن تيمية والمترجم وتوقف الذهبي  
 حكاه ابن الهادي عنه في حكمه انتهى قلت هذه الاقوال وان كانت لجماعة من العلماء  
 الكبار لكن الحق ان الحديث ليس بضعيف فضلا عن كونه موضوعا وكذا بابل هو حسن ما قاله  
 العلامة ابن الجوزي فيفتح عليه بعض الحفاظ ودوه رد ابلغا قال الزركشي في تنخير  
 احاديث الشرح الكبير لفظ ابن الجوزي بلا شك في اخراج حديث صلاة التسبيح في  
 الموضوعات لانه رواه من ثلثة طرق احدها حديث ابن عباس وهو صحيح ليس بضعيف فضلا  
 عن ان يكون موضوعا وغاية ما علمه موسى بن عبد العزيز فيقال مجهول وليس كذلك فقد رد  
 عنه بشير بن الحسك وابنه عبد الرحمن والحق بن ابى اسير اصيل وزيد بن المبارك الهنغاني وغيرهم  
 وقال فيه ابن معين والنسائي ليس به باس ولو ثبتت جهالة لم يلزم ان يكون الحديث موضوعا  
 ما لم يكن في اسناده من يهتم بالوضع والطريقان آخران في كل منهما ضعف ولا يلزم من ضعفها  
 ان يكون الحديث موضوعا انتهى كلامه فيقال الحافظ المتدري في التريب والترتيب  
 وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة ومثلها حديث عكرمة هذا وقد  
 صحح جماعة منهم الحافظ ابو بكر الاجري وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ ابو الحسن  
 الهمداني وقال ابو بكر بن ابى داود سمعت ابى يقول ليس حديث صحيح في صلاة التسبيح غير  
 هذا وقال مسلم الحجاج لا يروى في هذا الحديث اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث

عكرمة عن ابن عباس انته **وقال** اي دعي في اللالي المصنوعة قال احماد بن محمد بن صالح الدين السبكي في اجوبة  
 على الاحاديث التي انتقد بها السراج القزويني على المصنف حديث صلوة النبي حديث  
 صحيح او حسن ولا بد وقال الشيخ سراج الدين البليغي في المستدرج حديث صلوة النبي  
 صحيح ولا طرق لبعضها بعضها سنة ينفى العمل بها انتهى **وقال** احماد بن محمد بن صالح  
 الكفرة للزبيب المقدمة والموثقة رجال اسنادهم لا بأس بهم عكرمة اخرج به البخاري والحكم  
 صدوق وموسى بن عبد العزيز قال فيه ابن معين لا يرويه عنه بائنا وقال النسائي صحيح قال  
 ابن المنيخي في الاسناد من شرط الحسن فان له ثوابا وتقوية وقد اسار ابن الكزري بذكره سنة  
 الموثقة وقوله ان موسى مجهول لم يصيب فيه لان من يوثقه ابن معين والنسائي فلا يضره ان  
 يعمل حاله من جاره بعد ما وشاهه بارواه العارضي من حديث العباس والترذي وابن ماجه من حديث ابني  
 ورداه ابو داود ومن حديث ابن عمر وباسناد لا بأس به ورداه احماد بن محمد بن طويق ابن عمر ولا نظر  
 انتهى **وقال** احماد بن محمد بن صالح الماذن في المصنف حديث صلوة النبي حديث عبد الله بن عباس  
 واخيه الفضل فيهما العباس بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن رافع وعلي بن ابي طالب اخيه  
 جعفر وابنه عبد الله بن جعفر واسم سلمة والانصاري غير سمي وقد قيل انه جابر بن عبد الله فا حديث  
 عبد الله بن عباس فاخرجه ابو داود وابن ماجه واحمد بن محمد بن علي المصنف في كتاب اليوم المبارك  
 عن عبد الرحمن بن بشير بن ابي بكر عن موسى بن عبد الله بن عيسى عن ابي بكر بن ابي عن عكرمة  
 عن ابن عباس وهذا اسناد حسن **وقال** احماد بن محمد بن صالح المصنف في كتاب اليوم المبارك  
 ابو داود في اسن انبانا الربيع بن نافع ابنا محمد بن جابر عن عروة بن ربيع حديث الانصاري  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن ابن ابي طالب قال فذكره حديث جابر  
 قال المزني قيل انه جابر بن عبد الله فان ابن عسكرا خرج في ترجمة عروة بن ربيع احاديث  
 عن جابر الانصاري فحذر ان يكون هو الذي بهنا لكن تلك الاحاديث من رواية غير محمد بن جابر  
 عن عروة وقد وجدت في ترجمة عروة هذا من اشيا ميسرة للطبراني حديثين اخرجهما من طريق  
 توبة وهو الربيع بن نافع شيخ ابني داود فيه بهذا السند بعينه فقال فيه حديث في نسخة الانصاري  
 فلعل الميم كبرت قليلا فاشبهت الصاد فان يكن كذلك فيكون هذا الحديث في نسخة ابني كبريت  
 التقديرين نسندا حديث لا يخط عن درجة احسن فكيف اذا ختم له رواية ابني الجوزار

أبو أيوب قيام شهر رمضان باب فضل قيام رمضان عن أبي هريرة رضي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً  
 غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الجماعة وعنه قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يريد غيب في قيام رمضان من غير أن يأمهم فيه بعزيمة  
 فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في  
 خلافة أبي بكر وصداق من خلافة عمر على ذلك ثم أمر مسلم باب  
 في جماعة السراويج عن سعد بن عبد الله أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله

عن عبد الله بن عمرو قال أتيت أبا هريرة رضي الله عنه فحدثني عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
 وأبو الحسن بن المنقذ والمندري وابن الصلاح والنووي في تهذيب الاسماء واللفات  
 والاسمى وآخرون وقال أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس صلاة التسبيح أشهر الصلوات أصحها  
 اسناداً وأروى البيهقي وغيره عن أبي حنبل بن الشرقي قال كنت عند مسلم بن الحجاج وسعدنا هذا الحديث  
 عن عبد الرحمن بن بشار يعني حديث صلاة التسبيح من رواية عكرمة عن ابن عباس فسمعت  
 مسلماً يقول لا يروى في هذا اسناد أحسن من هذا وقال البيهقي بعد تحريجه كان عبد الله بن المبارك  
 يميلها ونداء لها الصالحون بعضهم عن بعض وفي ذلك تقوية للحديث انتهى مختصراً بقدر  
 الحاجة فقلت ان هذه الأقوال تدل على ان الحديث ليس بضعيف عند جماعة من المحدثين  
 وهو الحق وأما النووي فكلامه مختلف ضعفه في شرح المذهب وحسنه في تهذيب الاسماء واللفات  
 حيث قال قد جاء في صلاة التسبيح حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكره الحافظ وغيره  
 من أصحابنا وبه سنة حسنة وأما كان في حجة كلامه مناقض أيضاً ضعفه في التلخيص وقال  
 حديث ابن عباس شاذ الخ ومال السليمانية في انحصار المكفرة وإمالى الأوكار وأخرج له  
 شاذاً من وجه معتبر من حديث الأضراري الذي أخرجه أبو داود وقال سند الحديث  
 لا يخط عن وجه الحسن قد أخرج الشاذ آخر من حديث عبد الله بن عمرو وقال باسناد لا بأس به قد أخرج لصلواته  
 طرقاً أخرى في النكاحات ضعيفة لكنها تقوى حديث ابن عباس فلا شك في كونه حساناً لا يبعد ان يقال انه صحيح

صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوت الليل فصلى في المسجد وصلى رجال  
 بصلاته فاصبح الناس فتحدوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح  
 الناس فتحدوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهلها حتى خرج  
 لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فات  
 لم يخف على مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك رواه الشيخان <sup>وعنه</sup> يزيد بن ثابت رضي  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ بئرة في المسجد من حصر فصلى فيها اياما حتى  
 اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم  
 يتيحون ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من طينعتكم حتى  
 خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس  
 في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة رواه الشيخان  
 وعن جابر بن نفير عن ابي ذر رضي قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم رمضان فلم يقيم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب  
 ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقيم بنا فلما كانت الخامسة  
 قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا قيام هذه  
 الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع اهلها حتى ينصرف حسب له  
 قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقيم فلما كانت الثالثة جمع اهل  
 ونساء والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال قلت ما هذا  
 قال السجدة ثم لم يقيم بنا بقية الشهر واه الخمسة واستاده صحيح <sup>وعنه</sup>  
 ثعلبة بن ابي مالك القرظي رضي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات ليلة في رمضان فرأى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما  
 يصنع هؤلاء قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم القرآن  
 ابي بن كعب يقرأ وهم معه يصلون بصلاته قال قد احسنوا وقد



اصابوا ولم يكره ذلك لهم وراه البيهقي في المعرفة واسناده جيد  
وله شاهد حسن عند ابى داود من حديث ابى هريرة رضي الله عن  
عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب  
ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصل الرجل  
لنفسه ويصلى الرجل فيصل بصلاته الرهط فقال عمر انى ارى  
لو جمعت هؤلاء على قاري واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على  
ابى بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاته قائم  
قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون  
بها احر الليل وكان الناس يقومون اوله وراه البخاري وحقه نوئل  
ابن اياس الهذلي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب في المسجد  
فيتفرق ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس يميلون الى احسنهم صوتا  
فقال عمر اراهم قد اتخذوا القتران اغاني اما والله لئن استطعت

له قوله وراه البيهقي في المعرفة قلت قال وروينا في حديث ثعلبة بن ابى مالك القرظي ثم  
ساق ثم قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال حدثنا ابن وهيب  
قال اخبرني بكر بن محرز وعبد الرحمن بن سلمان عن ابن الهاد ان ثعلبة بن ابى مالك القرظي حدثه فذكر  
انتهى فان قلت ثعلبة هذا تابعي على ما قاله العجلي قلت قال البيهقي بعد ما اخرجوه ثعلبة بن ابى مالك  
قد راسه النبي صلى الله عليه وسلم فبازعهم اهل العلم بالتواريخ انتهى وقال الذهبي في تحف  
اسماء الصحابة ثعلبة بن ابى مالك ابو يحيى القرظي الامم بن قريظة ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية وطال  
وقال في التهذيب له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعثمان بن عفان  
وعبد الملك بن مروان انتهى له قوله وله شاهد حسن الخ قلت هو من طريق مسلم  
ابن خالد الزنجي قال ابو داود بعد ما اخرج ليس هذا الحديث بالقوي مسلم بن خالد ضعيف و  
قال الحافظ في التقریب فی ترجمته فقيه صدوق كثير الاوامم وقال الخزاز في الخلاصة قال  
ابن معين ثقة وضعفه ابو داود وقال ابن عدي حسن الحديث وقال ابو حاتم امام  
في الفقه تعرف وتشكر



عن ابي قال جاء ابي بن كعب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 انه كان مني الليلة شيء يعني في رمضان قال وما ذاك يا ابي قال نسوة في داري  
 قلن انا لا نقرأ القرآن فحصل بصلواتك قال فصليت بكن ثمان ركعات او ثلث  
 فكانت سنة الرضا ولم يقتل شيئا رواه ابو يعلى وقال الهيثمي اسناده حسن  
 عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد انه قال امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 وتميم الداري ان يقولوا للناس ياخذ كل عشرة ركعة وكان القاري يقرأ بالمئين  
 حتى كانت تعد على العص من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر  
 رواه مالك وسعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة واسناده صحيح

العلامة الخزازي في الخلاصة وثقة ابن حبان وقال ابو داود ومسلم الحديث انتهى وقال الحافظ ابن حجر  
 في الترمذي فيه لين انتهى قلت وما قال الذي بعد ما اخرج هذا الحديث في سيرته اسناده وسط فليس  
 بصواب بل اسناده دون وسط ١٢ قوله رواه ابو يعلى قلت لم اقف على اسناده بل اخرج الهيثمي  
 في مجمع الزوائد ورواه ابي يعلى فليحظر اسناده ١٢ قوله باحدى عشرة ركعة قلت قال  
 الحافظ ابن حجر في المستخرج ورواه عبد الرزاق من وجه آخر عن محمد بن يوسف فقال احدى وعشرين انتهى  
 وقال الزرقاني في شرح الموطأ قال ابن عبد البر وسه غير ما ذكر في هذا الحديث احدى وعشرين  
 وهو الصحيح ولا علم احدا قال فيه احدى عشرة الا ما ذكرنا وسيمثل ان يكون في كذا ولا ثم خفت عنهم طول  
 القيام لانهم اسلموا احدى وعشرين الا ان اغلب عندي ان قوله احدى عشرة وهم انتهوا ولا وهم مع ان  
 الجمع بالا احتمال الذي ذكره قريب وبجميع البيهقي ايضا وقوله ان ما ذكرنا الفرد ليس كما قال فليحظر  
 سعيد بن منصور من وجه آخر عن محمد بن يوسف فقال احدى عشرة كما قال مالك انتهى كلام الزرقاني  
 قلت ما قاله ابن عبد البر ومنهم مالك فليحظر جدا لان ما ذكرنا عبد العزيز بن محمد عند سعيد بن منصور  
 في سنة ويحيى بن سعيد القطان عن ابن بكير بن ابي شيبة في مصنفه كلاهما عن محمد بن يوسف وقال  
 احدى عشرة كما رواه مالك عن محمد بن يوسف واخرج محمد بن نصر المروزي في قيام الليل من طريق محمد  
 اسحاق حدثني محمد بن يوسف عن جده السائب بن يزيد قال كنا نفضل في زمن عمر رضي الله عنه في رمضان ثلث عشرة ركعة  
 انتهى قلت هذا قريب مما رواه مالك عن محمد بن يوسف في سبع ركعتين بعد العشاء واقته فحاشا  
 اعلم وحكم ١٢ قوله وسعيد بن منصور في مصنفه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن يوسف

**باب في التراخي باكثر من ثمان ركعات عن داود بن الحصين انه**  
 سمع الا معج يقول ما دركت الناس الا وهم يلعبون الكوفة في  
 رمضان قال وكان القاري يعتز اسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا  
 قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفت فراه ما لث  
 واسناده صحيح **باب في التراخي بعشرين ركعة** عن يزيد بن خصيفة  
 عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة قال وكانوا يعتزون بالمئين وكانوا  
 يتكئون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان من شدة القيام ثم اراه البيهقي  
 السائب بن يزيد يقول كنا نقوم في زمان عمر بن الخطاب باحد عشر ركعة نقرأ فيها بالمئين نعمت  
 على المعص من طول القيام ونقلب عند بزوغ الفجر **قوله** واكثر من ابى شيبة الخ قلت  
 قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن يوسف ان السائب اخبره ان عمر جمع الناس على  
 ابى وقيم فكانوا يصليان احدى عشرة ركعة **قوله** بعشرين ركعة قلت هكذا في هذه الرواية  
 من طريق يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد واخرجه الاكبر غير من طريق محمد بن يوسف عن  
 السائب بن يزيد وقالوا باحد عشر ركعة كما مر قال البيهقي في سننه ويمكن الجمع بين الروايتين  
 فانهم كانوا يقومون باحد عشر ركعة ثم كانوا يقومون بعشرين ويوترون بثلاث **قوله** الله اعلم انتهى كلامه  
 وقال القسطلاني في شرح البخاري وجمع البيهقي بينهما بانهم كانوا يقومون باحد عشر ركعة ثم قاسوا  
 بعشرين واوتروا بثلاث وقصدوا ما وقع في زمن عمر رضي الله عنه كالمجموع انتهى وقال البيهقي  
 في المصباح وكان عمر رضي الله عنه لما امر بالتراخي اقصر او لا على العدد الذي صلاه النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم زاد في آخره الامر انتهى وقال الشعرا في كشف الغممة وكانوا يصادونها في اول زمان  
 عمر رضي الله عنه بثلاث عشرة ركعة وكان القاري يقرأ بالمئين بين الايات حتى كان الناس لعمري  
 على المعص من طول القيام وكان امامهم ابى بن كعب وقيم الداري رضي الله عنهما ثم ان عمر رضي الله عنه  
 امر بقلها ثلثا وعشرين ركعة ثلث منها وتر واستقر الامر على ذلك في الامصار **قوله** رواه  
 البيهقي قلت قال في سنة الاكبر وقد اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فخرية الديلمي بالمدني  
 شاحدين محمد بن يحيى استقيا عن علي بن محمد بن عبد العزيز البغوي شاحدين علي بن الجهم بن ابي ذر

عن يزيد بن جعيفة عن السائب بن يزيد ثم ساقه قلت رجال اسنادهم ثقات اما ابو عبد الله بن فنجويه  
والدريزوري فهو من كبار المحدثين في زمانه لا يسأل عن مشكلاته وقد ذكره احفاظ الذهبي في تذكرة اصحابه  
في ترجمة احفاظ تمام بن ابي الحسين الرازي واما احمد بن محمد بن اسحق المعروف بابن اسني صاحب  
كتاب عمل اليوم والليلة وراوي سنن النسائي قال الذهبي في طبقاته احفاظ كلن دنيا خيرا صدوقا  
انحصر السنن وسماه المجتبى واما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي فقال الذهبي في تذكرة اصحابه  
قال الخطيب البكري كان ثقة ثبتا فها عارفا وقال السلي سالت الدارقطني عن البغوي فقال ثقة امام حبل  
امام اقل المشايخ خطأ انتهى واما علي بن محمد فهو احد شيوخ البخاري قال احفاظ في التقريب  
ثقة ثبت رضى بالتشيع واما ابن ابي ذيب فقال في التقريب ثقة فقيه فاضل واما يزيد بن جعيفة فهو  
يزيد بن عبد الله بن جعيفة قال في التقريب قد رتب اليه جده ثقة انتهى واما السائب بن يزيد فقال  
في التقريب بحالي صغير له احاديث قليلة وحججه في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين ولا عسر سوق  
المدينة انتهى قلت هذا لا اثر مستصح اسناده غير واحد من احفاظ كالنوذري في الخلاصة وابن العراقي  
في شرح التقريب والسيوطي في المصابيح وقد اخرجهم البيهقي في معرفة السنن والآثار بوجه آخر عن يزيد  
بن جعيفة عن السائب بن يزيد قال اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو عثمان البصري قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله  
قال ابن فريخان قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني يزيد بن جعيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نقوم في  
زمانه من الغطاب بمشرب ركعة والوتر انتهى قلت رجال هذا الاسناد فخره كرم اما ابو طاهر الفقيه  
فهو ابو طاهر محمد بن محمد بن عيسى قال النجاسي في الطبقات الكبري محمد بن محمد بن عيسى بن قيس بن  
يونس باعاه مائة ساكنة ثم ميم مسورة ثم شين معجمة ابن علي بن داود الفقيه الشيخ ابو طاهر الزياودي  
امام المحدثين والفقيهان ميسا بور في زمانه وكان شيخا اديبا عارفا بالعربية له يد طولى في معرفة  
المشروط وصنف فيه كتابا وكان مع ذلك فقيرا وقت السمع من ابي حامد بن ابي الال ومحمد بن الحسين القطان  
وعبد الله بن يعقوب الكرماني والعباس بن قويه ومحمد بن الحسن المحمدي وادي وابي عثمان عمرو بن عبد الله  
البصري الخ وقاتل ودي عنه ابو عبد الله الاحكام ذكره في تاريخه وقدمات قبله واحفاظ ابو بكر البيهقي وابو صالح المولائي  
واما ابو عثمان البصري فهو عمرو بن عبد الله البصري روى عنه ابو طاهر الفقيه وابو محمد الحسن بن علي بن المول  
وغيرهم ولم انصف من ترجم له واما ابو احمد محمد بن عبد الوهاب فهو ابو احمد الفراء قال الذهبي في تذكرة  
احفاظه كان كثيرا حجة وقاتل وثقة مسلم وحدث عنه في غير الصحيح وقال في التقريب ثقة عارفا واما

واسناد صحيح **وعن** يزيد بن رومان أنه قال كان الناس يقولون قولا  
 عمر بن الخطاب في رمضان ثلاث وعشرين ركعة رواه مالك واسناد  
 مرسل قوي **وعن** يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي  
 بهم عشرين ركعة **رواه** أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه واسناد مرسل قوي  
**وعن** عبد العزيز بن رفيع قال كان أبي بن كعب رضي الله عنه يصلي بالناس في  
 رمضان بالمدينة عشرين ركعة ويوتر بثلاث اختار **رواه** أبو بكر بن أبي شيبة  
 في مصنفه واسناد مرسل قوي **وعن** عطاء قال أدركت الناس وهم  
 يصلون ثلاثا وعشرين ركعة بالوتر **رواه** ابن أبي شيبة واسناد حسن  
**وعن** أبي الخصب قال كان يؤمناسويد بن غفلة في رمضان فيصلي  
 خمس تروحات عشرين ركعة **رواه** البيهقي واسناد حسن **وعن** نا  
 خالد بن مخلد قال في التقريب صدق في شيع وله أفراد وأما محمد بن جعفر فهو محمد بن جعفر بن أبي كشي قال  
 في الخلاصة وثقة ابن معين وقال في التقريب ثقة وأما يزيد بن خصيفة واسناد فذكره توثيقها وهذا الثمن  
 في الأوجه قد صح أسناده العلامة السبكي في شرح المنهاج وعلى القاري في شرح الموطأ فلا يخفى عليك أن  
 ما رواه السائب من حديث عشرين ركعة قد ذكره بعض أهل العلم بلفظ أنهم كانوا يفعلون على عهد عمر  
 بعشرين ركعة وعلى عهد عثمان وعلى مثل سنته وعزاه إلى البيهقي فيقول **رواه** عبد الله بن عثمان **رواه** في قوله **رواه**  
 أبو جعفر في تصانيف البيهقي **رواه** في المصنف **رواه** في المصنف **رواه** في المصنف **رواه** في المصنف **رواه** في المصنف  
 لم يدرك عمر بن الخطاب وقد قال العراقي على ما حكاه عنه السيوطي في التدرسيب **رواه** في التدرسيب **رواه** في التدرسيب  
 قصة أدرك وقومها متصل وكذا أن لم يدرك وقومها ولكن أسند حاله ولا تنقطع استنباط **رواه** في قوله  
 أبو بكر بن أبي شيبة الخ قلت قال شاذ في عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد فذكره قلت رجاله ثقات لكن  
 يحيى بن سعيد الأنصاري لم يدرك عمر **رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله  
 بن عبد الرحمن عن حسن عن عبد العزيز بن رفيع فذكره قلت عبد العزيز بن رفيع لم يدرك أبي بن كعب **رواه**  
**رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله  
 قلت عبد الملك هو عبد الملك بن أبي سليمان **رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله  
 أبو بكر بن أبي اسحق **رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله **رواه** في قوله



**باب قضاء الفوائت عن** انس بن مالك رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسى صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك واقر الصلاة لذكرى روى الجماعة **وعن** جابر بن عبد الله رضي ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى بادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا لله ملوثة وتوضا لنا لها فصل العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب روى

ثنا الحكم بن مروان السلمي انبا الحسن بن صالح عن ابي سعد البقالي عن ابى الحسن ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ترويحات عشرين ركعة وفي هذا الاسناد ضعفه والسنن اعلم انتهى قال العلامة ابن الترمذي في الجوهر النقي الاظهر ان ضعفه من جهة ابي سعد سعيد بن المزريان البقالي فانه سلك فيه فالتكليف كذلك فقد تابعه عليه غيره قال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا عن الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس عن ابى الحسن ان عليا امر رجلا يصلي بهم في رمضان عشرين ركعة و عمرو بن قيس طه الملاي وثقه احمد وشيخه وابو حاتم وابو زرعة وغيرهم واخرج له مسلم استه كلامه قلت ما هذا الاثر على ابى الحسن وهو لا يعرف ومنها ما ذكره على المتقي في كثر النحال وعنده ابي ابن منيع عن ابى بن كعب ان عمر بن الخطاب امره ان يصلي بالليل في شهر رمضان فقال ان الناس يصومون النهار ولا يحسنون ان يقرأوا فلو قرأت عليهم بالليل فقال يا امير المؤمنين هذا شئ لم يكن فقال قد علمت ولكنه حسن فصل بهم عشرين ركعة انتهى ومنها ما اخرج ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحق عن عبد الله بن قيس عن شقيق بن شكل ان كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر استه قلت عبد الله بن قيس لا يدري من هو تفرد عنه ابو اسحق انتهى قلت قال البيهقي في سننه وروينا عن شقيق بن شكل وكان من اصحاب علي رضي الله عنه انه كان يؤمهم في شهر رمضان عشرين ركعة ويوتر بثلاث استه قلت البيهقي لم يذكر اسناده ولعله من طريق عبد الله بن قيس المذكور والله اعلم ومنها ما اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا غندر عن شعبة عن خلف عن الربيع واسنه عليه غيرا عن ابى النخعي انه كان يصلي خمس ترويحات في رمضان ويوتر بثلاث استه قلت فيه خلف لا اعرف من هو -



الشيخان **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان يقول من نسي صلاة فلم يدركها  
 أو وهو مع الأنام فإذا سلم الإمام فليصل الصلاة التي نسي ثم ليصل  
 بعدها ثم يركع رواه مالك وإسناده صحيح **باب** سجود السهو  
**باب** سجود السهو قبل السلام **عن** عبد الله بن يحيى عن الأسيدي حليف  
 بنو عبد المططلب رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في  
 صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتته صلاته سجد سجدتين يكبر  
 في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدتها الناس معه  
 وكان منافق من بني أوس من أمة الشيخان **وعن** أبي سعيد الخدري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شئت أحكم في صلاته  
 فلم يدرك صلاته ثلاثاً أو أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما  
 استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمساً شفعن  
 له صلاته وإن كان صلى تماماً لأربع كان ثلثاً ترغماً للشيطان  
 مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول إذا شئت أحكم في صلاته فلم يدرك  
 أو أحده صلى امرئتين فليجعلها واحدة وإذا لم يدركت  
 صلى امرئتين فليجعلها اثنتين وإذا لم يدرك ثلاثاً صلى امرئتين فليجعلها  
 ثلاثاً ثم يسجد إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يسلم سجدتين  
 رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه وهو معلول **باب**  
 سجود السهو بعد السلام **عن** أبي هريرة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم أنصرف من اثنتين فقال له ذواليدان أقصرت الصلاة أم نسيت يا  
 رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ذواليدان فقال التاميم  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر  
 فسجد مثل سجدة أو أطول ثم رفع رواه الشيخان **وعن** عبد الله بن جعفر رضي  
 الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شئت في صلاته فليسجد سجدتين

بعد ما سلم فرأاه أحمد بن إسماعيل بن أبي داود والنسائي والبيهقي وقال إسناده كذا به  
 وعن علقمة بن أنس بن مسعود بن سعيد بن سعد بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود  
 النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ثم رأى ابن ماجه وأخرون وإسناده صحيح  
 وعن قتادة بن أنس بن مسعود قال قال في الرجل يهمل في صلاته لا يذكر  
 إن زاد أم نقص قال يسجد سجدة واحدة بعد ما يسلم ثم رأى الطحاوي وإسناده صحيح  
 وعن حمزة بن سعيد أنه صلى وراء أنس بن مالك فآوهم فيجد سجدة واحدة  
 بعد السلام ثم رأى الطحاوي وإسناده حسن وعن عمرو بن دينار عن عبد الله  
 بن عباس قال قال يسجد تسجدتين بعد السلام ثم رأى الطحاوي وإسناده حسن  
 وأما يسلم ثم يسجد سجدة واحدة في السهو ثم يسجد سجدة واحدة قال قال  
 عبد الله بن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم كاد رمي نارا ونقص فلما سلم  
 قيل له يا رسول الله أحدثت في الصلاة شي قال وما ذلك قال أصليت كذا  
 وكذا فأتيت جليلا واستقبل القبلة وسجدت سجدة واحدة ثم سلمت فلما  
 أقبل عليا بوجهه قال أنت لو أحدثت في الصلاة شي لنيأتك كعبه ولكن  
 إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسوت فإذا نسيت فذكرني وإذا نسيت فذكرني  
 في صلاته فليتحى الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدة واحدة  
 ثم رأى البخاري وأخرون وعن عمران بن حصين عن أنس بن مالك  
 صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام  
 إليه رجل يقال له الخرباق وكان في يده طول فقال يا رسول الله قد كنت  
 له صديقا فخرج غضبان فخرج من أذهابته إلى الناس فقال لا تسجد  
 هذا قالوا نعم فصل ركعة ثم سلم ثم يسجد سجدة واحدة ثم سلم ثم رأى  
 البخاري والترمذي وعن زياد بن علاقة قال صليت  
 المغرب بن قعدة فلما سلم ركعتين قام ولم يجلس فسيما من  
 خلفه فاشار إليهم أن قوموا فلما فرغ من صلاته سلم ثم يسجد

السجدة الثانية وسلم رواه احمد والترمذي قال هذا حديث حسن صحيح وعنه  
 عن عمر بن حصين قال في سجدة في السجدة يسلم ثم يسجد ثم يسلم ثم اة الطحاوي  
 واسناده حسن يابى صلوة المريض عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في سجدة خلف ابى بكر قاعدا في ثوب متوشخا فيه رواه الترمذي وقال هذا حديث  
 حسن صحيح وعنه عاتشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف  
 ابى بكر في سجدة الذي مات فيه قاعدا رواه الترمذي وصححه وعنه عمر بن حصين  
 قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى قائما فان لم تستطع  
 فقاعدا فان لم تستطع فجلس جنب رواه الجماعة الا مسلمانا وزاد النسائي  
 فان لم تستطع فمستلقيا لا يكلف الله نفسا الا وسعها وعنه نافع بن عبد الله  
 ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود وما براسه ايما في  
 لم يرفع الى جبهته شيئا رواه مالك باب سجود القرآن وعنه عبد الله  
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فوجد فيها من معه غير شيخ اخذ كفا  
 من حصي او تراب ورفعها الى جبهته وقال يكفيني هذا افرأيت بعد ذلك  
 كافرا رواه الشيخان وعنه ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد النجم  
 وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه البخاري وعنه  
 قال من ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها  
 رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجد  
 داود وتوبة وسجد ما شكا رواه النسائي واسناده صحيح وعنه  
 انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فلما بلغ السجدة  
 نزل فسيده وسجد الناس معه فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشرب  
 الناس السجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة بني ولكني رايتكم  
 تشربون السجود فنزل فجد وسجد ورواه ابو داود واسناده صحيح وعنه  
 ابن حبان قال سالت مجاهد عن السجود في ص فقال سالت عنها  
 ابن عباس رضي الله عنهما فقال سجد في ص فتا على هؤلاء الايات من الانعام ومن

ذرته داود وسليمان الى قوله اولئك الذين هدانا الله فيها لهم اقتداء رواه  
 الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه  
 اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة انك تسجد قال لو لم  
 امر النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد رواه الشيخان **وعن** مجاهد  
 قال سألت ابن عباس رضي عن السجدة التي في سفر قال اسجد باعرا لا يتين  
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **ابو ابي** صلاة المسافر باب القصر  
 في السفر **عن** عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انفا قالت فرضت الصلاة  
 ركعتين في الحضر والسفر فأقربت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر رواه  
 الشيخان **وعن** ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله  
 عليه وسلم في الحضر اربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعتين رواه مسلم  
**وعن** عمر قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان والفتن ركعتان  
 والا ضحى ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه النسائي  
 وابن حبان واسناده صحيح **وعن** عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في السفر فليزد على ركعتين حتى قبضه الله وسمعت ابا بكر في السفر  
 ركعتين حتى قبضه الله وسمعت عمر بن الخطاب في ركعتين حتى قبضه الله ثم  
 سمعت عثمان بن عفان في ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان  
 لكم في رسول الله اسوة حسنة رواه مسلم البخاري ومجاهد  
 عبد الرحمن بن يزيد قال صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ركعتان ففعل ذلك  
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بمضى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمضى ركعتين وصليت مع عمر بن  
 الخطاب ركعتين فليست خطي من اربع ركعات ركعتان متقابلتان  
 رواه الشيخان **وعن** ابي ليلى الكندي قال خرج سلمان رضي الله عنه في ثلاثة عشر  
 رجلاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة وكان سلمان اسنهم  
 فحضرت الصلاة فاقبمت الصلاة فقالوا تقدم يا ابا عبد الله فقال ما انا بالذي

اتقدم اسم العرب منكم النبي صلى الله عليه وسلم فليتقدم بعضكم فتقدم  
بعض القوم فصل اربع ركعات فلما قضى الصلاة قال سليمان مالنوا للمسيح  
انما يكفينا نصف المربعة فراه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** عبد الرحمن  
ابن حميد عن ابيه عن عثمان بن عفان انه اتم الصلاة بمضى ثم خطب الناس  
فقال يا ايها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة صحابه  
وكنته حدث العام من الناس فحفت ان يستنق ارواه البيهقي في المعرفة تعليقا  
وحسن اسناده **وعن** الزهري قال انما صلى عثمان بمضى اربع ركعات كما عراب  
كانوا كثر في ذلك العام فاحب ان يخبرهم ان الصلوة اربع رواه الطحاوي  
وابوداود واسناده منسحل قوي باب من قدر مسافة العصر باربعة برد **وعن**  
عطاء بن ابي رباح ان بن عمر بن عباس كانا يصليان ركعتين ويقطعان في  
اربعة برد فافوق ذلك رواه البيهقي وابن المنذر باسناد صحيح **وعنه**  
عن ابن عباس رضي الله عنهما سئل العصر الصلوة الى العرفة قال لا ولكن الى عسفان والى

صلواته قوله رواه البيهقي الخ قلت واخرجه البخاري تعليقا ثم قال وهو في اربعة برد خمسة عشر فرسخا استسبه  
قلت قال الحافظ ابن حجر فيفتح ذكر الفراهان الفرغ فارسي معرب هو ثمانية اميال استسبه قلت فاربعة برد ثمانية  
داريعون ميلا قلت قال العلامة العيني في البناية وعامة المشايخ قدروا بالفراخ فقيس باحد وعشرون  
فرسخا وقيل ثمانية عشر فرسخا قال المزياني وعليه الفتوى وفي جوامع الفقه وهو المختار وقيل خمسة عشر فرسخا  
استسبه وقال وقوله اكثر ائمة خوارزم على خمسة عشر استسبه وقال ابن الهيثم في فسخ القديروكل من قدر  
بقدر منها اعتقد انه مسيرة ثلاثة ايام استسبه قلت اما من قدروا باحد وعشرين فرسخا فيؤيده ما اخرج وكيع عن  
ابن عمر انه قال يقصر من المدينة الى السويداء وبينهما اثنان وسبعون ميلا على ما قاله الحافظ في الفتح  
فعمارت مسيرة بينها متقاربة باحد وعشرين فرسخا واما من قدر ثمانية عشر فرسخا فهو متقارب باربعة برد  
واما من قدر خمسة عشر فرسخا فيؤيده ما رواه عطاء عن ابن عباس من حديثه ولكن الى عسفان الى جدة الى  
الطائف قال الشافعي في رواية ابى سعيد على ما حكاه عنه البيهقي في المعرفة قارب ذامن مكة ستة واربعون ميلا  
بالامال الهاتمية استسبه قلت ستة واربعون ميلا قارب خمسة عشر فرسخا واما على ما قاله في مختصر البيهقي فبينها اثنا  
داريعون ميلا بالهاتمي ١٢ **صلواته** قوله لكن الى عسفان الخ قال ذلك اي كل واحد من هذه الاماكن اربعة برد

جدة والى الطائف خرج الشافعي وقال للحافظ ابن حجر في التلخيص استأذنه  
 صحيح **عن** سالم بن عبد الله عن أبيه أنه ركب إلى مكة فقصص  
 الصلاة في مسيرته ذلك وأهمل ما كان من أسناده صحيح **وعنه** أن عبد الله بن  
 عمر ركب إلى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيرته ذلك وأهمل ما كان  
 وأسناد صحيح **قال** النعماني وقد مر عن ابن عمر خلاف ذلك **عن**  
 نافع أن ابن عمر كان إذا في ما يقصر فيه مال له بنحير وأهمل عبد الرزاق وأسناد  
 صحيح **قال** النعماني بين المدينة وخيبر ثمانية برد **باب** استدلال  
 به على أن مسافة القصر ثلاثة أيام **عن** شريح بن هاني قال أتيت عائشة  
 أسألتها عن المسح على الخفين فقالت عليت يا بن أبي طالب فأسأله فأنه  
 كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله  
 الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم **رواه** مسلم  
**عن** أبي بكر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوماً وليلة  
 والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن في المسح على الخفين **رواه** ابن الجارود وأخبرنا  
 وأسناد صحيح **عن** علي بن ربيعة الوالبي قالت سألت عبد الله بن عمر  
 عن المسح على الخفين فقال اتعرفت السويدي قال قلت لا ولكني قد سمعت بهما  
 قال هي ثلاث ليال فواصل فاذا خرجنا إليها قصرنا الصلاة **رواه** أحمد بن محمد بن الحسن  
**قوله** لم يرم قال مالك ذلك نحو من أربعة برد **عن** من المدينة **قوله** في ذات النصب قال مالك  
 وبين ذات النصب المدينة أربعة برد **قوله** رواه عبد الرزاق قلت أخرجه عن ابن جرير نافع  
 أن ابن عمر الخ **قوله** مسافة القصر ثلاثة أيام قلت قال الشافعي في المسح على الخفين  
 قال أبو حنيفة مسير ثلاثة أيام وفي العالم كبرية الصحيح أنه لا يشترط سير كل اليوم إلى الليل فلو بكرت في كل يوم  
 ومشي إلى الزوال ثم نزل يصير سافراً قال الشافعي أربعة برد وتفسيره ستة عشر فرسخاً وتجره على  
 ثلاثين يوماً **قوله** ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر قلت قد استدلت به أصحابنا على  
 أن مسافة القصر ثلاثة أيام فتعذر في فتح المقدير والبنايه وغيرهما **قوله** قال ثلاث ليال قلت ثم ما وافقه **قوله**  
 ابن جرير على ما ذكره على المتقي في كثر العمل عن عمر بن الخطاب قال قصر الصلاة في مسير ثلاث ليال انتهى وقال العيني

في أنه ثار واستاده صحيح **وعن** إبراهيم بن عبد الله قال سمعت سويد بن غفلة الجعفي يقول إذا سافرت ثلاثا فاقصر رواه محمد بن الحسن في الحج واستاده صحيح  
باب الفقرة إذا فارق البيوت **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر كلهم صلى الله عليه وسلم حين يخرج من المدينة إلى يرجع إليها ركعتين في المسير والقيام بمكة رواه أبو يعلى والطبراني وقال البيهقي رحمه الله أبو يعلى رجاله الصحيح **وعن** أبي حنيفة بن أبي الأشعث الديلي أن عليا خرج من البصرة فصلى الظهر أربعاً قال أنا أبو جابرنا هذا السنن لصرينا ركعتين ثم أراه ابن أبي شيبة ورواه ثقة **وعن** ابن عمر أنه كان يقصر الصلاة حين يخرج من شعب المدينة ويقصر إذا رجع حتى يبل غلبها ثم أراه عبد الرزاق واستاده لا بأس به باب يقصر من لم ينو الإقامة وإن طال مكثه والعسكر الذي دخل أرض الحرب وإن نوى الإقامة **عن** عكرمة عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر بقصر فخن إذا سافر تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أثننا ثم أراه البخاري **عن** عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الف سنة خمس عشرة يقصر الصلاة رواه أبو داود واستاده صحيح **وعن** عبد الرحمن بن اسحق قال كنا مع سعد بن أبي وقاص في قرية من قرى الشام فكان يصلي ركعتين **فصل**

في شرح البخاري والي ثلاثة ايام ذهب عثمان بن عفان وابن مسعود وسويد بن غفلة وابشعيه ونخعي المديني  
وابن حم والولقلة وشريك بن عبد الله وسعيد بن جبير ومحمد بن سيرين ودهور واية عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنه قلت دها خربناه في الباب يرد ما قاله الشافعي على ما حكاه عنه البيهقي في المعرفة واما هم  
فيقولون لا تقصر الصلوة في اقل من مسيرة ثلث ليال فواحد ولا تعلمهم يردون هذا عن احمد بن مثنى عن  
قوله حجة النبي صلى الله عليه وآله قوله رواه ابن ابي شيبة قلت قول حديثنا عباد بن العوام عن داود بن ابي هند عن  
ابي حبيب بن الاسود الديلمي قد ذكره صلى الله عليه وآله قوله رواه عبد الرزاق قلت قال اخيرا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر  
قد ذكره عبد الله بن وهب ابو حفص العمري قد تكلم فيه ابن المديني والنسائي وضعف ابن حجر في التقرير ثم ابن معين بن موسى بن جابر بن سلمة  
انه صالح احمد بن حنبل

ثمن اربعاً فتمسكه عن ذلك فيقول سعد ثمن اربعة الطحاوي واسناده صحيح  
 وعن ابي جرة نصير بن عمران قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما انما نطيل القيام فخراسان  
 فكيف ترى قال صل ركعتين وان اقمت عشر سنين رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده  
 صحيح وعن نافع عن ابن عمر قال ارجع علينا الشليم ونحن باذر بيجان منته  
 الشهري غزاة قال ابن عمر وكنا نضلي ركعتين في البيهقي في المعرفة واسناده  
 صحيح وعن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سفيان ببعض بلاد فارس سنين  
 فكان لا يجهم ولا يزيد على ركعتين رواه عبد الرزاق واسناده صحيح  
 عن انس رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا بزاوية من ثمانية  
 اشهر يقصرون الصلوة رواه البيهقي واسناده حسن كباب الرواد على  
 من قال ان المسافر يصلي مقبلاً بنية اقامة اربعة ايام عن انس بن مالك  
 في قوله رواه الطحاوي قلت واخرج البيهقي في المعرفة من طريق المسور بن محرز قال كنا مع سعد بن ابى وقاص  
 في قرية من قرى الشام اربعين ليلة فكنا نضلي اربعاً وكان يصلي ركعتين ١٢ قلت رواه ابو بكر بن ابي شيبة  
 قلت قال حدثنا وكيع بن شاذان عن الثوري عن ابن جرة نصير بن عمران فذكره ١٢ قلت رواه البيهقي  
 في المعرفة قلت قال في الحديث ابن عمر فاجبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس هو الامم قال حدثنا  
 الصفاني قال حدثنا معوية بن عمرو عن ابي اسحق الفراء عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فذكره قلت قال  
 النووي في الخلاصة هذا سند على شرط الشيخين وتالياً الحافظ ابن حجر في الدراية باسناد صحيح ١٢ قلت رواه  
 عبد الرزاق قلت قال ابن جرة نصير بن عمران عن الحسن فذكره فان قلت قال الحافظ ابن جرة في التقرير به في  
 رواية عن الحسن وعطاء بن رطل قال لا فيل كان يرسل عنهما انتهى قلت روايته عنه في الصحيحين قال الحافظ في عشرة  
 دوا محدثه عن الحسن البصري في الكتب الستة انتهى وقال الذهبي في ميزانه وقد باعنا عن نعيم بن حماد الزيات عن ابن  
 قال كان هشام علم الناس حديث الحسن قال سعيد بن عامر سمعت هشاماً يقول جاورت الحسن عشر سنين انتهى كلامه  
 قلت ان هشاماً قد تابعه يونس بن عبيد في رواية عن عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن يونس عن الحسن فذكره  
 نحوه ١٢ قلت رواه اسناده حسن قلت قال النووي اسناده صحيح وفيه عكرمة بن عمار واختلفوا في  
 الاحتجاج به وادحج به سلم انتهى قلت وكذا في صحيح اسناده الحافظ ابن حجر في الدراية لكسبه  
 قال في التقرير صدوق يخط فاسخر انه حسن الحديث ١٢



قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فضله ركعتين  
ركعتين حتى جمع قلت كم أقام بمكة قال عشرين<sup>١</sup> رواه الشيخان **باب** من قال  
ان المسافر يصير مقيما بنية إقامة خمسة عشر يوما<sup>٢</sup> عن مجاهد قال ان  
ابن عمر رضي كان اذا جمع على إقامة خمسة عشر يوما اتم الصلوة<sup>٣</sup> رواه أبو بكر  
ابن أبي شيبة<sup>٤</sup> واسناده صحيح<sup>٥</sup> وعنه عن ابن عمر رضي انه اذا اراد ان يقيم  
بمكة خمسة عشر<sup>٦</sup> خرج ظهره وصلى أربعين<sup>٧</sup> رواه محمد بن الحسن في كتاب الحج  
واسناده صحيح<sup>٨</sup> وعنه عن عبد الله بن عمر رضي قال اذا كنت مسافرا فوطئت  
نفسك<sup>٩</sup> على إقامة خمسة عشر يوما فاتم الصلوة وان كنت لا تدري  
فاقص<sup>١٠</sup> رواه محمد بن الحسن في الآثار واسناده حسن<sup>١١</sup> وعن سعيد بن  
المسيب قال اذا قدمت بدرة فاقم خمسة عشر يوما فاتم الصلوة<sup>١٢</sup> رواه محمد بن  
الحسن في الحج<sup>١٣</sup> واسناده صحيح<sup>١٤</sup> **باب** صلوة المسافر بالمقيم<sup>١٥</sup> عن موسى بن  
سلمة قال كنت مع ابن عباس رضي بمكة فقلت ان اذا كنا معكم صلينا اربعين<sup>١٦</sup>  
واذا امر جئنا إلى رجالنا صلينا ركعتين قال قلت سنة إلى القاسم صلى الله عليه  
وسلم رواه احمد<sup>١٧</sup> واسناده حسن<sup>١٨</sup> **باب** صلوة المقيم بالمسافر<sup>١٩</sup> عن سالم  
ابن عبد الله عن أبيه ان عمر بن الخطاب رضي كان اذا قدم مكة صلى بهم  
ركعتين ثم يقول يا اهل مكة اتوا صلاتكم فان اقامتم سقر<sup>٢٠</sup> رواه مالك<sup>٢١</sup> واسناده

صحيح<sup>٢٢</sup> قوله فضله ركعتين ركعتين الخ قلت هذا الحديث يرد قول الشافعي لانه قد روي الاقامة اربعة ايام فان  
نواها صار تيمما قال الزبيدي لا يقال تيمم انهم غرموا على اسفر في اليوم الثاني او الثالث واستمر بهم ذلك الى  
عشرين<sup>٢٣</sup> لا ان اسفر في حجة الوداع فتعين انهم نواها الاقامة اكثر من اربعة ايام لاجل قضاء المناسك نعم كان  
يستقيم به لو كان الحديث في قصة الفتح<sup>٢٤</sup> قوله عشرين<sup>٢٥</sup> قلت لان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة جميعته اربعة من ذي الحجة  
فاقام بها الرابع والخامس السادس والسابع صلى الصبح في اليوم الثامن ثم خرج إلى اليمن وخرج من مكة متوجها إلى المدينة  
بعد ايام التشريق قال الحافظ في الفتح ولا شك انه خرج من مكة صبح الرابع عشر فتكون مدة الاقامة بمكة ونواها  
عشرة ايام بل يراها كما قال النسائي يكون مدة اقامته بمكة اربعة ايام لا سوى لانه خرج منها في اليوم الثامن فصحى<sup>٢٦</sup> يعني  
سفره<sup>٢٧</sup> قوله رواه أبو بكر بن أبي شيبة قلت قال حدثنا وكيع حدثنا عن زر عن مجاهد بن عمر كان الخ<sup>٢٨</sup>

**صحيح** **وعن** صفوان بن عبد الله بن صفوان انه قال جاء عبد الله بن عمر بن الخطاب  
عبد الله بن صفوان فصلة لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتمنا رواه مالك واسناده **صحيح**  
**باب** جمع التقديم بين العصرين بعرفة **عن** جابر بن عبد الله رضي في حديث  
طوياني حجة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى  
العصر ولم يصل بينهما شيئا رواه مسلم **وعن** ابن عمر رضي قال غدا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح في جيبته يوم عرفة حتى اتي عرفة فنزل  
بخمرة وهي منزل الامام الذي ينزل به بعرفة حتى اذا كان عند صلاة الظهر راح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح  
فوقف على الموقف من عرفة رواه احمد وابوداود واسناده حسن **وعن** القاسم  
بن محمد سمعت ابن السريين رضي يقول ان من سنة الحج ان الامام يروح اذا انزلت  
الشمس فيخطب فيخطب الناس فاذا فرغ من خطبته نزل فصلى الظهر والعصر جميعا  
رواه ابن المنذر واسناده **صحيح** **باب** جمع الباخير بين العشاءين بالمزدلفة  
**عن** عبد الرحمن بن يزيد قال حج عبد الله رضي فائتنا بالمزدلفة حين اكاذان  
بالعقيقة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعد  
ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ابا رجلا فاذن واقام قال عرفه علم الشاه  
الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم  
قال عبد الله هما صلاتان تحوكان عن وقتها صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس  
المزدلفة والفجر حتى يبرز الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل  
رواه البخاري قال النعمان اجمع بين الصلاتين بعرفة والمزدلفة للثبات  
لا للسفر خلافا للشافعية **باب** جمع التقديم في السفر **عن** انس رضي كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فرالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا  
ثم ارتحل رواه جعفر الفريابي والبيهقي والاسماعيل وابو نعيم في مستخرجهم  
له قوله رواه جعفر الفريابي قلت قال حدثنا اسحق بن راهويه ثنا شعبة عن الليث عن عقيل عن ابن

عن انس فذكره قلت قد انفرد بهذا السياق اسحق بن راويه عن شيبان بن خالد بن عمار عن اصحاب شيبان  
وعقيل قال انهم سئلوا في ترجمة اسحق بعد ما ساق هذا الحديث فمدا على نيل روايته منكر فقد رواه سلم  
عن النافذ عن شيبان ولفظه اذا كان في سفر و اراد الجمع اخر النظر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما تابعه  
الزعفراني عن شيبان واخرجه من من حديث عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال اذا عمل بالسير اخر النظر  
لله اول قلت العصر فيجمع بينهما انتهى وقال العيني في شرح البخاري ابو داود اكره على اسحق واخرجه  
الاسمعيلى في عمدة تفرد اسحق عن شيبان انتهى قلت وهذا العارض باخرجه الشيخان من حديث انس بن  
مالك من قوله فاذا زالت الشمس قبل ان يتحل صلى الظهر ثم ركب انتهى قلت قال الحافظ ابن حجر في  
مستخرج الباري كذا فيه الظهر فقط وهو محفوظ عن عقيل في الكتب المشهورة انتهى قلت متفقنا انه صلى الله عليه  
وسلم كان اذا ارحل قبل ان يفتح الشمس صلى الظهر فقط ثم ركب لا يصلي العصر عقيل بن يسار في وقتها نظر ان راو  
اسحق بن راويه ليس به ولفظ فان قلت قال الحافظ ابن حجر في التلخيص بعد ما ساق حديث اسحق بن راويه  
واسناد صحيح قال النودى في ذهبي ان ابا داود اكره على اسحق و لكن له متابع رواه الحاكم في المستدرک عن ابن ابي  
محمد بن يعقوب عن محمد بن اسحق الصفا في عن حسان بن عبد الله عن الفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن  
انس ان ابني صلى الله عليه وسلم كان اذا ارحل قبل ان تطلع الشمس اخر النظر الى وقت العصر ثم نزل فوجى بهن فيها  
فان رقت الشمس قبل ان يتحل صلى الظهر والعصر ثم ركب وهو في السمعين من هذا الوجه بهذا السياق وليس فيها  
والعصر و هي زيادة غريبة صحيحة الاسناد وقد صححه المنذرى من هذا الوجه والعلاني و تعجب من احكام كونه لم يورده  
في المستدرک انتهى قلت هذه الزيادة من جهة النسخ لاسن حجة الرواة وكذا لم يورده احكامه في المستدرک  
قال الحافظ العيني في شرح البخاري في ثبوت هذه الزيادة نظر لا ترى ان احكام لم يورده في مستدرک مع شهرته في  
تسايله في الصحيح البخاري مع تتبعه في اشياء على كنفية لم يذكر هذه الزيادة انتهى وقال الحافظ ابن حجر في المستدرک  
بعد ما ساق حديث احكام الذي في اربعينه ونقل ما قاله العلاني في هذا الحديث وهي متبعة قوية له رواية اسحق بن ابي  
ان كانت ثابتة لكن في ثبوتها نظر لان البيهقي اخرج هذا الحديث عن احكام بهذا الاسناد ومقره رواية ابو داود  
عن قتيبة وقال ان لفظها سوار الا ان في رواية قتيبة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية حسان ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه قلت اخرجه ابو داود عن قتيبة مقره نايا بن موهب عن الفضل بن عقيل عن ابن شهاب  
عن انس بن مالك نحو اخرجه الشيخان بدون ذكر العصر فقوله البيهقي ان لفظها سوار يدل على ان ما رواه احكام في  
الاربعة من حديث حسان بن عبد الله عن الفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ليس فيه ذكر

عن انس فذكره  
قلت قد انفرد بهذا السياق  
اسحق بن راويه  
عن شيبان بن خالد  
بن عمار  
عن اصحاب شيبان  
وعقيل  
قال انهم سئلوا  
في ترجمة اسحق  
بعد ما ساق هذا  
الحديث  
فمدا على نيل  
روايته  
منكر  
فقد رواه سلم  
عن النافذ  
عن شيبان  
ولفظه اذا كان  
في سفر  
واراد الجمع  
اخر النظر  
حتى يدخل  
وقت العصر  
ثم يجمع  
بينهما  
تابعه  
الزعفراني  
عن شيبان  
واخرجه من  
من حديث  
عقيل  
عن ابن شهاب  
عن انس  
بن مالك  
قال اذا عمل  
بالسير  
اخر النظر  
لله اول  
قلت العصر  
فيجمع  
بينهما  
انتهى  
وقال العيني  
في شرح  
البخاري  
ابو داود  
اكره على  
اسحق  
واخرجه  
الاسمعيلى  
في عمدة  
تفرد  
اسحق  
عن شيبان  
انتهى  
قلت وهذا  
العارض  
باخرجه  
الشيخان  
من حديث  
انس بن  
مالك  
من قوله  
فاذا زالت  
الشمس  
قبل ان  
يتحل  
صلى  
الظهر  
ثم ركب  
انتهى  
قلت قال  
الحافظ  
ابن حجر  
في  
مستخرج  
الباري  
كذا فيه  
الظهر  
فقط  
وهو  
محفوظ  
عن  
عقيل  
في  
الكتب  
المشهورة  
انتهى  
قلت  
متفقنا  
انه  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
كان  
اذا  
ارحل  
قبل  
ان  
يفتح  
الشمس  
صلى  
الظهر  
فقط  
ثم  
ركب  
لا  
يصلي  
العصر  
عقيل  
بن  
يسار  
في  
وقتها  
نظر  
ان  
راو  
اسحق  
بن  
راويه  
ليس  
به  
ولفظ  
فان  
قلت  
قال  
الحافظ  
ابن  
حجر  
في  
التلخيص  
بعد  
ما  
ساق  
حديث  
اسحق  
بن  
راويه  
واسناد  
صحيح  
قال  
النودى  
في  
ذهبي  
ان  
ابا  
داود  
اكره  
على  
اسحق  
و لكن  
له  
متابع  
رواه  
الحاكم  
في  
المستدرک  
عن  
ابن  
ابي  
محمد  
بن  
يعقوب  
عن  
محمد  
بن  
اسحق  
الصفا  
في  
عن  
حسان  
بن  
عبد  
الله  
عن  
الفضل  
بن  
فضالة  
عن  
عقيل  
عن  
ابن  
شهاب  
عن  
انس  
ان  
ابني  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
كان  
اذا  
ارحل  
قبل  
ان  
تطلع  
الشمس  
اخر  
النظر  
الى  
وقت  
العصر  
ثم  
نزل  
فوجى  
بهن  
فيها  
فان  
رقت  
الشمس  
قبل  
ان  
يتحل  
صلى  
الظهر  
والعصر  
ثم  
ركب  
وهو  
في  
السمعين  
من  
هذا  
الوجه  
بهذا  
السياق  
وليس  
فيها  
والعصر  
وهي  
زيادة  
غريبة  
صحيحة  
الاسناد  
وقد  
صححه  
المنذرى  
من  
هذا  
الوجه  
والعلاني  
و تعجب  
من  
احكام  
كونه  
لم  
يورده  
في  
المستدرک  
انتهى  
قلت  
هذه  
الزيادة  
من  
جهة  
النسخ  
لاسن  
حجة  
الرواة  
وكذا  
لم  
يورده  
احكامه  
في  
المستدرک  
قال  
الحافظ  
العيني  
في  
شرح  
البخاري  
في  
ثبوت  
هذه  
الزيادة  
نظر  
لا  
ترى  
ان  
احكام  
لم  
يورده  
في  
مستدرک  
مع  
شهرته  
في  
تسايله  
في  
الصحيح  
البخاري  
مع  
تتبعه  
في  
اشياء  
على  
كنفية  
لم  
يذكر  
هذه  
الزيادة  
انتهى  
وقال  
الحافظ  
ابن  
حجر  
في  
المستدرک  
بعد  
ما  
ساق  
حديث  
احكام  
الذي  
في  
اربعة  
ينه  
ونقل  
ما  
قاله  
العلاني  
في  
هذا  
الحديث  
وهي  
متبعة  
قوية  
له  
رواية  
اسحق  
بن  
ابي  
ان  
كانت  
ثابتة  
لكن  
في  
ثبوتها  
نظر  
لان  
البيهقي  
اخرج  
هذا  
الحديث  
عن  
احكام  
بهذا  
الاسناد  
ومقره  
رواية  
ابو  
داود  
عن  
قتيبة  
وقال  
ان  
لفظها  
سوار  
الا  
ان  
في  
رواية  
قتيبة  
كان  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
في  
رواية  
حسان  
ان  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
انتهى  
كلامه  
قلت  
اخرجه  
ابو  
داود  
عن  
قتيبة  
مقره  
نايا  
بن  
موهب  
عن  
الفضل  
بن  
عقيل  
عن  
ابن  
شهاب  
عن  
انس  
بن  
مالك  
نحو  
اخرجه  
الشيخان  
بدون  
ذكر  
العصر  
فقوله  
البيهقي  
ان  
لفظها  
سوار  
يدل  
على  
ان  
ما  
رواه  
احكام  
في  
الاربعة  
من  
حديث  
حسان  
بن  
عبد  
الله  
عن  
الفضل  
بن  
فضالة  
عن  
عقيل  
عن  
ابن  
شهاب  
عن  
انس  
ليس  
فيه  
ذكر

على مسلم وهو حديث غير محفوظ **وعن** أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا انراعت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل العصر في المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان يرتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل العشاء ثم جمع بينهما رواه أبو داود وهو حديث ضعيف **وعن** يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زوال الشمس أخر الظهر إلى أن يجمعها إلى العصر فيصلحها جميعاً وإذا ارتحل بعد زوال الشمس عجل العصر إلى الظهر صلى الظهر والعصر جميعاً ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصلحها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلها مع المغرب رواه الترمذي وأبو داود وهو ضعيف جداً **وعن** ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في السفر إذا انراعت الشمس في منزله جمع بين

العصر بل هذه الزيادة من النسخ وإن وجد العلاء في نسخ كثيرة من الأربعين وله طريق أخرى عند الطبراني في الأوسط وفيه مقال ١٢ **سأله** قوله وهو حديث ضعيف قلت فيه هشام بن سعد أخرجه له مسلم في الشواهد وقد ضعفه غيره وأبو داود قال الزهبي في الميزان قال أحمد لم يكن بالناظر وكان يحيى القطان لا يشهد عنه وقال أحمد أيضاً لم يكن محكم الحديث وقال ابن معين ليس بذلك القوي وليس بمتردد وقال النسائي ضعيف وقال مرة ليس بالقوي وقال ابن عدي مع ضعفه كتيب حديثه انتهى وقال في الخلاصة ضعفه ابن معين في النسائي وابن عدي وقال أبو داود هو أثبت الناس في زيد بن أسلم قلت ورع عنه وقال أبو داود شيخ محمد الصدوق انتهى وقال في التلخيص هشام بن عمار في الحديث انتهى قلت رواه عن أبي الزبير المكي وقد عفا غيره واحد من أصحاب أبي الزبير في جميع التلخيص فقال الحافظ في المستدرج هشام مختلف فيه وقد خالفه الحفاظ من أصحاب أبي الزبير كما لك والشوربي وقرفة بن خالد وغيرهم مسلم يذكر في روايتهم جميع التلخيص انتهى قلت ويوافقه ما رواه الطبراني في الأوسط من طريق غيره من أصحاب معاذ بن جبل قال أخرجه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجعل يجمع بين الظهر والعصر يصلح الظهر في آخر وقتها ويصلح العصر في أول وقتها ثم يسير ويصلي المغرب في آخر وقتها ثم يغيب الشفق ويصلح العشاء في أول وقتها حينئذ يشترط

الظهر والعصر قبل ان يركب فاذا لم تنزع له في منزله سا حتى اذا احانت العصر نزل فخرج  
بين الظهر والعصر واذا احانت له المغرب في منزله جمع بينهما وبين العشاء واذا احانت  
في منزله ركب حتى اذا كانت العشاء نزل فجمع بينهما رواه احمد واخرون  
واسناده ضعيف **باب ما يدل على ترك جمع التقديري بين الصلاتين في السفر**  
**عن** انس بن مالك مره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سرحتم قبل  
ان تزيغ الشمس احرز الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاعت  
الشمس قبل ان يركحل صلى الظهر ثم ركب رواه الشيخان **وعن** عبد الله  
بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلوة  
المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء رواه الشيخان **باب جمع التأخير بين الصلاتين**  
**في السفر** **عن** انس بن مالك مره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سرحتم قبل ان  
تزيغ الشمس احرز الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا انراعت صلى الظهر  
ثم قال قوله وهو ضعيف جدا قلت هو ضعيف من جهة المتن الاسناد اما من جهة المتن فذكر جمع  
في حديثي ابي الطفيل عن معاذ ليس لي معجم كما مر في السالك في التلخيص قال ابو داود وهذا حديث منكروا  
في جميع التلخيص حديث قائم انتهى واما من جهة الاسناد فغير بعضهم بعض الاسمار والاصواب موضع  
يزيد بن ابي جبيب ابو الزبير قال ابو داود لم يرو هذا الحديث الا قتيبة وحده وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص  
قال ابو سعيد بن يونس لم يرو هذا الحديث الا قتيبة ويقال انه غلط فيه فغير بعض الاسمار وان موضع  
يزيد بن ابي جبيب ابو الزبير قال ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه لا اعرف من حديث يزيد الذي عدى انه  
دخل له حديث في حديثه والطلب الحكم في علوم الحديث في بيان علمه هذا الخبر فليراجع منه وقال في المستخرج  
جماعة من ائمة الحديث بتفرد قتيبة عن النبي استشار البخاري انه ان بعض الضعفاء رواه على قتيبة حكاه  
في علوم الحديث ١٢ قوله واسناده ضعيف قلت فيه حسين بن عبد الله الماشي قد ضعفه جماعة ١٢  
قوله اخر الظهر الى وقت العصر قال النووي هو صريح في الجمع في وقت الثانية والرواية الاخرى اوضح  
دلالة هي قوله اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما انتهى  
قلت قد اختلف الرواة في ضبط هذه اللفظة والمتمم على ما رواه الشيخان من قوله اخر الظهر الى وقت العصر  
ومعناه اخر الظهر الى قرب وقت العصر وكذا لك قوله حتى يدخل اول وقت العصر معناه حتى يقرب اول وقت

الظاهر ان الجمع بينهما في وقت العصر  
هو الذي مره في حديثه  
في السفر  
قال ابو داود  
والاصح ما رواه  
ابو داود في حديثه  
من ان بعضنا  
يجمع بينهما  
وكذا في حديثه  
في جمع بينهما  
في حديثه

ثم ركب رداء الشيخان وفي رواية لمسلم احتر الظهر حتى يدخل اول وقت  
 العصر فيجمع بينهما **عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه  
 السفر فخير الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع  
 بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق **وهذا** مسلم **وهذا** نافع ان  
 ابن تيمية كان اذا جدد به السير جمع بين المغرب والعشاء ليحل ان  
 يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جدد به  
 العصر وجده ما في حديث عائشة وغيره يؤخر الظهر ويقدم العصر واتفق من رواه البراء بن طربي  
 محمد بن اسحق عن انس انه كان اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر او الظهر الى آخر وقتها وصلاها  
 وصلى العصر في اول وقتها وصلى المغرب في آخر وقتها ليصل الشارق في اول وقتها ويقول كذا كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر حتى قلت وهذا لا يدل على تأخير الاول  
 في حديث امانه جبريل عليه السلام في اليوم الاول حين كان كل شيء مثل ظنله وصلى الظهر في اليوم الثاني  
 حين كان مثل كل شيء مثله وقت العصر بالامس فلما كان ظاهرا بطل على اشتراك الوقتين **ابن**  
 والعصر حين كان مثل كل شيء مثله فاولوه بان المراد منه انه صلى الظهر في اليوم الثاني في وقت  
 الذي صلى فيه العصر في اليوم الاول فلهذا يخفى ان الجمع لو كان رخصة لكان جمع التقديم في السفر  
 جائزا ولم يورد في ذلك حديث صحيح بل يرد حديثه النس في الكافر وكذا لك جمع التأخير في غير اول  
 وقت الثانية ولم يكن فائدة في تأخير الاول في التقديم الثانية **وهذا** قوله بعد ان يغيب الشفق  
 قال النووي في شرحه يجمع في وقت احد الصلاتين وفيه ابطال تاويل الحنفية في قولهم ان المراد  
 بالجمع تأخير الاول في آخر وقت او تقديم الثانية في اول وقتها انتهى قلت الشفق يصلح في  
 على العيين احدهما على الحجرة بعد غروب الشمس وثانيهما على البياض بعد الحجرة المذكورة فنفرد  
 ابى حنيفة رحمه وقت المغرب اولى الشفق الابيض فتال كما فظ ابن الاثير الجزري في كتابه  
 النهاية في مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق من الاضداد يقع على الحجرة التي ترمى في المغرب  
 بعد غيب الشفق وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الاق في المغرب بعد الحجرة المذكورة  
 اخذ ابو حنيفة رحمه انتهى قلت قوله بعد ان يغيب الشفق ايا به بعد غيب الشفق الاحمر وهو وقت المغرب  
 اولى الشفق الابيض على قول ابى حنيفة فكانت صلاة المغرب في وقتها لا بعد ما تأخذ صاحبها

السیر جمع بین المغرب والعشاء رواه مسلم **وعنه** عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جدد به السیر جمع بين المغرب والعشاء الى ربيع الليل رواه الدارقطني **قال** النعمان هذه الزيادة في المرفوع انما هو وهم الصواب وقفها وفيها اضطراب والمحفوظ بدونها **وعنه** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف رواه ابوداؤد والنسائي وفيه ابو الزبير المكي وهو مدلس **باب** ما يدل على ان الجمع بين الصلاتين في السفر كان جمعا صوابا **عنه** عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوة لوقتها الا لجمع وعرفات رواه النسائي واسناده صحيح

فوقتها الى الشفق الاحمر **قلت** هذا قوله بعد ان يغيب الشفق ما اوله بان كاد ان يغيب الشفق جمعا بين الاصلين **عنه** قوله رواه الدارقطني **قلت** احسنه من طريق ابن مسعود والي بكر النيسابوري عن سفيان الثوري عن عيسى بن عبيد الله بن عمرو بن موسى بن عقبة ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ولفظه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جدد به السیر جمع بين المغرب والعشاء وقال سفيان يحيى بن سعيد الى ربيع الليل **قال** ابن مسعود في حديثه قال احمد بن محمد في حديثه الى ربيع الليل انتهى **قلت** اما الوهم في رفع هذه الزيادة فقد رواه عبد الرزاق عن معمر بن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر فاخر المغرب بعد الشفق حتى ذهب هوى من الليل **قال** البيهقي في المعرفة رواه معمر بن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع وفتال في الاثرين واما اخر المغرب بعد الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل في صلاة المغرب والعشاء وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اذا جدد به السیر وخر يامر رواه يزيد بن مارد عن يحيى بن سعيد الانباري عن نافع فذكر انه سار قريبا من ربيع الليل ثم نزل فصلى انتهى **اسناده** في الخلافيات من حديث يزيد بن مارد بسنده المذكور ولفظه فسرنا اميالا ثم نزل فصلى **قال** يحيى بن عوف نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سئل حتى اذا كان قريبا من ربيع الليل فصلى انتهى فظهر ان هذه الزيادة انما ذكرت في فعل ابن عمر لاني ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الاضطراب فقد رواه بعضهم بلفظ حتى ذهب هوى من الليل وبعضهم بلفظ قريبا من ربيع الليل وعند ابن خزيمة فسرنا حتى كان نصف الليل او قريبا من نصفه واما ما قلت ان المحفوظ بدون هذه الزيادة فلان غير واحد من الحفاظ من اصحاب نافع انما رواه بدون هذه الزيادة فالعبارة للاقبول ١٢

**وعن عائشة** رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر يؤخر الظهر يقدم  
العصر ويؤخر المغرب يقدم العشاء **وراه الطحاوي** واحمد الحاكم واسناده حسن  
**وعن كثير بن قارون** قال سالت اسما بن عبد الله عن صلوة ابيه في السفر وسالناه  
هل كان يجهم بين شئ من صلواته في سفره فذكر ان صفة بنت ابي عبيد كانت تسنه  
فكثبت اليه وهو في مراعاة له اني في آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من الاخرة  
فركب فاسرع السير اليها حتى اذا احللت صلوة الظهر قال له المؤذن الصلوة يا  
ابا عبد الرحمن فلم يلتفت حتى اذا كان بين الصلاتين نزل فقال اقم فاذا سلمت  
فاقم فصلي ثم ركب حتى اذا غابت الشمس قال له المؤذن الصلوة فقال كفعلت  
في صلاة الظهر والعصر ثم سار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل فقال للمؤذن  
اقم فاذا سلمت فاقم فصلي ثم انصرف فالتفت اليها فقال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا حضر احدكم الامر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلوة  
**وراه النسائي** واسناده صحيح **وعن** نافع وعبد الله بن واقد ان مؤذنا بن عمر  
قال الصلوة قال سرر حتى اذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصلي المغرب ثم  
انتظر حتى غاب الشفق فصلي العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان اذا عجل به امر صنع مثل الذي صنعت فصار في ذلك اليوم واليلة مسير  
ثلاث **وراه ابو داود** والدارقطني واسناده صحيح **وعن** ابن جابر قال حدثني  
نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفر يريد ارضه فانا هاتيت فقال ان  
صفة بنت ابي عبيد لما بها فانظر ان تدركها فخرج مسرعا ومعز جل من قرين  
يسايرة وغابت الشمس فلم يصل الصلوة وكان عهدى به وهو يحافظ على  
الصلوة فلما ابطلت الصلوة يرحمات الله فالتفت الي ومضى حتى اذا كان  
في آخر الشفق نزل فصلي المغرب ثم اقام العشاء وقد توارى الشفق فصلي بنا  
**سأله** قوله حتى اذا كان في آخر الشفق قلت هكذا في حديث ابن جابر نافع وقد تابعه في ذلك  
غير واحد من اصحاب نافع العطاء عند النسائي والطحاوي والدارقطني وقيل بن عمر بن  
عند الدارقطني وغيره وعبد الله بن العلاء عند ابى داود واسناده بن زريق عند الطحاوي كلهم اتفقوا



ثم اقبل علينا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به السير صنع  
 هكذا رواه النسائي وابوداود والطحاوي والدارقطني واسناده صحيح **وعن**  
 عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان عليا كان  
 اذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد ان تظلم ثم يزل فيصلي المغرب ثم  
 يدعوه شائئ فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرثي ثم يقول هكذا كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصنع رواه ابوداود واسناده صحيح **وعن** ابي عثمان  
 قال وفدت انا وسعد بن مالك ونحن نبادر للبحر فكننا نجمع بين الظهر والعصر  
 نقدم من هذه ونؤخر من هذه ونجمع بين المغرب والعشاء نقدم من هذه ونؤخر  
 من هذه حتى قد منا فكة رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب** الجمع في الحضر  
**عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر المغرب  
 والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر **رواه مسلم واخرون قال** السيموي

ان نزل ابن عمر صلوة المغرب كان قبل غروب الشفق واخرجه البخاري في الحج والجهاد عن زيد بن اسلم  
 عن ابيه عن ابن عمر بلفظ حتى اذا كان بعد غروب الشفق استسنى ووافقه عبد الله بن دينار وسالم عن ابن عمر  
 عن ابي داود وغيره وكذا كلب اليوب عن نافع عن ابن عمر عن ابي داود وغيره وعبد الله بن نافع عن مسلم وزعم  
 البيهقي في المعرفة ان الجمع لا يكون بينها قلت من قال بعد غروب الشفق اراد به اكثر الشفق او اراؤه الجوة  
 ومن قال قبل غروب الشفق اراد به البياض وقد قد منا ان الشفق يطلق على المعين فالنوفيق حاصل  
 واما اخرجه النسائي عن ابن ابي نجیح عن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابي ذؤيب قال صحبت ابن عمر  
 ابي احمي فلما غربت الشمس سببت ان اقول لا صلوة فارحته ذهب بياض الافق وفتحة العشاء  
 ثم نزل احمد بن حنبل في ابني نجیح مدرسه وقد عنفنه وقوله حتى ذهب بياض الافق معناه حتى كاد ان يذهب  
 بياض الافق جمعاً بين الاخبار وقد اخرجه الطحاوي بهذه الطريق بلفظ حتى ذهب بياض الافق وفتحة العشاء  
 وراينا بياض الافق فنزل بهذا السياق خلافاً لما ساقه النسائي والله اعلم بالصواب ١٢

**له** قوله رواه مسلم الخ قلت هو من طريق جبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن  
 ابن عباس وقوله لا سطرت تا بعد على ذلك صالح موسى التومته عن ابن عباس عند

وللعلماء تأويلات في هذا الحديث كلها سقيمة إلا الحمل على الجمع المصو<sup>رى</sup>  
**باب النهي عن الجمع في الحضر** عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله  
صلی الله عليه وسلم صلى صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين صلاة المغرب  
والعشاء يجمع وصلی الفجر يومئذ قبل ميقاتها رواه الشيخان **وعن**  
أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما إنه ليس في اليوم  
تفريط إنما التفريط على من لم يصل حتى يجيئ وقت الصلاة الأخرى رواه  
مسلم وأخرون **وعن** عثمان بن عبد الله بن موهب قال سئل أبو هريرة<sup>رضي</sup>  
ما التفريط في الصلاة قال إن توخر حتى يجيئ وقت الأخرى رواه الطحاوي  
واسناده صحيح **وعن** طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يذوق صلاة  
حتى يجيئ وقت الأخرى رواه الطحاوي واسناده صحيح **أواب**  
**الجمعة باب فضل يوم الجمعة** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله  
صلی الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم  
وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقلعها  
رواه الشيخان **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت  
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها  
ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة رواه مسلم **وعن** أبي لبابة البدائي  
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سيد الأيام يوم الجمعة و  
إعظمتها عند الله وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحية وفيه خمس  
خلال خلق الله عز وجل فيه آدم عليه السلام وأهبط الله فيه آدم إلى  
الأرض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا آتاه  
الله إياه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب و

سائر قول إلا الحمل على الجمع المصوري قلت وإنما ضعفه النووي فليس بشيء وقال الحفاظ في الفتح  
وهذا الذي ضعفه استحسنه القرطبي ورجحه قبله إمام الحرمين وجرم به من القدر ابن الماجشون والطحاوي  
قلت ومن المتأخرين اختاره الشوكاني في النيل وجع في هذه المسئلة رآته مستقلة وسماها تصنيف السمع بالباطل أو لم يسمع

ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هن ليشققن من يوم الجمعة  
 رواه احمد وابن ماجه وقال العراقي اسناده حسن **وعن** عبد الله بن  
 سلام رضي قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا النجد في  
 كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل  
 الله فيها شيئاً الا قضيه حاجته قال عبد الله فاستأثر الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت او بعض ساعة قلت اي  
 ساعة هي قال هي اخر ساعة من ساعات النهار قلت انها ليست ساعة  
 الصلاة قال بلى ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس لا يجلسه الا الصلاة  
 فهو في الصلاة رواه ابن ماجه واسناده حسن **وعن** ابي سعيد  
 ابي هريرة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم  
 يسأل الله عز وجل فيها خيراً الا اعطاه اياه وهي بعد العصر رواه احمد واسناده صحيح  
**وعن** جابر رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنا عشر ساعة  
 لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله الا آتاه اياه فالتسوها اخر ساعة بعد العصر رواه الترمذي  
 والبوداود واسناده حسن **وعن** انس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عرضت على ايام فرض علي فيها يوم الجمعة فاذا هي امرأة بيضاء فاذا في وسطها نكتة  
 سوداء فقلت ما هذه قيل الساعة رواه الطبراني في الاوسط واسناده صحيح **وعنه**  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ليس بتارك احد من  
 المسلمين يوم الجمعة الا غفر له رواه الطبراني في الاوسط واسناده صحيح **وعن**  
 ابي سبرة بن عبد الرحمن رضي ان ناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا  
 فتذكروا الساعة التي في يوم الجمعة فتفرقوا ولم يختلفوا انها اخر ساعة من يوم الجمعة  
 رواه سعيد بن منصور في سننه واسناده صحيح **باب** التخييل في تركها لمن عليه  
 الجمعة **عن** عبد الله رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة  
 لقد هممت ان امر رجلاً يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة  
 بيوتهم رواه مسلم **وعن** الحكم بن مينا ان عبد الله بن عمر ابا هريرة وغيره ثلثة

انهم اسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبره ليستنهين اقوام عن  
الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم **وعن**  
ابن الجعد الضمري رضي وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
ترك ثلاث جمع بها وطبع الله على قلبه رواه الخمسة واسناده صحيح **وعن** جابر  
ابن عبد الله رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا  
من غير ضرورة طبع الله على قلبه رواه ابن ماجه الغرون واسناده صحيح **وعن**  
ابن قتادة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات  
من غير ضرورة طبع على قلبه رواه احمد والحاكم واسناده حسن **باب** عدم وجوب  
الجمعة على العبد والنساء والصبيان والمريض **عن** طارق بن شهاب **عن**  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة  
عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض رواه ابو داود واسناده حسن **باب**  
ان الجمعة غير واجبة على المسافر **عن** الاسود بن قيس عن ابيه قال ابصر عمر بن  
الخطاب من رجلا عليه هيئة السفر فسمعه يقول لو كان اليوم يوم الجمعة لمخرجه

**له** قوله واسناده مرسل جيد قلت قال ابو داود طارق بن شهاب قد راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا  
وقال النووي في الحلافة وهذا غير قارح في صحته فانه يكون مرسل صحابي وهو حجة واحديث عن شرط الشيخين و  
قال العراقي فاذا ثبت صحته فالحديث صحيح وغايته ان يكون مرسل صحابي وهو حجة عند الجمهور وقال البخاري في  
الاصابة اذا ثبت ان لقى النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي على الدراج واذا ثبت ان لم يسمع منه فردا بغيره عنه  
مرسل صحابي وهو مقبول على الدراج انتهى وقال البيهقي في سننه هذا الحديث وان كان فيه ارسال  
فهو مرسل جيد طارق بن كبلار التابعين وممن رآه النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع منه انتهى  
ورواه الاكابر في المستدرک عن هريم بن سفيان عن طارق بن شهاب عن ابي موسى مرفوعا وقال هذا حديث  
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد احتج به هريم بن سفيان ورواه ابن عيينة عن ابي اسيم بن محمد بن المنصور  
قلم بذكره في ابا موسى وطارق بن شهاب يعد في الصحابة انتهى قلت طريق الوصل غير محفوظ وقد تنال  
البيهقي في المعرفه هذا هو المحفوظ مرسل وهو مرسل جيد وله شواهد ذكرنا في كتاب السنن انتهى قلت  
وبذلك ظهر ضعف ما قاله الشوكاني في النيل على انه قد انزع الاعلال بالارسال بما في رواية الحاكم من



يشهد ان الجمعة ويدعها وكان يروي ان احدهما كان يكون بالعقيق يترك الجمعة  
ويشهد بها وكان يروي ان عبد الله بن عمر بن العاص كان على ميلين من الطائف  
يشهد الجمعة ويدعها واهل اليه في المعرفة باسناد لالشافعي باب اقامة الجمعة في القرى  
عن ابن عباس رضي قال ان اول جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت  
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الجمعة جمعت بجوانا قريبة  
من قرى البحرين قال عثمان قرية من قرى عبد القيس واهل اوداد واسناد صحيح  
قال التميمي قوله قرية من قرى البحرين او قرية من قرى عبد القيس  
تفسير من جهة الراوي كما من كلام ابن عباس رضي الله عنه والقرية  
قد تطلق على المدن وكانت بجوانا بعض آثار المدينة وقد قال ابو عبيد البكر

قال حدثنا عباد بن العوام عن عمر بن عامر عن حماد عن ابراهيم عن حذيفة فذكره قلت ابراهيم لم يسمع من  
حذيفة ١٢ له قوله رواه ابيه في المعرفة قلت قال اخبرنا ابو سعيد قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا  
الربيع قال اخبرنا الشافعي قال فذكره مصلا ١٢ له قوله لتفسير من جهة الراوي الخ قلت اخبرنا ابو داود  
من طريق وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن ابي جرة عن ابن عباس وفيه هذا التفسير وكذا الاسماعيليين  
رواية محمد بن ابي حفصة عن ابن طهمان اخبرنا البخاري في كتاب الجمعة من طريق ابي عامر العقدي عن  
ابراهيم بن طهمان يلفظ في مسجد عبد القيس بجوانا من البحرين بدون هذا التفسير واخرجه في المغازي  
باب وفد عبد القيس بهذه الطريق يلفظ في مسجد عبد القيس بجوانا يعني قرية من البحرين نقول يعني  
يدل على ان هذا التفسير من الراوي والله اعلم بالصواب ١٢ له قوله والقرية قد تطلق على المدن  
قلت كما في القرآن وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم نقول القريتين اسكنة  
الطائف ولا شك ان مكة مكرمة والطائف قال العلامة ابن الاثير في النهاية والقرية من المسكن  
والابنية والصناع وقد تطلق على المدن انتهى قلت وبكذا في جميع بحار الانوار وقال العلامة السيد محمد  
في تاج العروس شرح القاموس في كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصلت به الابنية واتخذ قرارا  
وتقع على المدن وغيرها وفي المنتخب قرية بالصنع ده وشهر ١٢ له قوله وكانت بجوانا بعض آثار  
المدينة قلت منها انها كانت ممتدة كبيرة ومجرة عظيمة معروفة بكثرة تجارة التمر فيها لم يكن نظيرها في بلاد  
العرب وكان يضرب بها المشحمة قال افصح شعرا العرب امر القيس في قصيدته ١٢ ورحلت كأنها

في مجمعها مدينة بالبحرين لعبد القيس وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك  
 وكان قائدا بيه بعد ما ذهب بصره عن ابيه كعب بن مالك رضي الله عنه كان اذا سمع النداء  
 يوم الجمعة ترجم لاسعد بن زمرارة فقلت له اذا سمعت النداء ترجمت لاسعد  
 ابن زمرارة قال لانه اول من جمع بنا في هزم البيت من حرة بني بياضة  
 في نقيم يقال له نقيع الخضعات قلت كما انتم يومئذ قال اربعون رواية  
 ابو داود والاضرون وقال الحافظ في التلخيص اسناد حسن ولا ابن ماجه  
 فيه قال اي <sup>عنه</sup> كان اول من جمع بنا صلوة الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من مكة قال النيموي ان جميعهم هذا كان براهم  
 من جواثي عشية في اهل الفجاج بين عدلي وحبيب قال ابن الترمذي في الجواهر العتيق يري كثرة  
 ما سمع من الصيدكا من تجار جواثي لكثرة استغنى استغنى وقال العلامة الوزير البكري في شرح ديوان  
 امر القيس هو موقوف تبار منه التمر يقول فكنا نأرخا بما معنا من الصيد والبقر الذي صدناه  
 من جواثي وذلك ان الراسح منها يلا اعداله فحسابه تراء كذا كذا اعدانا وحقا بنا قد استلنا  
 ما صدناه استغنى قلت ومثل هذه التجارة التي هي مودة كثير من الناس تستلزم لما يحتاجون اليه  
 من الاستغنى ووجود السكك الاسواق وانما هذه من شان الاسعار ومنها كثرة سكانها قال العلامة  
 العتيق في عمدة القاري حتى قيل كان يسكن فيها فوق اربعة آلاف نفس القرية لا تكون كذا كذا  
 استغنى كلامه ومنها وجود الحصن بها وكان اسم جواثي كشميتة المحل او الحال مثال العلامة ابن الاثير  
 في النهاية وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثي هو اسم حصن بالبحرين استغنى وقال في تاج العروس  
 وفي المراجع جواثي بالضم ويبدو بقصر حصن لعبد القيس بالبحرين ورواه بعضهم بالهمزة استغنى قلت  
 وكذا كذا في الصحاح للجوهري والبلدان للزمخشري والدر النثير للسيوطي كلهم قالوا ان جواثي اسم  
 حصن بالبحرين قلت وكان ذلك الحصن حصينا لمجاورة المحاربة وقد اشد كثير من اهل البحرين على  
 عهد ابي بكر بن خنجر عليم علام بن الحفري فقاتلهم قتالا شديدا قال الحافظ ابن مردويه في مجمع  
 البلدان ثم ان المسلمين لجأوا الى حصن جواثي فحاصروهم فيه عدوهم فغنى ذلك يقول عبد الله  
 بن حذاف الكلبي سلمه الابليخ بابكر الوكا وفيان المدينة جمعينا به فهل لك في شباب منك مسود  
 اسارى في جواثي محاصرينا استغنى وقال العلامة سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ثم نازل العلامة حصن

قبل ان تشرع الجمعة لا يامر النبي صلى الله عليه وسلم كما يدل عليه مرسل ابن سيرين آخر  
عبد الزناق وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم جميعا اول جمعة حين قدم  
المدينة في مسجد بني سالم في مسجد عائكة اخبره عمر بن شبة في اخبار المدينة ورواه  
على اسناده قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كثير من اهل التميمي والسيدي اختاروا ما في هذا الخبر  
لكنه يهاض بما رواه البخاري في تاريخه حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك

هو انه لما نزلت من هذا الخبر اخصيصنا انما يكون في البطلان لاني انظر في قوله وقد قال ابو عبد الله  
ان قلت وكل ابن سيرين عن الشيخ ابي الحسن الطوسي انه مروي عنه وكذلك قال في المبسوط انها مدينة بالبحرين ١٢  
لله قوله كما يدل عليه مرسل ابن سيرين ان قلت قال الحافظ ابن حجر في الفتح تحت قوله قد بان الله  
بما نزل ان يراد بان نص لنا عليه وان يراد الهداية اليه بالاجتهاد ويشهد للثاني ما رواه عبد الزناق باسناد صحيح  
عن محمد بن سيرين قال جميع اهل المدينة قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ان تنزل الجمعة  
فكانت الانصار ان يلهووا ويأجتمعون في كل سبقة ايام ولله نصاري كذلك فلهم فلما جعل يوما يجتمع  
فيه فذكر الله تعالى ونصلي وتشكره فجماعه يوم العروبة واجتمعوا الى اسعد بن زرارة فجلس بهم يومئذ  
وانزل الله تعالى بعد ذلك اذ انووس لصلوة من يوم الجمعة الآية وهذا ان كان مرسله فلهذا يروى  
حسن اخرجه احمد وابوداود وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وغير واحد من حديث كعب بن مالك قال كان  
اول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسعد بن زرارة احد مرسل  
ابن سيرين يدل على ان اول تلك الصلاة اختارها اليوم الجمعة بالاجتهاد ١٣ قوله ان كثير من اهل التميمي  
والسيدي ان قلت قال البيهقي في معرفة السنن والآثار وروينا عن عاذ بن موسى بن عتبة ومحمد بن اسحق ان  
النبي صلى الله عليه وسلم ركب من بني عمرو بن عوف في هجرة اسلم المدينة مر على بني سالم وهي  
قرية بين قباد المدينة فادركته الجمعة فجلس بهم الجمعة وكانت اول جمعة صلها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين قام اشبه وقال ابن هشام في سيرة اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية في بني عمرو بن عوف يوم  
الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس اسس مسجده ثم اخرج المدينة من اظهرهم يوم الجمعة  
وبنو عمرو بن عوف يزعمون انكث فيهم اكثر من ذلك فالتوا علم ان ذلك كان فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم الجمعة في بني سالم بن عوف فصلا في المسجد الذي في بطن الوادي وادى راونا فكانت اول جمعة  
صلها بالمدينة استه وقال ابن جرير الطبري في تاريخه وذكره الآن بالمدينة قبل ما كان من الامور المذكورة في



يوم الاثنين من شهر ربيع الأول وفي رواية فاقام فيهم اربع عشر ليلة  
قال النعماني وبني سالم كانت محلة من محلات المدينة ثم من الفصل  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه كتبوا الى عمر بن الخطاب عن الجمعة فكتب جمعوا  
حيث ما كنتم رواه أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن منصور وابن خزيمة  
والبيهقي وقال هذا الاثر اسناداه حسن قال العيني معناه جمعوا حيث

في بقية سنة قدومه وهي السنة الاولى من الهجرة فمن ذلك تجييعه صلى الله عليه وسلم باصحابه الجمعة في اليوم  
الذي ارتحل فيه من قباد ذلك ان ارتحاله عنها كان يوم الجمعة عامه الى المدينة فذكرته الصلوة صلاة الجمعة  
في بني سالم بن عوف بطريق ادلهم ثم اتخذ اليوم في ذلك الموضع مسجداً يعني وكانت هذه الجمعة  
اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام قال العلامة السهوي في دار الوفاة باخبار المصطفى  
قد تقدم في الفصل السجدي عشر من الباب الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من قباد سنة  
المدينة اذركه الجمعة في بني سالم بن عوف فعلا في بطن الوادي وادي ذي صلب يضم اول دان ابن اسحق  
قال ان الجمعة صلاها في وادي رانونا يعني بني سالم وكانت اول جمعة صلاها بالمدينة وفي رواية لابن يونس  
فرع على بني سالم فصل فيهم الجمعة في الغنصيب يعني سالم وهو المسجد الذي في بطن الوادي وفي رواية  
له صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول جمعة بالناس في الغنصيب يعني سالم في المسجد الذي بناه عبد الصمد  
وساقي في اودية المدينة ان سيل ذي صلب وسيل رانونا يصلان الى موضع مسجد الجمعة  
فلا تخلو بينهما هذه العبارات وان غلب اشتداد اسم رانونا على ذلك الموضع دون بقية  
الاسماء وروى ابن شبة عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع اول  
جمعة حين قدم المدينة في مسجد بني سالم في مسجد عائكة وعن اسمعيل بن ابي فديك عن غيره  
من اهل البلد ان اول جمعة جمعها النبي صلى الله عليه وسلم حين اقبل من قباد الى المدينة  
في مسجد بني سالم الذي يقال له مسجد عائكة استبج عقلت وكذلك قال في خلاصة الوفاة مطبوعاً و  
قال فيه لابن اسحق فادركته الجمعة في بني سالم بن عوف فعلا في بطن الوادي وادي رانونا  
فكانت اول جمعة صلاها بالمدينة ١٢ قوله كانت محلة من محلات المدينة قلعت ويدل عليه  
ما قالوا ان محلاتها كانت متفرقة ثم اجبروا ذلك الموضع بالمدينة حيث قالوا فكانت اول جمعة  
صلاها بالمدينة واما قال البيهقي متفرقة بين قباد والمدينة فهذا انما يصح بالنقل ١٢ قوله

ما كنت من الامصار الا ترى انها لا تجوز في البراري قال النعماني وفي الباب  
انما را حنري لا تقوم بمثلها الحجة **باب** الحجوة الكافي مصر  
جامع عن جابر بن عبد الله رضي في حديث طويل في حجة النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم قال فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجبه

رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي برة  
فذكره **١٢** قوله وسعيد بن منصور قلت اخبرني بلفظ عن ابي هريرة انهم كتبوا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما البحر  
يسالونه عن الحجوة فكتب اليهم اجمعوا حيث اكنتم **١٣** قوله وابيه في قلت قال في المعرفة وقدره  
عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع ان ابا هريرة كتب الى عمر رضي الله عنه يسال عن الحجوة وهو البحر  
فكتب اليهم ان اجمعوا حيث اكنتم ثم قال رواه محمد بن اسحق بن حنيفة عن علي بن خنيس عن عيسى بن يزيد  
عن شعبة **١٤** قوله معناه اجمعوا حيث اكنتم من الامصار الخ قلت حاصله ان جديا ليس للمصوم  
لان الامة اتفقت على ان الحجوة لا تجوز في الحج بقرعة وكذلك في سائر البراري خلافا لبعض اهل الظاهر فلهذا  
اشافني رحمه الله في حيث قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي ان كان هذا حديثا يعني ثابا ولا ادري كيف  
هو فعناه في اية قرية كنتم لان مقامهم من البحر انما كان في القرية انتهى يعني انما اراد به العمران دون البر  
قلت ونحن نخصه بالامصار جمع بين الاخيار ولان ابا هريرة رضي الله عنه كان واليا على البحرين فكان العلاء بن رافع  
عليه السلام من اخطاب رة كما في سبهم السبلدان لان مردويه وغيره وهو اسأل عن الحجوة كما في المعرفة ونحسب  
الولاية انما تكون بالمدن دون القرى فمقام ابي هريرة انما كان في مصر من الامصار بالبحرين ولما لم يكن كل مصر محلا  
للحجوة بل لا بد من ان يكون جامعها فتردوني اقامتها بمقامه فسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هل تقام في ذلك  
المقام فكتب اليهم ان اجمعوا حيث اكنتم فعناه اجمعوا في اية مصر كنتم وانما اراد به ان المصراع قاتلة في  
الولاية يكون جامعها والمصراع جامع هو محل الحجوة واما الشافعي رحمه الله فتحقيقه بالقرى لا يوافقه  
هذا الاثر لان كل قرية ليست محلا للحجوة على ندره بل لا بد لها قرية خاصة وهي كل موضع اجمع فيه اهلها  
احرار اقيم في حق تدبيرنا اول من يقتدي به في ذلك **باب** الحجوة عليا ان هذا الاثر يخالف ما روي  
اهل الظاهر الذين سموه انفسهم باهل الحديث من ان الحجوة تنعقد في كل مكان سوا مكان مصر او قرية او غير ذلك  
من الصحاري والبراري لانه يدل على ان الحجوة كانت جائزة عند اهل ذلك الزمان في موضع دون موضع  
فلهذا وقع السؤال عن اقامتها بالبحرين **١٥** قوله انما را حنري قلت معناه اخبرني عبد الرزاق د

وابن المنذر عن ابن عمر انه كان يرسل اهل المياه بين مكة والمدنية يجمعون فلا يعيب عليهم قال اتخاف ان ابن حجر  
 في الصحيح باسناد صحيح قلت يعارضه ما رواه ابن المنذر على ما قال اتخاف في التلخيص عن ابن عمر انه كان  
 يقول لا تجمع الا في المسجد الاكبر الذي يصلي فيه الامام ومنها ما اقر به البيهقي في المعرفة عن موسى لاسعيد  
 ابن العاص انه قال ابن عمر عن القري في مكة والمدنية ما روى في نسخة قال نعم ان كان عليهم امير  
 فليجمع قلت اسناد صحيح ومنها ما قال البيهقي في المعرفة وحكيه الليث بن سعد ان اهل الاسكندرية  
 وما من مصر وما من سواها كانوا يجمعون ابجته على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان بامرهما وفيها  
 رجال من الصحابة قلت لم يذكر البيهقي اسناده وما حكاه الليث فهو منقطع وقال اتخاف ان ابن حجر في الصحيح  
 وروى البيهقي عن طريق الوليد بن مسلم سالت الليث بن سعد فقال كل مدينة او قرية فيها جماعة امرؤ  
 بالجمعة فان اهل مصر وسواها كانوا يجمعون ابجته على عهد عمر وعثمان بامرهما وفيها رجال من الصحابة  
 قلت ان الليث بن سعد ليس ممن يجمع بقوله لانه من ائبلع التابعين وانه لم يذكر عهد عمر ولا عهد  
 عثمان فمارواه من تجميع اهل مصر وسواها بامر عمر وعثمان فهو ضيف بالانقطاع ومنها ما قال الشافعي  
 على احكامه البيهقي في المعرفة فقد جمع الناس في القرى التي بين مكة والمدنية على عهد السلف بالبرقة  
 على عهد عثمان انته قلت لم يذكر اسناده فهذا الاثر ليس بشيء ومنها ما اخرج ابو بكر بن ابى شيبة قال  
 حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ايا اهل قرية ليسوا باهل عموم فليقتلون  
 فامر عليهم امير اجمع بهم انته واهم البيهقي في المعرفة تعليقا عن جعفر بن برقان قلت اسناده ضيف لان  
 جعفر بن برقان لم يسمع من عمر بن عبد العزيز وكذلك لم يثبت سماعه من عدي بن عدي وانه لم يسمعه ولم يذكره  
 شهيد الكفاية فهو منقطع ومع ذلك راي عمر بن عبد العزيز ليس بنجته قلت ان هذه الاثار التي ذكرناها قد اخرجها  
 بعضهم في تعليقه على الدارقطني وادردا معارفنا لاثري على رضى الله عنه الذي سيأتي وشيخ بكلمات سخيفة والفاظ  
 غير مبررة على بعض اعيان السهارنفور الذي كان شيخ العصر في الحاشية من انه لم يطلع على هذه الاثار مع انه  
 لم يطلع على ان هذه الاثار كلها ليست بشيء من جهة الاسناد او المتن عند اهل العلم لاسيما في معارضة اثره على  
 الذي لاخبار عليه واسناده في غاية الصحة ١١ قوله لاجمة الا في مصر جامع قلت قد انقضى عليه جميع امتناس من جهة  
 وصحابنا من اهل التخرج والترجيح واختلفوا في تفسير المصراع جامع فمن ابى حفيظة ثم كل بلدة فيها سلك  
 اسواق ودوال نصيف المظلوم من ظالمه وعالم يرجع اليه في الاحداث كذا في البداية وهو الاصح عند الاكثر  
 في الهداية المصراع جامع كل موطن له امير وقاض ينفذ الاحكام ويقوم بحقوقه هذا من ابى يوسف رحم

قوله في التلخيص  
 عن ابن عمر انه كان  
 يرسل اهل المياه بين  
 مكة والمدنية يجمعون  
 فلا يعيب عليهم  
 قال اتخاف ان ابن  
 حجر في الصحيح  
 باسناد صحيح  
 قلت يعارضه ما  
 رواه ابن المنذر  
 على ما قال  
 اتخاف في التلخيص  
 عن ابن عمر انه كان  
 يقول لا تجمع الا في  
 المسجد الاكبر الذي  
 يصلي فيه الامام  
 ومنها ما اقر به  
 البيهقي في المعرفة  
 عن موسى لاسعيد  
 ابن العاص انه قال  
 ابن عمر عن القري  
 في مكة والمدنية  
 ما روى في نسخة  
 قال نعم ان كان  
 عليهم امير فليجمع  
 قلت اسناد صحيح  
 ومنها ما قال  
 البيهقي في المعرفة  
 وحكيه الليث بن  
 سعد ان اهل  
 الاسكندرية وما  
 من مصر وما من  
 سواها كانوا  
 يجمعون ابجته  
 على عهد عمر  
 بن الخطاب  
 وعثمان بن  
 عفان بامرهما  
 وفيها رجال  
 من الصحابة  
 قلت لم يذكر  
 البيهقي اسناده  
 وما حكاه الليث  
 فهو منقطع  
 وقال اتخاف ان  
 ابن حجر في  
 الصحيح وروى  
 البيهقي عن  
 طريق الوليد  
 بن مسلم سالت  
 الليث بن سعد  
 فقال كل مدينة  
 او قرية فيها  
 جماعة امرؤ  
 بالجمعة فان  
 اهل مصر وسواها  
 كانوا يجمعون  
 ابجته على عهد  
 عمر وعثمان  
 بامرهما وفيها  
 رجال من الصحابة  
 قلت ان الليث  
 بن سعد ليس  
 ممن يجمع  
 بقوله لانه من  
 ائبلع التابعين  
 وانه لم يذكر  
 عهد عمر ولا  
 عهد عثمان  
 فمارواه من  
 تجميع اهل مصر  
 وسواها بامر  
 عمر وعثمان  
 فهو ضيف  
 بالانقطاع  
 ومنها ما قال  
 الشافعي على  
 احكامه البيهقي  
 في المعرفة فقد  
 جمع الناس في  
 القرى التي بين  
 مكة والمدنية  
 على عهد السلف  
 بالبرقة على  
 عهد عثمان  
 انته قلت لم  
 يذكر اسناده  
 فهذا الاثر ليس  
 بشيء ومنها ما  
 اخرج ابو بكر  
 بن ابى شيبة  
 قال حدثنا  
 وكيع عن جعفر  
 بن برقان قال  
 كتب عمر بن  
 عبد العزيز الى  
 عدي بن عدي  
 ايا اهل قرية  
 ليسوا باهل  
 عموم فليقتلون  
 فامر عليهم  
 امير اجمع بهم  
 انته واهم  
 البيهقي في  
 المعرفة  
 تعليقا عن  
 جعفر بن  
 برقان قلت  
 اسناده  
 ضيف لان  
 جعفر بن  
 برقان لم  
 يسمع من  
 عمر بن  
 عبد  
 العزيز  
 وكذلك لم  
 يثبت  
 سماعه من  
 عدي بن  
 عدي وانه  
 لم يسمعه  
 ولم يذكره  
 شهيد الكفاية  
 فهو منقطع  
 ومع ذلك  
 راي عمر بن  
 عبد العزيز  
 ليس بنجته  
 قلت ان هذه  
 الاثار التي  
 ذكرناها قد  
 اخرجها  
 بعضهم في  
 تعليقه على  
 الدارقطني  
 وادردا  
 معارفنا  
 لاثري على  
 رضى الله  
 عنه الذي  
 سيأتي  
 وشيخ  
 بكلمات  
 سخيفة  
 والفاظ  
 غير مبررة  
 على بعض  
 اعيان  
 السهارنفور  
 الذي كان  
 شيخ العصر  
 في الحاشية  
 من انه لم  
 يطلع على  
 هذه الاثار  
 مع انه لم  
 يطلع على  
 ان هذه  
 الاثار  
 كلها ليست  
 بشيء من  
 جهة  
 الاسناد  
 او المتن  
 عند اهل  
 العلم  
 لاسيما  
 في معارضة  
 اثره على  
 الذي لا  
 اخبار  
 عليه  
 واسناده  
 في غاية  
 الصحة ١١  
 قوله  
 لاجمة  
 الا في  
 مصر  
 جامع  
 قلت  
 قد انقضى  
 عليه  
 جميع  
 امتناس  
 من جهة  
 وصحابنا  
 من اهل  
 التخرج  
 والترجيح  
 واختلفوا  
 في تفسير  
 المصراع  
 جامع  
 فمن ابى  
 حفيظة  
 ثم كل  
 بلدة  
 فيها  
 سلك  
 اسواق  
 ودوال  
 نصيف  
 المظلوم  
 من ظالمه  
 وعالم  
 يرجع  
 اليه  
 في  
 الاحداث  
 كذا في  
 البداية  
 وهو الاصح  
 عند الاكثر  
 في الهداية  
 المصراع  
 جامع  
 كل موطن  
 له امير  
 وقاض  
 ينفذ  
 الاحكام  
 ويقوم  
 بحقوقه  
 هذا من  
 ابى يوسف  
 رحم



النبية قد ضربت له بكرة فنزل بها حلة اذا راغت الشمس امر بالقصواء حلت  
له فاقى بطن الوادي فخطب الناس الى ان قال ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم  
اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا رواه مسلم قال النيموي وكان له  
ذلك يوم الجمعة وسمي ابن عباس انه قال ان اول جمعة جمعت بعد  
جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواث  
من البريين رواه البخاري قال النيموي ان هذا الاثر يستفاد منه ان الجمعة تخص بالرجال

نقول بغيرهم ما لا دخل فينا ونشكر القائل ليس من المعتمد في خلاص ان يكون من اصحاب التخرج او اهل  
التخرج وكذا قال ان الامام استسوى مع كل جمع وان الامام اذا بعث الى قرية نائبا لاقامته  
الاحكام في غير مصرها فاذا غزاه ودعا له فحق بالقرى فمثل هذه الاقوال كلها تخفي من جهة النقل وضعية  
من جهة الاستدلال امد نقول احكم بحقيقة الحال ١٢ سلم قوله وكان ذلك يوم الجمعة قلت هذا  
ناست من اجتناب الاناديث وقد قال البيهقي في معرفة السنن والآثار تدرونا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه يومئذ خرج بين الظهر والعصر ثم راح الى الموقف وكان ذلك يوم الجمعة انتهى وقال ابن القيم في  
زاد المعاد امر بلالا فاذا نثم اقام الصلاة فصلى الظهر ركعتين واستقرأها القراءة وكان يوم الجمعة انتهى قلت و  
كذا قال الامير اليمني في رسالته منسك الحج فان قلت انما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ذلك  
اليوم لانه كان مسافرا فاقامت عليه الظهر معه اهل مكة كما قال ابن تيمية في رسالته مناسك الحج وابن القيم في  
زاد المعاد والامير اليمني في رسالته منسك الحج مع انهم كانوا متقين لان عرفته على اخي عشر ميلا من  
مكة فلما سمع ان مكة ادا بهم الظهر الا قيامهم في الصحراء وبذلك جزم الشاه ولي الله الداودي في المصنف على  
ان الجمعة يجوز للمسافر وان لم تجب عليهم الحج وقد كانت الجماعة بجمعة في ذلك الوقت بعرفة وخطبها  
النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة ومع ذلك ترك الجمعة التي فيها خمر كشيرواننا كان هذا العلم في ما بهي  
الا ان عرفته يستعمل الجمعة لكونها برية ولذلك اجبت الامة على ان الامام وان كان مقبلا يجوز له ان يصلي  
الجمعة يوم عرفته بل يصلي الظهر خلافا لابن حزم من الظاهرية وقوله مردود عند الجمهور ١٣ سلم قوله ان الجمعة  
تخص بالمدن قلت لان الجمعة فرضت مكة قبل نزول سورة الجمعة على ما قاله الشيخ ابو حامد والعلامة السيوطي  
في الاتقان ورسالة فيروز الشمره والشيخ ابن حجر المكي في شرح المنهاج والشوكاني في النيل وهو الصريح خلافا  
للقاظم ابن حجر ولم يمكن النسخي صلى الله عليه وسلم من اقامتها هناك فصلى اول جمعة بالمدينة حين قدم



باب غسل الجمعة عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل براه الشيطان وعن عائشة زوج النبي  
 صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينسابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون  
 في العباد فيصيد بهم البعير والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهروا بؤسكم  
 هذا براه الشيطان وعنها انها قالت كان الناس اهل عمل ولم تكن لهم كفاة فكانوا  
 يكون لهم ثقل فقبل لهم لو اغتسلوا يوم الجمعة براه الشيطان وعن سمرة بن  
 جندب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة في  
 لعمري ومن اغتسل فافضل فراه الثلاثة وقال الترمذي حديث حسن  
 ورواه عن ابن عباس ان ناسا من اهل العراق ساءوا فقالوا يا ابن عباس ان ترى الغسل

ما لا يركب بالراي قال العراقي في شرح الفقيه الحديث وما جاز عن الصحابي موقوفاً عليه ومثله لا يقال  
 من قبل الراي حكمه حكم المرفوع كذا قال الامام محمد بن الرازي في المحصول فقال اذا قال الصحابي  
 قول ليس للاجتهاد فيه بل فهو محمول على السماع تحسينا للنظن به انتهى وقال السيوطي في ترتيب الراوي  
 من المرفوع ايضا ما جاز من الصحابي ومثله لا يقال من قبل الراي ولا مجال للاجتهاد فيه بل على السماع حرم بالراي  
 في المحصول وغير واحد من ائمة الحديث انتهى وقال ابن الهمام في مستخرج القدير وسكته بقول علي  
 قدوة وانما انتهى ومثال البيهقي في البناءية هو محمول على السماع لانه لا يترك بالعقل انتهى  
 اقلت واما مات الشوكاني في السبل والاجتهاد فيه مسرعا فلا ينتهض للاحتجاج به فيه  
 الدعوى باطله لا لميل عليها ولم يعتد على اقائمه البرهان وقد قال العلامة ابراهيم الحلبي في غنية المستفي  
 ولكن الوقوف في مثل هذا كالمرفوع لانه من شرط العبادة وسه من احكام الوضع ولا يدخل للراي  
 فيها انتهى فصار ما قاله الشوكاني كعبارة منشورة ١٢ وهو انه صحيح قلت قد صح هذا الموقف  
 ابن حزم في المحل وقال غير واحد من اهل العلم ان اسناده صحيح وقد سلف بن من اقوالهم آتيا ١٣  
 قوله رواه ابو بكر بن ابى شيبة قلت قال في مصنفه حدثنا ابن ادريس عن هشام عن الحسن  
 ومحمد ذكره قلت الحسن هو البصري ومحمد هو ابن سيرين ١٤ قوله حديث حسن قلت هو من طريق  
 الحسن عن سمرة بن جندب واختلفوا في سماعه منه وقد مر تحقيقه في باب ترك الاجتهاد بالتأين ١٥

يوم الجمعة واجبا قال لا ولو لكانه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل  
 فليس عليه بواجب ساخير كما كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون  
 الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما  
 هو عريش فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في  
 ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح اذى بذلت بعضهم بعضا فلما  
 وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم  
 فاغتسلوا وليس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء  
 الله تعالى ذكره بالخبر وليسوا غير الصوف وكفوا العميل ووسع مسجدهم  
 وذهب بعض الذي كان يؤدى بعضهم بعضا من العرق رواه ابو داود والطيحاوي  
 وقال الحافظ اسناده حسن **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من السنة الغسل  
 يوم الجمعة رواه البزار واسناده صحيح **باب** السواك للجمعة **عن**  
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجمعة من الجمعة  
 معاشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله لكم عيد افاغتسلوا وعليكم  
 بالسواك رواه الطبراني في الاوسط والاصغر اسناده صحيح **باب** الطيب  
 والتجمل يوم الجمعة **عن** سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه  
 او يس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم  
 ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري  
**وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة  
 قلت هو الذي جمع الله فيه ابوك وابويك قال لا ولكن احدثت عن يوم الجمعة  
 ما من مسلم يتطهر ويلبس احسن ثيابه ويتطيب من طيب اهله ان كان له  
 طيب والا فاماء ثم ياتي المسجد فينصت حتى يخرج الامام ثم يصلي الا كانت  
 كفارة له بينه وبين الجمعة الاخرى ما اجتنبت المقتلة وذلك الدهر كله  
 رواه الطبراني وقال الهيثمي اسناده حسن **وعن** ابى ايوب رضي الله عنه



النبى صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب اركان عنده  
وليس من احسن ثيابه فخرجه وعليه السكينة حتى ياتي المسجد فيركع ان بداله  
ويؤذي احدنا انه انصت اذا اخرج امامه حتى يصلي كانت كفارة له لما بينهما  
وبين الجمعة الاكثر رواه احمد والطبراني واسناده صحيح **باب في فضل**  
**الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة** **حسن** اوس بن اوس رضى  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه تخلق ادم و  
فيه قبض وفيه النخعة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروفة  
على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد امرت قال يقولون بليت  
قال ان الله عز وجل حزن على الارض اجساد الانبياء رواه الخمسة الا الترمذي  
واسناده صحيح **باب من اجاز الجمعة قبل الزوال** **حسن** سلسلة بن الاكوع رضى

قوله واسناده صحيح قلت اخبركم في الاستدراك وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه انتهى والما ذكره  
ابن ابى حاتم في العلل في حديث منكر لان في اسناده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو متكرر في حديثه فخطأ في ذلك  
متكرر في حديثه انما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم واما ابن جابر فهو ثقة عند الجمهور وقد اخرج الجماعة قال حافظ في التفسير عبد الرحمن  
ابن يزيد بن جابر الا زوى ابو عتبة الشافعي الذي في نسخة من السبعة وقال في مقابلة الشيخ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر  
الذي في نسخة من الثقات الاثبات وثقة الجمهور وقال الفلاس عدة ضعيف الحديث حديثه عن كحول احاديثه منها كبر  
رواها عنه اهل الكوفة وفتق ذلك حافظ ابو بكر الخطيب بان الذي روى عنه اهل الكوفة ابو اسامة وغيره وعنه  
ابن يزيد بن تميم وكانوا يعطون فيقولون ابن جابر قال في كماله الاحاديث على اهل الكوفة الذين وهموا في اسم  
ابن جابر وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة قلت وقديمن ما وقع لابى اسامة وغيره من ذلك ابن ابى حاتم عن بعض شيوخه  
وابو بكر بن ابي داود وابو بكر البزار وغيرهم ابن جابر اخرج به الجماعة انتهى كلامه قلت هذا الحديث من طريق  
حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث الصنعاني وقد قال الذي في الميزان  
في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ابن عساكر وسب عن ابى الاشعث الصنعاني وابى كشيبة السلمي فيكون  
وعنه ابنه عبد الله والوليد بن سلم وابن شاذان وروى حسين الجعفي وسب خلفا انتهى قلت فثبت ان راوى الحديث  
انما هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ابو عتبة الشافعي لا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الذي كانوا يعطون فيه فيقولون ابن جابر بهذا  
ظاهر في قوله ابن العري من ان الحديث لم يثبت ليس له جواب **ح** قوله من اجاز الجمعة قبل الزوال قلت منهم الامام

قال كذا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تنصرف وليس للحيطان ظيل  
 نستظل به **وراه الشيخان وعنه** سهل بن صالح قال ما كنا نقبل ولا نتعدى  
 إلا بعد الجمعة **وراه الجماعة** ورواه مسلم في رواية واحمد والترمذي في عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **وعنه** انس بن مالك قال كذا صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 الجمعة ثم رجع إلى القابلة فتقبل **وراه احمد والبخاري وعنه** جعفر بن ابيه  
 انه سأل متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي

بعدهم ثم رفته فقلت من السلف وما لشوكاني من المتأخرين وتبعهم صاحب التلخيص المغني وقال دأب قبل الزوال  
 فجازر ايضا استهت وتولمهم هذا مردود عند أبي حنيفة وما كان الشافعي والبخاري وجابره بن عبد الله من الصحابة والتابعين  
 من بعدهم لا يجوز الجمعة عندهم إلا بعد ما زالت الشمس **سباني** وجهه البطلان لا سيما في هذه المسئلة  
**قوله** ثم تنصرف وليس للحيطان ظيل تستظل به استدلال على أن خطبة وملائكة كانت بعد الزوال لما انصرفوا  
 منها إلا وقد صار للحيطان ظيل يستظل به ويجاب بان الجبر استكانت قصيرة في ذلك العصر لا يستظل بها إلا بعد  
 توسط الوقت وانما النفي نفى الظل الذي يستظل به لا ينفى ظل الظل وكيف يقال ان صلاة كانت قبل الزوال قد ورد  
 في حديث سلمة بن الأكوع في رواية عند الشيخين كذا جمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس ثم خرجت  
 النفي ففسر الوقت في هذه الرواية بزوال الشمس فلا يلحق بهذا القول **قوله** كذا كنا نقبل ولا نتعدى الخ استدلال به  
 بحديث انس الذي عليه جواز الجمعة قبل الزوال بان الغداة التي يلو لها قبل الزوال وحكم عن ابن قتيبة انه قال لا يسهى  
 غدا ولا قائله بعد الزوال قال الحافظ في الفتح وتعقب بانه لا دلالة فيه على أنهم كانوا يصلون الجمعة قبل الزوال  
 بل فيه أنهم كانوا يتشغلون عن الغداة والقائلة بالتهنئة بالجمعة ثم بالصلاة ثم يصرخون فيندكرون ذلك بل ادعى  
 الزبير بن المنير انه يؤخذ منه ان الجمعة تكون بعد الزوال لان العادة في القائلة ان تكون قبل الزوال فان خبر الصحابي  
 أنهم كانوا يشتغلون بالتهنئة بالجمعة عن القائلة ويصرخون القائلة حتى تكون بعد صلاة الجمعة استهت وقال الضعيف قوله لا تعد  
 بالغيرين الجمعة والدال المجهلة من الغداة وهو الطعام الذي يؤكل اول النهار واستهت بمتحدثي هذا الحديث لا احمد  
 عليه جواز صلاة الجمعة قبل الزوال ورد عليهم بما قاله ابن ابي عمير بانه لا دلالة فيه على أنه لا يسهى بعد الجمعة وقت  
 الغداة بل فيه أنهم كانوا يتشغلون عن الغداة والقائلة بالتهنئة بالجمعة ثم بالصلاة ثم يصرخون فيندكرون  
 يتعدون فيكون قائلهم وغدا هم بعد الجمعة عوضا عما فاتهم في وقت من اجل كونهم وعلى هذا التاويل جهلوا به  
 وعامة العلماء ما استهت كلامه قلت وما حكمه عن ابن قتيبة انه قال لا يسهى قائله بعد الزوال يرويه حديث





الطائفة كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب فصل الجمعة قال ثم نرجع بعد  
صلوة الجمعة فنقبل قائله الضحى واه طالت في المؤطا واسناده صحيح وعن  
ابن العباس عمر بن مهران عن ابيه قال كنا نجمع مع علي اذا زالت الشمس واه  
ابوبكر بن ابي شيبة واسناده حسن **باب** الاذانين للجمعة عن السائب بن  
يزيد رضي الله عنهما ان اذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر في عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة  
عثمان رضي الله عنه وكثروا ثم عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على  
الزوراء فثبت الامر على ذلك رواه البخاري والنسائي وابوداود **باب** التاذين  
عند الخطبة على باب المسجد عن السائب بن يزيد رضي الله عنهما قال كان يؤذن بين يدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد و  
اهي بكر وعمر واه ابو داود قال النيموي على باب المسجد غير محفوظ -

**باب** ما يدل على التاذين عند الخطبة يوم الجمعة عند الامام عن السائب  
ابن يزيد قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر  
يوم الجمعة فاذا انزل اقام ثم كان كذلك في زمن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واه النسائي

سأله فثبت الامر على ذلك اى على الاذانين والاقامة قلت ان الاذان الثالث الذي هو الاول  
وجودا اذا كانت مشروعية باجماع عثمان وموافقة سائر الصحابة له بالسكوت وعدم الانكار صار  
امرا سنونا نظر اليه قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين **باب** قوله  
غير محفوظ قلت تفرد به محمد بن اسحق عن الزهري عن السائب بن يزيد وخالفه غير واحد من اصحاب الزهري  
يونس وعقيل والمباحثون عند البخاري وغيره وآبن ابي ذؤيب عند احمد وابي داود وابن ماجه وصالح  
وسليمان التيمي عند النسائي كلهم عن الزهري عن السائب بن يزيد بدون هذا اللفظ وقد رواه محمد بن اسحق  
ايضا عن الزهري بدون هذا اللفظ في رواية عنه عند احمد يلفظ قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة ويقوم اذا نزل والابى بكر وعمر رضي الله عنهما حتى كان عثمان انته  
قلت قوله على باب المسجد يعارضه ما في حديث ابن اسحق من قوله كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى  
عليه وسلم لان التاذين عند الخطبة لو كان على باب المسجد لم يكن بين يديه صلى الله عليه وسلم اذ لا يقتل

وأحسده وإسناده صحيح **باب** النهي عن التفريق والتخلي عن سلمان  
 الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة تطهر  
 بما استطاع من طهر ثم ادهن او مسح من طيب ثم راح فله بفرق بين اثنين  
 فصل ما كتب له ثم اذا خرج الا امام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الا ان  
 رواه البخاري **وعن** ابي الزاهرية قال كنت مع عبد الله بن بسر صاحب القري  
 عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء  
 رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت رواه ابو داود والترمذي  
 واسناده حسن **باب** السنة قبل صلاة الجمعة وبعد هاتين الى شريكان  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فمضى ما قدر له ثم  
 انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الا ان  
 وفضل ثلاثة ايام رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل اربعاً رواه الجماعة الا البخاري **وعن**  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين  
 رواه الجماعة **وعن** عطاء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اذا كان يركع فضلي الجمعة  
 تقدم فصل ركعتين ثم تقدم فصل اربعاً واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى  
 بيته فصل ركعتين ولم يصلي في المسجد فقبل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين يديه لشيء كان من وراء الصفوف فبين ان حديث ابن اسحق في التاذين عند الخطبة على المسجد  
 ليس مما يقوم به الجمعة **سنة** قوله فاذا نزل اقام قلت هذا يدل على ان بلا لكان يؤذن يوم الجمعة  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم في داخل المسجد دون على باب لانه كان يقيم اذا نزل النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن المنبر فلو كان يؤذن على باب المسجد ثم يدخل في الصف الاول لاقامة ثم من الخطبة وهو مني عند نزل  
 ان التاذين عند الخطبة والاقامة عند النزول كان محمداً واحداً ومحمداً الاقامة ثم من الخطبة والاقامة  
 عند الخطبة محمداً والامام ذكركم جري التوارث على ما قاله صاحب الهداية قلت في ذلك ما ذكره في المتن  
 نعم ان التاذين عند الخطبة سنة المسجد بدعة **سنة**

يفصل ذلك ثم اراه ابو داود وقال العراق اسناد صحيح **وعن** جبلة بن سحيم  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي قبل الجمعة اربعا لا يفصل بينهما بسلام ثم  
 بعد الجمعة ركعتين ثم اربعارواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** خرشة الحراني  
 عن رضى كان يكره ان يصلي بعد صلاة الجمعة مثلها رواه الطحاوي واسناده صحيح  
**وعن** علقمة بن قيس ان ابن مسعود رضي الله عنه صلى يوم الجمعة بعد ما سئل لا ماس  
 اربع ركعات رواه الطبراني واسناده صحيح **وعن** ابو عبد الرحمن السلمي قال كان  
 عبد الله رضي الله عنه ان يصلي قبل الجمعة اربعا وبعد اربعا رواه عبد الرزاق  
 واسناده صحيح **وعنه** قال علم ابن مسعود رضي الله عنه ان يصلي بعد الجمعة اربعا  
 فاجابوا علي بن ابي طالب عليه السلام ان يصليوا ستا رواه الطحاوي واسناده صحيح  
**وعنه** قال قدم علينا عبد الله رضي الله عنه فكان يصلي بعد الجمعة اربعا فقدم احدنا على  
 فكان اذا صلى الجمعة صلى بعد اربع ركعتين واربعاً فاعجبنا ففعل علي فاخترنا فادروا  
 الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** عن علي رضي الله عنه قال من كان مصلياً بعد الجمعة  
 فليصل ستا رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب** في الخطبة **عن** ابن عمر رضي  
 الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ثم يقوم فالتفعلون الا ان  
 في الجمعة **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ثم يقوم فالتفعلون الا ان  
 البخاري **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت النبي صلى الله عليه وسلم يخطبتان  
 يجلس بينهما يفتتر العتران ويذكر الناس راء الجماعة الا البخاري **وعن** سمك  
 قال انباني جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم يجلس  
 ثم يقوم فيخطب قائماً فمن نبأك انه كان يخطب جالساً فقد كذب **والله**  
 صليت معه اكثر من الف صلاة رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنت  
 اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاة قصدا او خطبته قصدا **رواه**  
 واخرون **وعن** عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يطيل الصلاة وفيها الخطبة رواه النسائي واسناده حسن **وعن** الحكم بن حزن

الكوفة قال قد مضى النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة فلبثنا  
 عنده أياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على قوس أو  
 قال على عصا رواه أحمد وأبو داود وأسناده حسن **وعن** ابن شهاب قال بلغنا  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبذل أفيجاس على المنبر فإذا سكنت المؤذن قام  
 فخطب الخطبة الأولى ثم جلس شيئا يسيرا ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى إذا  
 قضاهما استغفر الله ثم نزل فصلى قال ابن شهاب وكان إذا قام أخذ عصا متوكئا  
 عليها وهو قائم على المنبر ثم كان أبو بكر الصديق وعمر وعثمان يفعلون ذلك  
 رواه أبو داود في مراسيله وهو من أجل جيد **باب** كراهة رفع اليدين على المنبر  
**عن** حسين بن عمار بن ربيعة قال رأى بشر بن مهران على المنبر رفعاً يدويه  
 فقال فتبع الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد  
 على أن يقول بيده هكذا وأشار بأصبعه المستقيمة **باب**  
 التنفل حين يخطب الإمام **عن** جابر رضي قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي  
 صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين ثم أجازته  
**وعنه** قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجويز فيهما ثم قال إذا استأذ أحدهكم  
 يوم الجمعة وأمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما رواه مسلم وأخرون  
**وعن** سليك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجاز أحدكم  
 وأمام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين رواه أحمد والطبراني وأسناده صحيح  
**باب** في المنع من الكلام والصلاة عند الخطبة **عن** أبي هريرة رضي أن رسول  
 صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت وأمام يخطب فقد  
 لغوت رواه الشيخان **وعن** جابر رضي قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد  
 والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس إلى جنبه أبي بن كعب فسأله عن شيء  
 أو كلمة بشئ فلم ير عليه أبي فظن ابن مسعود أنها حمولة فلما انقضى النبي  
 صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال ابن مسعود يا أباي ما منعك أن ترد علي قال إنه  
 لم يتركه قال فصل ركعتين قلت هذا الحديث في أمالي أبي علي بن ميمون وهو في نسخة



لم تحضر معنا الجمعة فقال ولم قال تكلمت النبي صلى الله عليه وسلم بخطب فقام  
ابن مسعود فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله  
صلى الله عليه وآله اطع أباي واه ابوي وعسى واسناده صحيح وعن ثعلبة بن أبي مالك  
الضبي قال ان جاورا من الامم يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام  
وقال انه هم كانوا يتحدثون حين يجلس عمر بن الخطاب على المنبر حتى يسكت  
المؤذن فاذا اقام عثم على المنبر لم يتكلم احد حتى يقضى خطبته كلتيهما ثم اذا  
نزل عن المنبر وقضى خطبته تكلموا راء الطحاوي واسناده صحيح باب  
ما يقرأ في صلاة الجمعة عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقرا في صلاة الجُمعة يوم الجمعة آية نزل السجدة وهى آية على الانسان حين من  
الدهر فان النبي صلى الله عليه وآله سلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة البقرة والمنافقين وسورة  
عن ابن ابي شافع قال استخلف مرة ان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة  
فصل لنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة والكافرة اذا جاء لك المناقفة  
قال فادركت ابا هريرة حين انفردت فعلت له انك قرأت بسورتين كان على بن  
ابي طالب يقرأ بهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وعن النعمان بن بشير قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم  
او الحمد لله الذي اتانا حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم  
واحدا يقرأ بهما ايضا في الصلاتين رواه مسلم وعن عبيد الله بن  
عبيد الله قال كتب الضحالت بن قيس الى النعمان بن بشير يسئله ان  
شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان  
قله ان يركع ركعتين واجب عنه بان كان في حال اباحة الافعال في الخطبة قبل ان ينهي عنها ويؤيده ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كرم هذا الرجل وهو خطيب وقال لما صليت ثم قال فضل ركعتين فكلامه مع الرجل يدل على  
انه كان قبل ان ينتسخ الكلام في الخطبة ثم امر بالانصات والاستماع وترك الكلام حتى يمنع من ان يقول  
ما جاء في الحديث فاذا كان كذلك ركعتين يجوز الركعتين في اثارة الخطبة مع ان هذه الصلوة ربما تكون مائة لاقامة الصلوة

يقرأ أهل أنات حديث الغاشية رواه مسلم **وعن** سمرة بن جندب أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أنات حديث  
 الغاشية رواه أحمد والنسائي وأبو داود وإسناده صحيح **باب** الصلاة العيد  
 صلاة العيدين **باب** التحمل يوم العيد **حسن** جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 عليه وسلم كان يلبس بردة الأحمر في العيدين والجمعة رواه ابن خزيمة بإسناد  
 صحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس  
 يوم العيد بردة حمراء رواه الطبراني في الأوسط وإسناده صحيح **باب** استحباب  
 الأكل قبل الخروج يوم الفطر وبعد الصلاة يوم الأضحية **حسن** ابن عباس  
 ماله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات  
 لوراء البعاري وفي رواية له: **وأيكم** وثرا **وعن** بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم وكان لا يأكل يوم النحر شيئاً حتى يرجع فبأكل  
 من أضحيته رواه الدارقطني وأخرون وإسناده حسن **وعن** ابن عباس رضي  
 الله عنهما أن لا يخرج يوم الفطر حتى تخرج الصدقة وتطعم شيئاً قبل أن تخرج  
 رواه الطبراني في الكبير والدارقطني والبيهقي وإسناده الطبراني حسن **وعن** عطاء  
 بن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول إن استطعتم أن لا يغدو أحدكم يوم الفطر  
 حتى يطعم فليفعل قال فلم ادع أن أكل قبل أن اغدو منذ سمعت ذلك من ابن عباس  
 فأكل من طرف الصلوة الأكلة واشرب اللبن والماء فقلت على ما تأول  
 هذا قال سمعنا أظن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانوا لا يخرجون حتى يمتد الضحى  
 فيقولون نطعم ثلثاً نخل عن صلاتنا رواه أحمد وقال الهيثمي رجاله رجال  
 الصحيح **باب** الخروج إلى الجبابة لصلاة العيد **حسن** ابن سعيد الخدري قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر إلى المصلى الحديدي ثم إلى الجبابة  
 رواه الطبراني في الأوسط قلت قال حدثنا محمد بن إسحق بن إبراهيم بن شاذان أن ثمانية من  
 أصحابنا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن ابن عباس فذكره قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله  
 ثقات **باب** فذكره كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج إلى المصلى الحديدي ثم إلى الجبابة

**باب صلاة العيد في المسجد لغير من** إلى هريزة رضي قال اصاب الناس طرقي يوم عيد  
 جهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بهم في المسجد رواه ابن ماجه وابوداود في  
 في اسناد عيسى بن عبد الله لا على وهو مجهول **و** حش قال قيل لعلي رضي ان ضعفة  
 من الناس لا يستطيعون الخروج الى الجبابة فامر رجلا يصلي بالناس أربع ركعات  
 ركعتين للعيد وركعتين فكان خروجهم الى الجبابة رواه ابو بكر بن المشيرة  
 في الامعاء واليه ذهب أصحابنا قال العيني في البناية اخرج الى الجبابة سنة وهي المصلى في طرف البلد وان كان  
 المسجد الجامع وعليه عامة المشايخ وفي الدر المختار واخرج اليها اب الجبابة لصلاة العيد سنة وان وسعهم  
 المسجد الجامع وسوا الصحيح انتهى وقال العلامة الشافعي في حاشيته وفي الخلاصة والنجاة سنة ان يخرج الامم  
 الى الجبابة ويختلف غيره ليصلي في المصلى بالصغار انتهى قلت قد ذهب الى فضيلة الخروج الى الجبابة  
 غير واحد من اهل العلم من غير أصحابنا ايضا قال الشوكاني في العيني وقد اختلف هل لا فضل فعل صلاة العيد في المسجد  
 او الجبابة فذهب القلة وما كان في ان الخروج الى الجبابة افضل استدلوا على ذلك بما ثبت من موافقة  
 صلاة الله عليه وآله وسلم على الخروج الى الصلوة وذهب الشافعي والامام يحيى وغيرهما الى ان المسجد افضل فقال  
 في المفتح قال الشافعي في الامم بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج في العيدين الى المصلى بالبدنة  
 وكذا من بعده الامم عند سطروحه وكذا عامة اهل البلدان الا اهل مكة ثم اشار الشافعي الى ان سبب ذلك سعة المسجد  
 وضيق اطراف مكة قال فلو عمر مكة وكان مسجدا لم يسعهم في الاعياد لم ار ان يخرجوا منه فان لم يسعهم كبريت الصلاة  
 فيه ولا إعادة قال كفاية مقتضى هذا ان الصلاة تدور على الضيق والسعة لا بد ان يخرج الى المصلى لان  
 المصلى للرب حصول عموم الاجتماع فاذا حصل في المسجد مع اولوية كان اولي انتهى وفيه ان كون مكة الضيق و  
 السعة مجزئتين لا ينتهض للاعتداع عن التماسي به صلى الله عليه وآله وسلم في الخروج الى الجبابة بعد الاعتراف  
 بموافاقته صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك واما الاستدلال على ان ذلك هو العلة بفعل الصلاة في مسجد  
 مكة فيجاب عنه باحتمال ان يكون ترك الخروج الى الجبابة لضيق اطراف مكة لا لسعة في مسجد انتهى كلامه  
 قلت ما نقله حافظ ابن حجر في المفتح من قول الشافعي هو خلاف ما نقله البيهقي في المعرفة عن الشافعي رحمه  
 قال اخبرنا ابو سعيد قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال بلغنا ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يخرج في العيدين الى المصلى بالبدنة وكذا كان بعدة وبعامة اهل البلدان الا اهل مكة  
 فانه لم يبلغنا ان احدا من السلف على عهد الانبياء لم يخرجوا الى المسجد الا في يوم العيد وحيث ذلك الله اعلم لان المسجد خير قاع الدنيا فخرجوا ان يكون

وأخرون واستاده ضعيف **باب صلاة العيدين في الفري قال البخاري** امر  
 انس بن مالك مولا ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل  
 المصر وتكبيرهم انتهى وهو معلق عن عبد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك  
 قال كان انس بن مالك رضي الله عنه اذا فاتته صلاة العيد مع الامام جمع اهله يصلي بهم  
 مثل صلاة الامام في العيد رواه البيهقي في اسناده غير صحيح **وعن بعض**  
 آل انس ان انس رضي الله عنه كان ربما جمع اهله وختمه يوم العيد فيصلي بهم عبد الله  
 ابن ابي عتبة مولا سركتين رواه ابو بكر بن ابي شيبة ومروان بن ثقات لكن بعض آل انس

لهم صلاة الالية ما كنهم استجبه ثم قال البيهقي واما امرته فعلى ما قال وقد يشك في كتاب الصلاة حديث  
 في فضل الصلاة في مسجد استجبه قلت هذا يدل على ان سبب فعل اهل مكة عند الشافعي لا تدور على الصلوة  
 ولا على السجدة بل على كون المسجد الحرام خير بقلع الدنيا **له** قوله وهو معلق قال احفاد ابن حجر في الفتح  
 وهذا الاثر وصلى ابن ابي شيبة عن ابن علقمة عن يونس بن عمار عن عيسى بن ابي عيسى عن بعض آل انس ثم ساد ثم قل  
 والمراد ببعض المذكور عبد الله بن ابي بكر بن انس رواه البيهقي من طريقه قال كان انس اذا فات العيدين الامام  
 جمع اهل بيته بهم مثل صلاة الامام في العيد انتهى قلت اسناد ما رواه البيهقي غير صحيح كما سيأتي في كتابه

صحة هذا التعليق فاني قال قائل مقلدا لبعض اهل العلم ان كل ما رواه البخاري من التعليقات صحيح فاجاب  
 بان هذا ليس بصواب لان بعض رجاله قليلات ضعيف كابرهم بن سمير بن جميع الانصاري قال في  
 في التقریب ابراهيم بن سمير بن جميع الانصاري ابو اسحق المدني ضعيف وقال في مقدمة الفتح ضعيفا  
 عندهم علق له موضعا واحدا **له** قوله رواه البيهقي قلت قال في سنة الكبر في خبر ابو الحسن الفقيه وابو الحسن  
 ابن ابي سعيد الاسفرائيني حدثنا ابن سهل بن بشر بن احمد حدثنا حمزة بن محمد الكاتب حدثنا نعيم بن حماد حدثنا  
 بهشيم عن عيسى بن عبد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك فذكره ثم قال ويذكر عن انس ان كان اذا كان بمنزلة بالراقة  
 فلم يشهد العيد بالهجرة جمع مواليه وولده ثم يامر مولا عبد الله بن ابي عتبة فيصلي بهم كصلاة اهل المصر كعتين  
 ويكبر بهم تكبيرهم انتهى قلت اما الرواية الاولى فغيره عبد الله بن ابي بكر بن انس لم اقف على توثيقه ولا  
 اهل جمع من انس لا ولا بهشيم ثقة لكنه كثير التيسير وقد عثفته ونعيم بن حماد ليس بالقوي قال الذهبي في التلخيص  
 احدا لانه لا علام على لين في حديثه وقال في تذكرة الحفاظ كان من ادعية العلم ولا يحتج به وقال العلامة ابن حجر  
 في اسناده النقي في سنة نعيم بن حماد قال الذهبي ليس بثقة وقال الدارقطني كثير الهم وقال ابو الفتح اللذوي

باب صلاة العيد في القرى **عن** أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن رضا قال لا تشريق  
 ولا شجعة إلا في مصر جامع روى عنه عبد الرزاق وأخرون وهو أشد صحيح **باب**  
 صلاة العيدين بعينين اثنتين ولا نداء ولا إقامة **عن** عطاء عن ابن عباس رضي  
 عنهما جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لا يمكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحية روى عنه الشيخان  
**وعنه** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين  
 غير مرة ولا مرتين بعينين اثنتين وإقامة مرة واحدة مسلم **وعنه** جابر بن عبد الله رضي  
 الله عنه أن الأذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة  
 ولا نداء ولا شيء ولا نداء يومئذ ولا إقامة سر روى عنه مسلم **باب** صلاة  
 العيدين قبل الخطبة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة روى عنه الشيخان **وعنه**  
 ابن عباس رضي الله عنه قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر  
 وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة روى عنه  
 الشيخان **وعنه** ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يخرج يوم الفطر والأضحية إلى المصلح قال شيء يبدا به الصلاة ثم ينصرف  
 فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويصليهم ثم يقرأهم  
 فان كان يريلاز يقطع بعثا قطعه أو يامر بشئ امر به ثم ينصرف فقال أبو سعيد  
 وأبو هريرة رضي الله عنهم قالوا كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات في ثوب في ثوب إلى حنفية كلها كذب انتهي  
 وقال الكاف في التقريب صدوق يخطئ كثيرا وأما الرواية الثانية فلم يذكر أسنادها وقوله ويذكر عن انس يستفاد منه  
 أن أسنادها ضعيف من أسناد الرواية الأولى **له** قوله لا تشريق الخ قال العلامة ابن الأثير  
 في النهاية ومنه حديث سروق الفسق بناه شريك يعني المصلحة وسال أعرابي رحبلا  
 فقتل ابن منزل المشرق يعني الذي يصلي فيه العيد وقتل السيوطي في الدر المنثور ولا جمعة  
 ولا تشريق إلا في مصر جامع أراد صلاة العيد وهو من شروق الشمس لأن وقتها ذلك  
 ويقال لموضع المشرق ١٢

فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في اشهر او في شهر  
 فلما اتينا المصلى اذا منير بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتديه  
 قيل ان يصلي فحيدته بثوبه فحيدته فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له  
 غير تحروا الله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم ونيير الله  
 كما علم فقال ان الناس لم يكرهوا يجلسون لنا بعد الصلوة في صلاة العيدين  
 قبل الصلوة رواه الشيخان فيهما له حديثه اذ يقرأ في صلاة العيدين  
 عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قال سال ابا واقد الليثي ما كانت  
 يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية والقطر فقال كان يقرأ  
 فيها بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر واقام  
 وعنه النخعي بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في  
 العيدين وفي الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين  
 قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضا في الصلاة  
 رواه مسلم **وعنه** سمعته من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في  
 العيدين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة  
 احمد وابن ابي شيبة والطبراني في الكبير واسناده صحيح  
 الصلاة العيدين ثلثي عشرة تكبيرة **وعنه** عمر بن عبد العزيز  
 عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في عيد ثلثي عشرة تكبيرة  
 سبع في الاولى وخمس في الاخرى رواه احمد وابن ماجه والدارقطني  
 والبيهقي واسناده ليس بالقوي **وعنه** عمر بن عبد العزيز  
 قوله رواه احمد بن حنبل قلت اخبرني ابو داود عن طريق المعتمر عن عبد الله بن عبد الرحمن اللامي عن عمر بن عبد العزيز  
 عن ابيه عن جده عن قوله عليه السلام ولم يلقه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم في الفطر سبع في الاولى وثلاث في الاخرى  
 والقرآن بعد التكبيرات في المحفوظ عن اللامي في قوله صلى الله عليه وسلم كما اخبرني احمد وغيره  
 قلت عمر بن شعيب عن ابيه عن جده في كلامه ومع ذلك ما رواه عبد الله بن عبد الرحمن اللامي قال قال الفرزدق  
 ابن جابر في الثقات وقال ابن معين صحيح وقال حرة ضعيف وقال النسائي وغيره ليس بالقوي وكان ابو حاتم

صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا قبل الفسحة ثم أراه الترمذي  
 وابن ماجه واسناده ضعيف جدا **وعن** عائشة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كبر في الفطر والأضحية سبعا وخمسا سوى تكبير في الركوع رواه ابن ماجه وابوداود  
 وفي اسناده ابن لهيعة وفيه كلام مشهور **وعن** سعد الملوذني رضي الله عن رسول الله  
 وقال ابن عدي اما زرعه حديثه فعن عمرو بن شعيب وهو ثقة لم يثبت حديثه قلت ثم غلط من بعده فوهم  
 كلامه وقال ابن القطان في كتابه والطائفي هذا ضعفه جماعة منهم ابن معين كذا في الزيلعي وقال ابن الترمذي في البحر  
 النقي وفي كتاب ابن الجوزي ضعفه يحيى استهجه فان قلت صححه احمد وعليه البخاري فيها حكماء الترمذي في التلخيص وقال  
 في بلوغ المرام اخرج ابوداود ونقل الترمذي عن البخاري تصحيحه استهجه وقال البيهقي في المعركة بعد اخرجه  
 حديثه عمرو بن عوف المزي في ينفق عن ابي عيسى الترمذي انه قال سالت البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في هذا  
 الباب شيء صحيح من هذا وبه اتول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب في هذا الباب  
 هو صحيح ايضا استهجه قلت اما تصحيح الامام احمد فصار منه ما قاله ابن القطان في كتابه وقد قال احمد بن منبل ليس  
 في تكبير العيدين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح استهجه واما تصحيح البخاري فغيره نظر لان قوله وحديث عبد الله بن  
 الطائفي الخ يجهل ان يكون من كلام الترمذي قال الزيلعي في نصب الراية بعد اخرجه حديثه عمرو بن عوف المزي  
 قال الترمذي حديث حسن وهو حسن شئ روي في هذا الباب استهجه وقال في علل الكبر في سالت محمد بن احمد عن هذا الحديث  
 فقال ليس شيء في هذا الباب صحيح منه وبه قول وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ايضا صحيح الطائفي بهما  
 الحديث استهجه قال ابن القطان في كتابه هذا ليس بصحيح في الصحيح فقوله هو صحيح شئ في الباب يعني شبهة في الباب وقل ضعفه  
 قوله وبه اتول يجهل ان يكون من كلام الترمذي اي وانا اقول ان هذا الحديث شبهة في الباب وكذا قوله وحديث الطائفي ايضا  
 صحيح يجهل ان يكون من كلام الترمذي استهجه بعد راجحه ١٢ **قوله** واسناده ضعيف جدا قلت كبر كثير بن عبد الله بن  
 عمرو بن عوف المزي قال الذهبي في الميزان قال ابن معين ليس بشيء وقال الشافعي وابوداود ذكر من ارکان الكعبة  
 وهرج على حديثه وقال الدارقطني وغيره متروك وقال ابو حاتم ليس بالمتين قال النسائي ليس بثقة وقال مطرف بن عوف  
 المدني رايته وكان كثير انقصه ولم يكن احدا من صحابنا يخذ عنه قال ابن عمر القاضي يكثر انت رجل بطل تخاف من فيما لا تعرف  
 وتدعي ما ليس لك ولكل بيتة فلا تقرني الا ان تراني تقرنت لابل البطلان قال ابن حبان لعن ابيه عن جد له نسخة  
 من نسخة واما الترمذي فروى من حديثه اصح ما تروى من المسلمين وصح فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي قال  
 ابن عدي عاتية ما يروى لا يتابع عليه استهجه وقال احافظ ابن حجر في التفسير ضعيف من السابعة منهم من شبه

صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الأولى سبعاً قبل القراءة وفي الأخيرة  
 خمساً قبل القراءة رواه ابن ماجه واسناده ضعيف **وعن** نافع مولى  
 عبد الله بن عمر قال شهدت الأضحية والفطر مع أبي هريرة رضي الله عنه في الركعة  
 الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الأخيرة خمس تكبيرات قبل  
 القراءة رواه مالك واسناده صحيح **وعن** عمار بن أبي عمار أن ابن عباس  
 كبر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة سبعاً في الأولى وخمساً في الأخيرة رواه أبو بكر  
 بن أبي شيبة واسناده حسن **باب** صلاة العيدين بست تكبيرات زوائد  
**عن** أبي عاصم جليس أبي هريرة أن سعيد بن العاص سأل أبا موسى الأشعري  
 وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الأضحية و  
 الفطر فقال أبو موسى كان يكبر أربعاً تكبيراً ثم يكبر في الثانية فقلت كيف  
 صدق فقال أبو موسى كذلك كنت أكبر في البصرة حيث كنت عليهم قال  
 أبو عاصم وأنا حاضر سعيد بن العاص رواه أبو داود واسناده حسن

الكلب انتهى وقال في التخصيص على هذا الحديث وكثير ضعيف وقد قال البخاري والترمذي انه روي  
 في هذا الباب وانكر غيبة تحسينه على الترمذي انتهى قلت قد مر ان ما قاله البخاري فيما حكاه عنه  
 الترمذي في علله الكبري من ان قوله ليس شيء في هذا الباب اصح منه ليس يبرح في التخصيص بل يجوز ان يكون شيئاً  
 هو أشبه ما في الباب لكن احب من البخاري انه كيف قال هذا في حديث كثير بن عبد الله بن جابر عن جده عمرو  
 بن شعيب عن ابيه عن جده وان كان لا يحسنه عن من كنهه احسن شيء روي في الباب وارجح اسناداً  
 من حديث كثير جده **قوله** واسناده ضعيف قلت هو من طريق عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد  
 القرطبي عن ابيه عن جده اما عبد الرحمن بن سعد بن عمار فقال انه يروي في الميزان ليس بذلك وقال الخضر  
 في الخلاصة ضعفه ابن معين وقال السخاف في التقریب ضعيف واما سعد بن عمار فقال في الميزان  
 لا يكاد يعرف وقال في التقریب ستور **قوله** واسناده حسن قلت سكت عنه ابو داود  
 ثم المذنب في نسكوتهما يدل على ان الحديث صالح عند جدهما وعله ابن الجوزي بسبب الرحمة بن  
 ثابت بن ثوبان وقال قال ابن معين هو ضعيف وقال احمد بن حنبل في التقي واهاد فيه ناكراً الى  
 وليس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تكبير العيدين حديث صحيح انتهى واما جده عن





كان عبد الله بن مسعود يكبر في الأضحية والفطر تسعاً تسعاً أي دأباً يكبر  
واحدة فيركع بها ثم يقوم في الركعة الأخيرة فيبداً فيقرأ ثم يكبر أربعاً ثم  
يكبر بأحد لهن رواه الطبراني في الكبير وإسناده صحيح **وعن** عبد الله  
ابن الحرث قال شهدت ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات  
ووالى بين القرائتين قال وشهدت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه فعل مثل ذلك  
رواه عبد الرزاق وقال المحافظ في التلخيص إسناده صحيح **باب** ترك التكبير  
قبل صلاة العيد وبعدها **عن** ابن عباس رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم  
خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها رواه الجماعة **وعن**  
ابن عمر رضي الله عنهما يوم عيد فلم يصلي قبلها ولا بعدها وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فعله رواه أحمد والترمذي والحاكم وإسناده حسن **وعن**  
أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد  
شيئاً فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجه وإسناده حسن **وعن** ابن مسعود  
قال ليس من السنة الصلاة قبل خروج الإمام يوم العيد رواه الطبراني وإسناده  
صحيح **وعن** ابن سيرين أن ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهما كانا يهينان الناس  
قال يجلسان من يرياه يصلي قبل خروج الإمام رواه الطبراني وإسناده مرسل قوي  
**باب** الذهاب إلى المصلي في طريق الرجوع في طريق آخر **عن** جابر رضي  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري  
**وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيد يرجع  
في غير الطريق الذي خرج فيه رواه أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم

محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسروق بن المزدبان ثنا ابن أبي زائدة عن أنس عن أنس عن أنس عن أنس عن أنس عن أنس  
سنة ١٢ قوله رواه عبد الرزاق قلت قال أخبرنا سفيان الثوري عن أبي إسحق عن علقمة والاسود فذكره  
سنة ١٣ قوله رواه الطبراني الخ قلت قال حدثنا محمد بن النضر الأزدی ثامع بن عمرو ثنا زائدة عن عبد الله  
بن عمر عن أنس فذكره قال البیهقي في جميع الزوائد رجاله ثقات **سنة** ١٤ قوله رواه عبد الرزاق قلت  
قال أخبرنا عيسى بن الوليد ثنا جالد الخزاز عن عبد الله بن الحرث فذكره ١٥

وابنه **صحيح** **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد  
 في طريقهم رجع في طريق اخر رواه ابوداود وابن ماجه واستاده حسن  
**باب** تكبيرات التشرية **عن** ابي الاسود قال كان عبد الله يكبر من صلاة  
 الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله  
 والله اكبر الله اكبر والله الحمد **رواه** ابن ابي شيبة واستاده **صحيح** **وعن** شقيق  
 عن علي رضي الله عنه كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من اخر  
 ايام التشرية ويكبر بعد العصر **رواه** ابوبكر بن ابي شيبة واستاده **صحيح**  
**ابواب** صلاة الكسوف **باب** الحث على الصلاة والصدقة  
 والاستغفار في الكسوف **عن** ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان  
 من آيات الله فاذا رايتهما فقوموا فصلوا وادعوا الشيطان **وعن** المغيرة  
 ابن شعبه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت  
 لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر  
 آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا حياته فاذا رايتهما فادعوا  
 الله وصلوا حتى يبلغ رايه الشيطان **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد  
 ولا حياته فاذا رايتما ذلك فاذكروا الله وكبروا وادعوا وتصدقوا  
**رواه** الشيطان **وعن** ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حياته ولكنهما آيتان  
 من آيات الله فاذا رايتهما فادعوا الله وادعوا الشيطان **وعن** ابي موسى رضي  
 الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزع على خشيته ان تكون الساعة  
**رواه** ابن ابي شيبة قلت قل حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن ابي الاسود فذكره **١٢** **له** قوله رواه ابو  
 بن ابي شيبة قلت قل حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عامر عن شقيق عن علي فذكره قال حافظ ابن حجر  
 في الدراية قوله علي بن ابي اسود عن ابي شيبة واستاده صحيح وذكره اقول ابن مسعود **١٢**

فاقى المسجد فصلة باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الآية  
 التي يرسل الله لا تكون موت احد ولا حياته ولكن يخوف الله بها عباده  
 فاذا رايتهم شيئا من ذلك فافتزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره رواه  
 الشيخان **وعن** اسماء بنت عميس قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعنقة  
 في كسوف الشمس رواه البخاري **باب** صلاة الكسوف بخمس ركعات في  
 كل ركعة **عن** ابن كعب رضي قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس فقام فقرأ سورة  
 البقرة وركعتي خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ سورة من  
 الطول وركعتي خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة  
 يدعو حتى انجلي كسوفها رواه ابو داود وفي اسناده لين **عن** عبد الرحمن  
 ابن ابي ليلى قال انكسفت الشمس فقام على ربه فركع خمس ركعات وسجد  
 سجدتين ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم ثم قال ما صلاها  
 احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري رواه ابن جرير **وعنه** **وعنه**  
 الحسن بن علي قال ثبت ان الشمس كسفت وعلى بالكوفة فيصلي بهم على بن  
 ابي طالب خمس ركعات ثم سجد سجدتين عند الخامسة ثم قام فركع خمس ركعات  
 ثم سجد سجدتين عند الخامسة قال عشرة ركعات واربع سجعات رواه ابن  
 قال التميمي في اتصال الحسن بن علي ثابت بن عيسى لكنه لم يشهد هذه الواقعة  
 على ما نقتضيه قوله ثبت **باب** كل ركعة باربع ركعات **عن** ابن عباس  
 له قوله بوجه قلت منها ذكره البخاري في تاريخه الصغير في ترجمة سليمان بن سالم القرشي الطماري سمع على بن  
 زيد عن الحسن بن علي واليزيد الزمادري عن عثمان بن علي الترمي ومنها ما أخرجه الترمي في تهذيب الكمال  
 باسناده عن يونس بن عبيد قال سألت الحسن بن علي قال يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانك لم تذكره قال يا ابن اخي لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه اهل قبلك ولولا من ترك مني ما خربت ساقي في  
 كذا نبي وكان في كل الجراح كل شيء سمعتني اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا على بن ابي طالب  
 غير في زمانه استطيع ان اذكر عليا استطيع قلت قال الشيخ العلامة مولانا فخر الدين العطار في كتابه فخر الحسن

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم  
قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال والأخرى مثله رواه مسلم  
وأحرون وفي رواية صلى ثمان ركعات في أربع سجعات **وعن** علي  
قال كسفت الشمس فصلى على الناس فقرأ آيتين ونحوها ثم ركع نحواً من  
ثم سورة يدعو ويكبر ثم ركع فقرأ آية أيضاً ثم قال سمع الله لمن حمده  
ثم قام أيضاً حتى صلى أربع ركوعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم  
قام إلى الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى ثم جلس يدعو  
ويرغب حتى انجلت الشمس ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كذلك فعل مرة واحدة وأسناده صحيح **باب** ثلاث ركوعات  
في كل ركعة **عن** جابر رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال الناس انما انكسفت لموت إبراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى  
بالناس ست ركعات بأربع سجعات الحديث رواه مسلم **وعن** عائشة  
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات في أربع سجعات رواه النسائي  
وأحمد وأسناده صحيح **وعن** ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد  
والأخرى مثله رواه الترمذي وصححه **باب** كل ركعة بركعتين  
**عن** عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في  
حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصلى الناس وراءه فليكن

هذا دليل جليل على حسن علي المرتضى وأكثره عنه كرم الله تعالى وجهه ووجه من رأى وجهه والوجه ليس  
فيهم كلام للشفاست انتبه ومنها ما أخرجه أبو يعلى في مسنده حدثنا حوثرة بن اشرس قال أخبرنا عقبه  
ابن أبي الصهباء البجلي قال سمعت الحسن يقول سمعت علياً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل من  
مثل المطر الحار يشق في استحقاق الفرقة بوصول الفرقة قال محمد بن الحسن الصيرفي شيخنا هذا  
نصر صريح في سماع الحسن بن علي رضي الله عنهما ثقات حوثرة وثقة ابن جابر وعقبه وثقة أحمد وابن معين انتهى

فاقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر ثم ركع ركوعاً طويلاً  
 ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى  
 من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول  
 ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة  
 الأخيرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجعات وانجلت  
 الشمس قبل أن ينصرف رواه الشيخان **وعن** عبد الله بن عباس قال  
 انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقام قياماً طويلاً نحواً من قراءة سورة البقرة  
 بثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام  
 الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام  
 قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون  
 الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع  
 ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجليات  
 الشمس رواه الشيخان **وعن** جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يفترون  
 ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فضع نحواً من ذلك  
 فكانت أربع ركعات وأربع سجعات رواه مسلم وأحمد وأبو داود وأبو  
 كليلة بر كوع واحد **عن** أبي بكر رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله  
 عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يجترأء حتى دخل المسجد فدخلنا فصلي بركعتين رواه البخاري  
 والنسائي وزاد كما تصلون وابن حبان وقال ركعتين مثل صلاة تكبيرة  
**وعن** عبد الرحمن بن سمره قال بينما أنا أرمي بأسهمي في حياة رسول  
 صلى الله عليه وسلم إذا انكسفت الشمس فنبذتني وقلت لا نظرت







الشمس والقمر فصلوا كما حدث صلوة صليتها رواه الشافعي وزاد في رواية  
 من المتكوبة واسنادهما صحيح **باب** القراءة بالجهري في صلوة الكسوف  
 عن عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم جهري في صلاة الخسوف بقراءته  
 في صلاة أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات رواه الشيخان **باب** الاختفاء  
 بالقراءة في صلاة الكسوف عن سمرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله  
 في كسوف الشمس لا تسمع له صوتاً رواه الخمسة واسناده صحيح **باب** عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال صليت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس  
 فلم أسمع له قراءة رواه الطبراني واسناده حسن **باب** صلاة الاستسقاء  
 عن عبد الله بن زهير رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خروج  
 يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول ثم راء  
 ثم صلى لنا ركعتين رواه الشيخان وزاد البخاري جهريهما بالقراءة **وعنه**  
 قال حميد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلي واستسقي وحول دأه  
 حين استقبل القبلة وبدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم استقبل القبلة فدعا  
 رواه أحمد واسناده صحيح **وعنه** قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استسقى وعليه خيصة له سوداء فاراد أن يأخذ بإسفلها فيجعلها أعلاها  
 فقلبت عليه فقلبها عليه ألا يمن على ألا يسر ولا يسر على ألا يمن رواه أحمد  
 وأبو داود واسناده حسن **وعنه** ابن هزيمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يوماً يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا إقامة ثم خطبنا ودعا  
 الله وحول وجهه نحو القبلة رافعاً يديه ثم قلب رداءه فجعل ألا يمن على  
 ألا يسر ولا يسر على ألا يمن رواه ابن ماجه وأخرون واسناده حسن **وعنه**  
 عائشة رضي الله عنها قالت شكوا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحيط المطر

عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان لم يدل على أنه لم يسمع من النعمان بل يحتمل أنه سمعه منه ثم من جعل عنه وقال ابن حزم  
 أبو قلابة أدرك النعمان فروي هذا الخبر عنه ثم رواه عن آخره فحدث بكلمات روايته وصرح ابن عبد البر في التمهيد  
 هذا الحديث وقال من أحسن حديث ذهب إليه الكوفيون حديث أبي قلابة عن النعمان انتهى كلامه ١١



من قبل طائفة على العدد وفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من معه وسجد سجدة  
 ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تقص فحاجوا فرغ رسول الله صلى الله عليه عليه  
 وسلم من ركعة وسجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه  
 ركعة وسجدتين رواه الجماعة وسكن نافع ان عبد الله بن عمر رآه كان اذا  
 سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلون بهم الا ان  
 ركعة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو ولم يصلوا ففصلون معه ركعة  
 ثم يصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم مكل واحدة من الطائفتين  
 فيه يصلون لانفسهم ركعة بعد ان يصرف الامام فيكون كل واحدة من الطائفتين  
 قد صلوا ركعتين فان كان خوفا هو اشد من ذلك صلوا رجلا قايما على قدميه  
 او ركبانا مستقبل القبلة او غير مستقبلين قال مالک قال نافع لا اروي عبد الله  
 ابن عمر سئلته الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالک في الموطأ  
 انما انا روي عن طريقه في كتاب التفسير من صحيح قال النعمان ان  
 صلاة الخوف لها انواع مختلفة وصفات متنوعة وردت فيها اخبار  
**صحيحة ابواب** الجناز باب تلقين المحتضر عن ابي سعيد الخدري  
 رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله في اثناء  
 الجماعة الا البخاري وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لقنوا موتاكم لا اله الا الله في اثناء الجماعة وعن معاذ بن جبل قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة  
 رواه ابو داود واخرون واسناده حسن **باب** توجيه المحتضر الى القبلة  
 عن ابي قتادة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل  
 عن البراء بن معمر فقالوا توفي واوصى ان يوجه الى القبلة فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة ثم ذهب فصلى عليه رواه البخاري في  
 المستدرک وقال حديث صحيح **باب** قراءة ليس عند اهلين من  
 ابن يسائر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ليس على موتاكم

ثم اراه ابو ابي دوان ماجه النسائي واعله ابن القطان وصححه ابن حبان  
 باب تغيض الميت عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على ام سلمة وقد شق بصره فاعرضه ثم قال ان الروح اذا قبضت  
 تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان  
 الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع من  
 في المهديتين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين  
 وافسح له في قبره ونور له في قبره ثم اراه مسلما باب تسجئة الميت وعن  
 عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي تبعني بئري  
 ثم اراه الشيخان في باب غسل الميت عن ام عطية الانصارية رضي الله  
 عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلوها  
 ثلاثا ونمسا واكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في ارجلها  
 كافورا وشيئا من كافور فاذا فرغتن فاذهني فلما فرغتا اذناها فاططانا  
 حقة فقال اشعرنها اياه تعني انزارة ثم اراه الجماعة وفي حديث ام ايمن  
 بميا منها وموضح الوضوء منها في غسل الرجل امرأته عن عائشة رضي الله  
 عنها قالت رجح رسول الله صلى الله عليه وسلم البقيع فوجدني وانا اجد صراعا  
 في اسي وانا اقول وارساه فقال بل انا يا عائشة وارساه ثم قال ما ضربك لو شئت  
 قبلي ففقت عليك فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك رواه ابن ماجه و  
 اخرون قال النعمي قوله فغسلتك غير محفوظ وعن اسمعيل بنت محمد

طه قوله باب غسل الرجل امرأته قلت ذهب الجمهور الى جواز غسل احد الزوجين للآخر وقال احمد لا تغسله ويجوز  
 العكس عنده وقال الامام ابو حنيفة والشافعية والحنابلة لا يجوز ان يغسلها لانه لا عدة عليه لانه لا ينكحها  
 لعدم الحمل فصلا لا يتنجس به ويجوز العكس في تغسيل المرأة لزوجها لانها في عدة منها فالنكاح بعد الموت باق  
 ان تنقض العدة واجواب عن الاحاديث الباب مسيا في ان شار الله تعالى في قوله لا تغسلوها قلت لا تغسلوها  
 محمد بن اسحق وهو لا يحتج بما انفرد به يعقوب بن عتبة عن الزهري وقاله صالح بن كيسان وهو اولي واشبهت  
 من ابن اسحق فرواه عن الزهري يابرون هذه الزيادة عند احمد وغيره وقال العلامة ابن الترمذي في البخاري

قالت لما ماتت فاطمة رضي الله عنها غسلتها وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 زواله اليه في المعرفة واسناده حسن **باب** غسل المرأة لزوجها  
 عن عبد الله بن ابي بكر عن اسماء بنت عميس امرأة ابي بكر الصديق غسلت  
 ابا بكر الصديق حين توفي ثم خرجت فالت من خضرها من المهاجرين  
 فقالت انصأتموه ان هذا يوم شديد اليه فهل علي من غسل فقالوا لا رواه قالت  
 واسناده مرسل **قوى** **باب** التكفين في الثياب البيض عن ابن عباس  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم  
 وكفنوا فيها موتاكم رواه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذي واخرون وعن  
 ابن جندب رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا ثياب البياض  
 فانها اطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه احمد والنسائي والترمذي الحاكم  
 وصححه **باب** التحسين في الكفن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 اذ كفن احدا من اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم وعنه ابي قتادة رضي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اولي احدكم اخاه فليحسن كفنه ثم انا ابن ماجه

هذا الحديث من جهة عائشة وليس فيه قوله فليحسن كفه على تقدير ثبوت هذه الزيادة فازداد عليه السلام تمام  
 على المؤمنين لانهم ناله في الجنة فحكم الزوجية بان انته وقال السحاظ الزيلعي في نصب الراية وهذا ليس فيه  
 سجة فان هذا اللفظ يقتضي البشارة فقد يامر بجلوسها **باب** قوله رواه البيهقي في المعرفة قال خبرنا ابو الحسن علي  
 ابن احمد بن عبدان قال خبرنا احمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا يعقوب بن محمد الزهري قال حدثنا  
 عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابي اسيم التيمي عن اسماء بنت عميس فذكره واخرجه عن محمد بن عبد الغفر  
 ابن محمد عن محمد بن موسى عن عوف بن عمارة بن المهاجر عن ام جعفر قال حدثني اسماء بنت عميس قالت غسلت الله على طه  
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر غدير عن محمد بن موسى وصيتهما انتي قلت رواه الدارقطني من  
 طريق عبد الله بن نافع عن محمد بن موسى عن عوف بن محمد عن امه عن اسماء بنت عميس وعنده ان فاطمة عليها السلام  
 اوصت ان يغسلها على رضا انتي قلت ام عوف سجت ام جعفر بنت محمد بن جعفر قلت ورواه ابو ابي علي ان المرأة  
 يغسلها زوجها وقال ابن التمامي في الجوهري وفي تقدير ثبوت هذا الحديث فهي كانت وجبة في الدنيا والاخرة  
 لقوله عليه السلام كل سبب ولشيب ينقطع يوم القيامة الاسبي ونسبي فالسبب الذي كان بينهما لم يقطع بالموت

والترمذي وحسنه **باب** تكفين الرجل في ثلاثة اثواب **عن عائشة** رضي الله  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص  
 ولا عمامة رواه الجماعة **وعن** أبي سلمة أنه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقلت لها في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت في ثلاثة اثواب  
 سحولية رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لما قتل أبو بكر قال أي يوم هذا قلت  
 يوم الاثنين قال فأي يوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا قبض يوم  
 الاثنين قال فأي أرجو ما بيني وبين الليل قالت وكان عليه ثوب فيه ریح مريح شوي  
 فقال إذا أنا مت فاعملوا ثوبي هذا وضمو اليه ثوبين جديدين فكنفوني في الثلاثة  
 اثواب فقلنا أفلا نجعلها جردا أكلها قالت فقال لا إنها هو للسهلة قالت فمات ليلة  
 الثلاثاء رواه أحمد والبخاري وقال رجع من زعفران **باب** تكفين المرأة في خمسة  
 اثواب **عن** أبي بن كعب رضي الله عنه قال كنت فيمن غسل أم ك الدثوم منية  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند دفنها فكان أول ما أعطاني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الخلاء ثم الدرع ثم الخمار ثم المحفة ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنها وأنا ولناها ثوبا ثوبا ثم ألبسها  
 وفي أسناده مقال **باب** ما جاء في الصلاة على الميت **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصير له قبر فمات من شهده  
 حتى تدفن كان له قبر طان قيل وما القبر طان قال مثل الجبلين العظيمين  
 رواه الشيخان **وعن** عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من  
 ميت تضلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة ك لهم يشفعون له  
 ألا شفعوا فيه رواه مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون  
 بالله شيئا ألا شفعهم الله فيه رواه أحمد ومسلم وأبو داود **وعن** أبي سلمة  
 ابن عبد الرحمن أن عائشة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت أدخلوا به المسجد  
 حتى أصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت الله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي

بيضا في المسجد سهيل أخيه رواه مسلم **وعنه** إني هزيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فليس له شئ رواه ابن ماجه  
 يابون أوثق وأسناده حسن **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى  
 الجاشي في اليوم الذي مات فيه وخبر بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات  
 رواه البيهقي **وعنه** جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم صلى على أمية بنت أبي  
 نكير أربعين مرة **وعنه** عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر له وارحمه واسعف عنه  
 وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وتلج وبرد وقده من الخطايا  
 كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من  
 أهله وزوجا خيرا من زوجته وفيه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتبينت  
 أن لو كنت أنا الميت لدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك لميت وأهله  
**وعنه** إني إبراهيم الحضاري عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 في الصلوة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وآثنا  
 وصغيرنا وكبيرنا رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعنه** إني  
 زكريا النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى على الميت قال اللهم اغفر لحينا  
 وميتنا وشاهدنا وغائبنا ولا تأثنا ولا ذكركنا من أحبيته منا فاحية على  
 الإسلام ومن توفيته منا فوفه على الإيمان اللهم عفو عفوك رواه البيهقي  
 في الكبير والوسط وقال الهيثمي إسناده حسن **باب** في ترك الصلوة على  
 الشهيد **عنه** جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين  
 الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهما أكبر ثم يقرأ القرآن  
 فإذا أتمها قيل له إلى أحدهما قدمه في الحمد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة  
 وأمر بني قنهم في دما نهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم رواه البخاري  
**باب** في الصلوة على الشهيد **عنه** شداد بن الهيثم أن رجلا من  
 الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله وأتبعه ثم قال أما جرحك

فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزوة غنم النبوة صلى  
 الله عليه وسلم شيئاً فقسم وقسم له فاعطى أصحابه ما قسم له وكان يربى  
 ظهرهم فلما جاء دفعوا اليه فقال ما هذا قالوا قسم قمم لك النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاخته فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قممته لك قال صلى الله عليه  
 أنتعتك ولكني أتبعتك على ان ارعى الههنا واسأرك الى حلفهم فاموت فادخل  
 الجنة فقال ان تصدق الله يصدر لك فاني ثاقل لا شمر نهضوا في قال العبد وفاني  
 النبي صلى الله عليه وسلم يحمل فلما صاب به سهمهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ادشوا هوقاوا ثم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في حجة  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدمه فصرع عليه فكان مما ظهر من جلالة الله صلى الله عليه وسلم  
 عبد الله اخبرني مهاجر في سبيلك فقتل شهيداً انا شهيد على ذلك رواه السلفي  
 والطحاوي واسناده صحيح وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم احد فجعل يصلي عشرة عشرة وحزرة هو كما هو يرفعون وهو كما هو يرفعون رواه ابن ماجه  
 والطحاوي والطبراني والبيهقي وفي اسناده لين وعنه عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ير يوم احد بحجة فسيجي بيروك ثم صلى عليه فكبرك  
 تكبيرات ثم اتى بالقتل ويصلي عليهم وعليه فمعه رواه الطحاوي واسناده  
 مرسل قوي وهو مرسل صحابي وعنه ابو مالك الغفاري ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه سلم صلى على احد عشرة عشرة في كل عشرة حجرة حتى صلى على المسلمين  
 صلوة رواه ابوداود في المراسيل والطحاوي والبيهقي في اسناده مرسل قوي  
 فاص في حمل الجنازة وعنه ابن عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
 من اتبع جنازة فيلجج بجوانب السربير كلها فانه من السنة ثم ان شاء  
 فليطوع وان شاء فليدع رواه ابن ماجه واسناده مرسل جيد وعنه ابو الدرداء  
 في قوله مرسل جيد قلت ابو عبيدة لم يسمع من ابي عبد الله بن مسعود واما قال الدارقطني في تحليل خبثات  
 في اسناده على مشهورين المعتمد فجاب بان ابن ماجه رواه عن طريق حماد بن زيد عن عمار بن عبد الله بن مسعود  
 في عبيدة اخبر ابوداود الطيالسي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة عن طريق شعبة عن منصور بن المعتمر عن عبيدة





ابن الحكم الزرقى انه سمع علي بن ابي طالب برجة الكوفة وهو يقول كان رسول  
 صل الله عليه وسلم امرنا بالقيام في الجنازة نشم بس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد  
 الطحاوى والحاكى في النسخ والمنسوخ واسناده صحيح **وعن** اسمعيل الزرقى عن ابيه  
 قال شهد جنازة بالعراق فوايت رجلا قايما ينتظرون ان توضع مرايت على بن ابي طالب  
 يستير اليهم ان اجلسوا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالجلوس بعد القيام  
 رواه الطحاوى واسناده صحيح **وعن** زيد بن وهب قال تذاكروا القيام الى الجنازة بعد  
 على رضي فقال ابو مسعود قد كنا نقوم فقال علي ذلك وانتم يهود رواه الطحاوى واسناده  
 حسن **باب في الدفن وبعض الحكم القبر** **وعن** اسحق بن مالك رضي قال لما توفي  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان بالمدنية رجل يلهو بالخرق فخرج فقالوا  
 تستير ربنا ونبعث اليهما فايهما سبق تركناه فارسل اليهما فسبق صاحب اللحد  
 فلهذا النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه واحمد واسناده حسن  
**وعن** ابى اسحق قال اوصى الحارث ان يصلى عليه عبد الله بن يزيد رضي  
 عليه ثم ادخله القبر من قبل حبل القبر وقال هذا من السنة رواه ابو داود  
 والطبراني والبيهقي وقال اسناده صحيح **وعن** ابن عباس رضي قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قد اورد ابن تيمية في المنتقى وقال رواه احمد ورواه ابو داود وابن ماجه بخلافه وقال ابو داود  
 في شرحه نيل الاوطار واما حديثه باللفظ الذي ذكره هنا فان عن صالح النسخ لقوله في رواه ابن ماجه في نسخة  
 هذه الزيادة مسلم ولا الترمذي ولا ابو داود بل اقتصروا على قوله ثم قد ثم قال انتم قد سمعتم من النبي  
 صلى الله عليه وسلم وحفاظهم على مجرد القعود بدون ذكر زيادة الامر بالجلوس مما يوجب سلام الاطلسان اليها  
 والتسك بها في النسخ لما هو من الصحة في النهاية قلت انما هو الطحاوى والحاكى من طريق  
 محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد عن نافع بن جبير عن سعد بن الحكم الانصاري الزرقى عن علي رضي  
 الزيادة واتبه يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو عن الطحاوى بوجه صحيح بلغة ثم قد بعد ذلك امرهم بالقعود  
 ووافقه اسمعيل الزرقى عن ابيه عن الطحاوى بلغة قد امرنا بالجلوس بعد القيام قلت فثبت ان هذه الزيادة ذكرها  
 غير واحد من الرواة في حديث علي رضي الله عنه **قال** قوله ذلك وانتم يهود قال الطحاوى فثبت هذا انهم  
 كانوا يقولون على شربهم ثم نسخ ذلك بشرعية الاسلام فيه

صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي وعمر رضي يدخلون الميت من قبل القبلة رواه الطبراني  
 في الكبير وفي اسناده عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وضعفه جماعة **وعن**  
 علي رضي انه ادخل يزيد بن المكلف من قبل القبلة رواه عبد الرزاق وابوبكر  
 ابن ابي شيبة وصححه ابن حزم في المحلى **وعن** ابي اسحق قال شهدت جنازة  
 انحرث فسد واعلى قبره ثوبا فجذبه عبد الله بن زيد رضي وقال انما هو رجل  
 رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح **وعن** ابن عمر رضي ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا وضع الميت في القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله و  
 ابوداود واخرون وصححه ابن حبان **وعن** عامر بن سعد بن ابي وقاص  
 ان سعد بن ابي وقاص رضي قال في مرضه الذي هلك فيه الحمد والي الحمد  
 وانضموا على النبي صلى الله عليه وسلم كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم  
 واخرون **وعن** ابو هريرة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على  
 جنازة شذافي قبر الميت فحمله عليه من قبل راسه ثلاثا رواه ابن ماجة وابن  
 ابى اود وصححه **وعن** القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا امه  
 اكشفت لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضي الله عنهما  
 فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لا طئة مبطوحة برطحة العرصة  
 الحجر ا رواه ابوداود واخرون وفي اسناده مستور **وعن** سفيان التمار  
 انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مستمارا رواه البخاري **وعن** جعفر بن محمد

قوله مستمارا يدل على ان التسليم افضل من التسطيع واليه ذهب ابو حنيفة والثوري والليث و  
 مالك في احمد وكثير من الشافعية وذهب الشافعي وبعض اصحاب الائمة الى ان التسطيع افضل واستدلوا برواية  
 القاسم بن محمد بن ابي بكر المذكورة قال الحافظ ابن حجر في التلخيص قال البيهقي يمكن الجمع بينهما في حديث  
 القاسم وسفيان التمار بان كان اولما سطحا كما قال القاسم ثم لما سقط الجدار في زمن الوليد بن عبد الملك  
 سطحا فجعل سما قال وحدث القاسم اوله وصح والله اعلم انتهى كلامه قلت كيف يكون حديث  
 القاسم صحيح وفي اسناده عمرو بن عثمان بن ماني وهو مستور ولا حاجة الى هذا التوفيق لان معنى التسليم  
 ان يجعل كسنام الجمل فهو لا يخالف لعدم الاشراف لانه لا يلزم التسطيع في التبريع والشيء قد يكون مشرقا

عن ابيه ان الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى  
سعيد بن منصور والبيهقي واسناده مرسل قوى **وعنه** عن ابيه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابيه ابراهيم ووضع عليه مصاراة الشاة  
واسناده مرسل جيد **وعنه** عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبره  
الماء ووضع عليه حصبا من حصباء العرصة ورفع قبره قد رش برأيه البيهقي  
ويحيى مرسل **ومن** جابر روى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص  
القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه روى مسلم **ومن** عثمان بن عفان  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال  
استغفره اذ خيمكم واسالوا له بالتثبيت فانه لا ن يسأل برأيه اودود **باب**  
**قراءة القرآن للميت** **ومن** عبد الرحمن بن العلاء بن الجراح عن  
ابيه قال قال لي ابي الجراح ابو خالد ثياب نحو اذا انما مت فاحمدني فاذا  
وضعتني في الحدى فقل بسم الله وعلى صلاة رسول الله ثم من على القراب سنا  
ثم اقرأ عند راسي بفاتحة البقرة وخاتمتها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ذلك روى الطبراني في المعجم الكبير واسناده صحيح  
باعتبار شئ وغير مشرف بعبئة شئ آخر فاتفق بينهما ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان سنا غير مشرف  
كالقبور المرتفعة في ذلك الزمان وامامه ريش ابي الهيثم الاسدي عن علي بن شبيب ان القبر راسه  
فلا حجة له في فضيلة التبرج على ما حمله عليه ابن الجوزي وغيره ١٢ **باب** قوله روى الطبراني في المعجم  
الحسين بن الحسن التستري قال حدثنا علي بن بحر ثنا علي بن بشير بن آهيل عن حماد بن عبد الرحمن بن ابي الهيثم  
الجلال عن ابيه فذكره قال حافظ البيهقي في جميع الزوائد رجاله موثقون قوله ولما شابه من روى  
بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فاجتنبوه واسموا به اسمي فبره روى  
عند راسه بفاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة البقرة روى البيهقي في شعب الايمان وقال في المعجم  
قلت وفي الباب روايات اخر سمع قال السيبوطي في شرح النهج روى في المعجم  
قال كانت الامم اذا مات لهم الميت اتفقوا له قبره في القبراء وانما روى ابو محمد السمرقندي  
فما نزل قل هو الله عن علي بن عمر فواسم مرسل على المقابر وقرا قل الله احد عشر مرة ثم يهاب اجرة الامم



وعن أبي الدرداء قال ان بلالاً أُرِي في منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول  
 له ما هذه الجفوة يا بلال ايمان لك ان تزورني يا بلال فانتبه خربوا وسجوا فغاضوا فركب  
 راحلته وقصد المدينة فأتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يبكي عندها وليس يرغ  
 وجهه عليه فاقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما فجعل ليعضمهما ويقبلهما فقال له انت في  
 نعيم اذ انت الذي كنت تؤذن به لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ففعل  
 فعلا سطر المسجد فوقفت موقفه الذي كان يقف فيه فلما ان قال الله اكبر الله اكبر  
 ارتجت المدينة فلما ان قال اشهد ان لا اله الا الله ازددت بها فلما ان قال اشهد ان لا اله الا الله  
 رسول الله خرجت العواتق من خدره من وقالوا ابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما  
 لم يسميتم اياكم يا كيا ولا يا كية بالمدينة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ذلك اليوم رواه ابن عسكرو قال التقى السبكي اسناده بجيد

## تتم الجزء الثاني

### بقية الحواشي من الجزء الاول التعليق المتعلق

صفر ١٠٠ بسم الله الرحمن الرحيم محمد الله صلى الله عليه وسلم على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه اجمعين  
 ا ما بعد هذا التعليق على التعليق الحسن ما يتعلق به من التقيد والتحقيق من التعليق الذي اورد  
 والله نعم المولى ونعم النصير ١٢ التعليق المتعلق  
 صفر ١٠٠ سطر ١١ قوله ابن ماجه قلت هو بفتح الهمزة والجسيم وبنيها الف والاف فاعلم ان التعليق المتعلق  
 صفر ١٠٠ سطر ١٢ قوله في جميع الروايات قلت قد اتم فيه احكامها في جميعها في سنة زوالها  
 الى العيش والبراد مع جسم الطير الى من زوالها الى العيش والبراد مع جسم الطير الى من زوالها  
 صدره هو من الروايات لم يذكره احد من اصحاب الصحاح الستة فلو كان في الروايات بهذه الاضافة في صدر الامام  
 لا ورواها العيش في كتابه المذكور فاعلم ان ذكر ما يورد في قلبي من ان قوله على صدره تصحيحه  
 انتم على هذه ١٣ التعليق المتعلق ١١

هذا ما زاد في المؤلف بعد الطبع في الجزء الأول  
من التعليق الحسن بصحيفة ٩٠، سطر ١٠  
بعد قوله اخرج البخاري في جزءه

قلت وذاك لظهور طريق عمر بن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ابي عبد الله القليل للاحتجاج لكونها منسوبة قلت  
ومع ذلك في طريق شعيب عن ابيه عن جده لا يحتج بهما عن العليين احسن كما ان عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده لا يحتج بهما  
انما مع مرابيه ادايشة يسيرة والاكثرة في فوجدة قال الذهبي في الميزان قال ابو زرعة قد انما اكد له عليه كثره روايته عن ابيه  
عمر بن جده وقالوا قاصص وعاديشة يسيرة واخذت بحجة كانت عنده فداها وقال سئل باس من ابن معين اذا حدث عن ابيه  
عن جده فهو كتاب فخرج بها فضعفه اذا حدث عن سعيد بن سليمان بن يسار او عروة فهو ثقة او نحو هذا او قتال وسال  
ابن ابي شيبة سالت ابن المديني عن عمر بن شعيب فقال ما روي عن ابيه وابن جريح فذكره صحيحا وصار عن ابيه عن جده  
فانما هو كتاب وصحة فهو ضعيف استثنى من ثمانية منها ان يروي عن ابيه عن جده فان اراد بجده محمد بن عبد الله بن ابي  
شعيب فالطريق مرسل لان محمد بن عبد الله من التابعين لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عدي عمر بن شعيب  
في نفسه ثقة الا اذا روي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون مرسل لان جده محمد بن عبد الله بن عمرو  
ولا صحة له لا يستبعد وان اراد بجده شعيب تكون مرسل لان شعيب عن جده ثابت علي بن ابي النجار وابو داود وغيرهما  
من اهل العلم قال الذهبي في الميزان فاذا قال عن ابيه ثم قال عن جده فانما يريد بالضمير في قوله انه عائد الى شعيب  
قلت في جواب يسأل شعيب من جده لا يدل على ان ما قاله عمرو بن شعيب عن جده انما اراد بجده جده شعيب قد قالوا  
الذهبي شعيب ما روي عن جده وعن ابيه فاسياق يخيل الاخرين ولا سبيل الى تعيين احد هاهنا لظاهر انه انما اراد بجده  
محمد بن عبد الله لا ابيه الذي هو عبد الله فهدا السياتر يخيل الاقتضال والا إرسال فالحكم بانقتضال اسناده حكم جدا  
وقد وجدت في سنن ابن ماجا يرد قول الذهبي من ان الضمير في جده انما يعود الى شعيب قال في باب النفس  
من ابواب الجهاد حدثنا علي بن محمد ثنا ابو الحسين انا رجا بن ابي سلمة ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال  
لا نفل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المسلمون قويمهم على ضعيفهم قال رجا فسمعت سليمان بن موسى يقول لحدثني  
يخول عمر بن شعيب بن سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل في البداراة الربيع وحين نفل الثلث فقال عمرو احدثك عن  
ابي عن جدي وحدثني عن كحول الشيخة فقولوا احدثك عن ابي عن جدي يدل على ان الضمير في جده راجع الى عمرو  
لا ابيه شعيب اللهم الا ان يقال ان المراد بقوله جدي جده الاعلى وهو خلافت الظاهر خلاصة الكلام  
ان عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ليس مما تقوم به الحجة والبرهان سبب جماعته من ائمة الحديث قد سلفا

بعض قواهم وقال ابو داود وعمر بن شبيب عن ابيه عن جده ليس بنحجة كذا في الخلاصة وفي الميزان قال ابو عبد الله  
 قيل لابن داود وعمر بن ابي عن جده حجة قال لا لا نصف حجة وقال عبد الملك الميموني سمعت احمد بن حنبل يقول لعمر بن  
 شبيب له اشياء منك كبر انما كتب حديثه ليعتبر به فاما ان يكون حجة فلا وقال علي قال يحيى القطان حديث عمر بن شبيب  
 عندنا واد وقال ابن حبان الا ادرى من عن طاوس ومن المسيب وغيرهما من الثقات غير ابيه فهو ثقة يجوز الاحتجاج به  
 واذا دوى عن ابيه عن جده في غير شاكير شيرة فلا يجوز عندي الاحتجاج بذلك قلت وبذلك يرد ما روى عن البخاري  
 قال ايت احمد وعليه وسحقوا بحديث عمر بن شبيب فمن الناس بعدهم انتبه قلت قد سبق ان  
 يحيى القطان احمد وعليه بن المديني وابن معين واداداد وغيرهم انتبهوا وصفت حديث عمر بن شبيب  
 عن ابيه عن جده والعجبان البخاري مع هذا القول لم يخرج له في صحيحه وكذلك سلم في جامعه قلت وانما طبنا  
 الكلام لان الذهبي في مسيب في الميزان مقلد لبعض السلف الى خمسين حديثه وقال سنننا قول ابن هرون بن اسحق  
 اقسام الصحيح بل هو من قبل الحسن انتبه قلت اسحق احمى بالاتباع ١١

هذه قصيدة في مدح المؤلف للعلامة الشيخ الفقيه  
 اللبيب العارف بالله مولانا محمد انور شاه الكشميري  
 الاعلى المدرسة الكمينية الواقعة في الدهلي ادم الله فيضه

رويك وطبت نفسا في ارتقاء بجني المناقب والمعلل كرم الخلق محسود الجايا اشك المجد مفقود المشيل كثر العلم في فهم غريب رحيب الباع في راي مصيب سنا علم الحديث كثير حفظ فذا هو رحلة الافاق طرا وعمدة قاري امر شاد سار ونبيير جابر استوفى البرايا	وحدث فازدري مساء السماء شريف المجد غطيف العالم خليقا للحماد والثناء سنيا في الفضائل والبهاء وسيع الحفظ في فضل ارتقاء طويل الطول في وسع الذكاء وسراوية الزمان بلا امتراء وحافظ عصره اهل اقتداء وحسن المغلفات شمس وفاء افاضته على طول البقاء
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



سديد القول في حسن الصفاء  
 باعلال الرواية وانتقام  
 اصناء الارض في سوراها  
 ورفقاء المعالي والسناء  
 دنقك ذات او تحلل الجلاء  
 وعينك لا تكدر بالذلاء  
 وحسبك في اقتداء واقتياء  
 ضياء النور او نور الضياء  
 صدق البصائر في محقق جلاء  
 وعلم ذات او فيضانات قلاء  
 ربابك ربنا ربيع الا رباعاء  
 بيان ذات او ماء السرواء  
 تفق صراح عن هذا العناء  
 مرام ذات في غير الرجاء  
 وجانراة بخير من جزاء

في حيد العصر محسود الندي  
 رفيع القدر ذو القدر الرفيع  
 ظهير الحق مولانا الظهير  
 مصابيح الهدى مشكوة هدى  
 فشمس ذات او بصر العيون  
 فنزهار ومدراة مطير  
 وشرعت في الشرائع والمسائل  
 سحاب الفيض او فيض السحاب  
 وجو كالجو ذذا او جو دجواء  
 وحيد ذات او بحر عميق  
 مزيج الغوث او غيث مغيث  
 قصبك ذات او سيم فسيم  
 فلاحين ولا غير وهذا  
 ولا تستطيع انور مدح فضله  
 فتدله آلاله طليل نيل

### || وله دأمة فضله ||

تقربك فيك النور من جبل عال  
 وجددت تجديدا على علم بال  
 تبشير بتبشير على عز البال  
 بنور اتاهم سافر بعثهم بال  
 على الافق الاعلى اضاء باكمال  
 و اسفر اسفارا امدى النظر الفا  
 و هل من ضياء للهوامع هطال  
 وبالصدق الصديق كان من الال

الاعظم صباخا ايها العصر الخالي  
 حديث حيوة بعد ما كنت ما ضيا  
 وهمما اقلت فيل عيني بتسمت  
 يقولون ما هذا كان لم يبقوا  
 نعم طالع الاسلام طالع انجلى  
 فاشرف اشراقا وزحرج عن كبحي  
 فنور و لكن لا هوامع هطال  
 امين مكن حافظا ثقة هدى

سرى بهي بارع شمع فارغ  
 ظهير الهدى ظهير احسن فيض  
 فسيح المجارى سيب سيب تكملاً  
 ازاح الدجى نوراً فادبج بالشراى  
 نعم ملاك افاق نور افماله  
 احار واعينى في مدحة فضله  
 وقد جمع العليا كهر حوى على  
 وقد جاء بالاكثار للناس راويا  
 قد ذلك سفر اسافر بالشوارق  
 سيد الحديث والفقاهة المحمته  
 وتعليقه مثل الطراز المذهب  
 على مثل هذا يعقد القلب خيطه  
 وشاح لجيد القلب حلية وجهه  
 فتتقن تحقيق وتلخيص سنة  
 وتهدى اشار ومنهج لبابنا  
 صحيح وموصول عزيز ومسند  
 فمن عجيب بحر من القلب نابع  
 ومن عجب بد من الصدر طالع  
 جنة جنة فردوس فضيل ومنه  
 شقائق نعمان وانوار سنة  
 كاتر حبة طابت بريح وطعمها  
 يقولون ادرك مدحة قلت انه  
 فما زال حزن الدين الحق والهدى

مجل قد استقطب بنهر ارقال  
 حيرة قلوب دأماً كوتر مسال  
 تعطف بالمجد الاشيل باسبال  
 كليل سري عند الصباح باسفال  
 مكان فياويه وياخذ في حال  
 كحيرة عينه والشعاع باقبال  
 فيد كشير غير حصر والجمال  
 عن النور من فيض عن القار عزال  
 ونور على نور باطول اذ يال  
 نسيم على وعيد بابدع منوال  
 معانيه اعلام باثقاب اسفال  
 وياخذ حفظ ازيمة اذ هال  
 سحاب وقطر الدتر فيه باسفال  
 وميزان تديل وحكك لقال  
 ومشكوة نور للعند وواصال  
 ومن غير اعلال ومن غير اسال  
 بماء من لال مستطاب وسبال  
 بنور مبین مستبين لا غفال  
 نعيم مقيم في مياه واطلال  
 وشعبة ايمان واوراق افضال  
 وقد نفعت جارة اعلال حال  
 بعيد فلا يلف بعد ووايدال  
 وذا فليكن اقصى امان وامال

اصلاح ما بقى في الجزء الاول من اغلاط اهل المطبع واصلح المؤلف

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
٢	١١	الرويا	الرويا الصالحة	٢٩	٦	شماله	شماله في الصلوة
٣	١٤	ابن ماجه	ابن ماجه	٤٠	١٣	بيحي	بيحي
١١	٢٣٧	ما اخرج به	ما ذكره	٤١	٤	باحي	باحي
١٤	٢١	واسناده	قال	٢٠	٢٠	ما اخرج به	ما ذكره
١٦	٣	بمسند	بمسند	٢٣	٢٣	واخرج به	ورواه
١٨	١٨	لمن	لرواية من	٤٢	١٩	ما اخرج به	ما ذكره
١٩	١٥	حتى قرصيه	حتى ثم اقرصيه	٢٠	٢٠	لمكتوبة	بالمكتوبة
٢٢	٦	اخرج به	ذكره	٤٩	٩	في شرح النخبة	في شرح النخبة اذ ان يكون عنه اثنان فمما عدا و لم يوثق فهو مجهول الاحاديث وهو المستورد وقد قبلوا و جماعة وردوا بالجمهور
٣١	٢١						
٣٢	٣٢	سند كبرا	قال				
٣٥	١٤	عائذ	في نسخة ابن الجوزي	١٠	١٠	ولقبولها	ولا يقبلها
٣٥	٢٠	واسناده	قال	١١	١١	كما جزم	حاله كما جزم به
٣٦	١٤	واسناده		١١	١١	وقال	وقال في بحش الاحاد
٣٦	٣٣	ما اخرج به	ما ذكره	١٣	١٣	قبلي	قبلي
٣٩	١٠	اسناده	قال	٣٦	٣٦	وي ان	وي ان
٣٩	١٢	قد	وقد	٨٢	١٥	فلا توى	للا توى
٥١٢	٣	ما جاء في بيان	في	٢١	٢١	الطحاوي	والطحاوي
٥٥	٤	عند	بعد	٨٥	١٣	ومع ذلك الى قوله قال ينجح	+
١١	١١	باب ما يهول	ب	٨٦	٢٠	اكتبة	ابن اكتبة
١١	١١	عائذ	عائذ	٩٨	٢٣	اهو	اهو
٥٦	١٤	ابن ابراهيم	ابن ابراهيم و مسلمة واخرون	٩٩	١٩	نص	نص عليه
١٠٠	٢٣	واخرج به	وذكره	١٠٠	٢٢	واخرج به	وذكره
١٠٠	٤	سوته	سوقه	١٠٣	١٧	ومحاذين	ومشام
١٢٢	٦	ليضع	ليضع	١٨	١٨	واخرج به	وذكره
٢٨	١٣	لم يخرجه	لم يذكره	١٠٥	١٠	مقبولة	مقبولة عند اكثر المحققين

منه	سطر	غلط	صحیح	منه	سطر	غلط	صحیح
١٠٥	٢٣	بن آدم	شیخ بن آدم	١٣٢	١٣	تفضیلة	تفضیلة
٥	٢٥	بن ابیجیر	بن ابیجر	٢٠	٢٠	زهر	زهره
١٠٤	٦	یر... عند	یرفعها عند	٢١	٢١	ابن عبدعمر	ابن عبدعمر
١٠٨	٢٣	خلا بکیرة	خلا بکیرة	٢	٢	ما ذکره	ما ذکره
٢	٢٣	ما اوردوه	ما اوردوه	٢٣	٢٣	کل دی علم	کل دی علم
١١١	٢٣	واخرجه	واخرجه	٥	٥	اسماء الرجال	الرجل
١١٢	٢٠	بن عمر	ابن عمر ورض	٢٠	٢٠	ما ذکرناه	ما ذکرناه
١١٦	٤	ما اخرج	ما ذکر	١٩	١٩	ما اخرجوه	ما اخرجوه
١١٨	١	فی صحیحہ	فی صحیحہ وکن اهل بیت مروعا فلما وجدوا سجدة کفیه ثم راه مسلم وعنه قال وقت النبی صلی الله علیه وسلم فلما بیحس فوج یل به صداء اذنبه رواه الحنفی بن راهویه وعبد الزناری والنسائی والطحاوی وابن ماجه	٥	٥	سور حفظه	سور حفظه
اصلاح ما وقع من الاغلاط فی الجزء الثاني							
١١٩	١٥	ولفظ	٤	٥	١٥	انخرج	واخرجه
١٢٠	٢٣	واخرجه	واخرجه	١٢	١٢	للم ادری	لا ادری
١٢٢	١٩	اخرجه	اوردوه	٢٠	٢٠	الاصحابی	الاصحابی
١٢٣	٢١	م	فم	١٢	١٢	اخرجه	واخرجه
١٢٥	٦	قالوا	قولوا	٥	٥	التخيلی	التخيلی
١٢٦	١٢	عليها	عليها	١٦	١٦	علي ذكابه	ذكابه
١٢٨	١٣	وعنه	وعنه ابن عمر ورض	١٤	١٤	ما اخرجته	ما اخرجته
١٣٦	١٤	ان یصلی	ان یصلی	١٩	١٩	کما اخرجته	کما اخرجته
١٣٧	١٩	ما اخرج	ما ذکره	٢٠	٢٠	کما اخرجته	کما اخرجته
١٣٩	٢٠	ظاهر	قوله حتى نزلت ظاهر	٢١	٢١	ان	ان
١٣٢	١٨	والعصر	او العصر	٣	٣	اخرجه	واخرجه
١٣٣	١	اخرجه	اوردوه	٥	٥	ان	ان
١٣٤	٢	ثم سو	ثم سو	١٨	١٨	ان	ان
١٣٥	٥	سنة	سنة	١٦	١٦	ان	ان

صفحه	سطر	عناص	مصحف	صفحه	سطر	عناص	مصحف
۱۳۴	۲۰	اخرم	ذكره	۱۵	۲۱	عن الزبير	عن الزبير
۱۵	۱	اخر جناها	اوسدناها	۱۵	۲۶	حكاه ابن الهادي	حكاه ابن الهادي
۱۶	۱۲	فالمصحيح	فالمصحيح	۲۲	۱	ابن الكجج	ابن الكجج
۲۴	۲۴	نظر بن	نظر بن غلبه عن زبير عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك	۱۲	۲۴	ابوها	ابوها
				۱۳	۱	غيره	غيره
				۲۱	۲۸	الخرج له	الخرج له
۱۷	۲۲	وبها اخرجه	وبها ذكرناه	۲۳	۱		
۱۸	۱۹	ابن ابو	ابن ابو			وقد اخرج	وقد ذكر
۲۱	۲۰	الا لماركة	الا لماركة	۲۲	۱	غيره	غيره
۲۲	۳	انا	اما انا	۱۰	۲۹	صنيعكم	صنيعكم
۲۵	۱	ما اخرجه	ما ذكرناه	۶	۵۲	تميم	تميم
	۲۱	في موطا	في موطا	۱۰		ما اخرج	ما اورد
	۱	ما اخرج	ما ذكره	۱۱		اخرجه	اورد
۲۶	۲۲			۲۱	۵۳	تميم	تميم
۲۷	۳	يصلونها	يصلونها	۱۱	۶۰	رواه مالك	رواه مالك
	۲۲	اخرج	ذكر	۱	۶۱	هداه	هداه
۲۸	۵	تصل	تصل	۱۵	۱	راكعتين	راكعتين
۲۹	۲۱	تت	+	۲۱	۱	قليت	قليت
۳۰	۲۴	بل السلام	سبل السلام	۱۰	۶۲	بن عمر	ابن عمر
۳۱	۶	واسناد جيد	واسناد جيد	۱۳	۱	داخرجه	ذكره
۳۱	۵	ارجوا	ارجو	۱۸	۱	ما اخرج	ما رواه
	۱۱	الامام	الى الامام	۵	۶۳	الى	الى ان
۳۲	۱۸	فان كان الجسد	ان كان للجسد موضعان والا فخلعت الصفوف عن سائرته لكن فيها اذا كان الجسد ابن سعد	۲۰	۱	وبها اخرجه	وبها ذكرناه
۳۳	۶	ابن سو		۲۲	۱	قول	قال
۳۴	۲	انه	انه	۵	۶۴	قلت	وقلت
۳۵	۲۲	مقدرا	مستكبرا	۹	۱	قبل	بعد
۳۶	۱۰	جواز	و	۱۲	۶۵	ولم يعقوا	وفيها لينقوسيا

تكلمة ما بقي من صحيح الاعلاطى الجزء الثانى							
ص	سطر	غلط	صحيح	صفحة	سطر	غلط	صحيح
٤٨	٩	دائما يصحح	والجناوى في	١١٦	٢١	تنتقض	تنتقض
١٠٦	١٥	يؤياه	كتاب الاضنا	"	"	الاحاديث	الاحاديث
١٠٩	١٢	ر	برايه	١٢١	١٥	معهم	معهم
١١٠	٣	ونحوها	او نحوها	١٢٢	٥	نريد	نريد
"	٤	ركوعات	ركعات	"	٢٢	لا يلزم	لا يلزم
"	٨	انجلى	انكشفت	١٢٥	٥	حسبا	حسبا
"	١١	بن	ابن	١٢٦	١٦	الجنلى	الجنلى
١١٢	١٠	عرضين	عرضين	١٢٧	٢	اما ان	اما ان
١١٥	١٩	فقد	فقد	١٢٨	١٣	بجده جديف	بجده جديف
١١٦	٨	ركعة	ركعة ركعة	١٢٩	١١	واليا	واليا
١١٧	١٣	حقوة	حقوة				
١١٠	٥	قد ر سورة	قد ر سورة ثم ر فم راسه فقال سمع الله من محمد و				
"	٦	ثم قام ايضا	ثم قام ايضا قد ر سورة ثم ر فم راسه فقال سمع الله من محمد و				
١١٩	"	ولم يصلوا	ولم يصلوا فاذا اهل الذين				
"	"		لم يصلوا ولا يسمون ويتقلم الذين لم يصلوا				



صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۸۸	۵	والخرجه	وذكره	۸۷	۲	بهر	بهر
۸۸	۸	ثم اخرج	ثم ذكر	۸۷	۸	ان قد	ان وقد
۸۸	۱۱	يرج	بما يرجح	۸۷	۲۷	من المانم	من المانم
۸۸	۱۳	سوردة	سورد	۸۷	۱۷	قد يصل	قد يصل
۸۸	۱۴	بذ	بذ	۸۷	۲۰	ابوات	ابوات
۸۱	۳	اخرجه	سواه	۹۱	۹	ابطال لالات	ابطال لالات
۸۴	۲	وبني سالم	وبني سالم	۲۳	۲۳	وجهور لائمة	وجهور لائمة
۸۳	۷	اجمعوا	ان جمعوا	۲۴	۲۴	لطفة	لطفة
۸۳	۳	ما اخرج	ما اورد	۹۵	۲۰	دون	لا
۸۵	۷۵	واخرج	درواه	۹۶	۳	خرقة الحر	خرقة الحر
۸۵	۷	تعلق	التعليق	۱۰۰	۱	لعن	لعن
۸۶	۱۳	القرارة	بالقرارة	۱۰۳	۲	ونخير الله	والله خير
۸۷	۱۴	انما صل	انما لم يصل	۱۰۴	۱۳	ما اخرج	ما ذكر
۸۷	۲۱	بما اخرجه	بما ذكرناه	۱۱۲	۲۲	انها	انها
۸۷	۲	رو احمد	رواية احمد	۱۰۹	۲۰	عن	من

## فهرس بعض ابواب الجزء الاول

صفحہ	مطلب	صفحہ	مطلب
۹۳	ابواب صفة الصلوة	۳	كتاب الطهارة
۹۴	باب وضع اليدين على الصدر	۷	باب المياه
۹۵	البحث في زيادة الثقة	۱۰	ابواب التجاسات
۹۹	باب وضع اليدين تحت الشرا	۲۹	ابواب الوضوء
۱۰۲	ابواب قراءة الفاتحة	۳۲	ابواب نوافض الوضوء
۸۷	البحث في توثيق الامام ابن حنيفة	۳۹	باب التيمم
۹۱	ابواب التامين	۴۱	كتاب الصلوة
۱۰۰	ابواب رفع اليدين	۷	باب المواقيت
۱۰۹	ابوابه المحتر	۴۸	ابواب الاذان



## فهرس بعض ابواب الجزء الثاني

مطلب	صفحة	مطلب	صفحة
ابواب صلوة الوتر	٣	ابواب الجمعة	٤٥
ابواب القنوت في صلاة الصبح	١٨	ابواب صلاة العيدين	٩٩
ابواب التطوعات	٢٢	ابواب صلوة الكسوف	١٠٨
باب صلاة الفجر	٢٣	باب صلوة الاستسقاء	١١٣
باب صلوة التيسيم	٢٥	باب صلوة الخوف	١١٥
ابواب قيام رمضان	٢٨	ابواب الجنائز	١١٦
ابواب سجود السهو	٥٨	باب قراءة القرآن للميت	١٢٥
ابواب صلاة المسافر	٦١	باب في زيارة القبور	١٢٦
ابواب الجمع بين الصلاتين	٦٤	باب في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم	١٢٧

## خاتمة الطبع

الحمد لله الملك العزيز العلام والصلوة والسلام على رسوله خير الانام والحمد لله  
اصحابه البررة الكرام اما بعد فقد تم الجزء الثاني من الكتاب المستحسن الذي  
هو من ابكار المن المستحق بانثار المسائل مع ما يتعلق به من التعليقات للعلام  
الاجل والحمد لله الاكمل الفاضل القمام الذي تايده ولا دته ظهير الاسلام  
محمد بن علي المكنى بابي الخير المدعو بظهير احسن النيموي العظيم آبادي  
نه فله الله ذوا الايادي على ذمة المتمسك بذيل الاكابر ذي المعالي  
والقادر المولوي محمد عبد القادر باحسن المطابع الواقع في عظيم آباد  
منه فله الله عن الفتن والفساد بخط المتوسل الى شفاعته رسول الثقلين  
صاير محمد بن علي العظيم آبادي صانه الله عن حوادث الدارين وغفر له  
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ في طبعه بحرمته سيد الحرمين في ذلك في شهر رمضان  
سنة ١٢٨٠ في طبعه بحرمته سيد الحرمين في ذلك في شهر رمضان



# شکر

۱۰

خلاصہ پاک کا ہزار ہا شکر ہے کہ جب انامر المسکن کا پہلا حصہ چھپکر شائع ہوا اور اہل علم کی نظر سے گزرا تو اکثر علماء نے نہایت تعریف و توصیف کے خطوط لکھ کر مولف کی بہت بڑھائی۔ بلکہ بہت سے اہل علم نے لکھا کہ اگر یہ کتاب آخر اب بالصلوٰۃ تک چھپ جاتا تو دوا میں داخل و رس کر دیا جاسے۔ پھر دوسرے حصہ کے اشتیاق میں برابر خطوط آتے رہے۔ مگر اسکی اشاعت میں مدت سے زیادہ تاخیر ہوئی۔ سبب یہ کہ مولف مسائل مختلفہ امراض میں بہت بیمار رہا۔ تھنہ اول کے جھدر منحنی فروخت ہوئے اور کئی قیمت معالجہ اور ذاتی اخراجات میں صرف ہوئی گئی۔ اور کئی دوسرا سامان اسکے طبع کا ہوا۔ سنہ گزشتہ میں رئیس ڈھاکہ نے اسکے چھپوا دینے کا وعدہ کیا تھا مگر ایسا وعدہ کی طرف سے توجہ نہیں فرمائی۔ غرض کہ مہینوں یہ حصہ عدم سامان زر طبع کی وجہ سے اور مولف کی علالت کے سبب سے ٹرا رہا۔ آئندہ تحریر کے بعض کا بڑا ہل فضل و عائد ارباب دین حضرات دیکھنے کے چند کر کے اسکے طبع میں کامل اعانت فرمائی جنکی مہربانی کی وجہ سے آج یہ دوسرا حصہ بھی بغض اللہ تعالیٰ چھپکر نظر فروز عالم ہوتا ہے۔ مولف نے حصہ اول کے ٹائٹل پیج کے شہناز میں یہ لکھا تھا کہ جن حضرات نے اسکے طبع میں اعانت فرمائی ہو انکے نام نامی شکر یہ کے ساتھ دوسرے حصہ میں درج کئے جائیں گے۔ مگر یہ مضمون دیکھ کر اکثر معادین نے تحریر فرمایا کہ جب حسبہ اللہ اسکے طبع میں مدد کی گئی ہے تو نام درج کرنے کی ضرورت نہیں۔ لہذا مولف اور حضرات کے نام نامی درج کرتے سے مجبور رہا۔ مگر اتنا لکھنا غیر مناسب نہیں کہ جسطرح یہ دوسرا حصہ حضرات دیکھنے کے زچہ سے چھپا ہے پہلا حصہ بیشتر حضرات کو ملی لو ماراں ضلع سیالکوٹ کی اعانت سے توجہ نشی محمد صادق صاحب مستری چھپا ہے۔ اللہ تعالیٰ حضرات معادین کو جزا و خیر عطا فرمائے اور انکے دینی و دنیاوی مقاصد دلی بر لائے۔ آمین ثم آمین۔

## اشہار بعض کتب مولف

۱۔ اوشحہ الجہیدہ - عمدہ اربعہ کی تقلید کا بیان امام اعظم رحمۃ اللہ علیہ کی محققانہ سوانح عمری - قیمت ۵۰  
 ۲۔ جہل الملتیں - آمین بالا خوار کے ثبوت میں جوابیہ - قیمت ۲۰  
 ۳۔ جہل الارضین - بحث رفع یدین میں نہایت عقیدانہ رسالہ - قیمت ۲۰  
 ۴۔ جہل الارضین - بحث فی القرائن کی بحث - قیمت ۱۰  
 ۵۔ جہل الارضین - بحث فی القرائن کی بحث - قیمت ۱۰  
 ۶۔ جہل الارضین - بحث فی القرائن کی بحث - قیمت ۱۰  
 ۷۔ جہل الارضین - بحث فی القرائن کی بحث - قیمت ۱۰  
 ۸۔ جہل الارضین - بحث فی القرائن کی بحث - قیمت ۱۰  
 ۹۔ جہل الارضین - بحث فی القرائن کی بحث - قیمت ۱۰  
 ۱۰۔ جہل الارضین - بحث فی القرائن کی بحث - قیمت ۱۰

المستطیر فی شرح شوق شریعی علیہ السلام  
 مولف: مولانا محمد رفیع شاہ



CALL No. [ 49254 ] ACC. NO 41199  
 AUTHOR 418  
 TITLE 4199  
 Acc. No. 41199  
 Book No. 41199  
 Title Author 418  
 Title 4199  
 Borrow No. 418  
 Borrower's No. 418  
 Issue Date 11/11

Class  
 Autl Class Nov 9/54  
 Title Author 418  
 Title 4199  
 Borrow No. 418  
 Borrower's No. 418  
 Issue Date 11/11

418  
 4199  
 418  
 418  
 11/11



## MAULANA AZAD LIBRARY ALIGARH MUSLIM UNIVERSITY

### RULES:—

1. The book must be returned on the date stamped above.
2. A fine of Re. 1.00 per volume per day shall be charged for text-books and 10 Paise per volume per day for general books kept over-due.

